بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الأولى رقم ١)

الخميس ١٠ جمادى الآخرة ١٤١١ هـ ـ ١٩٩٠/١٢/٢٧م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٤١٢

London - Thursday - 27 December 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4412

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها

مجلس النواب المغربي يبحث الميزانيات الفرعية

اللجنة الوزارية تلتقي اليوم بالاتحاد العام والكونفدرالية

الرباط: مكتب «الشرق الأوسط»

واصلت اللجنة الوزارية المغربية المكلفة بالحوار مع أرباب العمل والنقابات والغرف المهنية مباحثاتها مع كافة الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية في المغرب.

وعقدت اللجنة التي يرأسها الدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء المغربي اجتماعها بحضور ممثلين عن الاتحاد المغربي للشغل برئاسة محمد عبد الرزاق (نائب الامين العام) والاتحاد العام للجامعات الاقتصادية برئاسة بناني سميرس وجامعة غرف الصناعة والتجارة برئاسة مولاي الحسن الادريسي وجامعة الغرف الفلاحية برئاسة عسو الزيكي وجامعة غرف الصناعة التقليدية برئاسة مولاي ادريس العمراني والاتحاد المغربي للفلاحة برئاسة احمد منصور النجاعي.

وناقش المشاركون في الحوار النقاط المدرجة في جدول الاعمال الذي تجرى المحادثات في اطاره والذي يتكون من عدة محاور منها ما يضمن اجراءات أولية وهي تحديد نسبة رفع الحد الادنى للاجور في القطاعين الصناعي والفلاحي وانعكاس ذلك على الاوضاع المالية لصغار الموظفين بالاضافة الى نسبة التعويضات العائلية ورفع التعويض عن الغياب في حالة المرض والولادة وكذلك زيادة التعويض عن الوفاة.

وعبر عدد من الوزراء والنقابيين

التتمة .... ص ٤

تسلمها الاميرعبد الله

رسالة للملك فهد من رئيس وزراء الهند

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه في رئاسة الحرس الوطني بعد ظهر امس الدكتورة نجمة هبة الله نائبة رئيس البرلمان الهندي.

وقد سلمت للامير عبد الله رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من رئيس الوزراء الهندي ستاندراشيجر.

المجلس الاستشاري لحقوق الانسان يقدم مقترحات للعاهل المغربي

الرباط: مكتب «الشرق الأوسط» من حاتم البيطوي

اقترح المجلس الاستشاري لحقوق الانسان المغربي حصر مدة السجن الاحتياطي في التلبس والبحث التمهيدي في ثمان واربعين ساعة وفي الانابة القضائية في اربع وعشرين ساعة تمدد في الحالات الثلاث باربع وعشرين ساعة، وتكون اذا تعلق الامر بالاخلال بسلامة الدولة الداخلية أو الخارجية ستا وتسعين ساعة قابلة للتمديد مرة واحدة.

جاء ذلك في مذكرة رفعها المجلس الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في ختام اجتماعه الثاني الذي عقده يوم أمس في الرباط، والتي شملت ايضا مجموعة أخرى من المقترحات منها ضرورة توجيه لائحة بالاشخاص الذين تم وضعهم تحت الحراسة خلال الاربع والعشرين ساعة السابقة يوميا الى وكيل الملك (النيابة العامة) والوكيل العام للملك من طرف ضابط الشرطة القضائية واشعار عائلة المحتفظ به بذلك فور اتخاذ القرار وتحقيق المراقبة الطبية بنص تشريعي بالاضافة الى حق المتابع في اختيار محام لمؤازرته ابتداء من اول استنطاق امام النيابة أو قاضي التحقيق.

كما جاء في المذكرة اعتبار الايداع في السجن من طرف وكيل الملك (النيابة العامة) امكانية فقط وتأسيس امكانية تقديم المتابع الى المحكمة حرا مقابل ضمانة مالية أو ضمانة شخصية ولو تعلق الامر بالتلبس وكذلك حتمية تديم المتابع المودع في السجن من طرف الوكيل العام للملك لمحكمة

التتمة .... ص ٤

اول بنك فلسطيني في الارض المحتلة

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

اعلن رجل اعمال فلسطيني من سكان الضفة الغربية انه حصل مع مجموعة من رجال الاعمال الفلسطينيين على ترخيص من الادارة المدنية الاسرائيلية يسمح له بانشاء اول بنك فلسطيني برأسمال من فلسطينيي الداخل.

وقال السيد كمال حسونة في اتصال هاتفي أجرته معه «الشرق الاوسط» ان البنك الذي سيبدأ عمله برأسمال مقداره عشرة ملايين دينار اردني سيفتتح اربعة فروع له في كل من الخليل وبيت لحم ورام الله

التتمة .... ص ٤

واشنطن تنفي تحديد موعد للحوار وموسكو تجلي رعاياها قبل ١٠ يناير

واشنطن ـ لندن ـ موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء

اكدت وزارة الخارجية الامريكية امس ان موقف واشنطن من الموعد المقترح للقاء وزير الخارجية، جيمس بيكر، مع الرئيس العراقي صدام حسين لم يتغير، ولا يزال الموعد على ما كان عليه وهو الثالث من يناير (كانون الثاني) المقبل كحد اقصى. وكانت الوزارة ترد بذلك على تقرير تصدر الصفحة الاولى لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية وجاء فيه ان بيكر قد يلتقي مع صدام حسين في بغداد يوم التاسع من الشهر المقبل في محاولة لتجنب اللجوء الى الخيار العسكري لطرد قوات الاحتلال العراقي من الكويت.

وفي الوقت نفسه استبعد قادة عسكريون اسرائيليون، بينهم رئيس الاركان، دان شومرون، ان تقع الحرب يوم ١٥ يناير او بعده (باعتباره للموعد الذي تنتهي فيه المهلة الممنوحة من مجلس الامن الدولي لانهاء الاحتلال العراقي).

وحجة شومرون في ذلك ان الرئيس العراقي حريص على الاحتفاظ بقوته العسكرية وسيلعب اوراقا سياسية اخرى لتجنب الحرب.

لكن اشارة مناقضة صدرت عن موسكو امس، اذ اعلنت الخارجية السوفياتية انها اوفدت مبعوثين كبيرين الى بغداد لاتمام لجلاء الرعايا السوفيات من العراق بحلول العاشر من الشهر المقبل، اي قبل خمسة ايام من انقضاء المهلة.

واوضحت «معاريف» انها استندت في تقريرها الى معلومات الدبلوماسيين الاسرائيليين في واشنطن. واشارت في الوقت نفسه الى تحركات عسكرية اسرائيلية على الحدود مع الاردن قائلة ان رئيس الاركان الاسرائيلي يتوقع من العراق ان يتخذ من الاردن معبرا لعملية عسكرية ضد اسرائيل، وذلك في محاولة للخروج من مأزق الموعد الذي حدده مجلس الامن الدولي لانهاء احتلال الكويت ولتصوير النزاع على انه نزاع عراقي ـ اسرائيلي.

وزعمت الصحيفة ان موعد التاسع من يناير قد اتفق عليه في مفاوضات سرية بين بغداد وواشنطن. كما نسبت الى صدام انه يعتزم التقدم الى المجلس الوطني العراقي باقتراح جديد تعلن فيه بغداد استعدادها لقبول قرار من مجلس الامن الدولي يربط بين الانسحاب العراقي من الكويت وتسوية المشكلة الفلسطينية.

لكن الخارجية الامريكية نفت امس ان يكون وزير الخارجية بيكر يعتزم التوجه الى بغداد في التاسع من يناير لاجراء مناقشات الفرصة الاخيرة مع الرئيس العراقي.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة سوندرا مكارثي: ان سفارتنا في بغداد على اتصال شبه يومي مع وزارة الخارجية العراقية وليس هناك اي اتفاق من هذا النوع لاجراء محادثات بهدف تسوية ازمة الخليج.

واكدت الوزارة ان موقفها لم يتغير بشأن الموعد الذي اقترحته لاجتماع بيكر مع الرئيس العراقي في بغداد وهو الثالث من شهر يناير كحد اقصى.

وقال متحدث آخر باسم الوزارة في تصريح له امس انه لا علم لديه بالموعد الجديد الذي تحدثت عنه صحيفة «معاريف» الاسرائيلية.

ومن جانب آخر اوصت الولايات المتحدة امس مواطنيها بمغادرة الاردن قبل ١٥ يناير المقبل. وذكرت وزارة الخارجية الامريكية في بيان لها ان المواطنين الامريكيين يجب ان يؤجلوا اية رحلة لهم الى الاردن ويجب على أولئك الذين يوجدون في الاردن وليست لديهم اسباب قوية تدعوهم للبقاء فيه أن يفكروا في المغادرة في اقرب وقت ممكن وقبل منتصف يناير.

كما امرت الوزارة باجلاء كل عائلات الدبلوماسيين المعتمدين في عمان وكل الدبلوماسيين ممن ليس وجودهم ضروريا في الاردن.

وقد اعلنت الوزارة الاجراء نفسه بالنسبة للدبلوماسيين العاملين في السودان.

وزعمت الصحيفة التي اوردت معلومات كشفها دبلوماسيون امريكيون لدبلوماسيين اسرائيليين ان محادثات سرية تجري الآن بين الولايات المتحدة والعراق.

واضافت «معاريف» «يبدو ان صدام حسين سيعلن في الاجتماع المقبل للبرلمان العراقي انه يريد الربط بين انسحاب العراق من الكويت بالتعهد من جانب مجلس الامن الدولي بحل للمسألة الفلسطينية. وعلى خط مواز فان بيكر سيدعى الى بغداد لاجراء محادثات الفرصة الاخيرة للحيلولة دون نشوب نزاع مسلح».

واشارت الصحيفة الى ان مساعد وزير الخارجية الامريكي دنيس روس سيصل الى اسرائيل في السابع من الشهر المقبل لمحاولة تسويق آلية السلام في الشرق الاوسط بحل للمسألة الفلسطينية في اطار خطة السلام الاسرائيلية بتاريخ ١٤ مايو (ايار) ١٩٨٩، التي كان ابرز ما تضمنته هو اجراء انتخابات في الاراضي العربية المحتلة.

تحركات عسكرية اسرائيلية

واشارت صحيفة «معاريف» الى ما وصفته بتحركات عسكرية اسرائيلية على الحدود مع الاردن، لكن متحدثا باسم الجيش الاسرائيلي رفض في اتصال لمراسل وكالة «اسوشيتدبرس» التعليق حول ما نشرته «معاريف» في هذا الصدد من منطلق ان الجيش الاسرائيلي يرفض كقاعدة التحدث عن تحركات عسكرية او التعليق على انباء تتعلق بهذه التحركات.

وفي موسكو اكد المتحدث الرسمي باسم الخارجية السوفياتية سفر وفد سوفياتي عالي المستوى برئاسة ايجور بيلواوسوف نائب رئيس الوزراء ورئيس اللجنة التي امر الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بتشكيلها لمتابعة الازمة في الخليج في مطلع اغسطس (آب) الماضي، ويرافقه فاسيلي كولوتوشا مدير ادارة الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية. واكد المتحدث السوفياتي ان الوفد سيلتقي مع طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي ومع طارق عزيز وزير الخارجية وسعدون حمادي وغيرهم من القيادات اذا ما تطلب الامر ذلك.

وأكد المتحدث السوفياتي ان جدولا زمنيا وضع لمغادرة الرعايا السوفيات الموجودين

التتمة .... ص ٤

بعد اتهامه بالتجسس لحساب دولة أجنبية

الحكم بإعدام مسؤول كبير في وزارة الخارجية التونسية

تونس ـ ر: اعلنت مصادر رسمية في تونس انه قد صدر ليلة أمس حكم بالاعدام على نائب مدير الشؤون الافريقية بوزارة الخارجية التونسية بعد اتهامه بالتجسس لحساب دولة اجنبية.

وكان الدبلوماسي التونسي العميري دالي (٥٨ عاما) قد ضبط في ١١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وهو يهم بتسليم وثائق سرية لعملاء دولة اجنبية.

وقالت المصادر ان محكمة الاستئناف التونسية قد أيدت في جلسة مغلقة عقدتها ليلة امس الحكم الصادر على نائب مدير الشؤون الافريقية بوزارة الخارجية بعد محاكمة استمرت يوماً واحداً.

وقال احد اقارب العميري الدالي ان الدولة الاجنبية التي اتضح انه تورط في التجسس لحسابها هي الولايات المتحدة.

وقال نور الدين فرجاني زوج اخت دالي ان دبلوماسيين امريكيين زاروا دالي في منزله قبيل القبض عليه. وأضاف ان دالي نفى خلال المحاكمة جميع التهم الموجهة اليه، وقال انه حصل على هذه المعلومات من محامي شقيق زوجته واسمه منصور شيفي وهو يرأس اتحاد المحامين التونسيين.

وقال احد المحامين انه عندما عرض دالي على قاضي التحقيقات في ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي كان يتحدث بحرية وكان في صحة طيبة ولم يقل انه قد اسيئت معاملته.

وكانت سفارة تونس في بروكسل حيث كان يقيم البعض من افراد عائلة الدالي قد اعلنت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي انه «يخضع لتحقيق قضائي من اجل نقله معلومات سرية الى دبلوماسيين لجانب معتمدين في تونس العاصمة». وأفادت عائلة الدالي آنذاك انه اعتقل من منزله عندما كان يستقبل دبلوماسيين امريكيين.

والدبلوماسي التونسي من مواليد مدينة قفصة في الجنوب الغربي التونسي ويعمل بوزارة الخارجية التونسية منذ ٣٢ عاما. وقد عمل مستشارا بسفارات تونس في كل من مدريد وبون وبرلين وكان منذ بضع سنوات قد رقي الى درجة وزير مفوض.

وكان مرشحا لمنصب سفير عندما استبدل به في اللحظة الاخيرة احد العسكريين.

ومن جانب آخر طالب عدد من النواب التونسيين بالغاء وزارة الاعلام وذلك من خلال مناقشة مشروع ميزانيتها للعام المقبل واعتبروا انها اصبحت تقف حجر عثرة امام اعلام تعددي ذي مصداقية.

ونشرت الصحف التونسية امس مداخلات العديد من هؤلاء النواب الذين قالوا ان عمل هذه الوزارة صار يشكل عقبة امام حرية الصحافي وازدهار الصحافة، داعين الى مراجعة قانون الصحافة.

وقد عدلت بعض بنود هذا القانون الصادر عام ١٩٧٥ واصبحت اكثر مرونة.

شخصيات سياسية جزائرية تحتفل بذكرى وفاة بومدين

الجزائر ـ ا. ف. ب: تشارك شخصيات سياسية جزائرية عدة في احياء الذكرى الثانية عشرة لوفاة الرئيس السابق هواري بومدين (١٩٦٥ ـ ١٩٧٨) وذلك في مظاهرات تقام الاسبوع الحالي في العديد من كبريات مدن الشرق الجزائري حيث ولد.

ومن بين هذه الشخصيات وزراء عملوا في عهد بومدين منهم وزير الصناعة والطاقة السابق بلعيد عبد السلام ووزير الاعلام

التتمة .... ص ٤

الحكم بحبس محافظ الجيزة السابق

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

قضت محكمة جنايات الجيزة بمعاقبة الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة الاسبق بالحبس لمدة سنة مع ايقاف تنفيذ العقوبة لمدة ثلاث سنوات وتغريمه ٢٠٠ الف جنيه لاتهامه بالكسب غير المشروع.

وامرت المحكمة زوجته رجاء محمد عبد المطلب وولديه خالد ووليد برد ٩٩ الف جنيه من اموال كل منهم لما استفادوه من الكسب غير المشروع.

وكان جهاز الكسب غير المشروع قد احال المتهم الى محكمة جنايات الجيزة بتهمة استغلال نفوذه بجمع ثروة طائلة بطرق غير مشروعة مستغلا منصبه كمحافظ للجيزة.

إضراب في بيروت احتجاجا على «التصفيات»

الهراوي ترأس اجتماعاً ضم سعادة وجعجع لحل عقدة تمثيل الشرقية في الحكومة

بيروت: «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء

استمرت المساعي والاتصالات يوم امس، رغم العطلة الرسمية، بهدف اقناع حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» بالتراجع عن موقفهما المتصلب والموافقة على الاشتراك في حكومة الوفاق الوطني التي شكلها السيد عمر كرامي وضم اليها الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب وسمير جعجع قائد «القوات اللبنانية».

فقد عقد الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس اجتماعا موسعا مع عدد من الوزراء والسياسيين لبحث موقف حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» المعارض للمشاركة في الحكومة الجديدة.

وحضر الاجتماع سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» ووزير الدولة وجورج سعادة رئيس حزب الكتائب ووزير البريد وميشال ساسين وزير العمل وبطرس حرب وزير التربية وميشال المر نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع، كما حضره عدد من الشخصيات الحزبية في المنطقة الشرقية من بيروت.

وفي مؤتمر صحافي عقده في بلدة غدراس شمال بيروت امس، وجه جعجع دعوة عاجلة الى اللجنة العربية الثلاثية من اجل انقاذ مسيرة الوفاق الوطني. وقال ان الحكومة الجديدة تفتقد التوازن اللبناني وهي في واقعها تخط لمسيرة بناء الدولة القوية والقادرة.

واعلن جعجع انه سيترك مجالا للمشاورات الجارية لدخول الحكومة، داعيا الى ايجاد حكومة متوازنة تتمثل فيها جميع الفئات اللبنانية الكبرى.

رد نبيه بري على جعجع ووصف ما اعلنه بأنه محاولة تمييع سياسي للحكومة كما ميعت خطة بيروت الكبرى. ودعا الى عدم التردد بالقبول بالحكومة الجديدة فحسب، بل والتصفيق لها، وهي ان لم تخلو من تقليديين فانها الحكومة الاولى التي تشكل دفعا كبيرا بدم جديد كما قال بري.

وفي غضون ذلك شهدت المناطق الشرقية من بيروت امس اضرابا عاما احتجاجا على الوضع الامني المضطرب في مناطق المتن اثر اغتيال مسؤولين في حزب الكتائب الاسبوع الماضي.

وتأتي حركة الاحتجاج هذه في الوقت الذي يبذل فيه حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» جهدا لتعبئة معارضة واسعة ضد الحكومة الجديدة.

ويرفض حزب الكتائب كما ترفض «القوات اللبنانية» المشاركة في حكومة عمر كرامي لانهما يريان ان الجانب المسيحي ضعيف التمثيل مقابل الوزراء المؤيدين لسورية.

وقال شهود ان المحلات التجارية والمصارف والادارات العامة اغلقت ابوابها في منطقتي كسروان وجبيل معقل «القوات اللبنانية» في شمال بيروت.

كما نفذ الاضراب جزئيا في الاشرفية في بيروت التي انسحبت منها «القوات اللبنانية»، وفي المتن المعقل السابق للعماد ميشال عون حيث ينتشر الجيش السوري

التتمة .... ص ٤

تحرك نحو التعددية في موريتانيا

اهتمامات الشارع السياسي تتركز على تشكيل المجلس الاجتماعي والاقتصادي

نواكشوط: «الشرق الاوسط» من عبد الله ولد محمدي

بادر عدد من المثقفين والاطر الموريتانيين بتوقيع مذكرة يدعون فيها الى الاتجاه نحو تعددية حزبية في موريتانيا، حتى يمكن التغلب على المشاكل الداخلية، خاصة مشكلة الاقلية السوداء، ولقطع الطريق امام احتمالات عدم الاستقرار في البلاد.

ووقع على المذكرة عدد من المرشحين الذين كانوا قد رفضت ترشيحاتهم خلال الانتخابات البلدية، التي يتوقع ان تسلم للرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

وقد بدأ الحديث في نواكشوط متصلا حول المجلس الاجتماعي والاقتصادي الذي اعلن الرئيس ولد الطايع عن امكانية قيامه قبل نهاية السنة في خطابه بمناسبة الذكرى الثلاثين للاستقلال، يهيمن على اهتمامات الشارع السياسي الموريتاني بعد انتهاء الانتخابات البلدية التي اسفرت عن فوز التيار الاسلامي باغلبية مقاعد المجلس البلدي في العاصمة نواكشوط وبعض المدن الاخرى.

ولعل ابلغ وصف لهذا المجلس ما قاله بصدده احد السياسيين الموريتانيين بانه مرحلة ما بين الفراغ والبرلمان. اما الدور الحقيقي فسيكون دورا استشاريا في المسائل ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية دون الدخول في القضايا السياسية.

واذا كان عدد مهم من اعضاء هذا المجلس سيعين اما بواسطة رئيس الدولة او من بين هياكل (تهذيب الجماهير) وهي التشكيلة السياسية التي اسسها الرئيس السابق ولد هيداله لملء الفراغ الناتج عن الضغط المكثف على انشطة التيارات السياسية الموجودة على الساحة والمحظورة بشكل رسمي، وقد حافظ النظام الحالي على هذه التشكيلة بحياد، فان اغلبية اعضاء المجلس ينتخبون من بين موظفي القطاعات المختلفة في الدولة.

كما سيكون للقطاع الخاص ممثلوه مما يعطي الجميع رأياً لتقديم النصح والمشورة في جميع الخطط والمشاريع المستقبلية للدولة في منحاها الاجتماعي والاقتصادي.

ولعل دخول عمد ثلاث مدن موريتانية

التتمة .... ص ٤

الرئيس السوفياتي يعلن ترشيح يانايف نائبا له

البرلمان يرفض إقتراح جورباتشوف بإنشاء هيئة رقابة عليا

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

اقر المؤتمر الرابع لنواب الشعب للاتحاد السوفياتي بعض التعديلات الدستورية والمقترحات التي طرحها الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بهدف «تطوير منظومة الادارة في الدولة وتعزيز الشكل الرئاسي للسلطة التنفيذية».

وتقضي هذه التعديلات بانشاء «مكتب للوزراء» يتبع الرئيس، واقرار منصب نائب الرئيس الذي يتولى تنفيذ المهام التي يوكلها اليه الرئيس ويحل محله في حالة غيابه.

واثر ذلك اقترح جورباتشوف بعد ظهر امس تعيين جينادي يانايف، وهو روسي في الثالثة والخمسين من عمره، لمنصب نائب رئيس الاتحاد السوفياتي. وكان يانايف قد ترأس اتحاد النقابات من ابريل (نيسان) الى يوليو (تموز) ١٩٩٠، وحصل بعد ذلك على عضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

وتثير هذه التعديلات، التي كان اقرارها يتطلب موافقة ثلثي اعضاء مؤتمر نواب الشعب، جدلا كبيراً بين الاوساط الرسمية والشعبية نظرا لانها وكما يقول البعض تكفل للرئيس المزيد من الصلاحيات الاستثنائية.

وكانت ثمة تخوفات من احتمالات عدم توفر النصاب القانوني، الامر الذي بذل الرئيس جورباتشوف ومعاونوه مجهودا كبيرا من اجل تلافيه. وقد عقد جورباتشوف في اليوم السابق للتصويت على هذه التعديلات اجتماعا موسعا مع قيادات الجمهوريات والكيانات القومية تناول هذه القضايا وكذلك الخطة الاقتصادية واطر التعاون في المرحلة المقبلة وسبل تجاوز الازمة الغذائية.

لكن البرلمان رفض اقتراحا طرحه جورباتشوف يطالب بانشاء هيئة رقابة عليا للدولة تكون مهمتها ضمان تنفيذ القرارات التي يصدرها الرئيس. وتنبع اهمية هذا الرفض من انه يكبح جماح السلطات المطلقة التي سعى اليها جورباتشوف.

وعلى صعيد آخر اعلن الرئيس جورباتشوف ان نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء اصيب بازمة قلبية نقل على اثرها الى المستشفى الليلة قبل الماضية.

وقال جورباتشوف في حديثه الى نواب المؤتمر صباح امس حول هذا الشأن ان «الخطر لا يتهدد صحة رئيس الوزراء الآن». وقد بعث المؤتمر ببرقية الى رئيس الوزراء تتضمن تمنيات الاعضاء له بالشفاء.

وكان رئيس الوزراء قد انتقد يوم السبت الماضي التعديلات الدستورية المقترحة، مشيرا الى انها معقدة وغير عملية. وعن احتمالات التعاون مع الرئيس جورباتشوف في الفترة المقبلة ذكر ريجكوف في رده على اسئلة الصحافيين انه «على استعداد للعمل من اجل البلاد وليس من اجل شخص بعينه».

وقد نشرت «ازفيستيا» في عددها الاخير انتقادات فاديم باكاتين وزير الداخلية السابق التي وجهها الى الرئيس جورباتشوف بشكل غير مباشر تعليقا على اقالته من منصبه في مطلع الشهر الحالي.

وكان باكاتين قد أدلى بحديث الى مراسل تلفزيون كوزباس (موطنه القديم) قال فيه ان «هناك بعض القوى التي طالبت باستقالته»، ومضى باكاتين ليسمي اثنين منهما: الكسنيس وبيتروشينكو (العقيدان اللذان اشار اليهما ادوارد شيفاردنادزه في خطاب استقالته من زعماء كتلة «سويوز» البرلمانية وغيرهما).

ونفى باكاتين ما يقال حول «ان وزارة الداخلية انهارت» مؤكدا «ان الاتحاد السوفياتي هو الذي يتعرض للانهيار».

من جهة اخرى اتهمت مصادر سوفياتية رسمية دوائر غربية بالاستمرار في محاولاتها اثارة القلاقل داخل المجتمع السوفياتي وتمويل الحركات الانفصالية والمنظمات السياسية الى جانب ممارسة نشاطها التجسس ضد الاتحاد السوفياتي.

وقد كشف عن ذلك صراحة اثنان من كبار اعضاء القيادة السوفياتية اولهما رئيس لجنة امن الدولة «كي. جي. بي»، بينما كان الثاني المارشال ديمتري يازوف وزير الدفاع، وهو ما يثير قدرا هائلا من الغرابة في ظل تأكيدات الرئيس ميخائيل جورباتشوف حول انتهاء الحرب الباردة وانتشار مناخ الثقة بين الشرق والغرب.

وكان فيكتور كريوتشكوف رئيس لجنة «كي. جي. بي» قد اكد في كلمته امام المؤتمر الرابع لنواب الشعب للاتحاد السوفياتي وجود نشاط مكثف لبعض اجهزة المخابرات الغربية بهدف جمع المعلومات حول تطور النشاط السياسي في الاتحاد السوفياتي والقدرات الدفاعية والعلمية التقنية للبلاد.

واشار المسؤول الاول عن المخابرات السوفياتية الى وجود مراكز تمويل وتوجيه نشاط منظمات المهاجرين السوفيات في الخارج، مؤكدا علم جهازه بدور للمخابرات الغربية التي تمول منظمات القوميين الاوكرانيين و«اتحاد العمال الشعبي» الموجود في اراضي «المانيا الاتحادية». واعرب كريوتشكوف في كلمته عن «دهشته» ازاء حدوث مثل ذلك رغما عن «دفء العلاقات الدولية».

ونشرت جريدة «روسيا السوفياتية» امس نص الرسالة التي بعث بها المارشال ديمتري يازوف وزير الدفاع ردا على استفسار ليوري بلوخين زعيم كتلة «سويوز» البرلمانية حول محاولات المنظمات الغربية الرامية الى التأثير على التطورات السياسية في البلاد.

وقال يازوف في رسالته ان الرئيس رونالد ريجان اصدر في عام ١٩٨٣ مرسومه حول انشاء «الصندوق القومي لدعم الديمقراطية» كمنظمة غير حكومية. ومع ذلك فقد حدد ميزانيتها بحوالي ٢٠ مليون دولار سنويا تدفعها الادارة الامريكية من ميزانيتها.

واشار وزير الدفاع السوفياتي الى ان المناقشات في الكونجرس حول هذه القضية تناولت مسألة تنفيذ هذه المنظمة للمهام التي كانت تنفذها في السابق المخابرات المركزية. وقال المارشال يازوف ان الوثائق تثبت استمرار المنظمة في تقديمها للدعم المالي الى ممثلي الحركات القومية في استونيا ولاتفيا وليتوانيا وجورجيا وارمينيا واوكرانيا وكذلك الى ممثلي تتار القرم.

التتمة .... ص ٤

جورباتشوف ينصت الى كلمة احد المتحدثين في جلسة البرلمان السوفياتي امس (أ ب)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● الجمهورية اليمنية صنعاء ٢ ريال ـ عدن ١٠٠ فلس ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٢٥٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٣٥ اوقية.

Price List: Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen * Italy 2500Lr *Kenya Shs. 70 * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL * Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

اهتمام سوفياتي بكلمة الملك فهد في قمة التعاون الخليجي في الدوحة

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

أبرزت وسائل الاعلام السوفياتية تحذيرات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لبغداد التي وجهها خلال كلمته في مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي. وقالت جريدة «ازفيستيا» الرسمية في صدر صفحتها الاولى ان «كلمة الملك فهد كانت من اهم معالم لقاء قمة مجلس التعاون الخليجي».

وأشار اندريه اوستالسكي معلق الجريدة الذي تابع اعمال مؤتمر الدوحة الى ان خطاب الملك فهد بن عبد العزيز اتسم بالحرص والصراحة والحسم، وقال انه باسمه وباسم رؤساء بلدان مجلس التعاون الخليجي وضع صدام حسين امام خيار صعب: «ان قرارنا ليس خيارا بين الحرب او السلام. لقد قررنا ان نعيد الحرية للكويت، بالسبل السلمية اذا ما كان السلام ممكنا، وبالحرب اذا لم نجد امامنا سبيلاً آخر غير الحرب».

واكد اوستالسكي ان خطاب الملك فهد اعرب عن السعي نحو منح بغداد فرصة تلافي وقوع الحرب واقناعها بضرورة تجاوز الكارثة، فيما اشار الى انه لا يتضمن اي تلميح او شبه تلميح بامكانية تقديم تنازلات متبادلة مع بغداد على حساب وحدة اراضي الكويت او اية تنازلات سياسية يمكن اعتبارها «مكافأة» للمعتدي.

خدام يستقبل وزيرين كويتيين

دمشق - ق. ن. ا: اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بعد ظهر امس مع الشيخ جابر عبد الله الجابر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والسيد محمد الحمضان وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في دولة الكويت اللذين يزوران دمشق حاليا. وتم خلال الاجتماع استعراض آخر تطورات الاجتياح العراقي للكويت وما نجم عنه من مخاطر واضرار بالغة.

واكد خدام ثبات موقف سورية في دعم تنفيذ قرار القمة العربية وقرارات مجلس الامن باعتبارها السبيل الوحيد لانتهاء هذه الازمة.

سفينة اسبانية لنقل جنود فرنسيين الى الخليج

قادش (اسبانيا) - ر: اضرب طاقم سفينة تجارية اسبانية امس للمطالبة بان تستخدم الحكومة طاقما من المتطوعين فقط للسفينة التي صدر اليها امر بنقل قوات فرنسية الى الخليج.

وقال متحدث باسم الاتحاد العام للعمال ان الاتحاد لا يعارض ابحار السفينة ج. ج. سيستر الى الخليج ولكن يتعين ان يكون طاقمها من المتطوعين. وكان من المقرر ان تبحر السفينة المملوكة لشركة الشحن «ترانسمديترينيان» التابعة للدولة في وقت لاحق امس الى ميناء طولون الفرنسي لنقل قوات فرنسية ومعدات عسكرية الى الخليج في اطار المساعدات التي تقدمها اسبانيا في مجال الامداد والتموين للقوات المتعددة الجنسيات في ازمة الخليج.

امير قطر في اجتماع مجلس الوزراء
اعلان الدوحة حدد المعالم للانطلاقة المستقبلية لدول الخليج

الدوحة - واس: اوضح امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ان المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قد كرس اهتمامه في دورته الحادية عشرة التي اختتمت اعمالها امس الاول في الدوحة لحتمية تنفيذ القرارات العربية والاسلامية والدولية التي ادانت العدوان العراقي الآثم على دولة الكويت ودعت الى الانسحاب الفوري وغير المشروط من الاراضي الكويتية وعودة السلطة الشرعية اليها بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وقال امير قطر خلال ترؤسه للاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء القطري امس ان قرارات المجلس الاعلى في هذه الدورة شملت جميع مجالات التعاون بين الدول الاعضاء في الشؤون السياسية والامنية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية وغيرها وان هذه القرارات حددت المعالم الاساسية للانطلاقة المستقبلية لدول المجلس نحو مزيد من آفاق التعاون في شتى المجالات.

واشار الى ان تلك القرارات تعتبر دعامة جديدة من دعامات صرح المجلس الشامخ ودفعة قوية لمسيرة التآزر والتضامن نحو ادراك الاهداف السامية التي تصبو اليها شعوب المنطقة والمتمثلة في الامن والامان والاستقرار والازدهار.

وقد اشار مجلس الوزراء القطري بالنتائج التي اسفرت عنها قمة مجلس التعاون الخليجي وابدى ارتياحه التام لقرارات الدورة الحادية عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون وتأييده الكامل لها.

اعتراض سفينة شحن عراقية في الخليج

لندن - د. ب. ا: اعترضت السفن الحربية الامريكية والبريطانية والاسترالية سفينة شحن في الخليج امس للاشتباه في انها تحمل شحنة من السكر الى العراق في ما يعد انتهاكا للحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق.

وذكرت وزارة الدفاع البريطانية ان مشاة البحرية قد نزلوا على سطح السفينة ابن خلدون التي ترفع العلم العراقي بواسطة طائرة هليكوبتر في عملية مشتركة.

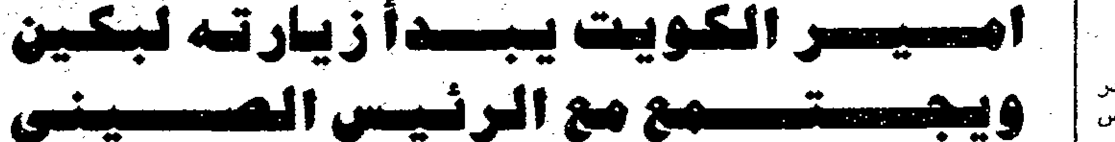
واقتيدت السفينة الى مرسى قريب لتفتيش حمولتها. وقد ابدى افراد طاقم وفي لندن قالت وزارة الدفاع البريطانية ان افرادا من مشاة البحرية البريطانية والاسترالية اشتركوا في فريق التفتيش قبالة جزيرة مصيرة العمانية امس.

الا ان متحدثة قالت انه لم يتم اطلاق طلقات تحذيرية ولم تقع اصابات. واضافت قولها ان السفينة «ابن خلدون» التي يعتقد انها تحمل ١٢٠٠٠ طن من السكر ابحرت تحت حراسة الى منطقة غير معروفة لرسوها.

وامدادات السكر من الشحنات التي تخضع للحظر التي تفرضه الامم المتحدة على العراق بسبب غزوه الكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

وكانت السفينة العراقية قد غادرت الجزائر في الرابع من الشهر الحالي في رحلة بحرية ينظمها الاتحاد النسائي العربي الذي قال ان السفينة ستحمل حليبا وأدوية للعراق. وتوقفت السفينة في تونس وطرابلس بليبيا وميناء بور سودان وعدن.

امير الكويت الشيخ جابر الاحمد يستعرض حرس الشرف امس في قصر الشعب وسط بكين في بداية زيارته الرسمية للصين. (أ. ب)



امير الكويت يبدأ زيارته لبكين ويجتمع مع الرئيس الصيني

بكين - وكالات الأنباء: اجتمع امس الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الذي يزور بكين حاليا مع الرئيس الصيني يانج شان كون.

وكان الشيخ جابر قد التقى قبل ذلك مع وزير خارجية الصين تشيان تشي تشن وتركز البحث خلال اللقاءين حول تطورات الموقف في ازمة الخليج التي نشأت باحتلال العراق للكويت.

يذكر ان امير دولة الكويت كان قد وصل الى العاصمة الصينية في وقت سابق امس قادما من الدوحة على رأس وفد في زيارة للصين.

ويرافق امير دولة الكويت وفد رسمي يضم في عضويته نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير المالية علي الخليفة العذبي الصباح وعدد من المسؤولين الكويتيين.

وصرح الوزير العذبي بان هذه الزيارة تكتسب اهمية كبيرة لانها ستسمح بتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

وسبق للشيخ جابر ان زار الصين للمرة الاولى عندما كان وزيرا في حكومة بلاده.

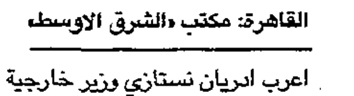
البشير يزور نيجيريا

لاجوس - أ. ف. ب: اعلن مصدر رسمي امس في لاجوس ان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير سيصل اليوم الى نيجيريا في زيارة رسمية تستغرق يومين.

واوضح المصدر نفسه ان رئيس نيجيريا ابراهيم بابانجيدا سيكون في استقبال الفريق البشير عند وصوله الى مطار كانو الدولي.

واضاف المصدر ان الرئيسين سيبحثان في كانو العلاقات الثنائية والقضايا الدولية وخاصة الازمة في الخليج وفي تشاد.

وزير خارجية رومانيا:
فرص السلام في الخليج بدأت تتضاءل



القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اعرب ادريان نستازي وزير خارجية رومانيا عن اعتقاده بان كل يوم يمر من المهلة التي حددها قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ يقلل من فرص السلام في الخليج. مشيرا الى اهمية بدء الحوار بين الاطراف المعنية بالازمة لتقريب وجهات النظر.

واكد في مؤتمر صحافي عقد امس بمناسبة زيارته للقاهرة ان هناك افكارا مطروحة حاليا تساعد على امكانية حل ازمة الخليج. وقال ان بلاده تحاول ان تلعب دورا في هذا المجال. واكد وزير خارجية رومانيا تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وصولا الى حل لازمة الصراع العربي والى حل لازمة الصراع العربي الاسرائيلي يحترم حق الشعب الفلسطيني.

وقال ان رومانيا تلعب دورا في تشجيع وتنشيط الحوار بين اطراف النزاع مؤكدا على اهمية دور الامم المتحدة في هذا الشأن.

وتحدث ادريان عن الاوضاع الحالية في بلاده، فأكد ان خيار الديمقراطية والحرية لا رجعة فيه. وحول استقالة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفارنادزة اعرب ادريان عن اسفه لهذا القرار، وقال ان غياب شيفارنادزة عن الساحة الدبلوماسية سيترك فراغا كبيرا. وكان وزير خارجية رومانيا قد وصل الى القاهرة امس الاول..

واضاف ان بلاده امتنعت منذ البداية عن المشاركة في عمليات نقل اليهود السوفيات الى اسرائيل وذلك حتى تتمكن من لعب دور نشيط مع كل الاطراف.

واكد الوزير نستازي ان هناك اتفاقا في وجهات النظر بينه وبين نظيره المصري الدكتور عصمت عبد المجيد حول اهمية اقامة قنوات للحوار المتصل بين البلدين.

وقال وزير خارجية رومانيا انه تم الاتفاق على انشاء لجنة بين وزارتي الخارجية في البلدين تجتمع سنوياً مرتين في بوخارست والقاهرة لمناقشة كل المسائل الثنائية والوضع الدولي بصفة عامة.

واضاف ان اللجنة العليا المشتركة للتعاون الاقتصادي والمشكلة بالفعل منذ عدة سنوات ستجتمع خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩١ لوضع اسس تنشيط التعاون بين البلدين في كل المجالات. وأشار الى انه تم ايضاً الاتفاق على تبادل الزيارات بين رجال اعمال في كلا البلدين وذلك لاستكشاف مجالات اقامة شركات الاستثمار المشتركة في كل من مصر ورومانيا.

كما تم الاتفاق على اعادة جدولة الديون التي يتعين على مصر سدادها لرومانيا عن طريق امدادات بترولية تحتاجها بلاده.

وعن الاوضاع الداخلية في بلاده اوضح ان خيار الديمقراطية والحرية لا رجعة فيه.

وأشار الى ان الحرية تعني ايضا المسؤولية مؤكدا على احترام الرأي والرأي الآخر وبدء الحوار الجاد بين الحكومة والمعارضة في بلاده للمساعدة في حل المشاكل.

ونفى وزير خارجية رومانيا اعتزام الرئيس الروماني ايون اليسكو تعيين رئيس وزراء من خارج جبهة الخلاص الوطني التي فازت في الانتخابات البرلمانية الأخيرة في رومانيا، مشيرا الى ان ضم الاحزاب المعارضة للحكومة يعني العودة للحزب الواحد وهو ما يتعارض مع الانجازات التي تحققت على طريق الديمقراطية.

وبالنسبة لقرار استقالة ادوارد شيفارنادزة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اعرب وزير خارجية رومانيا عن اسفه لهذا القرار.. ووصف شيفارنادزة بانه دبلوماسي قدير له مواقف بناءة في عدد من المشاكل الدولية وان غيابه عن الساحة الدبلوماسية سيترك فراغا كبيرا.

وجدير بالذكر ان السيد ادريان نستازي قد قرر مد فترة زيارته الرسمية لمصر يوما واحدا وذلك لاستكمال مشاوراته ومباحثاته مع عدد من المسؤولين المصريين. ومن المقرر ان يغادر وزير خارجية رومانيا القاهرة اليوم (الخميس).

تحقيق تركي في دعوى بغداد بانتهاك المجال الجوي العراقي

انقرة - أ. ف. ب: اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية مراد سنقر ان السلطات العراقية تقدمت باحتجاج الى السفارة التركية في بغداد على انتهاك طائرتين لم تعرف هويتهما مجالها الجوي عند الحدود بين البلدين.

واضاف المتحدث ان الحكومة التركية تجري تحقيقا لمعرفة ما اذا كان «قد وقع انتهاك للمجال الجوي أم لا».

واوضح سنقر ان مثل هذه الاحتجاجات كثيرة موضحا ان هذا الاحتجاج ليس الاول منذ اندلاع ازمة الخليج في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

وكانت وكالة الانباء العراقية الرسمية نقلت امس الأول عن متحدث باسم وزارة الخارجية اعلانه ان العراق احتج في السابع عشر من ديسمبر (كانون الاول) الحالي لدى السفارة التركية في بغداد على قيام طائرتين «لم تعرف هويتهما» في الثاني عشر من الشهر نفسه بانتهاك مجاله الجوي عند الحدود مع تركيا.

وعلى صعيد آخر اعلن مصدر تركي رسمي امس ان وفداً عسكرياً المانياً وآخر بلجيكيا سيصلان الى انقرة اليوم في اطار طلب تركيا من حلف شمال الاطلسي ارسال قوة تدخل سريعة لحماية الاراضي التركية من اي هجوم يمكن ان يشنه عليها جارها العراق.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية مراد سنقر انها زيارة فنية تتعلق بمساعدة محتملة من الحلفاء الى تركيا. وصرح انه لا يعرف مستوى الوفدين ولا جدول مواعيدهما في تركيا.

ولم يتسن الحصول على تأكيد هذه الزيارة من سفارتي بلجيكا والمانيا المغلقتين بمناسبة فترة الاعياد.

وكانت المانيا وبلجيكا قد اعربتا عن ترددهما ازاء طلب تركيا من منظمة حلف شمال الاطلسي ارسال مساعدة عسكرية في اطار قوة التدخل السريعة.

وقررت الدولتان في الوقت نفسه ارسال خبراء الى تركيا «لتقييم الاخطار التي تهدد تركيا واحتياجاتها العسكرية».

وتعتقد تركيا التي ابدت استياءها من تردد حلفائها ان هذه المساعدة العسكرية ستكون بمثابة الضمانة الرادعة من جانب الحلف الاطلسي.

يشار الى ان تركيا هي الدولة الوحيدة في حلف الاطلسي التي تربطها بالعراق حدود مشتركة.

تشاد: حملات تفتيش للمنازل في نجامينا بحثا عن الاسلحة

نجامينا - ر: قالت حكومة تشاد الجديدة امس انه سيتم تفتيش المنازل في العاصمة بحثا عن اسلحة وان اي شخص يطلق أعيرة في الهواء سيطلق عليه النيران على الفور وذلك بعد ان لقي ثلاثة مصرعهم وجرح ٥٠ آخرون في اطلاق للنيران خلال فترة الاعياد.

وقالت حكومة الرئيس التشادي ادريس ديبي التي تولت السلطة في اول ديسمبر (كانون الاول) الحالي بعد الاطاحة بحكومة الرئيس السابق حسين حبري انه تم نهب مخزن اسلحة وان مسلحين يهددون الناس.

وقال مساعد لديبي وهو يقرأ بيان الحكومة: «اعتبارا من اليوم (الاربعاء) ستتخذ اجراءات للقيام بعمليات تفتيش شاملة لكل منزل في نجامينا لاستعادة هذه الاسلحة».

واضاف يقول «واريد ان اقول دون اي لبس انه تم اصدار الامر لجميع الدوريات باطلاق النيران على الفور على اي شخص يطلق اعيرة في الهواء».

وكان قد سمع دوي اطلاق متقطع للنيران خلال الليل بين يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، مما ادى الى اثارة الذعر في مناطق متعددة من نجامينا.

غير ان بيان الحكومة لم يشر الى جهة مسؤولة محددة ولم يربط هذه الحوادث بعناصر مؤيدة لحبري.

وقالت مصادر في مستشفيات عن عدد الضحايا ان واحدا من الثلاثة الذين قتلوا كان مساعدا سابقا للكولونيل عبد القادر ودل كاموج الذي شغل منصب القائد العسكري للمنطقة الجنوبية في تشاد لعدة سنوات.

وقال شهود عيان ان المساعد السابق السارجنت الينجر قتل بالرصاص في العاصمة مساء يوم الاثنين الماضي على ايدي افراد في الحركة الشعبية للانقاذ التي يرأسها ديبي.

بغداد: توزيع اقنعة واقية من الغازات

بغداد - أ. ف. ب: افاد مصدر في وزارة الاعلام العراقية ان السلطات العراقية تستعد لتوزيع اقنعة واقية من الغاز على ٨٠٠ ألف موظف لكنها لم تقرر بعد ما اذا كانت ستعمم هذا التوزيع.

وعبر عدد من العراقيين ردا على اسئلة للوكالة الفرنسية عن رغبتهم في ان توزع الحكومة العراقية الاقنعة على جميع السكان قبل ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل.

واكد عراقي في الخمسين من عمره ان «توزيع الاقنعة على الموظفين فقط قد يثير إحباطاً لدى باقي السكان الذين سيشعرون بالغبن».

واضاف ان «التلفزيون يبث يوميا تعليمات حول طريقة الوقاية في حال حدوث هجوم نووي أو كيميائي. ولكننا سنشعر بمزيد من الاطمئنان بوجود الاقنعة».

الامين المساعد لمجلس التعاون الخليجي
نرحب بحل الازمة في الخليج سلميا على اساس القرارات العربية

لندن - ق. ن. ا: اكد السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون السياسية ترحيب دول المجلس بأي مبادرة لحل الازمة في الخليج سلميا على اساس تنفيذ قرارات قمة القاهرة العربية ومجلس الامن الدولي.

وقال ان دول المجلس راغبة في ان يبادر النظام العراقي بسحب قواته من الكويت تفاديا لأي تصعيد قد يؤدي الى خسائر كبيرة ليس فقط للكويت وانما للعراق ذاته والمنطقة ككل والعالم اجمع.

جاء ذلك ردا على سؤال في مقابلة اجرتها اذاعة لندن مع السيد المسكري وبثتها امس.

واوضح ان مهمة لجنة وزراء الخارجية التي قررت قمة الدوحة تكليفها بزيارة الدول الدائمة العضوية بمجلس الامن وبعض العواصم العربية والدولية ستعكس تأكيد رغبة دول مجلس التعاون في تطبيق قرارات القمة العربية ومجلس الامن الدولي.

رسالة من أمير الكويت إلى حاكم الشارقة

الشارقة - واس: تسلم عضو المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي رسالة خطية من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وقام بتسليم الرسالة سفير دولة الكويت السيد محمد سعود الشيخ خلال اجتماعه مع الشيخ القاسمي امس.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الرسالة تتضمن هدية تذكارية بمناسبة مرور عشرين عاما على انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي التي تتولى الكويت رئاسة دورتها الحالية.

وزير دفاع الارجنتين يزور السعودية

الرياض - واس: وصل وزير الدفاع الارجنتيني هومبرتو روميرو الى الرياض امس.

وكان في استقباله في مطار قاعدة الرياض الجوية الفريق الركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات والقائم بالاعمال بالسفارة الارجنتينية لدى السعودية وعدد من ضباط القوات المسلحة.

وفي وقت لاحق من مساء امس استقبل الفريق الركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز في مكتبه الوزير الارجنتيني والوفد المرافق له وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث ذات الاهتمام المشترك والوضع الراهن في المنطقة.

وكان وزير الدفاع الارجنتيني هوبرتو روميرو والوفد المرافق له قد غادروا ابو ظبي امس بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين.

وقد اجرى روميرو مباحثات خلال الزيارة مع رئيس الاركان في دولة الامارات اللواء الركن محمد سعيد البادي وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة تناولت التعاون العسكري بين البلدين وتطورات ازمة الخليج.

احالة سفير العراق لدى استراليا الى التقاعد

كانبيرا - ر: قالت وكالة اسوشيتد برس الاسترالية ان السفير العراقي في استراليا عيسى الراوي سيحال الى التقاعد ومن المقرر ان يعود الى بغداد الاسبوع المقبل.

وقالت الوكالة ان موظفي السفارة نفوا امس الاول ان سفر الراوي جاء نتيجة امر من الرئيس العراقي صدام حسين في اطار تحركات تهدف الى سحب جميع سفرائه من الدول الغربية الاساسية المشاركة في تطبيق القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة ضد العراق.

نفى موظفو السفارة ايضا ان عدد العاملين في السفارة العراقية في كانبيرا سيخفض. الا ان الموظفين ذكروا انهم لا يعرفون متى سترسل الى بغداد سفيرا جديدا يحل محل الراوي.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington, D. C.
20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

قراءة في البيان الختامي لقمة مجلس التعاون الخليجي

اتفاق كامل على إنهاء الاحتلال العراقي وترسيخ العمل المشترك السعي لقيام نظام عربي جديد متماسك وصندوق للتنمية

لندن: «الشرق الاوسط»

في بيان ختامي جامع اجمل قادة دول مجلس التعاون الخليجي مواقفهم من الوضع الخطير الناجم عن اجتياح العراق لدولة الكويت وتهديده امن الدول الاعضاء وسلامتها، كما ناقشوا افرازات العدوان ونتائجه الخطيرة على امن منطقة الخليج واستقرارها وامن العالم العربي والسلم الدولي.

وادان البيان في بدايته النظام العراقي لعدوانه السافر والغاشم على دولة الكويت ذات السيادة، وشجب استمراره في رفض الامتثال لمبادئ ميثاق الجامعة العربية وقرارات مؤتمر القمة العربية الطارئة في القاهرة، وندد برفضه الانصياع لقرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالعدوان على دولة الكويت. وحيال امعان العراق في رفض القرارات العربية والدولية فقد اكد قادة مجلس التعاون مجددا وقوف الدول الاعضاء، حكومات وشعوبا، الى جانب دولة الكويت في محنتها والتضامن التام معها ومساندتها في جهادها، حكومة وشعبا، لتحقيق التحرير الكامل.

اشادة بمقاومة الكويتيين

وقد استوقفت قادة دول المجلس المقاومة العنيدة التي شنها شعب الكويت الصامد ضد الاحتلال ولايزال والمتمسك بحكومته الشرعية بقيادة امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح، فعبر عن اكباره لتضحيات الكويتيين في سياق مقاومتهم الباسلة للارهاب والقهر والتنكيل وعمليات الاعدام العشوائي التي ما انفك الاحتلال العراقي يقوم بها داخل الاراضي الكويتية المحتلة. كما حيا القادة استمرار هذه المقاومة وتصميم رجالها على قهر قوى الشر والعدوان. ولم يفت قادة المجلس، في هذه الظروف العصيبة، ان يرصدوا ويثمنوا ظاهرة جديرة بالاعتزاز هي تماسك الاسرة الكويتية الواحدة من خلال المؤتمر الشعبي الكويتي الذي عقد في مدينة جدة. وتقديرا لأهل المروءة ممن وقفوا الى جانب الكويت في ايام محنتها استذكر قادة المجلس جهود دوله الاعضاء، فرادى وجماعات، قبل الغزو العراقي في الثاني من اغسطس (آب) وبعده لتجنب المأساة وسعيها المخلص والجاد للوصول الى حل سلمي للازمة. كما حيا القادة في بيانهم الختامي وعبروا عن بالغ تقديرهم للجهود التي بذلها بعض قادة الدول الشقيقة والصديقة لاقناع العراق بالامتثال للشرعية العربية كما تجلت في قرارات القمة العربية الطارئة في القاهرة، وللشرعية الدولية التي تجسدت في قرارات مجلس الامن الدولي.

العدوان في اطاره

وبدقة لا ينقصها الوضوح حرص قادة التعاون على وضع العدوان العراقي في اطاره الصحيح، فاذا به، حسب البيان الختامي، تهديد ليس لامن الكويت وسلامتها فحسب بل لامن وسلامة الدول الاعضاء سواء بسواء.

فعمليات الاعتقال والتعذيب وسلب الممتلكات وانتهاك الحرمات ومحاولات طمس هوية الكويت والغاء كيانها ليست موجهة ضد حكومة الكويت وشعبها فحسب بل هي موجهة ايضا وبالقسوة نفسها ضد سائر دول اعضاء المجلس وهي تمسها في صميم امنها وسلامتها واستقرارها، بل تنعكس بنتائجها على امن منطقة الخليج واستقرارها وعلى امن العالم العربي والسلم الدولي. لذلك كان من الطبيعي ان ينظر قادة المجلس الى امن الكويت كجزء لا يتجزأ من امن دول المجلس كافة، وان يعتبروا العدوان عليها عدوانا على كل دولة عضو، وان يكرروا مرة اخرى عزمهم على ازالة كافة آثار العدوان ونتائجه.

ورغم كل ما بدر عن حكام العراق من عدوان وامعان في تجاهل الشرعيتين العربية والدولية فقد طالب قادة المجلس القيادة العراقية باحترام المواثيق والاعراف الدولية والاتفاقات والمعاهدات التي ابرمتها مع دولة الكويت وعدم اهدار مكتسبات الشعب العراقي وطاقات ابنائه ونسائهم في مواجهة لن يحصد حكام العراق منها الا الخسارة والدمار. ومرة اخرى طالب قادة المجلس حكومة العراق بان تبادر فورا الى سحب قواتها من جميع الاراضي الكويتية دون قيد او شرط قبل منتصف الشهر القادم لتجنيب الشعب العراقي وشعوب المنطقة والعالم بأسره اهوال حرب مدمرة.

واذ طالب البيان الختامي النظام العراقي باحترام المدنيين وتأمين سلامتهم وسلامة ممتلكاتهم والمحافظة على المنشآت واحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، حمل العراق مسؤولية التعويض عن الاضرار والخسائر الناجمة عن الغزو، واكد الحق المشروع للمتضررين من الكويتيين ومن رعايا مختلف الدول في الحصول على التعويضات العادلة عما اصابهم بسبب الاجتياح العراقي.

خطوات لضمان التنفيذ

وفي اطار الجهود السياسية والدبلوماسية لضمان تنفيذ قرارات الشرعية الدولية قرر قادة مجلس التعاون تكليف لجنة من وزراء الخارجية في الدول الاعضاء القيام بجولات جماعية الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، والى بعض الدول العربية وغيرها لمتابعة الجهود الرامية لتنفيذ قرارات الشرعية العربية والشرعية الدولية.

وفي هذا الاطار عبر قادة المجلس عن تقديرهم وامتنانهم لجميع الدول العربية والاسلامية والصديقة التي وقفت الى جانب الحق والشرعية وادانت العدوان وسعت الى ازالته، مستجيبة لطلب دول المجلس في نشر قواتها الى جانب القوات الخليجية لمساندتها في مهامها الدفاعية. واكد قادة دول المجلس مرة اخرى ما بات موقفا ثابتا وهو ان القوات العربية والاسلامية والصديقة ستعود الى بلدانها عندما تطلب منها دول المجلس ذلك بعد ان تزول الاسباب التي استدعت تواجدها.

وفي ضوء ما حصل وجرت مواجهته وما يمكن ان يحصل ويستوجب مواجهة مماثلة استعرض قادة دول المجلس المراحل التي قطعتها مسيرة العمل المشترك بين الدول الاعضاء في المجالات السياسية والامنية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، وتداولوا في سبل دفع عملية التعاون والتكامل بين الدول الاعضاء في ضوء التطورات الامنية الناشئة في المنطقة في اعقاب الغزو العراقي للكويت وما تشهده الساحة العربية من تحولات تمس جوهر النظام العربي، وما يتبدى من متغيرات تضغط باتجاه اعادة صياغة النظام العالمي.

وقد وعد قادة المجلس، دون ذكر التفاصيل بالاسراع الدول الاعضاء باحداث نقلة نوعية في العمل الجماعي خلال المرحلة القادمة بما يحقق مزيداً من التنسيق والتكامل والترابط بينها من منطلق القناعة المطلقة بالمصير المشترك ووحدة الهدف. وقد لاحظ قادة المجلس بارتياح تطور التعاون الامني والعسكري بين الدول الاعضاء خلال هذه المرحلة العصيبة وسجلوا اعتزازهم بوحدة موقف دول المجلس في وجه العدوان العراقي وبتصميمها على مقاومة هذا العدوان، كما اقروا توصيات وزراء الدفاع لتعزيز القدرات الدفاعية الذاتية للدول الاعضاء.

كما قرر القادة استكمال خطوات التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء ووضع برنامج لاستكمال انشاء السوق الخليجية المشتركة والاتفاق على سياسة تجارية موحدة.

ولاحظ قادة مجلس التعاون تدهور الاوضاع الامنية في منطقة الخليج نتيجة العدوان العراقي وانعكاساته على المنطقة بل على الامة العربية والعالم باسره، فاكدوا حرص الدول الاعضاء على اتخاذ كل ما من شأنه ضمان امن المنطقة واستقرارها واعلنوا عزمها على زيادة فعالية التعاون في ما بينها لتعزيز قدراتها الدفاعية الذاتية والمشتركة. كما قرروا العمل لرأب الصدع بين الدول العربية الشقيقة وجمع كلمتها والوصول الى نظام عربي جديد اكثر قوة وتماسكا، والتوجه الواضح ايضا الى المشاركة في الجهود المبذولة لتشكيل نظام دولي جديد يضمن استتباب امن وسلامة المنطقة وخدمة اهداف السلم والامن الدوليين.

وحث قادة دول المجلس الدول العربية على تدارك انهيار البيت العربي وذلك بالالتزام بمبادئ احترام الجوار بعيدا عن التدخل في الشؤون الداخلية وعدم اللجوء الى القوة والابتزاز السياسي واساليب التهديد.

برنامج تنموي شامل

ويبدو ان اهم واعظم ما خرج به مؤتمر قمة الدوحة على الصعيد الاقتصادي هو انشاء برنامج لدعم جهود التنمية في الدول العربية والاسلامية. وقال البيان الختامي ان البرنامج الجديد يهدف بشكل اساسي الى تشجيع الانفتاح الاقتصادي والتوجه نحو اقتصاديات السوق وتحسين الاداء الاقتصادي وحشد الدعم الدولي لعملية التنمية العربية من خلال مؤسسات التمويل الدولي.

وتدليلا على عدم ابقاء هذا المشروع مجرد هدف او مطلب عبرت دول المجلس عن عزمها على توفير الموارد اللازمة لهذا البرنامج التنموي الشامل باقرار اجتماع لوزراء المالية في الدول الخليجية الاعضاء، في الاسبوع المقبل لوضع القواعد التفصيلية وتحديد المبالغ التي ستخصص لهذا البرنامج من مساهمات الدول الاعضاء وتحديد انصبة كل منها وفق امكانياتها.

فلسطين وازمة الخليج

وكان لا بد لقادة مجلس التعاون رغم انشغالهم بتحديات ازمة الخليج ان يستعرضوا تطورات القضية الفلسطينية فابدوا قلقهم على ما افرزه الاجتياح العراقي لدولة الكويت من سلبيات اضرت بالقضية الفلسطينية. غير ان دول المجلس اكدت مجددا اشادتها بالنضال البطولي للشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة في مواجهة سلطات الاحتلال الاسرائيلي الغاشم وممارساته القمعية والتعسفية.

ورحبت دول المجلس بقرار مجلس الامن رقم ٦٨١ الخاص بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وبدعوته لعقد مؤتمر دولي للسلام خاص بقضية فلسطين.

كما اكدت دول المجلس على وجوب اشتراك جميع الاطراف المعنية في هذا المؤتمر وفي طليعتها دولة فلسطين.

ولاحظ قادة مجلس التعاون بارتياح التطورات الايجابية الاخيرة على الساحة اللبنانية، خاصة بعد ان بسطت الحكومة الشرعية سلطتها على بيروت الكبرى ومناطق اخرى من لبنان. واذ اشادت دول المجلس بالجهود التي بذلها كل من خادم الحرمين الشريفين والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في مجال مساعدة الحكومة الشرعية اللبنانية، اهابت بالمجتمع الدولي الاستمرار في دعم اتفاق الطائف الوفاقي.

كما اكد المجلس، في اشارة لافتة، تأييده للرئيس اللبناني الياس الهراوي واكد تأييده ودعمه لانشاء الصندوق الدولي للاعمار والتنمية في لبنان كي يتمكن هذا البلد العربي الفاعل من اعادة اعمار نفسه وممارسة دوره الحضاري على الساحتين العربية والدولية.

العلاقات مع ايران

وسجل المجلس رغبة جمهورية ايران الاسلامية في تحسين علاقاتها مع دول مجلس التعاون كافة. وهو اذ اكد على اهمية حل الخلافات المعلقة بين الطرفين شدد على رغبته في اقامة علاقات متميزة مع ايران على اساس حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة والاستقلال والتعايش السلمي المستمد من روابط الدين والتراث.

المتغيرات الدولية

وبعد ان احاط قادة المجلس بالمتغيرات الدولية وتقويم تأثيرها على الدول الاعضاء رحبوا «بروح الوفاق الجديدة بين الشرق والغرب» واعربوا عن ارتياحهم للانفتاح السياسي والاقتصادي الذي يشهده النصف الشرقي من القارة الاوروبية، واشادوا بروح العقلانية في التعامل الدولي الجديد القائم على الاحترام المتبادل للسيادة وتوازن المصالح ونبذ سلوك العدوان والغدر والاحتلال.

وثمن قادة المجلس جمهورية المانيا الموحدة كعامل استقرار وعنصر فاعل ضمن الاسرة الدولية من اجل دعم التنمية الدولية في عالم يسوده السلام ويسعى الى الرخاء.

كما اعرب قادة المجلس عن دعمهم للدول النامية في جهودها لتنمية اقتصادياتها وتحسين مستوى المعيشة لمواطنيها، مؤكدين مواصلة التعاون والتضامن معها رغم ظروف العدوان العراقي، في المساعي الهادفة الى اقامة نظام اقتصادي دولي اكثر عدلا وتوازنا.

القمة المقبلة في الكويت

وكانت ذروة التضامن مع دولة الكويت، حكومة وشعبا، والدليل القاطع على وفرة التفاؤل بقرب تحريرها قرار دول مجلس التعاون عقد قمتها المقبلة الثانية عشرة في دولة الكويت في شهر ديسمبر المقبل باذن الله، تلبية لدعوة اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح.

قادة مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماعهم في الدوحة

(ق ن ا)

فكرة

لا نريد ان يحدث في مشروع الالف يوم ما حدث في مشروع الثورة الخضراء في مصر! منذ اكثر من عشر سنوات طبلوا و زمروا واعلنوا ان الثورة الخضراء في الطريق. وصدق الناس الطيبون واسرعوا الى غزو الصحراء واشتروا الاراضي من شركات قطاع عام، باعت الارض المستصلحة بالملايين وكسبت الملايين.

وبدأت المشاكل. مشكلة قطع التيار الكهربائي عن منطقة النوبارية لانه كانت هناك مشكلة بين وزارة الري ووزارة الكهرباء فيمن يدفع الفلوس! ثم تم قطع التيار الكهربائي عن منطقة النوبارية فى سنة ١٩٨٦ في اثناء موسم جني العنب واحترق محصول العنب وخسر صغار المستثمرين كل ما يملكون.

وتوالت الوعود. سوف نصلح الترعة! سوف نصلح المواسير التي تحت الارض. سوف نصلح ماكينات رفع المياه المعطلة. سوف نبطن الترعة... الخ.

ويصدق المستثمرون الوعود ثم تمر الايام. ويكتشف المستثمرون انهم هم القروي الذي اشترى الترام!

وقدم معهد البحوث المائية التابع لوزارة الري تقريرا يقول فيه ان هناك اخطاء جسيمة في المشروع. ومعنى ذلك ان الحكومة مسؤولة عن كل العيوب في المشروع الذي هللت له وطلبت من المصريين السذج غزو الصحراء لزراعة هذه الاراضي.. لتحقيق احلام الثورة الخضراء التي تحطمت على صخرة النوبارية.

ولكن يبدو أن الحكومة مشغولة جدا ولا وقت عندها لاصلاح الخطأ الذي ارتكبته وتركت المستثمرين يصرخون ويلطمون وجوههم في الصحراء.

أو يظهر أن الحكومة تاهت في الصحراء - ومازالت حائرة لا تعرف الطريق.

مساكين: المستثمرون الذين صدقوا حكاية الثورة الخضراء.

مصطفى امين

لقاءات مكثفة مع السفراء وأعضاء القيادة

تكهنات عن مناورة «سلمية» جديدة يطلقها صدام قبل انتهاء المهلة

بغداد - وكالات الانباء: ترأس الرئيس العراقي، صدام حسين، امس اجتماعا ضم عددا من اعضاء مجلس قيادة الثورة العراقية والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي. كما اكد العراق امس انه استدعى سفراءه في العديد من البلدان «لاجراء مشاورات» وسط تكهنات تحدثت عن «مبادرة سلمية» تعد بغداد لاطلاقها بعد استدعاء هؤلاء السفراء.

لكن صدام - في محاولة مألوفة هدفها المماطلة وكسب الوقت - حدد ما وصف بانه دعوة لاجراء حوار مع الولايات المتحدة لحل ازمة الخليج وتجنب الحرب التي من شأنها ان تقع ان لم يستجب العراق لقرار مجلس الامن الدولي الذي امهله الى الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل لانهاء احتلاله لدولة الكويت.

وافادت التقارير الواردة من العراق امس ان صدام وجه هذا النداء خلال رسالة بعث بها ليلة امس الى جماعة سلام عالمية تقوم بزيارة الى بغداد في الآونة الراهنة.

ووصف صدام بغداد في رسالته بانها «مدينة السلام» واكد انه يتعين على العالم ان يتذكر ان الظلم يولد الحرب وان السبيل الوحيد لتحقيق السلام في منطقة الخليج هو اجراء «حوار يتسم بالمساواة والانصاف - حسب زعمه - بين العراق والولايات المتحدة».

والقى صدام بمسؤولية ازمة الخليج الراهنة التي تفجرت نتيجة لغزو العراق للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي على عاتق الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والولايات المتحدة، حسب زعمه.

وكان الاقتراح الذي طرحه الرئيس الامريكي جورج بوش لاجراء محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة والعراق قد تعثر بسبب الخلاف الذي ثار بين البلدين حول موعد عقد الاجتماع بين صدام وجيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي.

وكانت الحكومة العراقية قد أعلنت ان صدام سيكون مستعدا للاجتماع مع بيكر في الثاني عشر من يناير (كانون الاول) المقبل.

غير ان واشنطن رفضت ذلك الموعد اذ ذكرت انه قريب للغاية من الخامس عشر من يناير، وهو موعد انتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن الدولي للعراق لسحب قواته من الكويت او مواجهة التعرض لعمل عسكري من جانب القوة متعددة الجنسيات المرابطة في الخليج.

وكان صدام قد دعا في تصريحات سابقة لاجراء حوار مع الولايات المتحدة بشأن ازمة الخليج غير انه اصر على ان يشمل ذلك الحوار ايضا الصراع العربي - الاسرائيلي بوجه عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

اجتماع القيادة

على الصعيد نفسه اعلنت وكالة الانباء العراقية ان صدام ترأس امس اجتماعا لعدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، وهما اعلى هيئتين قياديتين في العراق.

ولم تعط الوكالة اي ايضاح عن المسؤولين الذين التقاهم صدام او عن موضوع الاجتماع وهو الثالث من نوعه في اقل من ثلاثة اسابيع.

وكان صدام قد اجتمع مع كبار مساعديه في هاتين الهيئتين في ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

وتأتي هذه الاجتماعات في الوقت الذي تستمر فيه الخلافات بين العراق والولايات المتحدة حول موعد اللقاءات المقترح عقدها بين مسؤولين من البلدين.

كما تأتي قبل اقل من ثلاثة اسابيع على الخامس عشر من يناير وهو الموعد الاقصى الذي حدده مجلس الامن الدولي لانسحاب العراق من الكويت واجاز استخدام القوة بعده.

وحول الاجتماع مع سفراء بغداد في الخارج، نقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية ان الوزارة «رغبت في الاستفادة من فترة العطلات لاجراء مشاورات مع عدد من السفراء العراقيين الذين لم تسمح الظروف خلال الاشهر الماضية بزياراتهم للعراق ولجراء المشاورات الاعتيادية مع المركز».

وقال المتحدث: ان موقف العراق معروف وان الركيزة الاساسية للدبلوماسية العراقية التي ينفذها جميع سفرائنا في الخارج هي التمسك - بما اسماه - حقوق العراق التاريخية ومبادرة الرئيس صدام حسين في ١٢ اغسطس (آب) وهي المبادرة التي دعا فيها الى حلول متزامنة لجميع مشاكل المنطقة.

ووصف المتحدث الانباء عن مبادرة سلام جديدة بانها «تكهنات لا تستند الى اي اساس».

وكان ستة سفراء عراقيين بينهم السفيران المعتمدان في الولايات المتحدة والامم المتحدة قد اجريا في بغداد ليلة امس «سلسلة من المشاورات» مع مسؤولين كبار في وزارة الخارجية العراقية على حد ما ذكر مصدر شبه رسمي في بغداد اوضح ان الهدف من هذه المشاورات هو «اجراء استعراض متعمق للوضع في الخليج واعادة تقييم مواقف العراق» في ضوء التطورات الدولية.

وكانت صحيفة «الشعب» الاردنية قد ذكرت امس الاول ان العراق استدعى للتشاور سفراءه المعتمدين لدى الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي وتلك التي ستنضم الى المجلس في العام المقبل وذلك كمقدمة «لمبادرة سلام» يعتزم اعلانها.

الغزو العراقي للكويت باطل شرعاً

دار الافتاء المصرية تدعو ائمة الفتوى لاعلان الحكم الشرعي

القاهرة - ق. ن. ا: اعلنت دار الافتاء المصرية ان غزو العراق للكويت، «باطل شرعا وكل ما يترتب عليه فهو باطل لان ما بني على الباطل هو باطل».

ودعت دار الافتاء في بيان اصدرته امس، الى عقد مؤتمر لرجال الفتوى في الدول العربية لاصدار الحكم الاسلامي الشرعي في احداث الخليج.

وقالت «انها تتوجه برجاء الى الملوك والرؤساء للدول الاعضاء في جامعة الدول العربية، تدعوهم فيه لان يختار كل واحد منهم المفتي الرسمي لدولته للاجتماع في اقرب وقت واي مكان تختاره الامانة العامة لجامعة الدول العربية، لكي يعلنوا الحكم الشرعي في احداث الخليج بعد ان كثر عدد الذين يفتون بغير علم ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون».

بيان عملي لجنود امن القواعد السعودية اثناء تخرجهم امس بعد دورة دامت ستة اسابيع. (اب)

تخريج دفعتين في جناح الامن بقاعدة الملك عبد العزيز في الظهران

الظهران: «الشرق الأوسط»
من ماهر عباس

احتفل امس وبحضور العميد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبد العزيز قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية في الظهران، بتخريج الدفعتين ٢٠ و٢١ من جناح الامن بعد اجتيازهما التدريب الاساسي والمعارف العسكرية واستطاع منتسبوهما من انهاء التدريبات في فترة قياسية هي ٤٥ يوماً بدلا من ٩٠ يوما.

وقد اشار المقدم الفني مهدي حسين اليامي قائد جناح الامن في القاعدة في كلمته قبل اعلان النتيجة للخريجين الى الحماس الشديد الذي اظهره الشباب السعودي تلبية لنداء خادم الحرمين الشريفين للملك فهد بن عبد العزيز وذكر ان اعدادهم في مواقع المملكة المختلفة فاقت المليون مواطن اندفعوا من اجل الدفاع عن وطنهم الغالي بالانضمام الى مراكز التطوع في اقل من اسبوع من اعلان النداء.

واوضح ان افراد الدفعتين اكتسبوا المهارات الكافية والانضمام الى اشقائهم في القطاعات العسكرية المختلفة واستعداداً للمواجهة.

وكان الامير تركي قد شاهد استعراضا عسكريا لافراد الدورتين فيما وزع عليهم شهادات التقدير وجوائز اجتياز الدورة.

ويذكر ان هناك دورة اخرى تضم ١٠٠ فرد سيتم تخريجها بعد اسبوعين ودورة رابعة ستتخرج في غضون ٣ أسابيع من الآن.

كيف ترى تل أبيب تصريحات صدام؟

تهديدات العراق حرب نفسية وصواريخه اعطيت حجما اكبر من حقيقتها

القدس المحتلة - وكالات الانباء: يرى العديد من القادة الاسرائيليين ان الرئيس العراقي صدام حسين مازال بامكانه لعب الورقة السياسية وتفادي نشوب نزاع مسلح في الخليج قبل الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل وهو الموعد الاقصى الذي حدده مجلس الامن له للانسحاب من الكويت.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز قد اكد ليلة امس ان «حالة التأهب لم تتغير عمليا في اسرائيل منذ اربعة اشهر» في اشارة يبدو منها ان اسرائيل لا تريد اعطاء التهديدات العراقية اكبر من حجمها، خاصة امام ما تردد من انباء تقول ان اسرائيل اعلنت حالة التأهب القصوى.

وفي الكلمة التي القاها امام اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاعية حرص ارينز على التوضيح بأن «قدرة الصواريخ العراقية محدودة بصورة اكثر بكثير مما يتصوره البعض».

وكرر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون ليلة امس امام الصحافيين المنطق نفسه مؤكدا ان «اندلاع الحرب في الخليج ليس حتميا بعد الخامس عشر من يناير». واضاف ان «الوضع متوتر جدا وان الجيش الاسرائيلي مستعد لاي احتمال». و«اننا نأخذ التهديدات بالاعتبار ولكن القسم الاكبر منها يدخل على اي حال في اطار حرب نفسية».

اوراق

وقال شومرون ايضا ان «صدام حسين لايزال يمتلك اوراقا وبامكانه ان يقدم تنازلات سياسية لكي يظل العراق قوة عسكرية اقليمية كبيرة في الشرق الاوسط».

وقال شومرون في تصريحات اذيعت امس انه من غير المؤكد ما اذا كانت اسرائيل ستدخل في مثل هذه الحرب رغم تهديد الرئيس العراقي صدام حسين بأنها ستكون اول اهداف العراق.

واضاف شومرون قوله ان صدام مازال امامه متسع من الوقت للمناورة رغم انه يواجه نصف مليون جندي تقريبا اجازت لهم الامم المتحدة استخدام القوة اعتبارا من ١٥ من الشهر المقبل.

وقال امام جمع من المحاربين القدامى في وقت متأخر ليلة امس «لو حكمنا على اساس التحذيرات فان هاتين القوتين على طريق الهجوم. ولكننا لانزال (كما نعلم في مثل هذا النوع من الصراعات) في مرحلة التهديدات في اطار حرب نفسية».

وقال شومرون «لايزال امام صدام حسين حرية ومتسع للمنارة يمكنه فيها ان يقوم بحيل ويقدم تنازلات عديدة ولكن على ان يظل عنصرا مهيمنا في الشرق الاوسط».

واضاف قائلا «ولذا لا اوصي بان ننظر الى الخامس عشر من يناير وهو يوم انتهاء مهلة الامم المتحدة على انه الموعد الذي ستندلع فيه الحرب».

وكان التلفزيون الاسباني قد نقل يوم الاحد الماضي عن صدام قوله ان تل ابيب ستكون اول هدف لبغداد حتى لو لم تهاجم اسرائيل القوات العراقية.

الرد على العراق

وسأل راديو اسرائيل شومرون عن امكانية الرد على العراق فقال «لن اقول ان ذلك مؤكد. فصدام حسين يعلم في النهاية ان الاضرار التي يمكنه ان يلحقها بنا محدودة ولكن ردنا.. كما حدث في الماضي.. قد يكون عنيفا جدا وبالغ الضرر».

واضاف قوله «اعتقد انه يضع ذلك في اعتباره».

تهديدات صدام

من جهة اخرى كتبت صحيفة «هاآرتز» المستقلة في مقالها الافتتاحي ان «تهديدات صدام حسين بقصف اهداف مدنية في اسرائيل هي جادة جدا وان حالة التأهب يجب ان تبقى داخل الجيش». واضافت ان «الذي يهدد اسرائيل يجب ان يدرك انه مهدد هو ايضا».

لكن خبير علم الحرب في جامعة حيفا البروفيسور اماتزيا بارام المتخصص في شؤون الخليج اعتبر من جهته ان الرئيس العراقي يمكنه تماما القبول في اللحظة الاخيرة بتسوية بشأن موعد المحادثات مع الولايات المتحدة «الامر الذي من شأنه ان يمهد لمفاوضات».

اما صحيفة «معاريف» المستقلة فذهبت الى ابعد من ذلك بتأكيدها انه تم الاتفاق على التاسع من يناير المقبل لاجراء محادثات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر والرئيس العراقي في بغداد، وان كانت واشنطن قد نفت ذلك. وزعمت الصحيفة مشيرة الى ما كشفه بعض الدبلوماسيين الامريكيين لنظرائهم الاسرائيليين ان محادثات سرية تجري حاليا بين الولايات المتحدة والعراق.

يضاف الى ذلك ان جميع الصحف الاسرائيلية اوردت امس الانباء التي نشرتها صحيفة «الشعب» الاردنية، ليلة امس، ومفادها ان الرئيس العراقي يستعد للقيام بمبادرة سلام جديدة.

وكانت «الشعب» قد اكدت ان هذه المبادرة ستقترح تقديم «تنازلات بشأن الكويت مقابل ان يتبنى مجلس الامن قرارا يعلن فيه تصميمه على حل المسألة الفلسطينية والمشاكل الاخرى في المنطقة»..

ورأت الاوساط السياسية في القدس ان هذا المشروع يأتي بعد اعلان صدام حسين امس الاول تأييده لاولوية حل المشكلة الفلسطينية.

وافادت هذه الاوساط نفسها انه ينتظر وصول مساعد وزير الخارجية الامريكي دينس روس الى اسرائيل في السابع من يناير (كانون الثاني) المقبل لاجراء محادثات بهدف دفع عملية السلام في الشرق الاوسط في اطار خطة السلام التي اقترحتها اسرائيل في الرابع من مايو (ايار) ١٩٨٩ والتي تنص في شكل خاص على اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

حاملتا طائرات امريكيتان في الطريق الى الخليج

نورفوك (فيرجينيا) - د. ب. أ: اعلنت البحرية الامريكية في نورفوك امس ان حاملتي طائرات آخريين وهما «امريكا» و«تيودور روزفلت» ستتوجهان الى منطقة الخليج غدا.

وذكرت انباء ان الحاملتين ستقودان حاملات جنود تنقل ستة عشر الف جندي لآخرين من القوات البحرية الى منطقة الازمة.

ثلاثة شهداء وعشرات الجرحى في مواجهات مع الانتفاضة واسرائيل تصعد اجراءات القمع والتنكيل

غزة - القدس المحتلة - تونس - وكالات الانباء: تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تصعيد اجراءات القمع والتنكيل في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية، فقد اصدرت القوات قرارا باعتبار قرية «بيت امر» منطقة عسكرية مغلقة في اعقاب استشهاد شاب واصابة آخر بجروح خطيرة برصاص جنود الاحتلال فيما اسفرت الصدامات والمواجهات التي جرت في القرية عن اصابة ستة مواطنين بالرصاص.

واعترف الراديو الاسرائيلي باستشهاد الفلسطيني سهيل ابو عبيد (٣٠ عاما) من غزة برصاص الاسرائيليين، واوضح الراديو ان حظر التجول فرض على المدينة واغلق شارع النصر.

كما ذكرت مصادر فلسطينية في غزة ان فلسطينيا آخر يدعى علاء عبد اللطيف عبيد (٢٧ عاما) من مخيم الشاطىء في مدينة غزة قتل برصاص الجنود الاسرائيليين قبل ظهر امس لتكون حصيلة الشهداء ثلاثة.

واوضحت المصادر ان عبيد حاول طعن احد الجنود الاسرائيليين المرابطين في المخيم لكن الجنود الآخرين سارعوا الى اطلاق النار عليه واصابوه في انحاء مختلفة من جسمه ونقل الى مستشفى الشفاء في المدينة حيث فارق الحياة.

وفي الخليل، علم ان فلسطينيا من المدينة اصيب صباح امس برصاص الجيش الاسرائيلي في رأسه ونقل الى مستشفى عالية في المدينة بحالة خطيرة.

واوضحت المصادر ان جنودا اسرائيليين وافراد شرطة في منطقة رأس الجورة في الخليل فتحوا النار على سيارة عبد الله حمدان (٦٥ عاما) بعد ان «امروه بالتوقف ولم يتوقف» فأصابوه في رأسه وظهره.

وفي وقت لاحق امس وقعت مواجهات عنيفة عند الظهر في قطاع غزة المحتل ادت الى اصابة عشرين فلسطينيا برصاص الجيش الاسرائيلي.

وقالت المصادر ان المواجهات بدأت في مدينة رفح بعد اصابة «ملثم» برصاص الجيش الاسرائيلي واعتقاله «ثم اقتياده الى جهة مجهولة».

واضافت المصادر ذاتها ان المواجهات امتدت الى منطقة تل السلطان المجاورة لمدينة رفح واوقعت ١٩ اصابة اخرى.

وفي القدس المحتلة ذكرت المصادر ان خمسة فلسطينيين اصيبوا بالرصاص ليلة امس في بلدة قباطية ومدينة جنين وقرية ترقوميا القريبة من مدينة الخليل في الضفة الغربية اثناء وقوع مواجهات بين السكان والجنود الاسرائيليين.

من جهة اخرى جرت ليلة امس وصباح امس في مدن نابلس وطولكرم ورام الله مهرجانات وتظاهرات واوضحت المصادر ان الجنود الاسرائيليين داهموا المتظاهرين دون ان يبلغ عن اصابات.

وذكرت مصادر اسرائيلية وفلسطينية في غزة ان المحكمة العسكرية في المدينة حكمت ليلة امس على ثلاثة فلسطينيين من حي الدرج في المدينة هم فرج فارس عجور (٢٢ عاما) وعبد الناصر محمد نصر (٢٢ عاما) وبسام جبر داود (٢٢ عاما) بالسجن مدى الحياة.

والفلسطينيون الثلاثة معتقلون منذ عام وقد اتهمتهم السلطات العسكرية الاسرائيلية بالانتماء الى حركة (فتح) وبأنهم اعضاء في اللجان الشعبية واللجان الضاربة التابعة للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وبقتل متعاونين مع السلطات الاسرائيلية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تقريرها اليومي امس عن الانتفاضة ان الجماهير الفلسطينية شرعت في احتفالاتها مجسدة الوحدة الوطنية بمناسبة انطلاقة الثورة الفلسطينية والتي تصادف الاول من يناير (كانون الثاني) المقبل عاقدة العزم على مواصلة النضال حتى تحرير الارض واقامة الدولة المستقلة.

واطلقت السيارات والحافلات ابواقها احتفالا بهذه المناسبة فيما هاجم المواطنون مقر شرطة الاحتلال وسط مدينة رام الله بالحجارة والزجاجات الفارغة ووزع الشبان العلم الفلسطيني حول مقار الاحتلال.

وانطلقت فرق الشبان الملثمين تردد الاناشيد الوطنية عبر مكبرات الصوت وتجوب الشوارع وعقدت حلقات الدبكة الشعبية ولوحت النساء بالكوفيات الفلسطينية وسط الزغاريد وبفعت قوات الاحتلال من جهتها بتعزيزاتها المكثفة واطلقت الرصاص وقنابل الغاز باتجاه الجماهير المحتشدة في الشوارع وعلى شرفات المنازل.

والقيت زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية تعمل على خط داخلي لدى مرورها في احد احياء المدينة ولحقت الحافلة اضرار مادية فيما القيت زجاجة حارقة اخرى على محطة وقود اسرائيلية في مستوطنة جيبعات هتحموشت في التلة الفرنسية ادى انفجارها الى اشتعال النيران في مضخات الوقود.

واعادت بلدية كوليك قطع المياه عن مخيم شعفاط اثر قيام شبان المخيم بتدمير شبكة المياه التي تزود مستوطنة عناتوت بالمياه فيما اضرمت النار في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة في سيارة اسرائيلية كانت متوقفة مما ادى الى احتراقها بالكامل.

وذكرت «وفا» في تقريرها ان قوة عسكرية اسرائيلية اقتحمت بسيارات مدنية بلدة «اننا»، وداهم الجنود الذين ارتدوا الزي المدني والكوفيات منزلا في البلدة واعتقلوا خمسة شبان مطلوبين للسلطات منذ بداية الانتفاضة.

واحرق الشبان سيارة المدعو علي زغلول (٣٨ عاما) من الخليل المشتبه بتعاونه مع سلطات الاحتلال فيما استمر حظر التجول الليلي المفروض لليوم السادس على التوالي على عدة مناطق في المدينة كما حطم الشبان في بلدة حلحول وقرية الظاهرية زجاج العديد من سيارات المستوطنين وعربات عسكرية.

وفي قرية صورية اصيب ثلاثة شبان بعيارات مطاطية خلال مواجهات جرت في اعقاب قيام قوات الاحتلال باقتحام القرية.

وحولت قوات العدو الى الاعتقال الاداري لمدد متفاوتة بين ثلاثة اشهر وستة اشهر اربعة مواطنين من مدينة اريحا فيما اصيب خمسة شبان برصاص جنود الاحتلال اثناء مواجهات وقعت في مدينة جنين.

وشهدت بلدة قباطية مواجهات مماثلة حطم خلالها الشبان زجاج ١٢ سيارة عسكرية واصيب خلالها ثلاثة مواطنين بالرصاص فيما اصيب عدد من الشبان بحالات اختناق جراء الغاز اثناء صدامات وقعت في بلدة يعبد.

إبطال طرد ناسف في مفوضية فلسطين في باريس

تونس - ق. ن. ا: ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» انه تم لمس ابطال مفعول طرد بريدي موجه الى مفوضية فلسطين في باريس.

وقالت الوكالة التي اتهمت اوساطا صهيونية بتوجيه الطرد انه تم استدعاء سلطات الامن الفرنسية عند الاشتباه بالطرد حيث جرى تفجيره من قبل خبير فرنسي واشارت الى ان الطرد كان على هيئة كتاب كبير مغلف ويحمل اسم «منسوجات ليون».

يهودي يطعن عربيا تشاجر معه في القدس

القدس المحتلة - ا. ف. ب: علم من مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان عربيا من القدس المحتلة تلقى طعنة سكين من يهودي بعد ظهر امس اثناء مشاجرة جرت بينهما في حي عتاروت.

واضافت المصادر نفسها ان العربي الذي يعمل في بلدية القدس اصيب في ظهره ونقل الى المستشفى لكن حالته ليست خطيرة.

وتابعت ان المعتدي نجح في الفرار وقد بدأت الشرطة عملية بحث عنه.

السجن لتركي تجسس لصالح العراق

انقرة - واس: حكمت محكمة عسكرية تركية بالسجن لمدة اثنتي عشرة سنة على موظف تركي لتزويده العراق بمعلومات واسرار عسكرية. وقد اعترف احمد الوير وهو موظف سابق في مصافي النفط بجنوب شرقي الاناضول بانه قدم لاعضاء السفارة العراقية في انقرة معلومات حول المصانع والوحدات العسكرية والمنشآت النفطية ونشاطات الاكراد في المنطقة.

تنبيهات

المغرب

وممثلي ارباب العمل والقطاعات الصناعية والفلاحية والتجارية عن رغبتهم في التوصل الى حلول ترضي كافة الاطراف الاقتصادية والاجتماعية بناء على الملفات التي سبق لكل طرف ان تقدم بها وعرض تفاصيلها ضمن الاجتماعات التي عقدت في المدة الاخيرة بين الحكومة وارباب العمل والنقابات.

وفي السياق ذاته تم الاتفاق على دراسة الزيادة في مستوى القدرة الشرائية للعاملين والاعلان عنها قريبا وذلك في اطار رؤية جماعية تحدد الاولويات وتقترح انسب الحلول.

كما درست تقنية موسعة للنسب المقترحة في كافة المجالات ومناقشة اهميتها وانعكاساتها على المستوى المعيشي وعلى مستوى التوازنات الاقتصادية العامة للقطاع الخاص والقطاع العام.

وستواصل اللجنة الوزارية المغربية المكلفة بالحوار اجتماعاتها مع النقابات ومن بينها نقابتا الاتحاد العام للشغالين في المغرب والكونفدرالية الديمقراطية للشغل اللتان دعتا الى اضراب ١٤ ديسمبر (كانون الاول) الحالي ومن جهة اخرى واصل مجلس النواب المغربي دراسته لميزانية العام المقبل بمناقشته للميزانيات الفرعية لعدد من الوزارات والقطاعات واستمع المجلس الى التقارير التي قدمها احمد بنيس مقرر لجنة المالية والتخطيط حول مشاريع الميزانيات الفرعية.

وكان احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي قد اقترح ان يجري التصويت على الميزانيات الفرعية بعد الانتهاء من مناقشتها كاملة وهو ما حظي بموافقة النواب.

وعلى صعيد آخر اصدرت المحكمة الابتدائية في فاس امس الاول.. حكمها في قضية المعتقلين الاثنين والخمسين الذين اعتقلوا خلال الاحداث التي شهدتها مدينة فاس، وقضت المحكمة بالسجن سبع سنوات نافذة ضد ١٢ معتقلا و٥ سنوات سجنا نافذة ضد ٤ معتقلين و٤ سنوات سجنا نافذة ضد ٦ معتقلين و٣ سنوات سجنا نافذة ضد ٩ معتقلين وسنتين سجنا نافذة ضد ٤ معتقلين وسنة سجنا نافذة ضد ٣ معتقلين. كما قضت المحكمة بتبرئة ١٢ معتقلا.

جورباتشوف

وفجر وزير الدفاع قنبلته حين اشار الى ان هناك وثائق تؤكد تقديم هذه المنظمة في عام ١٩٩٠ الاموال الى «مجموعة النواب الاقليمية» بهدف «انشاء مركز اعلامي وشبكة اتصالات لنشر الافكار الديمقراطية في الاتحاد السوفياتي».

واشار المارشال يازوف كذلك الى تقديم هذه المنظمة الاموال الى «مركز الابحاث السياسية» التابع لجريدة «موسكوفسكيه نوفوستي» (انباء موسكو) من اجل «دعم جهودها في متابعة التطورات السياسية»، والى منظمة «ميموريال» بهدف «مساعدتها في اطلاع الاوساط الاجتماعية بما يجري على صعيد حقوق الانسان».

وكشف وزير الدفاع السوفياتي عن استقطاب المنظمة لبعض نجوم الثقافة والفن والاعلام عن طريق دعوتهم للعمل غير متفرغين في المؤسسات الامريكية. واشار منهم الى فيتالي كوروتيتش رئيس تحرير مجلة «اوجونيوك» الذي لا يخفي مشاعر «الود» تجاه اسرائيل والحركة الصهيونية.

وجدير بالذكر ان كل المنظمات التي اشار اليها وزير الدفاع في رسالته الرسمية تضم بين صفوفها ابرز العناصر السوفياتية التي تتبارى في «اظهار الود والاعراب عن مشاعر الصداقة والتعاطف تجاه اسرائيل وتنادي بسرعة اعادة العلاقات الدبلوماسية معها بعد توطد العلاقات الثقافية والفنية واعلان عودة العلاقات القنصلية».

اما عن «مجموعة النواب الاقليمية» التي كانت وحتى وقت قريب تضم بين صفوفها ابرز العناصر الديمقراطية. فقد كشفت الاحصائيات الرسمية عن انحسار نفوذها وشعبيتها وانسحاب الكثيرين من اعضائها وتحولهم الى منظمات اخرى. وقد سجل المؤتمر الرابع لنواب الشعب للاتحاد السوفياتي تراجع «مجموعة النواب الاقليمية» عن المقدمة وتقدم كتلة الشيوعيين التي تحتل المركز الاول بعدد ٧٣٠ نائبا تليها كتلة «سويوز» البرلمانية التي تضم ٥٦١ نائبا ثم مجموعة نواب الكيانات القومية ذات الحكم الذاتي وتضم ٢٣٩ نائبا لتلتي بعد ذلك «مجموعة النواب الاقليمية» بعدد ٢٢٩ نائبا!

على صعيد آخر نشرت جريدة «ازفيستيا» الرسمية في عددها الاخير تصريحات الجنرال ف. وينيسوف نائب رئيس اركان القوات المسلحة حول ان الاتحاد السوفياتي يعلم بان بعض الدول رفعت الاعتمادات الخاصة بتمويل نشاط مخابراتها ضدهوقال الجنرال السوفياتي ان هناك عشرات الاقمار الصناعية التجسسية التي تسبح فوق الاتحاد السوفياتي الى جانب حوالي الفين من نقاط التجسس التي تنتشر بطول الحدود.

واشار الجنرال وينيسوف الى هذه المعلومات في معرض تفنيده لما ذكرته بعض الصحف السويدية حول تحركات سوفياتية

لبنان

واللبناني.

وكان قد اغتيل في هذه المنطقة التي تقع ضمن حدود بيروت الكبرى مسؤولان في الكتائب في اقل من اسبوع. واتهمت «القوات اللبنانية» الميليشيا المؤيدة لسورية بزعامة ايلي حبيقة بقتل المسؤولين الكتائبيين، وطالب حزب الكتائب الدولة بالقيام بمسؤولياتها.

ورد السيد عمر كرامي امس مؤكدا عبر الاذاعة ان الحالة الامنية التي يشكو البعض منها لا يمكن ان تؤمن بدون ان تبسط الدولة سلطتها على كامل البلاد. واضاف: ان هذا الهدف يتطلب مصالحة وطنية ونحن نحاول التوصل اليها بجمع كل اطراف النزاع في الحكومة.

وتطالب «القوات اللبنانية» التي يمثلها سمير جعجع في الحكومة باقلية مؤثرة حقيقية اي ١١ وزيرا على الاقل من الوزراء الثلاثين (١٥ مسيحيا و١٥ مسلما).

واجتمع جعجع وسعادة وميشال ساسين في كسروان مساء الثلاثاء مع ٢٤ شخصية مسيحية اخرى لاعداد مؤتمر عام، وانتقد البطريرك الماروني نصر الله صفير عملية تعيين الحكومة الجديدة واكد ان «السلام الذي يفرض بالقوة ليس سلاما حقيقيا» واضاف ان «السلام يجب ان يكون ثمرة المصالحة».

على صعيد آخر انهى طيارو شركة طيران الشرق الاوسط (الخطوط الجوية اللبنانية) اضرابهم الذي بدأوه امس بعد خمس ساعات من تنفيذه.

ونجحت الاتصالات المكثفة التي اجراها مسؤولون في المديرية العامة للطيران المدني مع نقابة الطيارين التي كانت تعترض على الشروط الفنية المفروضة على الطيارين وكذلك بسبب عدم تجديد اجازاتهم.

واشنطن

في العراق بحيث يغادر آخرهم العراق في ١٠ يناير المقبل، موضحا ان اللجنة الحكومية الموجودة في العراق والوفد السوفياتي سيبحثان كل المسائل المتعلقة بانهاء وتسوية الالتزامات المتعلقة بوقف العمل بالعقود الموقعة بين الاتحاد السوفياتي والعراق. ويبلغ عدد الرعايا السوفيات الباقين في العراق حاليا ١٧٠٠ خبير سوفياتي.

وفي بغداد اعلن مصدر امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيقترح خلال جولته الجديدة في الشرق الاوسط صيغة تسوية تتضمن حلا وسطا بين طلب العراق ربط جميع مشاكل منطقة الشرق الاوسط وبين الرفض الامريكي لاقامة مثل هذا الرابط.

وقال هذا المصدر ان الاقتراح الجزائري يقضي بالحصول على تعهد من الاسرة الدولية بان جميع مشاكل الشرق الاوسط ستبحث وفق المعايير نفسها وبالاهتمام نفسه لكنه لن يشترط تسوية متزامنة لجميع هذه المشاكل في اطار مؤتمر دولي. واشارت مصادر فلسطينية في بغداد لوكالة الانباء الفرنسية ان الحصول على تعهدات دولية بان تسوى القضية الفلسطينية وفق المعايير نفسها التي ستسوى بها الازمة في الخليج قد يرضي المسؤولين العراقيين.

وتابعت انه بمجرد الحصول على مثل هذه التعهدات يمكن عندها مناقشة الازمة في الخليج قبل غيرها باعتبار انها الاكثر خطورة والحاحا من بين المشاكل الاخرى بالنظر الى ما تنطوي عليه من مخاطر وقوع حرب. وفي عمان نسب الى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاردني طاهر المصري قوله: ان ادعاءات اسرائيل بأن الاردن قد اجرى مناورات عسكرية واسعة النطاق تدل على توجه الدولة اليهودية لدفع الاحداث باتجاه الحرب لتنفيذ اهدافها المعلنة في الاراضي المحتلة والبلدان العربية المحيطة بها.

شخصيات جزائرية

السابق احمد طالب الابراهيمي ووزير الشؤون الدينية السابق مولود قاسم والمسؤول السابق عن الامن العسكري قاصدي مرباح الذي انتقل الصيف الماضي الى صف المعارضة بعد ان عمل رئيسا للوزراء.

وسيلقي مرباح محاضرة بعنوان «آخر ايام هواري بومدين» الذي توفي مصابا بمرض غامض في ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٨ بعد معاناة استمرت اسابيع عدة ولكن رافقها كتمان مطلق.

وسيجتمع معاونو الرئيس الراحل السابقون حول مائدة مستديرة تقام اليوم في سطيف وتحضرها ايضا ارملته انيسة بومدين ثم يشارك الجميع في مسيرة لاحياء ذكراه تجوب الشوارع الرئيسية للمدينة.

اول بنك فلسطيني

ونابلس.

واضاف ان عملية التأسيس ستتم بموجب قانون الشركات الاردنية المعمول به في الضفة الغربية، على ان تطرح اسهم البنك للاكتتاب العام ليكون شركة مساهمة بعد تنفيذ الاجراءات القانونية اللازمة.

واوضح السيد حسونة ان المؤسسين الآخرين، وهم ابراهيم عبد الهادي مدير عام شركة التأمين العربية في نابلس، ورجا السلطي رجل اعمال من مدينة رام الله، وتوماس ابو عيطة مدير مصنع البلاستيك في بيت ساحور، وخالد عسيلي رجل اعمال من مدينة الخليل، يأملون ان يستطيع البنك تلبية الخدمات المصرفية لكافة مواطني الارض المحتلة.

وذكر ان ممثل السوق الاوروبية المشتركة في الاراضي المحتلة مع عدد من المحامين قد بذلوا جهودا مضنية من اجل الحصول على الرخصة التي تسلموها يوم امس، وقال ان مراجعاتهم المتكررة هي التي وضعت حدا للعملية التي تقدموا بطلب رخصة لها في عام ١٩٨٤.

واعرب عن ثقته بأن هذه الخطوة هي عمل مهم على صعيد دعم الاوضاع الاقتصادية في الاراضي المحتلة لاسيما في قطاعات التجارة والصناعة والسياحة.

واختتم حسونة تصريحه لـ «الشرق الاوسط» قائلا: ان هذا الامر يعني اقرارا اسرائيليا بأن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يجب ان تكون لهم مؤسساتهم المستقلة.

العاهل المغربي

الاستئناف ولمحكمة العدل الخاصة الى قضاء الحكم داخل خمسة عشر يوما على الاكثر والاقتصار في مدة الاعتقال الاحتياطي من طرف قاضي التحقيق على شهرين قابلة للتجديد خمس مرات فقط وبقرارات معللة قابلة للطعن واذا وقع تجاوز هذه المدة دون احالة المتابع الى المحكمة اطلق سراحه بقوة القانون واستمر التحقيق.

وعبر اعضاء المجلس الاستشاري لحقوق الانسان المغربي في المذكرة أن هذه المقترحات مستوحاة من الخطاب الذي القاه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اثناء تنصيب المجلس، وانها متطابقة مع المعاهدات والمواثيق الدولية. وانها اذا حظيت بموافقة العاهل المغربي فسيترتب عليها تعديل الفصول ٦٨ و٦٩ و٧٦ و٨٢ و١٢٧ و١٥٤ من قانون المسطرة الجنائية المغربي والفقرة الثالثة من الفصل الثاني من المرسوم الملكي بمثابة قانون رقم ١٧٤٤٤٨ الصادر بتاريخ ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٧٤ والمتعلق بالاجراءات الانتقالية.

والفصل ١٧ من المرسوم الملكي بمثابة قانون رقم ١٧٢١٥٧ الصادر في ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٢ المتعلق باحداث محكمة خاصة العدل، ونسخ مقتضيات الفصل الثاني في المرسوم الملكي بمثابة قانون رقم ١٩٤-٥٦ الصادر في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٦٢.

وتجدر الاشارة الى ان المجلس درس في اجتماعه المذكور التقرير الصادر عن مجموعة العمل المكلفة بالوضع تحت الحراسة والاعتقال الاحتياطي دراسة مستفيضة وناقش الموضوع من مختلف جوانبه للتعرف على النصوص التشريعية في هذا المجال والسبل الكفيلة بتجاوزها لصالح حقوق الانسان.

تقرير اخباري: الشرق الاوسط

قوات المساندة مدربة تدريبا عاليا على مواجهة الغازات السامة العراقية

المنطقة الشرقية السعودية - من كارول روزنبرج - خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

كان الوقت منتصف الليل في الصحراء، وقد انهى جنود «فصيل السلاح» ولجيباتهم العسكرية منذ ساعات ومضى كل الى خيمته المغطاة بالشبكات المموهة، واندس كل في فراشه. هذا هو المشهد في الفوج الاول في مخيم مشاة البحرية «المارينز» الخامس التابعين لقوات المساندة الامريكية في السعودية. ولم يكن هناك ما يقطع صمت الليل سوى صفير الرياح الصحراوية الباردة او انة او سعلة تصدران عن النائمين.

وكان القمر هادئا جميلا يرسل اشعته الفضية لتغلف المكان ولتلقي ضوءا هو الى الظل اقرب منه الى الضوء، يغمر الارض المكسوة بالرمال والتي تنتشر فيها الخيام، وكانت النجوم واضحة نوعا ما، يزداد وضوحها بابتعادها عن القمر، وكانت نجمة الشمال تشير باتجاه الكويت.

وفجأة ينقطع الصمت تماما، ليسود المكان صوت وقع الاقدام الثقيلة وضربات المجاريف المعدنية الصغيرة على اعمدة الخيام وصيحات «غاز، غاز، غاز» المكتومة الصادرة من خلف اقنعة الغاز.

وفجأة تدب حياة سريعة في المكان، وليس هذا حدثا مقتصورا على هذا المخيم او هذه الليلة بالذات، بل هو امر يحدث في كل ليلة وفي اية ساعة من ساعات الليل وفي اماكن متفرقة ضمن مناطق تجمع القوات الامريكية في الصحراء. والواضح ان هذه القوات تتدرب في كل الاوقات على مواجهة هجمة عراقية بالغازات السامة. ويقضي الجنود بعضا من نهارهم بالاستماع الى المحاضرات والشروح العلمية التي تدور حول الحرب الكيمياوية والبيولوجية ودروس اخرى حول التصدي لهذه الغازات والنجاة منها في ظروف المعركة. لكن الامر ليس لعبة او وهما بلا طائل. بل هو تدريب جدي على مواجهة الاسلحة الكيمياوية التي يمكن ان يستخدمها صدام حسين الذي اوضح في اكثر من مناسبة، انه ليس من النوع الذي يرتدع عن استخدام هذه الاسلحة، وقد استخدمها بالفعل ضد ايران اولا، وضد مواطنيه من الاكراد ثانيا، وراح ضحيتها نحو عشرة الاف مواطن كردي في شمال شرقي العراق بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨.

ومهما كانت خطورة الغازات فان الجنود يتدربون على استقبالها وتقليل مخاطرها، بل انهم يتدربون على التخلص من اثارها وتنظيف بذلاتهم وملابسهم مما قد يعلق بها من كيمياويات.

وتتسم القوات الامريكية بدقة معلوماتها الاستخباراتية وتعقيدها وحداثتها. ويؤكد العسكريون في المنطقة ان بامكانهم ان ينذروا الجنود عن اية هجمة قبل حدوثها بساعات طويلة. فتحركات صواريخ سكود العراقية او القاذفات التي تحمل مثل هذه الاسلحة مرصودة تماما وبدقة. وعلى الجنود ان يتقنوا ارتداء الملابس الواقية والاقنعة بسرعة، كما ان عليهم ان يتعلموا كيفية تنظيف وتطهير المناطق المصابة بهذه الغازات والتخلص من كافة اثارها.

ولهذا فان كافة افراد قوات المساندة يحملون اليوم، اقنعتهم في احزمتهم في كل وقت. وهم يتدربون على ارتدائها وبسرعة وفي وقت يقل عن ١٥ ثانية، عدة مرات في كل اسبوع. ويتدربون ايضا على ارتداء البذلات الواقية كلها، والقفازات ايضا، من حين لحين وفي اي وقت، ليلا او نهارا.

وبعض الوحدات مزودة بخمس الى ست بذلات واقية لكل جندي، اي ان باستطاعة افرادها ان يصمدوا امام هجوم كيمياوي ومخلفاته لاكثر من ثلاثين ساعة بعد ان تكون اثار الهجمة قد تلاشت.

الكيل بمكيالين على الطريقة الإسرائيلية

تل ابيب تفرج عن قتلة فلسطينيين

القدس المحتلة - ر: اطلقت اسرائيل امس سراح ثلاثة من زعماء اليهود بعد ان قضى كل منهم اقل من سبع سنوات من الحكم بالسجن مدى الحياة الصادر ضدهم لقتلهم فلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة. وعند سجن الرملة قرب تل ابيب وقف عشرات المتطرفين المؤيدين ليستقبلوا المستوطنين الثلاثة المفرج عنهم. وكان الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج قد خفض الحكم الصادر عليهم ثلاث مرات لتصبح المدة عشر سنوات. وخفضت سلطات السجن هذه المدة مرة اخرى لحسن السير والسلوك!

وكان مناحيم ليفني وشاول نير وعوزي شارباف هم آخر ثلاثة مسجونين من جماعة يهودية متطرفة تضم ٢٥ فردا. وكانوا قد ادينوا عام ١٩٨٥ لقتلهم ثلاثة عرب بالمدافع الرشاشة عام ١٩٨٣ في المعهد الاسلامي في الخليل. واصيب اكثر من ٣٠ شخصا بجروح في الاعتداء.

ويتزامن الافراج عن اليهود الثلاثة مع تزايد الضغوط داخل الحكومة الاسرائيلية اليمينية لفرض اجراءات صارمة على الفلسطينيين في انتفاضتهم المستمرة منذ ثلاثة اعوام في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقام بعض الاسرائيليين بمظاهرة عند السجن معترضين على قرار الافراج وقالوا ان العرب يقضون احكاما بالسجن اطول لجرائم اخف من القتل. وقال اسحق زامير المدعي العام السابق لراديو الجيش «لا اتذكر حالة واحدة قضى فيها اشخاص سجنوا بتهمة القتل فترة سجن تقل عن سبع سنوات». وقد احدثت الجماعة اليهودية المتطرفة عاهات مستديمة لرئيسي بلدية عربيين في الضفة الغربية في هجومين في عام ١٩٨٠ ووزعت قنابل في ١٦ حافلة عربية وخططت لتدمير المسجد الاقصى المبارك.

مناحين ليفني احد القتلة الاسرائيليين المفرج عنهم يحمل ابنه عقب خروجه من سجن الرملة امس (ا ب)

التحالف العالمي الواسع ضد العراق يزداد صلابة مع اقتراب ساعة الصفر

واشنطن: من ديفيد لاوتر - خدمة «لوس انجليس تايمز»

استمر التحالف العالمي الواسع الذي يواجه العراق، صلبا قويا بعد مرور اكثر من اربعة شهور على قيامه. وهذا امر كان يشكك فيه الكثير من الخبراء. فمنذ ان غزا العراق الكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي والتحالف العالمي ضده يزداد قوة وتماسكا رغم حدوث بعض الامور على الساحة الدولية كان من الممكن لاي منها ان يضعف الحلف او يخرج احد الحلفاء من دائرته. وابرز هذه الاحداث هي:

- استقالة مارجريت ثاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا التي كانت من اكثر القادة الاوروبيين قربا لوجهة النظر الامريكية بشكل عام والمتعلقة بالازمة في الخليج بشكل خاص.

- استمرار محاولات صدام حسين لخرق التحالف ودس الفرقة بين الحلفاء، بشتى الوسائل واهمها استخدام مسألة الرهائن.

- تأثر اقتصاديات بعض البلدان الصناعية وتردي هائل في اقتصاديات الدول الاكثر فقرا.

العراقية الكبرى.

وامر كهذا، لا يمكن ان يعتبره المسؤولون الامريكيون مقبولا وهذا هو السبب الذي يكمن وراء التصريحات المتشددة للرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر وآخرين من كبار المسؤولين في الادارة، حول الموضوع واصرارهم، علنا، على انسحاب العراق الكامل من كل الكويت.

ويركز اهتمام رجال الادارة الامريكية على هذا الخيار اكثر من الخيار الآخر الذي يعتمد على توسيع صدام حسين للصراع بمهاجمة اسرائيل مثلا. ولا يأخذ المسؤولون تهديدات صدام بهذا الصدد مأخذ الجد لانهم يعرفون ان هم الرئيس العراقي الاول ينصب على بقائه في السلطة وليس في الدخول في مغامرة تكاد ان تكون عاقبتها محسومة مسبقا وهي تعرضه لضربة عسكرية هائلة.

وكان المحللون، او بعضهم على الاقل، يعتقدون، في ايام الغزو الاولى، ان انقطاع تصدير النفط من العراق والكويت سيجعل كل اقتصاديات العالم مكشوفة ومعرضة للكساد او ان تدخل كلها في منطقة الركود المدمر. لكن شيئا من هذا لم يحدث.

ونذكر هنا ان احصائيات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قد توقعت في شهر يونيو (حزيران) من العام الحالي (اي قبل وقوع الغزو بشهرين فقط)، كانت تشير الى ان معدلات النمو في الدول الصناعية الاربع والعشرين التي تكون المنظمة، سترتفع بمقدار ٢,٩ في المائة فقط خلال العام الحالي.

لكن احصائيات المنظمة نفسها تشير الآن الى ان معدلات النمو قد تأثرت بالازمة في الخليج وانها ستكون ٢,٨ في المائة! اي ان الازمة لم تؤثر على اقتصاديات الدول الا بمقدار ٠,١ بالمائة فقط.

ولعل هذا الامر هو واحد من اهم العوامل التي ادت الى استمرار التحالف ضد العراق قويا اي ان اثر الازمة على الاقتصاد هو من الضآلة بحيث لا يجعل الدول الصناعية الكبرى تتراجع عن دعم الولايات المتحدة تحت ضغط اقتصادها.

ولكن اقتراب الموعد النهائي الذي حدده مجلس الامن لانسحاب العراق سلما، سيكون امتحانا لقوة الجبهة العالمية التي تواجه العراق. فالاحداث التي ذكرناها واحداث اخرى مثل استقالة ادوارد شيفاردنادزه المفاجئة، توضح ان السياسة الامريكية لاتزال، مرتبطة، بالاحداث في العالم وفي الشرق الاوسط خصوصا.

ويتوقع المحللون ان تكون استجابة صدام حسين الى انذار الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) احد امرين اولهما يعمد الى تخفيف حدة الموقف وذلك بان ينسحب جزئيا من الكويت وثانيهما ان يلجأ يائسا الى تصعيد الموقف ليدخل اسرائيل الى دائرة الصراع، الامر الذي سيفجر الوضع عسكريا.

ويقول ويليام كوانت، وهو احد المسؤولين السابقين في مجلس الامن القومي الامريكي، ان اسوأ الامرين هو الانسحاب الجزئي من الكويت، لان هذا السيناريو يعني ان يسحب صدام فجأة قواته من معظم الكويت ومن ضمنها مدينة الكويت الى خط جديد يتيح له الاحتفاظ باجزاء من الكويت تسهل له الملاحة نحو الموانىء

اتصالات مصرية - اسرائيلية لتسوية القضية الفلسطينية بعد انتهاء أزمة الخليج

القاهرة: «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد

المباحثات التي اجراها يوس بيلين عضو الكنيست وأحد قادة حزب العمل الاسرائيلي في القاهرة ركزت على تبادل الافكار بشأن مستقبل الاراضي الفلسطينية المحتلة، والاحتمالات المتوقعة لتحقيق تسوية للقضية الفلسطينية بعد انتهاء الازمة في الخليج.

وكان بيلين قد زار القاهرة لاجراء هذه المباحثات بدعوة من الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، وذلك في اعقاب اعلانه مشروعا سياسيا جديدا بالتعاون مع نائب آخر في حزب العمل هو ابراهام بورج.

وينتمي كل من بيلين وبورج الى ما يطلق عليه الجناح المعتدل او جناح «الحمائم» داخل حزب العمل الاسرائيلي تمييزا له عن الجناح المعروف بتشدده تجاه الفلسطينيين، والذي يطلق عليه «التيار المركزي» في الحزب.

ويعتقد بعض المراقبين المعنيين بالشؤون الاسرائيلية في القاهرة ان زعيم حزب العمل شمعون بيريز اصبح يميل الآن الى جناح «الحمائم» اكثر من اي وقت مضى، لكن بدون ان يفقد روابطه مع «التيار المركزي» الذي يفضل الكثيرون من ممثليه اسحق رابين منافس بيريز.

ويقولون ان بيريز يحرص على اقامة توازن بين الجناحين، في الوقت الذي يدرك ان العناصر الفاعلة في التيار «المركزي» تؤيد تولي رابين زعامة الحزب بدلا منه، وهو ما ظهر خلال المعركة التي دارت بين بيريز ورابين على قيادة الحزب في شهر يوليو الماضي وانتهت بانتصار مؤقت للاول.

واضافة الى ما يعتبره هؤلاء المراقبون انحيازا نسبيا من جانب بيريز الى الجناح المعتدل في حزب العمل، يشيرون ايضا الى العلاقة الخاصة التي تربطه بيوس بيلين الذي عمل معه لفترة طويلة كمساعد ونائب له في بعض المناصب التي تولاها، وآخرها منصب وزير المالية في الحكومة الاسرائيلية السابقة التي تشكلت في ديسمبر ١٩٨٨ وسقطت في مارس ١٩٩٠ لانسحاب حزب العمل منها. كما كان مديرا لمكتب بيريز خلال توليه رئاسة الحكومة الاسرائيلية في الفترة من اغسطس ١٩٨٤ الى سبتمبر ١٩٨٦.

ومن هنا يرى المراقبون ان الافكار التي طرحها بيلين في مباحثاته مع الدكتور اسامة الباز في القاهرة تحظى بموافقة بيريز عليها، رغم الخلاف الذي ظهر في صفوف حزب العمل حول زيارة بيلين لمصر حيث انتقدها بعض المتشددين في قيادة هذا الحزب. فقد اخذ ميخا حارسين سكرتير عام الحزب على بيلين تجاوزه للمستويات التنظيمية في حزب العمل وعدم ابلاغ سكرتارية الحزب بأمر زيارته للقاهرة والهدف منها.

ويقولون ان هذا النقد يعكس عدم قبول التيار المتشدد في حزب العمل للمشروع السياسي الذي اعلنه بيلين وبورج في أوائل الشهر الحالي (ديسمبر)، والذي يعتقد ان زيارة بيلين للقاهرة تهدف أساسا الى التشاور بشأنه.

ويهدف هذا المشروع الى ايجاد حل مؤقت لمشكلة الاراضي المحتلة يتمثل في اقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة وحده دون الضفة الغربية، بحيث تكون دولة منزوعة السلاح تربطها باسرائيل اتفاقات امنية بالاضافة الى اتفاق حول اوضاع المستوطنين اليهود في منطقة «جوش قطيف» بصفة خاصة.

وتبدأ بصورة موازية لاقامة هذه الدولة مباحثات حول ادارة ذاتية للفلسطينيين في الضفة الغربية يشارك فيها ممثلو الدولة الفلسطينية في قطاع غزة، ويتم خلالها الاتفاق على الفترة التي يستغرقها تطبيق هذه الادارة الذاتية بحيث يحصل ابناء الضفة بعدها على حق تقرير المصير بشرط ألا يتم ذلك الا بعد التوصل الى اتفاقات سلام بين اسرائيل وكل من سورية والاردن على غرار الاتفاق الذي تم مع مصر.

وعندما سئل بيلين، بعد اعلانه ذلك المشروع، عن المدى الذي يمكن ان يصل اليه حق تقرير المصير للفلسطينيين بالضفة الغربية في هذه الحالة، اكد ان المسألة مفتوحة الى آخر مدى، وان الادارة الذاتية يمكن ان تتحول الى دولة مستقلة، مشيرا الى ان اسرائيل لاينبغي ان تخشى ذلك خاصة ان هذا لن ينطبق - وفقا لمشروعه - على القدس التي قال انها يجب ان تبقى موحدة وعاصمة لاسرائيل.

والجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تطرح فيها فكرة ايجاد مسارين متمايزين للتسوية في كل من قطاع غزة والضفة الغربية. فقد طرحت هذه الفكرة في اسرائيل باشكال مختلفة من قبل. وكان شمعون بيريز زعيم حزب العمل نفسه احد المعبرين عنها في منتصف الثمانينات، لكن بشكل مختلف عندما اقترح البدء بتطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة. كما دعت بعض الشخصيات الاسرائيلية الى المبادرة بالانسحاب من القطاع لتجنب مشاكله الكثيرة، وابرزها الكثافة السكانية الهائلة التي تجعل السيطرة عليه اصعب من الضفة الغربية.

ومع ذلك تعتبر هذه اول مرة تطرح فيها فكرة البدء بتسوية مشكلة القطاع بهذا الوضوح والتحديد، مع القبول باقامة دولة فلسطينية مستقلة في القطاع. لكن يقلل من اهمية هذا الطرح انه يأتي من خارج الحكومة الاسرائيلية التي لم يصدر عنها رد فعل معلن له حتى الآن. وان كان من المرجح انها لن تقبل به.

لكن ربما تزداد اهمية مشروع بيلين نسبيا اذا امكن التوصل الى توافق بشأنه داخل حزب العمل مع الجناح الآخر الذي يميل الآن الى مد الجسور مع تكتل ليكود مرة اخرى لتشجيعه على فض تحالفه الراهن مع القوى الاكثر تطرفا مثل «هاتحيا» و«تسومت» و«موليدت» و «مفدال» ورغم صعوبة مثل هذا التوافق، فانه ليس مستبعدا تماما، وخاصة في ظل حاجة الحزب الى توحيد صفوفه خلال مؤتمره العام الذي سينعقد في الربيع المقبل.

وحتى في هذه الحالة سيظل موقف تكتل ليكود من مشروع بيلين وبورج حاسما في تحديد مصيره والواضح ان بيلين يدرك هذا بشكل كاف، ولذا حرص خلال مباحثاته في القاهرة على التحلي بالواقعية عندما اكد ضرورة ان تبدأ مصر في اجراء حوار مع هذا التكتل ايضا.

مدير مكتب الرئيس مبارك:

مصر لايزعجها العراق القوي.. وانما آلمها المعتدي صدام حسين يسعى لتحويل المشكلة الحالية الى مزمنة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكد الدكتور مصطفى الفقي مدير مكتب الرئيس حسني مبارك لشؤون المعلومات ان اية محاولة لتوقع مستقبل العالم العربي في الوقت الحالي وفي هذه المرحلة الراهنة تبقى صعبة للغاية ولايستطيع أحد أن يتكهن بماذا سيكون مستقبل العالم العربي في هذه الفترة ومما يزيد من صعوبة التصور ان التاريخ العربي في حد ذاته مليء بشحنات العاطفة والتهويل السياسي.

وقال ان مصر لم تر أبدا في العراق القوي ما يزعجها ولكن الذي ازعجها هو العراق المعتدي اذ لم يكن لدى مصر ما يقلقها ضد العراق الذي ساعدته في حربه مع ايران خاصة في سنواته الاولى وانها شاركت في صنع هذا النصر حتى تداعت الاحداث حتى ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠ حيث كان غزو العراق للكويت والذي سبب انقساما حقيقيا في الصف العربي. واوضح انه كان لهذا الغزو ثلاثة ابعاد اولها: غزو دولة عربية لدولة عربية اخرى والثاني: دعوة دولة عربية لقوى اجنبية والثالث: العدل الاجتماعي العربي والذي اعطى للدولة الغازية بعض الارضية في الشارع العربي والحديث عن امة عربية واحدة في السراء والضراء في غناها وفقرها هذا الامر كان ذا بريق خاص للفقراء من العرب مما ادى الى حدوث انقسام حاد في الشارع العربي ولكن أية مقارنة بين ما قام به العراق وبين ما قامت به مصر خلال فترة المشاغبات ايام عبد الناصر حيث كان الدافع عربيا ولكن في موضوع الكويت كان الموضوع عراقيا بحتا وهو أمر مرفوض دوليا.

ويضيف الدكتور مصطفى الفقي في ندوة اقامتها جمعية خريجي الجامعة الامريكية وادارها الدكتور مصطفى الحفناوي وزير الاسكان الاسبق ورئيس الجمعية ان الغزو العراقي للكويت ليس تصرفا قوميا ولكنه تصرف عراقي بحت ناتج عن تصورات تاريخية بين الخريطتين العراقية والكويتية وليس قضية وجود اجنبي ولاعدالة اجتماعية ولاتحقيق الوحدة بالقوة.

من اجل ذلك نجد ان نظرة العراق نظرة شعوبية ضيقة للغاية ومن العبث ان نضعها في اطار قومي.

وقال لو ان صدام حسين عندما خرج من الحرب العراقية الايرانية قاد حملة عربية تعتمد على اساليب التعامل العربي وحاول مساعدة الدول التي ضحت في الحرب ومنها مصر لكان له هدف عربي محدد.

واذا حاولنا ان نبحث عن شكل للمستقبل العربي بعد الذي حدث نجد ان صدام حسين وضع المنطقة في محور حرج للغاية وان ما احدث صدمة للوجدان العربي وهزة للجميع ورغم ذلك فان المواجهة قائمة لامحالة ولكن ليس شرطا ان تكون مواجهة عسكرية ذلك لان الرئيس العراقي يراهن على تحويل الامر من ازمة حادة الى ازمة مزمنة فهو يريد ان يفرض ما حدث في الثاني من اغسطس ويطالب بنوع من المقايضة ويريدها ان تسير جنبا الى جنب مع القضية الفلسطينية.

الآن في المنطقة حالة ترقب ازاء ما سيحدث بعد ١٥ يناير هل هو حل سلمي تتبعه تغييرات داخلية في العراق أم هجمة خاطفة تعود بعدها المنطقة الى ما كانت عليه أم تخرج من حدود العراق والكويت الى دول اخرى في المنطقة وتغير المنطقة ككل؟



حماية الفلسطينيين والمهام الأساسية في العام الرابع لانتفاضة الأرض المحتلة

قرار مجلس الأمن ثمرة تكثيف المواجهة ضد الاحتلال
التحوّل الجماعي إلى العصيان المسلح هو التحدي الرئيسي حالياً

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من حسن أبو طالب

اخيرا وبعد عدة تأجيلات، امكن لمجلس الامن ان يخرج بقرار يدين اسرائيل لعزمها طرد اربعة فلسطينيين الى جانب الاعتراف الضمني بأن القدس تدخل في نطاق الاراضي العربية المحتلة مع اقرار اجراءات تهدف الى توفير الحماية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. اما عن النقطة / العقدة والتي عطلت صدور القرار اكثر من مرة فهي تلك الخاصة بعقد مؤتمر دولي في وقت مناسب لحل القضية الفلسطينية، والمعروف ان الخلاف كان يدور حول هل يتضمن القرار الخاص بحماية الشعب الفلسطيني النص المباشر والصريح على عقد المؤتمر الدولي كما طالبت بذلك الدول الاربع التي تقدمت بالمشروع، ام فصل هذه النقطة في بيان منفصل يلقيه رئيس مجلس الامن وبحيث يكون غير ملزم، مثلما اصرت على ذلك الولايات المتحدة وايدها ضمنيا الاتحاد السوفياتي.

وقد تم بالفعل اقرار الصيغة الثانية والتي حصلت بدورها على الموافقة الاجماعية من اعضاء المجلس الخمسة عشر. والقرار والبيان يمثلان خطوة هامة. ولكنهما معا يتطلبان جهدا كبيرا في سبيل دفع المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل للقبول بهذه الصيغة الخاصة بالمؤتمر الدولي في الوقت المناسب وبهيكلية مناسبة.

نصر معنوي

إن هذا القرار يعد بالفعل نصرا معنويا للشعب الفلسطيني اذ يأتي مصاحبا للايام الاولى للعام الرابع على اندلاع الانتفاضة، وفي وقت تتعرض فيه لتحديات كبرى سواء من ظروف قاهرة او نتيجة التطور النضالي ذاته وتصوره في بعض الجوانب. ويعتقد المراقبون ان تطوير النضال الفلسطيني يتطلب بالفعل العمل على عدة محاور منها المحور الدولي، الا ان المحور الاول والاهم هو محور الداخل ذاته، اي تطوير الانتفاضة والتخلص من بعض ما تواجهه من سلبيات.

فمنذ أيام قلائل استكملت الانتفاضة الفلسطينية سنتها الثالثة ودخلت العام الرابع محملة بخبرة هائلة من طرق المواجهة مع العدو الصهيوني، وبحصيلة مثمرة من الاساليب والمنافع، الامر الذي يعظم الآمال في نجاح الانتفاضة في استكمال مسيرتها واهدافها في التحرر وفي بناء الدولة الفلسطينية المستقلة. والواقع انه بقدر خبرة الانتفاضة التي اكتسبتها في الاعوام الثلاثة الماضية بقدر ما هناك من تحديات ومشكلات كبرى بات عليها ان تواجهها في عامها الرابع، وهناك نوعان من المشاكل، الاول تلك المتعلقة بتطور العمل الفلسطيني ذاته، والعمل على تحقيق الاهداف المعلنة والقدرة على التنسيق بين الفصائل الفلسطينية المختلفة وتوحيد رؤاها في المواجهة والتصعيد ضد الاحتلال، وهذا النوع من المشكلات يعد مسؤولية فلسطينية خالصة تماما.

اما النوع الثاني من المشكلات فهي تلك النابعة من الظروف العامة المحيطة بتطور المواجهة الفلسطينية - الاسرائيلية على الصعيدين الاقليمي والدولي كتأثيرات ازمة الخليج والتطور في العلاقات السوفياتية - الاسرائيلية و ما يصاحبها من تزايد معدّلات الهجرة اليهودية، وكذلك تطور مواقف سلطات الاحتلال الاسرائيلي واساليبها القمعية وعلاقتها المتطورة مع اثيوبيا وما تتيحه من هجرة يهود الفلاشا الى اسرائيل.

تحديات كبرى

ويمثل هذان النوعان من المشكلات تحديات كبرى امام قادة العمل السياسي في الاراضي المحتلة في الوقت الذي تستأثر فيه ازمة الخليج باستقطاب الاهتمام العالمي او على الاقل النسبة الاكبر منه. والمعروف ان احد مجالات عمل الانتفاضة الفلسطينية هو الرأي العام العالمي لما يمثله ذلك من توليد قوى ضغط معنوية وسياسية على الحكومات في الدول الغربية وفي الولايات المتحدة الامريكية وبما يسهم باقناع تلك الحكومات على مراعاة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وممارسة قدر اكبر من الضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي للتجاوب مع مساعي الحل السلمي العادلة والشاملة في المنطقة.

واذا حاولنا ان نفصل هذين النوعين من المشكلات تبرز امامنا في اطار النوع الاول ما يمكن ان نسميه بضرورة توفير ارضية عمل واحدة لكل القوى الفلسطينية، وهنا تبرز الخلافات بين حركة حماس وبين القيادة العامة للانتفاضة، وتقوم هذه الخلافات على اكثر من محور، منها مثلا التاريخ الرسمي للانتفاضة ذاتها، ومنها تحديد مهام العام الرابع للانتفاضة، وايضا العلاقة مع الجماهير الفلسطينية ذاتها باعتبارها المحيط الذي يمكنه ان يؤجج الانتفاضة بمشاركة حية وفعالة فيها.

وقد يبدو الخلاف على تحديد موعد اندلاع الانتفاضة امرا غير ذي بال ولكنه كما اثبتت الاحداث اثار هذا الخلاف قدرا من التوتر فضلا عن قدر من تبديد الطاقات الكلية. والمعروف ان الفصائل الاسلامية، مثل الجهاد الاسلامي وحركة حماس، تعتبر أن يوم ٨ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٧ هو اليوم الاول للانتفاضة على اساس ان هذا اليوم قد شهد اغتيال مجموعة من قيادييها في غزة، الامر الذي تلاه انفجار للمظاهرات الصاخبة في كل من القطاع وغزة، اما القيادة الموحدة للانتفاضة فترى ان يوم اندلاع الانتفاضة هو الثامن من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧.

ويؤدي هذا الاختلاف الى قيام مظاهر احتجاج جماعية لتدعيم وجهة نظره، وفي بعض الاحيان تبدو الاستجابات الشعبية متباينة على نحو كبير.

وقد حدث في هذا العام ان دعت حركة حماس في ١٢/٨ الى الاضراب العام فيما اسمته ذكرى مرور شهرين على شهداء مذبحة المسجد الاقصى الثمانية عشر، حين اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي النار على جموع من المصلين والاهالي في ساحة المسجد، في نفس الوقت الذي دعت فيه القيادة الموحدة للانتفاضة الى الاحتفال بذكرى مرور ثلاثة اعوام على بدء الانتفاضة. وفي هذا النطاق فان الخلافات لا تقتصر وحسب بين حركة حماس والقيادة الموحدة للانتفاضة، بل ان الانشقاقات داخل الحركة الاسلامية نفسها تلعب دورا سلبيا، وفي هذا الصدد يذكر ان الجهاد الاسلامي - كتائب الاقصى - قد انشقت عن منظمة الجهاد الاسلامي في سبتمبر (ايلول) الماضي. وقامت بدورها بعمليات منفصلة، فيما يعكس خلافات جوهرية.

استمرارية الانتفاضة

أما عن طبيعة مهام العام الرابع فتبدو متباينة ايضا، فالقيادة الموحدة للانتفاضة ترى ان هذه المهام يجب ان تتركز على استمرارية الانتفاضة وتطوير الاساليب السلمية والجماعية في المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي، وتدعيم وتمتين الوحدة الوطنية بين كل الفصائل العاملة في الارض المحتلة سواء تنظيمات منظمة التحرير الفلسطينية او القوى الاسلامية او الوطنية بصفة عامة. ويعني هذا بمفهوم المخالفة ان هناك قصورا في هذا الصدد، وان ثمة خلافات مازالت تعوق الوصول بالوحدة النضالية الوطنية الى المستوى المرغوب. ويبدو ان القوى الاسلامية بدورها ترى ان هناك مهام اخرى يجب ان تكون الاهم ويجب ان تكون عنوان العمل في العام الرابع.

وفي هذا الصدد تبرز دعوة حركة حماس الى حمل السلاح وعمل نقلة كيفية في مهام واسلوب عمل الانتفاضة، من خلال ما اسمته في بيانها الذي حمل الرقم ٦٥ في ١٢/٢ «استخدام كل الوسائل المتوافرة للنضال ضد المحتل وضرورة الاعتماد على الذات» «وليكن شعارنا في عام الانتفاضة الرابع هو: تصعيد العمليات الجهادية في الخارج و الداخل» وهي الدعوة التي تجسدت فيما بعد بقيام احد اعضائها في قطاع غزة بطعن ثلاثة من الاسرائيليين باستخدام سكين. كما ان الحركة في بيانها الذي حمل الرقم ٦٨ بتاريخ ١٢/١٦ دعت جهازها العسكري الى مواصلة «العمليات الجهادية لاستنزاف قوة الاحتلال وارباكها» وتجد مثل هذه الدعوات معارضة من بعض القيادات الفلسطينية المحلية باعتبار ان التحول الجماعي الى العصيان المسلح سيدفع اسرائيل الى تنفيذ سياسة الابعاد الجماعي، فضلا عن ان المجتمع الفلسطيني غير مؤهل بعد للانتقال الى هذه المرحلة النضالية لظروف موضوعية بحتة، ويشير في ذلك فيصل الحسيني الى ان حوادث الطعن بالسكاكين هي حوادث فردية وليست جماعية وانها رد على قسوة الاحتلال في تعامله مع الانتفاضة ورد على مذبحة الاقصى.

والى جانب هذه المظاهر فقد اظهرت خبرة الاعوام الثلاثة للانتفاضة بعض مظاهر القصور في فهم طبيعة عمليات التصعيد النضالي ومدى صلتها بالقدرة على تأمين الاسباب الاقتصادية للقاعدة العريضة من المواطنين، والتي تسهم بدورها في مشاركة جماهيرية اوسع. ذلك ان فرض اشكال فوقية من التنظيم والقيادة تتنافى مع طبيعة الانتفاضة الشعبية كما ان بعض التعليمات التي اوردتها هذه القيادات بدت في نظر الغالبية العظمى من المواطنين غير معقولة مثل التكرار المبالغ فيه للاضراب العام والشامل. ويبدو ان هناك مجهودا كبيرا مطلوبا في مجال تعميق الانفصال الاقتصادي للضفة وغزة عن الاقتصاد الاسرائيلي، مثل ايجاد فرص عمل حقيقية وجديدة، واستصلاح اراض مهددة بالاستيطان والاستثمار فيها، والتركيز على السياسة الخاصة بالصرف والاستثمار في الداخل.

وهناك من يرى ان احد المطالب الجوهرية هو تشكيل جهاز حكومي يمكنه السيطرة على عمل الانتفاضة وحركتها والتعبير عنها.

القمع الاسرائيلي

اما عن الظروف التي تحيط بالانتفاضة وتشكل جزءا من الضغوط المكثفة المحيطة بها، فهناك ثلاث قضايا كبرى وهي زيادة معدلات القمع والبطش الاسرائيلية، وثانيا تعاظم الهجرة اليهودية السوفياتية وتأثير ذلك على عمليات الاستيطان والتهويد للاراضي العربية المحتلة، وثالثا نتائج المواقف الخاطئة للقيادة الفلسطينية بالخارج تجاه غزو العراق للكويت.

وبالنسبة لزيادة معدلات القمع الاسرائيلي هناك تطورات تعكس هذه الزيادة القمعية منها قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتوزيع قناصة من الجيش الاسرائيلي على محاور الطرق لضرب راشقي الحجارة وناشطي الانتفاضة، واعطاء اوامر لافراد الجيش باستخدام الرصاص الحي في مواجهة اية مظاهرات عربية، والعودة الى اسلوب طرد المواطنين العرب الى خارج الاراضي العربية المحتلة والعمل على تقييد حركة العمال العرب ومنعهم من التوجه الى داخل اسرائيل باستخدام ما يسمى بالبطاقة الخضراء، اضافة الى الاساليب المعتادة للعقاب الجماعي مثل فرض حظر التجول على مناطق عديدة عدة أيام متتالية، واقتلاع الاشجار المثمرة وهدم المنازل، والتوقيف الاداري للمواطنين العرب، واعتقال المئات والالوف في اعقاب كل عمل فدائي من اي من المواطنين العرب.

ويترافق مع عمليات التصعيد القمعي هذه جدل حاد بين الساسة الاسرائيليين حول اقرار عقوبة الاعدام ضد من يقوم باستخدام اي نوع من الاسلحة ضد الاسرائيليين، جنبا الى جنب الجدل حول العودة الى اجراءات الابعاد الجماعي للفلسطينيين بعد توقف دام اكثر من ١١ شهرا ويجيء هذا الجدل في اعقاب قرار سلطات الاحتلال بابعاد اربعة من قيادات حركة حماس من قطاع غزة في محاولة لكسر شوكة الحركة بعد ان اثبتت مؤخرا نشاطا كبيرا ومؤثرا في اساليبها المضادة للاحتلال. وهناك وجهتا نظر رئيسيتان في مسألة ابعاد الفلسطينيين وطردهم الى الخارج، الاولى وتدور حول الابعاد الجزئي الانتقائي لمن يسمون بالناشطين من قيادات وزعماء الانتفاضة ويبرر انصار هذه الرؤية بان الظروف الدولية لا تسمح بالابعاد الجماعي، وان من الضروري التدرج في استخدام هذه الوسيلة. اما وجهة النظر الثانية فترى ان كل الوسائل الاخرى قد فشلت في قمع الانتفاضة او محاصرتها، وانه لا بد من اتخاذ وسائل اكثر شدة وان الابعاد الجماعي هو الحل الافضل في ظل هذه الظروف، ويرى هؤلاء ان اسرائيل يجب الا تضع في اعتبارها اي وزن للانتقادات الدولية المتوقعة لان الاولوية هي لأمن اسرائيل و بقائها. وقد انتصرت مؤخرا وجهة النظر الاولى الداعية للابعاد الجزئي الانتقائي وجاء التطبيق الاول بحق اربعة من زعماء حركة حماس.

اما عن الهجرة اليهودية السوفياتية المكثفة الى اسرائيل فتمثل احد الروافد الاساسية على عمل الانتفاضة من ناحية، وعروبة الارض من ناحية اخرى. وهذه الهجرة كما هو معروف واحدة من النتائج الرئيسية للانفتاح السوفياتي على الغرب وعلى اسرائيل، وهي السياسة التي عبر عنها وزير الخارجية السوفياتي المستقيل شيفرنادزة والتي كان من آخر نتائجها الاعلان في ١٢/١٦ ان موسكو لم تعد تضع اية شروط مسبقة - كقبول اسرائيل مثلا بفكرة المؤتمر الدولي وبدور سوفياتي فيه - وبالتالي فان الباب مفتوح امام تطوير العلاقات بين البلدين دون عوائق.

ان زيادة معدلات الهجرة اليهودية الى اسرائيل تعني في الواقع خطرين اساسيين وهما زيادة معدلات الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة وما يصاحبها من زيادة معدلات العنف المصاحب لعمليات الاستيطان والمستوطنين مثلما يتضح من سلوكيات حركة حراس المعبد او امناء الهيكل والتي تسعى الى طرد السكان العرب من الاراضي العربية المحتلة والتهويد الكامل للقدس وهدم المسجد الاقصى بحجة ان تحته يرقد معبد سليمان.

والمعروف انه في بداية تدفق الهجرة اليهودية السوفياتية برزت مطالبات عربية ودولية بالحصول على ضمانات من اسرائيل لمنع توطين هؤلاء في الاراضي العربية المحتلة، ولم تقدم اسرائيل بعد مثل هذه الضمانات، في الوقت الذي صرح فيه وزير خارجيتها ديفيد ليفي بان اسرائيل دولة ديمقراطية ولا يمكنها ان تمنع اي يهودي من الاقامة في المكان الذي يرغب فيه ، في اشارة الى ان سلطات الاحتلال لن تمنع احدا من الاستيطان في الاراضي المحتلة.

الأوضاع الاقتصادية

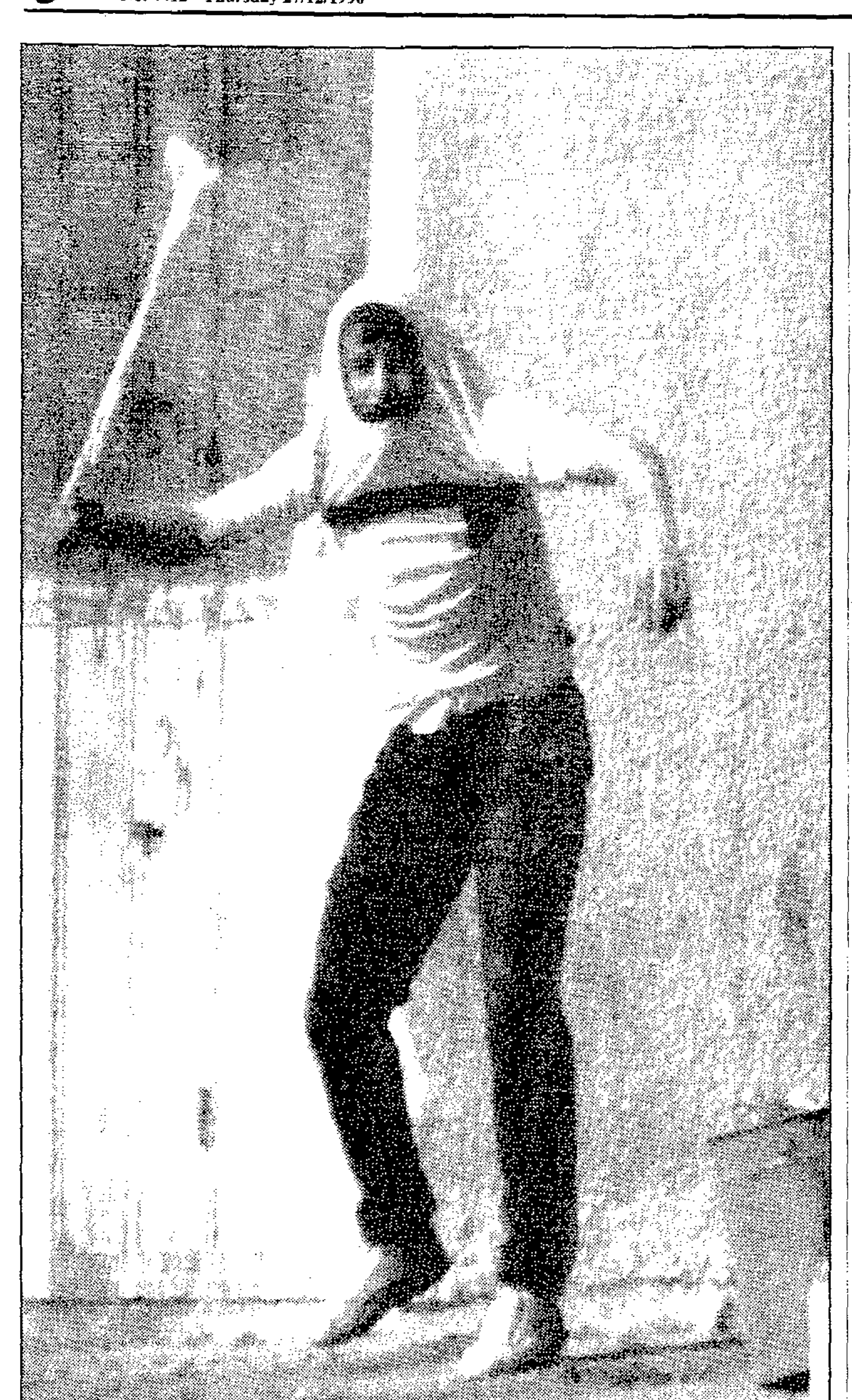
اما الخطر الثاني فهو التأثير السلبي على الاوضاع الاقتصادية على الاهالي العرب في الاراضي المحتلة. فهناك ما يقرب من ستين الف عامل عربي يتوجهون من الضفة والقطاع الى داخل اسرائيل لغرض العمل هناك ويشكل هذا العمل مصدرا هاما للدخل، وهناك الآن ترتيبات تجري داخل اسرائيل لاستبدال العمالة العربية بعمالة من المهاجرين اليهود السوفيات، وتقول مصادر الاحتلال ان هناك خطة للاستغناء عن ما يقرب من ٣٥ الف عامل عربي واستبدالهم بعمالة من المهاجرين الجدد. وتشير ارقام الهجرة اليهودية الى ان عدد المهاجرين سيصل الى ما يقرب من ١٦٠ الف مهاجر سوفياتي حتى نهاية هذا العام، ومخطط لهم ان يصلوا الى حوالي مليون مهاجر خلال السنوات الخمس المقبلة. ويتزامن ذلك مع اعلان اسحق شامير قرار الاحتفاظ بالاراضي المحتلة لاستيعاب هؤلاء ولغرض انشاء اسرائيل الكبرى، وتجسد ذلك عمليا في انشاء وزارة خاصة للقدس.

خسائر الخليج

اما القضية الثالثة ذات الاثر على مستقبل الانتفاضة فهي خاصة بالمواقف الخاطئة لمنظمة التحرير ازاء غزو العراق للكويت، وهو الموقف الذي اخذ جانب العراق ومؤيد لفكرة الربط التلقائي بين القضايا المختلفة في المنطقة، وذلك على الرغم من المعرفة الجدية لدى قيادة المنظمة من ان هناك اختلافات جذرية تمنع مثل هذا الربط التلقائي. وبالرغم من وقوف المنظمة الى جانب العراق، فان الشعب الفلسطيني لم ينج من التأثيرات السلبية، وهؤلاء الذين ظلوا في الكويت المحتلة خسروا ما لا يقل عن اربعة بلايين في صورة حقوق وممتلكات ومدخرات نقدية، وقد كان الفلسطينيون في الكويت وقوامهم حوالي ٧٥ الف يرسلون حوالي اربعين مليون دولار سنويا الى الاهالي في الاراضي المحتلة. وكانوا ينفقون على حوالي ١٥ الف عائلة فقدت جميعها الان المصدر شبه الوحيد للرزق، الامر الذي يؤثر بدوره على قدرة الاهالي على الصمود الاقتصادي و بالتالي الاستمرار في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

ان هذه الجملة من المشاكل والمعضلات تعني في الواقع ان العام الرابع هو عام حافل بالمهام الكبرى، وان الضرورة تقتضي من جميع الفصائل العاملة بالداخل اعادة النظر في جوانب القصور والاتجاه الى وضع استراتيجية يلتزم بها الجميع يكون قوامها المحافظة على الارض والهوية وفي نفس الوقت تصعيد النضال السلمي ضد الاحتلال الاسرائيلي.

اما قيادة الخارج فهي مدعوة بحكم الضرورة الى مراجعة مواقفها الخاطئة واعادة تقييم ما حصلت عليه بالفعل من جراء وقفتها مع العدوان العراقي، وكيف ان ذلك لم يكن سوى الطريق الخاطىء الذي يجب الرجوع عنه وبسرعة.



ابطال الانتفاضة .. من استخدام المقلاع لقذف الحجارة الى التسلح بالسكاكين لطعن جنود الاحتلال

● استمرار الانتفاضة يتطلب توفير الاسس العملية لفصل الضفة الغربية وغزة عن الاقتصاد الاسرائيلي
● وحدة القوى السياسية للانتفاضة هي الضمان لتوسيع رقعة النضال والانتقال به الى مستويات أعلى نوعياً



توفير فرص عمل للفلسطينيين مهمة ضرورية لفصل اقتصاد الارض المحتلة عن اسرائيل

فلسطينيات الارض المحتلة تحولن الى المشاركة الفعلية في مقاومة جنود الاحتلال

قصة استشهاد فايزة مفرجة
بطولة فلسطينية في مقاومة الارهاب

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

لم يكن في حسبان فايزة مفرجة انها ستفتدي ثرى القدس الشريف بدمها ساعة تشفيها من رجل امن اسرائيلي كان يضرب طفلا عربيا بطعنة نافذة في رقبته ثم استشهادها بطلقات نارية صوبها عليها جنديان اسرائيليان، ولقد كانت ساحة باب العمود في القدس - وهي بوابة البلدة القديمة للوافدين من شمالي المدينة - مسرحا لاستشهاد المرأة العربية فايزة مفرجة، ٢٨ عاما، متزوجة وام لستة اطفال... وكانت الانباء قد روت في سطور قليلة ان فايزة طعنت بسكين جنديا اسرائيليا، ثم اطلق عليها جنديات اخران النار فاصيبت بطلقة قاتلة في رأسها.. وقد وقع الحادث بعد اسبوع من مذبحة الحرم الشريف التي سفحت فيها القوات الاسرائيلية دماء عشرين عربيا واصابت بالجراح عشرين اخرين..

كانت فايزة في ذلك اليوم على موعد للقاء الموت شهيدة استبسالها لمنع رجل امن اسرائيلي من ضرب طفل عربي في ساحة باب العمود امام بوابة البلدة القديمة، حيث فاضت روحها الى بارئها شهيدة الحق وشهيدة واجب احست ان عليها ان تؤديه انتقاما من مفترسي الانسان العربي وهدر دمه ومن العداة البغاة على الحرم الشريف.

ومثلما كانت وراء استشهادها مأساة في بيتها وقريتها ببيت لقيا الواقعة في السفوح الغربية من مدينة رام الله، كانت فرحة بين أهلها ومواطنيها الذين استشعروا الكبرياء باستشهادها وكرامة الاستبسال ضد المظالم الاسرائيلية.

وقال قائم من الضفة الغربية كان بين المجموع التي امت بيت الشهيدة لاداء واجب العزاء بوفاتها بحيث رفع اهل القرية، وعددهم حوالي ثمانية الاف نسمة، الرايات الفلسطينية على بيوتهم، وكتبوا شعارات التمجيد لبطولة فايزة والكراهية للقوات المحتلة.

وقالت فايزة لزوجها في الصباح انها ذاهبة الى القدس لمراجعة الطبيب، ولم تقل اكثر من هذا، كما لم تقل ما اذا كانت تحمل سكينا تحت طيات ملابسها... ورأت حين وصولها ساحة باب العمود جموعا من العرب تحاول ابعاد شرطي اسرائيلي عن ضرب طفل عربي كان قد قذف الشرطي بحجر. وتجمع ثلاثة جنود اسرائيليون حاولوا بدورهم المشاركة في ضرب وركل الفتى الصغير وتفريق العرب في ذلك المكان.. فما كان من فايزة الا واستلت السكين من عبها وضربت بها عنق احد الجنود الاسرائيليين ضربة نافذة اوقعته ارضا. وفيما كانت تحاول الاجهاز على اخر عاجلها الجنديان الاخران بطلقات نارية اصابتها في راسها وتوفيت في الحال.

ونقل جثمانها الى المستشفى، ومنه الى قرية «بيت لقيا» التي عادت اليها جثة هامدة، ولكن مكللة بهالات الشهادة. وكانت الدموع في عيون زوجها واطفالها حارة... وعمر اكبرهم عشر سنوات، وكان يتقدم صفوف المستقبلين ويتقبل التعازي بشجاعة صامدة وقد جاء استشهاد والدته شعلة أخرى مقدمة تضاف الى وقدات الجمر التي تشتعل في القلوب ضد الاحتلال، وتعزيزا للانتفاضة في عامها الرابع من مشاركة المرأة فتاة وأماً في الهبة القومية العارمة لاستخلاص الحق الوطني الفلسطيني.. وكعادة العرب في هذه الظروف فقد انهالت المساعدات على العائلة المنكوبة واحيط الصغار بعطف خاص ليكونوا رجالا للغد المأمول. وبدأ الناس في المنطقة يتحدثون عن القرية باسم الشهيدة ببيت فايزة.. بدلا من (بيت لقيا).. فكلما امعنت اسرائيل في مظالمها كلما امعن العرب في تصديهم لها مهما كثرت تضحياتهم في سبيل دفع الخطر الاكبر وهو خطر الانقراض الذي تبيته اسرائيل لعرب فلسطين.

تقرير اخباري – الشرق الأوسط

تزايدت الحشود العسكرية وارتفعت احتمالات المواجهة
إخلاء بغداد إشارة من صدام بالإصرار على الحرب

القاهرة: «الشرق الأوسط»
من مصطفى عبد العال

قبل ٢٥ يوما من انتهاء المهلة المحددة للعراق لسحب قواته من الكويت حسب قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ أعلن العراق بشكل مفاجيء عن اجلاء مليون مواطن من العاصمة العراقية بغداد تحسبا لاي غارات جوية او هجوم نووي أمريكي قد يقع خلال الفترة المقبلة.

ويرى المراقبون السياسيون أن هذا الاجراء الوقائي من جانب العراق هو تحد صريح للأرادة الدولية ولقرارات مجلس الأمن الداعية الى الانسحاب بل هو تاكيد واضح على عزم واصرار القيادة العراقية على مواصلة الاحتلال والاستعداد لاي هجوم عسكري.

ويرى المراقبون أن هذا التصرف مثير للدهشة حيث يتزامن في الوقت الذي تردد فيه عزم العراق على الانسحاب من الكويت بشرط ضمان عدم تعرضه لاي هجوم.

وينكر المراقبون ان هذه القرارات والمبادرات هي نوع آخر من المناورات التي يلجأ اليها صدام حسين بعد ان وضع العراقيل امام مبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش الاخيرة والتي أجمع السياسيون في جميع انحاء العالم على أنها كانت آخر فرصة لانقاذ العراق من كارثة الحرب والدمار الذي سوف يتعرض له في حالة نشوب الحرب.

الشعب هو الضحية

وتشير مصادر دبلوماسية الى التصريح الأخير لرئيس العراق بعدم قبول قرار مجلس الأمن وعدم الانسحاب من الكويت قبل منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل على أنه تصريح أهوج يدخل ضمن تصرفات القيادة العراقية وغير المسؤولة والتي سوف يذهب ضحيتها شعب العراق.

وفي تصريح لرئيس وزراء بريطانيا «جون ميجر» أكد على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت، وجاء تصريحه هذا قبل اجتماع كامب ديفيد مع الرئيس الامريكي جورج بوش لبحث جميع السبل لاخراج العراق من الكويت، ويتزامن هذا اللقاء مع وصول اللواء البريطاني الرابع المدرع ليصل بذلك حجم القوات البريطانية الى ٣٠ ألف جندي ومئات الطائرات والدبابات حيث صرح نائب رئيس القوات البريطانية في الشرق الأوسط بأن اللواء سوف يقوم بتدريبات في الصحراء لتكون جاهزة لتنفيذ مهام قبل منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل.

ويرى المراقبون أن وصول هذا اللواء البريطاني مع وصول الفرقة الرابعة المدرعة المصرية له دلالات خطيرة من الناحية العسكرية حيث أن الفرقة الرابعة المصرية تضم أعرق وأفضل الجنود والمعدات ومشهود لها بكفاءتها القتالية العالية وقدرتها الفائقة على تنفيذ المهام الصعبة، هذا فضلا عن خبرتها الطويلة في الحروب السابقة وهذا مايؤكد احتمالات تزايد الحرب في المنطقة.

ويقول الدبلوماسيون انه كان الأجدر بالقيادة العراقية أن تفكر جيدا في العواقب الوخيمة التي يمكن أن تتعرض لها المنطقة خاصة أن العسكريين قد اكدوا على أن الحرب المقبلة في الخليج ستنهي الموقف خلال أسبوعين عن طريق شن غارات جوية متلاحقة قادرة على اصابة القدرات الدفاعية والهجومية العراقية بالشلل.

ويرى المراقبون أن تصريح الرئيس بوش الأخير والذي حذر فيه صدام حسين من مواصلة احتلال الكويت كان تحذيرا شديد اللهجة وقد جاء في الوقت الذي تستعد فيه القوات المساندة الموجودة في الخليج والتي يبلغ قوامها اكثر من ٤٠٠ ألف جندي والاف الطائرات لاستقبال اشارة البدء في تنفيذ المهام العسكرية الرامية الى انهاء الاحتلال العراقي للكويت.

ويذكر الدبلوماسيون أن اعلان العراق عدم الانسحاب من الكويت مع اخلاء بغداد هو اشارة واضحة للقوات الاجنبية والعربية تدل على أن الرئيس العراقي ليس لديه أدنى رغبة أو تفكير جدي في سحب قواته من الكويت زاعما بأن قواته العسكرية قادرة على الصمود وهو الأمر الذي اثار دهشة العسكريين في جميع انحاء العالم لعدة أسباب أهمها أن اعلان اجلاء بغداد هو نتيجة لحالة الرعب التي تعيشها القيادة العراقية من جراء ما سوف يحدث خلال الأيام المقبلة.

أيضا فان قرار الافراج عن ٦٢٠٠ من الرهائن الغربيين جاء كنتيجة طبيعية للخوف الذي يعيشه الرئيس العراقي نظرا لتزايد الحشود العسكرية المساندة في الخليج بصورة قادرة على أن ترهب أية قوة عسكرية في العالم. ويؤكد المراقبون أن القوات العربية والصديقة المساندة من القوة والخطورة بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ وبشكل مكثف يصعب مع أية قوة عسكرية في المنطقة أن تتعامل معه بمبدأ المكسب أو الخسارة، فالدلائل الواقعية تشير الى أن أي معركة لتحرير الكويت حسمت مسبقا لصالح القوات العربية والصديقة.

زيادة احتمالات الحرب

كل هذه التصرفات سواء اخلاء بغداد أو التصريحات الواضحة للرئيس العراقي بعدم سحب قواته من الخليج أو من ناحية الحشود العسكرية الهائلة والتي تتوالى بصورة مكثفة ومخيفة ليس أسبوعيا ولا يوميا بل كل ساعة هي دلائل تشير في مجملها الى تزايد احتمالات الحرب حتى أن بعض المراقبين يرون أن احتمالات الحرب أصبحت ٩٠٪ بعد أن قتل الرئيس العراقي كل فرص السلام أو المبادرات الرامية للصلح والتي كان الغرض منها توفير الدماء والأرواح والأموال العراقية أولا وأخيرا لأن قوات المساندة تعتمد على أسرع وأحدث المقاتلات في العالم والتي غالبا ما تعمل بالكمبيوتر، وتكون قادرة على الردع بصورة مذهلة.

هذا فضلا عن أن القوة البرية التي تضم أبرز العناصر القتالية على المستوى العام حسب تقارير المصادر العسكرية قادرة على عمليات تحرير الكويت من القوات العراقية بعد أن تكون الضربة الجوية قد أدت مهمتها. لهذا كله فقد بات في حكم المؤكد وقوع الحرب مادام العراق مصرا على احتلال أرض عربية بالقوة، ولا يبقى سوى أمل ضئيل جدا يكمن في قرار ضمن القرارات المفاجئة التي يقدم عليها صدام حسين الا أنه لو حدث قرار مفاجيء بالانسحاب فسوف يكون افضل القرارات، ويعتبر المراقبون أن قرارا مفاجئا مثل هذا لو حدث سيؤخذ على أنه قرار شجاع لأن قرارات السلام دائما يحترمها العالم اكثر من قرارات السلب والنهب والعدوان.

اقدام صدام على اخلاء بغداد اشارة باصراره على الحرب رغم الدمار الذي يمكن ان ينتج عنها

عالم بلا حدود

الفرحة لا تبيع الصحف

التقى جمع من الصحفيين العاملين في جرائد لندن يوما ما في احدى القاعات في مناسبة كالتي يبتكرها الصحفيون دائما للاسترخاء من عناء اليوم المضني. ودار الحديث حول طبيعة المهنة وميلها الى نشر اخبار سيئة او مزعجة او مثيرة اكثر من المفرحة والمطمئنة والتي تدعو الى التفاؤل بان كل شيء يسير على ما يرام وعلى ما يرضي القاريء.

واقترح احدهم ان يكتب كل منهم عنوانا لما يعتقد انه اتفه خبر صادفه في يومه. وكان الفائز هو الذي كتب ما يلي:

«زلزال صغير يضرب تشيلي، قليل من القتلى» وكان بذلك يقصد ان ذلك كان مع شديد الاسف اكثر الاخبار اثارة خلال دوامه. والفكرة السائدة بان محرري الصحف يميلون الى الاخبار المثيرة الصحيحة والاثارة هنا لا تعني نشر الصور المكشوفة او اخبار الجنس والخلاعة، بل المثيرة للاهتمام والدهشة والا لما كلف القاريء نفسه عناء شراء الجريدة احيانا بالسير نصف كيلومتر للوصول الى كشك بيع الصحف.

ويقول علماء النفس ان لذلك عدة اسباب منها:

- ان القاريء في المتوسط يفضل الاخبار المخيفة والمفجعة اكثر من الاخبار المفرحة لان الشعور بالخوف يقوي احساسه بالثقة بالنفس وذلك يعني تدعيم قدرته واستعداده لمواجهة تحديات العيش. فاذا تغذى على اطباق من الاخبار المسلية فقط حدث له العكس وانساق وراء الاعتقاد الخاطيء بان الدنيا بخير دائما ولن يحدث له مكروه كالذي يقرأ عنه. فاذا حدث له ما يعكر صفوه لا يقدر على مواجهته كما يفعل الناس في معظم الحالات.

- ويقول آخرون ان ذلك صحيح ولكن لاسباب مختلفة منها ان الاخبار البشعة اكثر جاذبية من السارة. فالزلازل والحرائق والفيضانات وافلاس شركات كبرى تلفت الاهتمام اكثر مما تفعل اخبار تدني عدد الايام التي ضاعت في اضرابات النقابات الفرنسية او البولندية او التحسن الذي طرأ على ميزان المدفوعات في تايلند.

- كما وجدوا ان اخبار نجاح الآخرين المفاجيء تثير غيرة بعض القراء وتشعرهم بالنقص وتدفعهم الى كراهية صانع الخبر لانه حقق نجاحا كبيرا او فاز بالجائزة الاولى في اليانصيب الاسباني. لذلك فان انباء الكوارث والاصابات في الحوادث من البراكين الى حرائق ناطحات السحاب والقفز من الفنادق الملتهبة تفعل العكس. فيشعر القاريء الذي يطلع عليها وهو في كرسيه المريح في منزله او على مائدة عشائه في مطعمه او في سريره انه في مأمن من ذلك كله ويحمد الله كثيرا على ان ما حدث لصانعي الاخبار لم يكن من نصيبه. ومع ذلك فقد وجدت بالتجربة الشخصية ان القاريء في المتوسط يتابع اخبار نجاح الآخرين التدريجي بكثير من الاعجاب وكانه يستلهم صيغة خاصة به لتحقيق نتائج مماثلة. ويبدو ذلك التحليل صحيحا. وعلماء النفس الذين ابدوا آراءهم في طبيعة ردود الفعل لدى القراء على نوعية الاخبار قد اصابوا الى حد ما فاذا كانت الدنيا كلها بخير ولا يحدث فيها ما يعكر الصفو - من حوادث مرور وانتحار جماعي في امريكا او احراق غابات الامازون وتشريد عشرة ملايين بنجلاديشي في شهر واحد بفعل الفيضانات، لما احتاج الناس الى الصحافة بالدرجة الاولى، او على الاقل لتحولت - كل الصحف الى مجرد منابر حزبية او ميكروفونات مطبوعة لمديح هذا الحاكم او ذاك كما كان الحال في الاتحاد السوفياتي والدول الشيوعية ولا يزال عندنا في العالم الثالث.

ولما استعرضت يوما ما ثلاثين عددا من جريدة عربية يومية وجدت ان الخبر الرئيسي على صفحتها الاولى والذي نسميه «مانشيت» دائما وابدا يتعلق بالحاكم الحزبي او العسكري في ذلك البلد المنكوب به. اليس اخبار الكوارث افضل من ذلك التجريع الاجباري اليومي الذي لا حول للقاريء فيه ولا قوة؟

فاروق لقمان



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران Publishers :
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief :
عثمان العمير Othman Al-Omeir
المدير العام محمد معروف الشيباني
Managing Director:
المدير العام ياسر كامل الدباغ المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El- Dabbagh U.K & Europe

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف
ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧
Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
●مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ ـ
ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي ـ فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
●مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦
تلفون ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١٧٣٣
تلكس ـ ٢٢٣٦٥ ـ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● الاردن JORDAN
تلاع العلي ـ شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدة ـ عمان الاردن ـ ت ٦٩٧١٠١ ـ ٦٩٧١٠٢ ـ فاكس ٦٩٧١٠٣
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ ـ المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩
رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubli ovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,USSR
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ اليونان ـ الامارات العربية المتحدة ـ
البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - UAE -
Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeri

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

تعقيبا على «القومية العربية من خزعبلات هذا الزمان»

فكرتان مرفوضتان يتبناهما تياران معارضان

● تعقيبا على ما جاء في صفحة البريد في «الشرق الاوسط» في العدد ٤٣٨١ الاثنين ١٩٩٠/١١/١٦ تحت عنوان: «رأي للمناقشة: القومية العربية من خزعبلات هذا الزمان».

للسيد: عمر عبد الله بن سليم ـ الرياض ـ اود ان اشير الى انه قبل ان نعتبر فكرة ما، او مبدأ لا نؤمن به «من الخزعبلات» علينا التروي ومناقشة الجوهر ورمي القشور والاضافات التي اضافها المغرضون ممن يركبون اي موجة، فيسيئون الى التيار الاساسي.

بداية.. هناك فكرتان، مرفوضتان! يتبناهما تياران متعارضان:

اولا: فكرة مرفوضة.. هي الدعوة الى قومية عربية عنصرية تتعارض مع الاسلام او ترفضه، وبالتالي توظيف القومية العربية لتأكيد العلمانية ضد سيادة الاسلام.

ثانيا: فكرة مرفوضة.. هي الدعوة الى شتات عربي ورفض الدعوة القومية لمجرد الشبهة بتعارضها مع الاسلام او كون بعض دعاتها غير مسلمين او ربما يعملون ضد الاسلام، وبالتالي توظيف الدعوة الاسلامية لضرب التفكير باتجاه قومي.

فان كانت الفكرتان مرفوضتين، فان المطلوب الحقيقي تأكيد تيار تضامن عربي باتجاه وحدوي تكون مبرراته ومقوماته وأدواته: القومية واللغة والاقتصاد والدين. اي انه تعلق قومي ضمن رباط اسلامي. (والترتيب السابق غير مقصود بذاته) ولنأت الى النقاط التي اثارها الاخ عمر بن سليم بسؤال: «ما هي القومية العربية وما الذي تدعو اليه؟»

ثم باجوبته على هذا السؤال.

فان كانت كما قال: «ج: هي حركة سياسية فكرية متعصبة، فانها مرفوضة لكونها متعصبة! ولكن هل هي حقا كذلك؟

ويقول انها تدعو الى:

١ ـ تمجيد العرب.

ونرى ان تمجيد العرب بقصد التمجيد فقط امر مرفوض وليس بهدف صحيح اما ان يكون بغرض حث العرب على التقارب والتضامن فالتوحد فهذا هو المطلوب.

٢ ـ اقامة دولة موحدة لهم.

ونقول حبذا هو من هدف.. او حلم..

٣ ـ احلال رابطة الدم والقربى والتاريخ محل الدين. وهذا غير صحيح واخطأ من تبناه فهو مبدأ مرفوض سواء كان من مبادىء القومية العربية «فرضا» او غيرها وكذلك فان من يدعو الى ذلك «ان وجد» مرفوض ايضا وان يكن داعية قومية عربية او غيرها.

والصحيح ان رابطة الدم والقربى والتاريخ واللغة والدين الاسلامي بسيادته في جميع البلدان العربية هي جميعها من مؤهلات التقارب والتضامن والتوحد العربي.

٤ ـ اعتبار القومية العربية صدى وامتدادا للقومية الاوروبية. وهذا غير صحيح! وان من يعتبر صحة هذا الامتداد والصدى فقد ابتعد عن الخصوصية العربية والاسلامية للقومية العربية. ويبدو ان ما ادى الى هذا الاختلاط هو ان الدعوة القومية العربية قد بدأت في فترة ساد فيها الفكر القومي عالميا، وظهرت الدعوات القومية في البلدان الاوروبية، فدعا مفكرون عرب الى القومية العربية كتميز للعرب في عصر الدعوات القومية والقوميات الاوروبية.

٥ ـ بعضهم يسكت عن الدين وآخرون يصرون على ابعاده كليا عن فكرتهم بحجة ان ذلك يمزق الامة بسبب وجود غير المسلمين فيها.

صحيح هذا، ولكن علينا ان نرفض من يصرون على ابعاد الدين عن الفكرة القومية، لا ان نرفض الفكرة كلها بسببهم!

كما ان علينا اسقاط ورفض حجتهم الواهية بوجود غير المسلمين ذلك ان وجود غير المسلمين في العرب لم ينقطع منذ فجر الاسلام وحتى الآن، وكان هناك دائما الكتابيون ودافعو الجزية.. ولكن قامت الدولة الاسلامية العظيمة بسواعد العرب في البداية ثم بسواعد عموم المسلمين فضمت العرب وغير العرب تحت لواء الاسلام.

كما ضمت المسلمين وغير المسلمين تحت جناح دولة عربية واسلامية.

ولذلك.. يجب ن تكون الدعوة الى فكرة قومية عربية بهدف العودة الى، او الاقتراب من حالة مر فيها المسلمون وهي حالة الدولة الاسلامية الواحدة، بمواطنيها جميعا بمن فيهم من عرب وغير عرب مسلمين وغير مسلمين ولا بأس ان تدعى بالدولة العربية او العربية الاسلامية او اية تسمية مشابهة ولكن هل يمكن ان ندعو الى تسمية «الدولة الاسلامية» فقط (وان كنا نتمناها) رغم ما في ذلك من تمهيد او تحريض لان يدعو الآخرون الى: الدولة المسيحية، والدولة اليهودية، والدولة الصليبية، والدولة اللادينية.. الى آخره.. وتجربتنا مع الدولة اليهودية معروفة حتى الآن، ومع الصليبية مدونة في كتب التاريخ.

والسؤال الى الاخ عمر عبد الله بن سليم:

هل تفضل ان نبقى متفرقين.. وذلك خشية على الاسلام الذي لا يستطيع اي باطل الوقوف في وجهه وبسبب آراء بعض المتعصبين المرفوضين.

رغم ما في ذلك من دعوات عنصرية اقليمية.. كالعنصرية الفينيقية او العنصرية البربرية او العنصرية الفرعونية، الخ..

ام ان الافضل ان نكون عربا تحت لواء الاسلام بما في ذلك من قوة عربية واسلامية؟

يبدو ان الحل الثاني افضل، حتى وان كان ذلك في صيغة تعاون، او تكامل حقيقي بين الدول العربية القائمة. ولا ضرورة للتوحيد والصهر الكامل ـ الطوباوي ـ (خاصة ونحن نرى مآسي الكابوس الصدامي وفكرة الضم ولو بالقوة.. وهي مبررات لتغطية الاطماع وليست من دعوات القومية العربية. بل هي ضرب لها.

محمد الامير احمد ـ الرياض

تعقيبا على «عتاب من موريتانيا»

ليس دفاعا عن الشرق الأوسط

● تعقيباً على ما نشرته «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٧ تحت عنوان «عتاب من موريتانيا» للاخ محمد ولد سيدي علي.

ليس دفاعاً عن جريدة كل العرب ولكن وفق متابعتي للاعداد الدورية لجريدة كل العرب عبر المقال والكلمة، فقد عرفت الكثير عن جوانب ثقافية واجتماعية وسياسية لبعض الدول التي كنت اجهل عنها الكثير ومنها موريتانيا.

وقد تكون الجريدة وفق الشيء المطروح امامها من مستجدات ومتغيرات خبرية في الاطار الاقليمي والعالمي او الدولي تحاول ان تعكس للقارىء المتتبع لصحيفته كل جديد متناول على الساحة الافريقية او العربية، لهذا فان كان الاخ القارىء عاتبا على عدم التغطية الخبرية الكاملة لوطنه «موريتانيا» في جوانب جغرافية واجتماعية وسياسية الخ متكاملة فهذا مجال يجعل هذه الجريدة اليومية التعامل الخبري بالمثل مع جل الدول التي لديها مراسلين مما قد ينعكس سلباً على المتابعة الخبرية للقراء، لهذا فانني ارى ان تسعى جريدة «الشرق الاوسط» لعمل استفتاء لقرائها حول رؤيتهم لبرنامج عمل الجريدة لتخرج لهم بصورة تنال رضاء الجميع.

اسامة مهدي عبد الله ـ
الاسكندرية

تعقيبا على باجبير في «قهوة الصباح»

الكتب والحمير شعرا

● اضحكني ما جاء في زاوية «مع قهوة الصباح» على الصفحة «اولى٢» في «الشرق الاوسط» عن الكتب والحمير واود ان اضيف هذه الاسباب التي ربما جعلت حكومة بيرو تصدر قرارا بتوحيد الجمارك على الكتب والحمير لما بينهما من بعض الروابط التالية:

١ـ الكتاب لا يعنيه ما في داخله والحمار لا يعنيه ما يحمله

٢ـ الكتاب غبي لا يفهم ما بين سطوره والحمار غبي لا يفهم الى اين تقوده

٣ـ الكتاب عنيد في بعض افكاره والحمار عنيد في كل خطواته

٤ـ الكتاب تحفظه في مكان امين والحمار تربطه في مكان امين

٥ـ الكتاب يحتاج الى وقت لكي تفهمه والحمار يحتاج الى وقت لكي تعلمه

٦ـ الكتاب يخدعك بما فيه من معلومات والحمار يخدعك بما قد يظهره من ذكاء

٧ـ الكتاب قد يزج بصاحبه الى السجن والحمار قد ينطر صاحبه على الارض

٨ ـ الكتاب قد يبهرك لون جلدته والحمار قد يبهرك نداء بردعته

٩ـ الكتاب ثمين وله جلد ولسان والحمار سمين وله جلد ولسان.

كامل سليمان ـ جدة

في زحمة الاحداث

اشتات مجتمعة من القصيد

وطن يمحى من خارطة الدنيا!
هذا ما رمت وتتمناه
لكن لن يحدث يا مغرور
فالكون يدبره مولاه

ذلك ما وافانا به القارىء صديق مدثر من الرياض وهو حانق منفعل وفي تأزم نفسي حاد لما يدور في الساحة العربية.. وله كل الحق في التعبير عن ذاته. ولكنه وبعد تمهيد رائع يسترسل في عرض لقصة طويلة.. لعل لجمل ما فيها:

ويغار الورد اذا ابتسمت.. اهداها الكل عيون الاعجاب
ومزيجاً من احلى الدعوات!
الى ان يقول في تصوير الهول والويل والثبور:

ودوى في الافق زئير التنين
جبار لا يعرف معنى الشفقة
وتهاوت اولجا كالورقة.. تحت الاقدام
اسلمها الرعب لاستسلام

إنها صورة وصفية رائعة تصلح لرسام عصري يبدع في عرضها.. ممثلاً رعب لورنيكا في لوحة بيكاسو. وعلى صعيد آخر.. ارفع فأرفع ثم ارفع.. ما جاء في القرآن الكريم تصويراً لقوم فارين والواحد منهم كالحمار يطارده الاسد:

كأنهم حمرٌ مستنفرة فرّت من قَسْورة (الاسد) ٥٠ ـ المدثر.

● مشتان الغالية من الصحراء المغربية تصر على تسمية نفسها بالشاعرة، وهي تتلفع في صورتها الينا باللباس اللازوردي اللون المرقط بالذهب انعكاساً.

وهي.. هي غضبى من الاقاليم الصحراوية المتطاولة على شرعية السلطة فتقول دفاعاً عمن يمثلها:

ابا العروبة في السراء
وكاشف ظلم من منهم ظلما
الى ان تقول:
فهذه الصحراء بكل ذرة
قالت للعاهل بابي نعما
فإن كان هذا يغيظكم
فهلموا الكؤوس العلقما

تلك مشاعر وطنية غيورة لأهل الوطن الغياري، ونحن ابدا في انصهار وذوبان وحرق وتعلة وتعلولة.. واللهم سلط من لدنك ملكوت الريح لتجري بما تشتهي السفن.

وتلك حرقة لها اصداؤها انطلاقا من محيط القارة المغربية الى الخليج الزاخر ببركان من الحركة واللجب والغليان والازيز والفوران.

فإسرائيل المتفرجة على عالمنا العربي، وهي خليط امشاج من جنسيات العالم، التي يجمع شتاتها عدم الولاء لجنسية اي وطن آوى افرادها او يؤويه الآن.. لأن الصهيوني من رعيل الرسل الخامس والعنصر الدخيل في اي وطن حل فيه، او يحل بين ظهرانيه. هؤلاء الشتات من شرائم بقاع الدنيا ابتلي بهم العالم العربي، لأنه كريم مضياف.. ولم ولم يعان اليهودي من غبن او عسف او ظلم تحت راية الاسلام. فاليهود بعد تشتت شملهم في اسبانيا الاسلام هربوا الى تركيا ليعيشوا تحت ظل العثمانيين المسلمين.. وكذلك كانوا متنعمين دائما لانهم من اهل الكتاب.

واليوم يردد قارئنا محمد حسن السيوفي آهاته نقمة وهو محتار بين امرين احلاهما مر:

هللي يا اسرائيل واستقبلي القادمين واقتلي
ما شئت ما دام يهودي العراق بالكويت يرتوي
يا من حللتم بالكويت عودوا فلسطين هناك للمفتدي
كفانا بمن سموا بالعرب وهم عونا للمفتري

على هامش «ابحاث مطوية من تاريخ سورية السياسي»

كلام الشلق عن الحارات ليس لقراء الشرق الأوسط

● ولعل اشد ما يؤلم حقا هو قول الاستاذ الشلق بان الشهبندر كان يعادي حكم جميل مردم بك لا لانه كان اسوأ طراز حكم في تاريخ سورية كله. بل لانه كان يغار منه وهذا ما قاله الاستاذ الشلق: «والفكرة الثابتة التي لا تفارقه ليلا ولا نهارا ان جميل مردم بك الذي يصغره سنا بستة عشر عاما كان مساعدا له عندما كان وزيرا للخارجية واسقط كل ما عدا هذه الفكرة من اعتبارات». هذا ما قاله الاستاذ الشلق، ولكن هل يمكن ان يقال قول كهذا الا في حينه وبين جماعة من بسطاء الناس لتبرير حملة الشهبندر على جميل مردم؟ فهل الشهبندر بهذا المستوى؟ وهل هو بلا امكانات وبلا تاريخ وبلا رصيد حتى نجعله كما لو كان في مستوى منشىء فاشل في احدى دواوين الحكومة همه التحاسد مع من هم ادنى او اعلى منه؟ واذن كيف كان الشهبندر يخاطب جميل مردم ويكاتبه ويتبادل معه الرسائل الودية ويقرظه فيها ويمتدحه ـ وهي الرسائل التي نشرها الشلق ـ اذا كانت الفكرة الثابتة التي لا تفارقه هي ان جميل مردم عمل مساعدا له وهو وزير للخارجية ولمدة شهرين فقط هذا اذا لم نرد على الاستاذ الشلق بالقول ان مردم بك كان آنذاك في عداد الشبان المثقفين الصغار الذين حاولوا استقطابهم وتهيئتهم لادوار في المستقبل وليس اكثر من ذلك.

هذا كثير.. وكثير جداً يا اخ زهير ويصلح قوله لزعماء الحارات والاحياء بدمشق قبل نصف قرن وليس لقراء جريدة «الشرق الاوسط» وينطلي على بسطاء الناس في ذلك الزمان لا على اجيال تختلف بثقافتها وبفكرها السياسي ومعرفتها لاقدار الرجال.

حزنوا وقالوا في الشهبندر

ومن المؤكد ان كبار الرجال من القادة والرؤساء والكتاب والادباء الذين فجعوا بالشهبندر انما انصفوا تاريخه في لوعتهم فيه. ولم يتجنوا عليه كما فعل الاستاذ الشلق اليوم بلا مبرر معقول ومقبول. وها هو مثلا العلامة محمد كرد علي يرثيه ويقول: «عرفت الراحل العظيم قبل ان يغادر مدرسته وغرفته وقد جاوز الستين فما كان الاختلاف بين اوليته وخاتمته الا بوفرة العلم وكثرة التجارب. ونجح حبيبي شهبندر في تحقيق مطالبه الى الحد الذي كتب له والتاريخ لا يكذب مهما دل فيه المدلون. والتاريخ سينصف الشهبندر ويذكر غناءه وبلاءه موزونا بميزان العدل والنصفة، وسيقولون عنه انه امة بمفرده وانه خير من نبغ في الامة العربية السورية في هذا القرن، وانه احد قلائل ضحوا انفسهم في مرضاة الوطن واثبتوا باعمالهم انهم كانوا شيئا عظيما في الحياة لا كالذين دخلوا العالم وخرجوا منه لم يحس بوجودهم احد. وانه حقا رجل الوطنية الصحيحة وعلم من اعلام الشام.

وقال: «للادب ضحايا وللعلم ضحايا وللسياسة ضحايا وحبيبي شهبندر جمع في شخصه المحبوب الادب والعلم والسياسة على اكمل وجه».

وقال الوطني الكبير فارس الخوري: «.. لم تكن الامة تعرف للزعيم الا مواقف التضحية والشرف ومفاخر الجهاد المخلص المجرد عن كل شائبة».

وقال الرئيس هاشم الاتاسي: «كان الشهبندر فردا من افراد الامة وعلما من اعلامها الذين حملوا لواء الدعوة العربية وهي ناشئة في مهدها. وقد تجاوز صدى الرزء به حدود بلاد الشام فطوى المراحل وبلغ مختلف الاقطار».

واما سلطان باشا الاطرش القائد العام للثورة السورية الكبرى وكان الشهبندر من اعز رفاقه فيها فقد قال فيه: «... كان الدكتور عبد الرحمن الشهبندر زعيما بوطنيته وجهاده وعلمه وفنه لم يدع ساعة من وقته لنفسه او لعائلته بل وقف حياته كلها على خدمة وطنه بايمان زاخر وتجرد لا حد له. وهبه الله مزايا عالية لا تجتمع في رجل واحد الا اذا جاء الزمن به مرة واحدة في القرن الواحد. واذكر اعمال البطولية الوطنية الكثيرة في مواقف الحياة والموت فلا اجد له الا كل عمل يرتاح له الضمير ويرتفع به الراس فيزيدني ذلك لوعة على فقده ونقمة على الذين حرموا الامة زعيمها الصادق ورجلها الامين».

وقال البطريرك طحان بطريرك الروم الارثوذكس: «ان فقيد العروبة الدكتور عبد الرحمن الشهبندر اختار لنفسه طب الاجساد فبرع فيه براعة اعلت شهرته واختارت له حكمته طب البلاد فكان سياسيا بصيرا فبفنه الطبي عالج الافراد فافاد وبفنه السياسي عكف على معالجة شؤون امته فاظهر من ثاقب النظر واصالة الرأي وحسن التدبير ما جعله زعيما محترما وقائدا من قادة الرأي وحسن التدبير».

وقال فيه اديب العربية الكبير عباس محمود العقاد: فهو بفطرته رجل اعمال لا يأخذ من الاشياء والحوادث الا بمقدار ما يترجمه عملا قابلا للانفاذ والانجاز ولا يمنع هذا ان يكون انجازه مقرونا بالمشقة والاقدام. وهو رجل يعيش في الدنيا بدقة العالم واريحية الاديب ويهتدي بمستشارين احدهما صارم صرامة العلم وثانيهما جزل جزالة الادب ويندر ان يغلب عنده احد المستشارين على اخيه. اما تجاربه فمن ذا الذي يصاحب القضية العربية ربع قرن ويخرج منها خالي الوفاض بتجارب الجماعات والافراد؟ ومن ذا الذي يلقى الموت مرات ولا يعلم ما هي الحياة؟ ومن ذا الذي يكون عربيا حقا في الجيل الاخير ولا يكون انسانا حقا بصيرا فيما العالم في الانساني من اخلاق ونزعات وحركات واطوار».

بنت قسيون لن تموتي

وتغنى في الشهبندر الشعراء من المديح والرثاء وهاهو شاعر العروبة الكبير عمر ابو ريشة يقول في حفل اربعينه:

اقتيل، من القتيل؟.. ابي
اباريه في الآباء مبار
قد عرفت الفتى فضميه في عقد
الضحايا... الغوابر الابرار
لم يلن للخطوب جنبا، لم يوسم
بوهن، ولم يقم من عثار
من نضال الى نضال، فطورا
بيراع وتارة بغرار
واتى مصر مثلما تزلق
النعجة عن حد مدية الجزار
يرقب الدار من بعيد فما
يلمح الا الجدار فوق الجدار

ثم يلتفت مخاطبا دمشق يحييها ويدعوها «بنت قسيون» نسبة الى جبلها الحاني عليها... جبل قاسيون ويقول:

بنت قسيون... انت انت
ستبقين على الدهر قبلة الانظار
ضمدي ضمدي الجراح وسيري
سير لا خائف ولا خوار
لن تموتي فكاهل الارض لا
يقوى على حمل نعشك الجبار

القميص الاحمر

اما الشاعر الكبير فؤاد الخطيب.. «فؤاد باشا الخطيب» فماذا قال في ذلك الحفل التاريخي من عيون القصيد وحلو الشعر؟

ايه دمشق هنا الشهيد الاطهر
وعليه من دمه القميص الاحمر
هو من ولدت وفي الصميم بنوة
الله اكبر انه «الشهبندر»
اين الخطيب الفحل يبعث بينهم
بالروح تنفخ بالرفات فينشر
وتكاد اعواد المنابر تحته
تخضر من عنب البيان وتزهر
انفقت عمرك في الجهاد ولم تكن
ممن يحد به الجهاد فيعثر
وسيهتف التاريخ باسمك عاليا
ولسوف تذكرك العصور فتشكر

انتهت

بريد الشرق الأوسط
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة موضوعات «الشرق الاوسط» وتأمل من القراء والقارئات الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء والكتابة على المظروف : الى صفحة «البريد» ويمكن ارسال الآراء بواسطة جهاز الفاكس على الرقم: (لندن:(071-8312310) اما الرسائل فيتم ارسالها الى عنوان «الشرق الاوسط»
LETTERS TO THE EDITOR
ASHARQ AL - AWSAT
Arab Press House
184 High Holborn
London WC1V 7AP (UK)

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● افقيا
١ـ اهم سد في المغرب
٢ـ قلعة ـ مال
٣ـ مقبل ـ ناجحون
٤ـ امبراطور مغولي مشيد تاج محل ـ ثلثا عاص
٥ـ من شخصيات والت ديزني ـ يشك في صدقه
٦ـ الانسان والحيوان و ...
٧ـ الأجمل (مبعثرة)
٨ ـ سارقة
٩ـ المانع ـ اداة نصب
١٠ـ صحابي اقطعه النبي قرية الخليل

● عموديا
١ـ صغار الاسد ـ ضد ذاهب
٢ـ يخادع ويتلاعب ـ اقص اظفاري
٣ـ نصف ـ محمل فوق الجمل ـ ضد ميت
٤ـ انشقت ـ للجلد
٥ـ رغبات ـ متشابهان
٦ـ ضد انطلقا ـ احرف متشابهة
٧ـ من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم
٨ ـ اقتراب ـ مدينة جزائرية
٩ـ حملها على القبول ـ مقياس ارضي
١٠ـ خصم ـ شكري

الحل السابق :

ا	ب	■	ج	ي	ز	ب	ي	ا	ل
ل	د	■	ز	ي	ح	ت	■	ل	ل
م	■	ا	ر	ي	ل	و	ك	ل	ا
ن	ز	ف	■	ي	■	ل	ا	ق	م
ا	■	ر	ا	ي	ا	■	ب	ا	ر
م	ي	ح	ل	■	م	هـ	د	ح	ي
ة	ر	هـ	ا	ق	ل	ا	■	■	م
■	ق	■	ش	ط	■	م	ر	ق	■
ل	ا	ل	ع	ن	ب	د	م	ح	م
ه	ت	ب	ث	ى	■	ة	د	م	■

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة مدينة مغربية الحل السابق للصرح

ملأ مطلع ظهر بصر اعراض طالح ذئب لوح
مشايخ اطلس قتال نكص حقوق كتابة قراءة طلاسم
قرد سفر هزل بعير

ج	ط	ل	ع	ل	ا	ت	ق	ط
ت	س	ن	ق	ر	ا	ء	ة	ل
م	ض	ف	ك	ر	ي	ع	ب	ا
ة	ش	ا	ر	ص	أ	ح	ظ	س
ق	ب	ا	ر	ب	ل	ق	هـ	م
ب	ذ	ا	ي	ع	م	و	ر	ر
د	ش	ء	ت	خ	ا	ق	ج	ص
ل	و	ح	ب	ك	ل	ز	هـ	ب
ا	ط	ل	س	ن	ط	ا	ل	ح

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

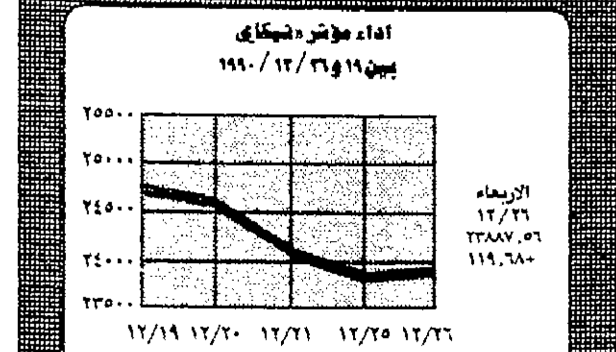
هذا اليوم

«اسرائيل» لن تجد ماء كافيا للمهاجرين الجدد

تدهور حاد في الصادرات الزراعية المصرية التقليدية

اسواق العالم

المارك الالماني اكثر العملات حساسية لاحداث موسكو



شركات الكمبيوتر العربية في العاصفة

السوق انكمشت بنسبة تقارب الـ ٧٠٪ والخسائر فادحة في مجال الأبحاث والتطوير

لندن: «الشرق الاوسط»
من رشيد حسن

وجهت ازمة الخليج وخصوصا الاحتلال العراقي للكويت ضربة قاسية لشركات الكمبيوتر العربية ولخططها القائمة في مجال تعريب البرامج وبعض التجهيزات الاساسية ناهيك بخطط التصنيع والتجميع محليا.

وقال احد العاملين في صناعة حقل تطوير البرامج العربية لـ «الشرق الاوسط» ان اخطر النتائج المتوقعة للازمة هي الجمود المحتمل في ميزانيات تطوير الابحاث وانتاج البرامج العربية التي تكلف عادة ملايين الدولارات والتي تأتي غالبا نتيجة لطلب متوقع او حقيقي في السوق. وقسم كبير من هذه الابحاث توقف الآن او اصيب بتأخير فادح بما في ذلك بعض الابحاث التي بديء بتنفيذها ووظفت فيها مبالغ خسرتها الشركات الآن بمجرد توقيف البرامج. واي توقف في الابحاث وتطوير البرامج حسب هذه الاوساط يسبب ضررا لا يقدر نظرا لان السوق سريعة التغير والمنتجات يتم استبدالها بسرعة بمنتجات جديدة اكثر تطورا.

ومما لا شك فيه ان خسارة سوقين ضخمتين بحجم سوقي الكويت والعراق كان في حد ذاته ضربة كبيرة لشركات الكمبيوتر العربية المتخصصة في بيع الانظمة المتكاملة والبرامج و«الحلول»، اي تلك التي لا تعتمد فقط على توزيع الاجهزة كما هي حال الوكالات التجارية. وتعود خسائر الشركات المذكورة الى حجم التوظيفات الضرورية لتمويل برامج التطوير وبالتالي حجم المخاطرة الرأسمالية.

وكانت السوق العراقية قد بدأت تكتسب اهمية متزايدة خصوصا بعد وقف الحرب مع ايران وفترة الانفراج والانفتاح التي رافقت ما بدا انه التحضير لمرحلة اعمار طموحة. وادى احساس الشركات بالطاقة الاحتمالية الضخمة للسوق الى انتقال قسم منها الى بغداد وفتح مكاتب زودت بالعناصر الفنية والادارية. واجرى العديد من الشركات العربية عقودا مهمة مع بغداد، لكن احتلال الكويت ثم تجميد الارصدة العراقية حرم هذه الشركات من تحصيل ديونها المتبقية عن التجهيزات والخدمات التي باعتها في تلك السوق.

وتحاول احدى الشركات العربية المسجلة في بريطانيا والتي تملك دينا بنحو نصف مليون دولار على العراق تحصيل دينها الآن عبر الاستحصال على الترخيص من وزارة التجارة والصناعة بجيز للمصارف استخدام الودائع العراقية المجمدة لتسديد الدين المستحق لها.

تقدر مصادر في شركات تعريب الكمبيوتر انه، وبغض النظر عن خسارة السوقين العراقية والكويتية، فان الطلب على الانظمة والشبكات وحتى الاجهزة الشخصية على الاجهزة والبرامج في السوق العربية هبط بنسبة كبيرة وصلت الى ٧٠٪ احيانا. وقال احد العاملين في هذه الصناعة «ان هذه الصورة مستقاة من دفاتر طلبات الشركات الرئيسية كما انه واضح من اختفاء الاستفسارات والاتصالات او تراجعها الى الحد الادنى.

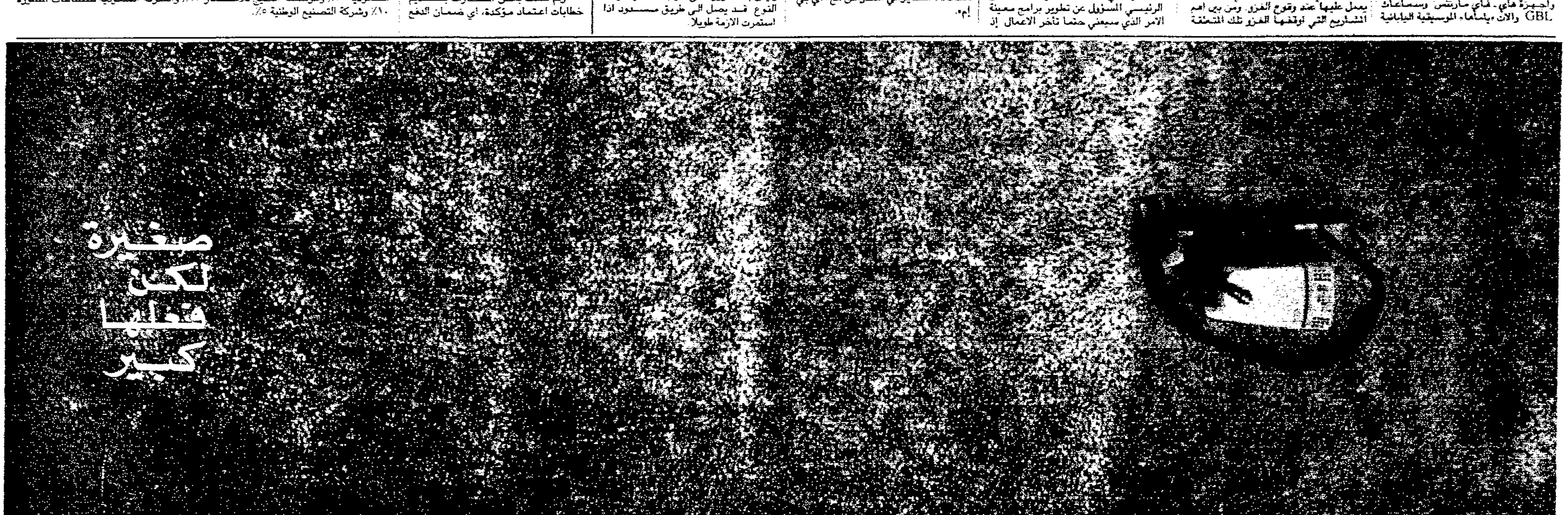
ويعود تراجع الطلب من اوساط الاعمال ان ادخال او تطوير انظمة الكمبيوتر من قبل المؤسسات يعتبر عادة بمثابة انفاق استثماري ويدخل بالتالي ضمن النفقات التي تسارع الشركات الى وضعها على الرف في ظروف الازمة.

احد الاسباب الاخرى للتراجع الحاصل في الطلب على انظمة الكمبيوتر هو انخفاض الانفاق على اعمال الصيانة والتحديث عن المعدلات الطبيعية، وذلك كجزء من الجمود العام والقلق المستمر بشأن احتمالات اندلاع الحرب في المنطقة.

الا ان الاستنتاج الطبيعي في هذه الحال هو ان اي انفراج في لجواء المنطقة وابتعاد احتمالات الحرب سيؤدي الى انتعاش متسارع في الاسواق نظرا لان الطلبات المكبوتة او المؤجلة ستظهر عندها دفعة واحدة خصوصا اذا ادى حل جذري للازمة الى انعاش الآمال بحلول مرحلة استقرار جديدة.

وتقول مصادر السوق ان المؤشرات المتناقضة على احتمالات الحرب والسلم في الخليج لا تشجع، وهناك شركات عديدة صغيرة اقفلت ابوابها اساسا بينما لن تقوى شركات اخرى على البقاء اذا استمرت الازمة او اذا نشبت الحرب، فيما سيكون على الشركات الاقوى نسبيا ان تسارع الى خفض النفقات او ربما اجراء بعض التسريحات في موازاة خفض برامج الابحاث والتطوير القائمة او المخططة.

كما سينعكس على ارباح الشركات الاخرى. وتعتقد مصادر الصناعة ان عددا من الشركات العاملة في تطوير البرامج سيواجه حتما مصاعب نتيجة التقلص المفاجيء في السوق، وان بعض الشركات الصغيرة التي لا تتمتع بادارات قوية اقفل ابوابها الآن. واضافت المصادر ان نجاح عدد من الشركات استند في الواقع الى انتعاش السوق ووجود الفرص في السابق وليس بالضرورة الى قوتها الذاتية وهذا النوع قد يصل الى طريق مسدود اذا استمرت الازمة طويلا.



ازمة الخليج اجهضت العديد من مشاريع التعريب والتطوير في صناعة الكمبيوتر

المبيعات الكويتية بلغت نحو ٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٩

خسائر «العالمية - صخر» كبيرة ومحاولات لتجميع الفريق الفني

تعتبر شركة «العالمية - صخر» احدى الشركات التي تضررت بقوة من الازمة نظرا لحجمها الضخم وللخسائر التي منيت بها في الكويت التي كانت تضم مركزها الرئيسي وفريق الابحاث والتطوير فضلا عن كونها احدى اكبر اسواق الشركة في المنطقة العربية.

فمن اصل مبيعات اجمالية قاربت الـ ٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٩ استوعبت السوق الكويتية نحو ٥٠ مليون دولار (او نحو ٢٥٪ من الاجمالي) منها نحو ٣٤ مليون دولار لاجهزة الكمبيوتر والالكترونيات الاخرى، بينما جاءت المداخيل الباقية من مبيعات التجهيزات المكتبية والكهربائية وآلات التصوير التي تمثل العالمية في الكويت وكالات حصرية لعدد كبير من ماركاتها. ومن بين هذه الماركات منتجات شركة JVC الكهربائية اليابانية وكاميرات واجهزة فاكس واستنساخ «ريكو» اليابانية و منتجات «سيمنس» الالمانية من الادوات المنزلية واجهزة هاي - فاي مارنتس وسماعات GBL والات «يلماها» الموسيقية اليابانية واشرطة SKC الكورية.

بالاضافة الى ذلك تملك العالمية ١٠ مختبرات للتحميض السريع للصور الفوتوغرافية في مدينة الكويت.

وفي اتصال مع «الشرق الاوسط» قال فتحي صادق احد مسؤولي الشركة في السعودية ان العالمية «لا تملك حتى الآن تقديرا موثوقا للخسائر الاجمالية، الا انه وبناء على المعلومات المتوفرة عن حجم السوق الكويتية ومع اضافة الاضرار المادية المباشرة فان الخسائر المباشرة للعالمية في الكويت من جراء الاحتلال العراقي قد تزيد عن الـ ٣٠ مليون دولار منذ الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

الا انه يجب ان يضاف الى تلك الخسائر الاضرار الاضافية التي نجمت عن التقلص الكبير في حجم الطلب على منتجات الشركة من اجهزة الكمبيوتر والبرامج والانظمة الاخرى وكذلك الاضرار المتمثلة في توقف او تعثر العديد من برامج التطوير التي كان الفريق الفني للشركة يعمل عليها عند وقوع الغزو. ومن بين اهم المشاريع التي اوقفها الغزو تلك المتعلقة بتطوير برنامج لتعليم القران الكريم واخر حول صحيح البخاري وثالث يدعى «المصحح النحوي» وعدد من مشاريع المعاجم والقواميس. وقد انفقت الشركة مبالغ طائلة على تلك المشاريع التي توقفت الآن نظرا لتشتت الفريق الفني الذي كان يعمل عليها في الكويت (نحو ١٥٠ شخصا) او تحول من بقي منه في الكويت الى اعمال اخرى.

ومن بين المشاريع التي انفقت عليها العالمية بسخاء مشروع لتطوير كمبيوتر عربي متوافق مع «اي بي إم» بالتعاون مع شركة ACER التايوانية. وقد سمي الكمبيوتر الجديد «صخر بي سي».

ويقول صادق ان عددا من فنيي الشركة الذين كانوا يعملون في الكويت التحق بمركز الشركة في مصر حيث يوجد ايضا مركز لتطوير البرامج تحول الآن الى المركز الرئيسي لمتابعة المشاريع التي تنفذها الشركة. واقر صادق بان الشركة خسرت في حالات معينة الشخص الرئيسي المسؤول عن تطوير برامج معينة الامر الذي سيعني حتما تأخر الاعمال اذ حتى ولو امكن العثور على فنيين جدد فان هؤلاء سيجدون صعوبة في الافادة التامة من الاعمال التحضيرية التي قام بها من سبقهم.

واضاف المتحدث باسم العالمية ان الشركة كانت تفاوض العراق على مجموعة من العقود قبل وقت قليل من الازمة وان السوق العراقية بدت زاخرة بطاقة لاستيعاب ضخمة نظرا لحجم البلد ولاتجاه السلطات يومها الى ادخال الكمبيوتر على نطاق واسع الى انظمة التعليم والادارات الحكومية والشركات.

وتعتبر السوق السعودية اكبر اسواق العالمية اطلاقا علما ان الشركة تتولى بالاضافة الى توزيع اجهزة وبرامج «صخر» في تلك السوق توزيع ماركات عالمية مثل «مارانتس» و GBL واشرطة SKC وآلات تصوير «ريكو» ووكالة كمبيوتر ACER التايواني المتوافق مع «اي بي إم».

المصارف تتحمل ٦ مليارات فرنك وتتساءل عن مصير ديونها للعراق

٤,٥ مليار فرنك خسائر الشركات الفرنسية والمخاوف الكبرى من مشكلات ما بعد الحظر

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي صالح

مع نهاية هذا العام، وبداية العام المقبل، تعود مشكلة آثار ونتائج الحظر المفروض على التعامل الاقتصادي مع العراق للظهور مرة اخرى.

ففي بداية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل يكون قد مضى على تطبيق الحظر مدة ستة اشهر. وهي المهلة القصوى التي يحددها القانون الفرنسي لمعالجة مشكلة العقود التجارية المضمونة من قبل مؤسسة «كوفاس» الحكومية لضمان الصادرات. اي ان هذه المؤسسة ستضطر الى البدء في تعويض بعض المصدرين الفرنسيين للعراق والكويت عن الاضرار التي لحقت بهم نتيجة الحظر وتجميد الارصدة العراقية. وتقدر قيمة القروض المضمونة من قبل «كوفاس» بمبلغ ١٤,٥ مليار فرنك فرنسي (اي حوالي ٢,٨ مليار دولار) من اصل مجمل القروض الحكومية والخاصة للعراق البالغة ٢٥ مليار فرنك (حوالي ٥ مليارات دولار). اما القروض غير المضمونة من قبل هذه المؤسسة فهي موزعة ما بين المصارف التجارية التي ستتحمل مبلغا يصل الى ٦ مليارات فرنك (١,٢ مليار دولار)، بينما سيقع الباقي (٤,٥ مليار فرنك فرنسي)، على عاتق الشركات التي قدمت تسهيلات تجارية مباشرة للعراق.

وتشير بعض التقديرات الى ان عدد الشركات الفرنسية التي اعلنت عن تضررها المباشر بالحظر على العراق والكويت يتراوح ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ شركة ومؤسسة. وكانت الحكومة الفرنسية قد شكلت «لجنة طوارئ» لمعالجة مشاكل الشركات المتضررة مباشرة من ازمة الخليج. كما كانت نقابة اصحاب العمل الفرنسيين قد شكلت هيئة مماثلة. لكن هذه الهيئة تبدو عاجزة عن حل اغلب المشكلات المطروحة نظرا للتعقيدات القانونية المرتبطة بها.

المصارف ضحية مزدوجة

تتسم العلاقات التجارية والمالية بين فرنسا والعراق بتوتر ملحوظ منذ عام ١٩٨٧، حين قررت مؤسسة «كوفاس» عدم منح اية ضمانات جديدة للتسهيلات التجارية المتوسطة والطويلة الامد للعراق، اثر امتناع بغداد عن تسديد ديونها لفرنسا. وفي عام ١٩٨٨ شمل هذا القرار العقود والصفقات العسكرية ايضا. ومنذ ذلك التاريخ فان جميع التعاملات التجارية بين فرنسا والعراق لا تخضع لضمانات «كوفاس».

لذلك لجأ قسم من الشركات الفرنسية الى استخدام «خطابات الاعتماد المصرفية المؤكدة من مصارف فرنسية» كبديل عن ضمانات «كوفاس»، ولتفادي تحمل مخاطر يعجزون عنها. ورغم ان العراق يتأخر كثيرا في تسديد ديونه التجارية (ولم يسدد القسم الأعظم منها) فان المصارف الفرنسية، والعربية العاملة في فرنسا، استمرت في تقديم تسهيلات تجارية، مستفيدة من معدلات فائدة مرتفعة على العراق. وفي نفس الوقت فان معدل التغطية الذي يفرضه المصرف المركزي على الديون العراقية بقي منخفضا جدا، ولا يتناسب مع الاوضاع المالية للعراق، اذ لم يتجاوز نسبة ٣٥٪ وهي لحد اقل معدلات التغطية على ديون العالم الثالث في فرنسا.

ولم تكتف بعض المصارف بتقديم خطابات اعتماد مؤكدة، اي ضمان الدفع للمصدر لحظة استلام المستورد للبضائع، بل قدمت ايضا قروضا مالية للعراق بفوائد مرتفعة، لكن دون اية ضمانات فعلية.

هكذا تجد بعض المصارف نفسها في اوضاع حرجة جدا، فهي مضطرة لدفع قيم خطابات الاعتماد من جهة، ومن جهة اخرى تنتظر بفارغ الصبر معرفة تفاصيل قرار يناقش على المستوى الاوروبي، لفرض احتياطيات مرتفعة جدا على الديون العراقية يمكن ان تصل الى ٩٥٪ من قيمة هذه الديون. ولم يخف احد المصرفيين - الذي طلب عدم ذكر اسمه - في حديث مع «الشرق الاوسط» قلقه الشديد من احتمالات رفع معدل الاحتياط على الديون العراقية بنسبة كبيرة دفعة واحدة. واضاف قائلا: ان بعض المصارف العربية يمكن ان تتعرض لضغوط كبيرة اذا لم تحاول المؤسسات المصرفية والنقدية والمصارف المركزية العربية مساعدتها.

لكنه استطرد قائلا: «اعتقد ان لدى الاوروبيين من جهة والحكومات العربية من جهة اخرى مصلحة مشتركة في انقاذ هذه المصارف التي تشكل حلقة اساسية في التجارة العربية - الاوروبية».

الشركات والمشكلات ما بعد الحظر

لكن التطور الكبير لخطابات الاعتماد المؤكدة بعد عام ١٩٨٧، دفع المصرف المركزي الفرنسي في عام ١٩٨٩ للضغط على البنوك التجارية كي تحد من هذه الخطابات، ورفض منحها الا في حال وجود اعتمادات وودائع عراقية لديها كافية لتغطيتها. لذلك بدأت الشركات الفرنسية منذ مطلع عام ١٩٨٩ تطلب من العراقيين فتح اعتمادات مباشرة لتغطية قسم من قيمة الصفقات. وهذا ما استمر العمل به حتى بداية الحظر على العراق، اذ كان يكفي للمصدرين الحصول على وثائق استلام البضائع على ظهر الباخرة في ميناء التسليم لقبض قيمة الاعتمادات. لكن منذ الحظر على التعامل مع العراق اصبح الحصول على هذه الوثائق امرا مستحيلا، بل ويخالف القانون الذي يعاقب الشركات التي تخرق الحظر. وهكذا وجدت بعض الشركات نفسها في وضع حرج جدا فهي لا تستطيع قبض قيمة صفقاتها المجمدة في حسابات في البنوك الفرنسية.

وهناك شركات اخرى تجد نفسها في وضع لا يقل حرجا، فهي كانت قد ارسلت بضائع للكويت، وبسبب الاجتياح العراقي، اضطرت لتفريغها في موانيء اخرى غير موانيء التسليم المقررة في خطابات الاعتماد، وبالتالي اصبحت عاجزة عن استلام قيمها نظرا للخلل بتنفيذ العقود التجارية والصعوبات الكبيرة في الاتصال مع الزبائن الكويتيين.

واذا كانت بعض الشركات التي صنعت بضائع بموجب عقود لصالح العراق او الكويت قد استطاعت بيعها لزبائن آخرين، فان شركات اخرى لم تتمكن من ذلك، وتجد مستودعاتها مليئة ببضائع لا يوجد من يشتريها، خصوصا في ما يتعلق ببعض الصفقات العسكرية او قطع الغيار لبعض المعامل والمنشآت. لكن في كل الاحوال فان مديري هذه الشركات يتساءلون عن مصير عقودهم عندما تحل ازمة الخليج وينتهي الحظر المفروض على التعامل مع العراق والكويت. فاغلب هذه العقود لا يتضمن بندا مخصصا «للقوة القاهرة». وبالتالي فان هذه الشركات تتحمل قانونيا مسؤولية تأخير تنفيذ العقود، مما سيفرض عليها اعباء مالية كبيرة. وتحاول الدول الاوروبية مجتمعة ايجاد مخرج قانوني لهذه الازمة، لكن الامر لا يبدو سهلا على الاطلاق، مما دفع احد المختصين في الشؤون القانونية للقول: «بان الشركات والافراد، بتنفيذهم لقوانين الحظر، يحققون مصلحة جماعية، وبالتالي يجب على دولهم تحمل خسائرهم».

وضع حجر اساس مجمع السلام للطائرات الشهر المقبل

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

يتم يوم ١٢ يناير (كانون الثاني) المقبل وضع حجر اساس انشاء مجمع شركة السلام للطائرات الذي يعد باكورة مشاريع التوازن الاقتصادي.

وكان عقد انشاء المجمع قد وقع قبل اكثر من شهرين بعد ان فازت به شركة بن لادن.

وسيقام المبنى على مساحة ٥٦ فدانا في المنطقة الصناعية التابعة لحرم مطار الملك خالد الدولي في الرياض. ويشتمل على مجمع اداري وحظائر للطائرات وورش. ويستغرق تنفيذه ٢٠ شهرا.

والمشروع الذي يتضمن ثلاث حظائر (هناجر) وثماني عشرة ورشة يعتبر الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط. وتستطيع كل حظيرة استيعاب طائرة بوينج من طراز ٧٤٧ - ٤٠٠ او اي طائرة من الطائرات المدنية والعسكرية الاخرى وذلك بهدف اجراء عمرتها وصيانتها.

وصممت الهناجر بطريقة متخصصة ومتقدمة تم تنفيذها من قبل في الولايات المتحدة فقط. والحظائر والورش صممت على شكل دائري يوفر المرونة في الحركة والقدرة على الاستيعاب، كما يمكن للحظائر ان تتوسع مستقبلا لتصل الى تسع حظائر دون تأثير على حركة العمل التجارية.

وشركة السلام هي احدى الشركات المنبثقة عن برنامج التوازن الاقتصادي الهادف الى استخدام عقود الدفاع الضخمة التي تبرمها المملكة كوسيلة لتوسيع القاعدة الاقتصادية والحصول على التقنية المتقدمة وتوطينها عن طريق العمل مع شركاء اجانب في مشاريع يتم تنفيذها داخل المملكة وعلى اساس تجاري.

ونتيجة للعقد المبرم مع شركة «بوينج» الامريكية لتنفيذ برنامج «درع السلام» الدفاعي فقد تم بصورة موازية برنامج للتوازن الاقتصادي واول ثمراته مشروع شركة «السلام للطائرات».

وقد تأسست الشركة بمشاركة خمس جهات هي شركة بوينج للتصنيع التقني ولها حصة ٥٠٪ اما حصة الشركاء السعوديين البالغة ٥٠٪ كذلك فقد توزعت بين الخطوط السعودية ٢٥٪ ومؤسسة الخليج للاستثمار ١٠٪ والشركة السعودية للصناعات المتطورة ١٠٪ وشركة التصنيع الوطنية ٥٪.

اكثر من ٩ ملايين راكب نقلتهم «السعودية» في اقل من عام

جدة: «الشرق الاوسط» من هاني نقشبندي:

بلغ عدد المسافرين الذين اقلتهم الخطوط السعودية على شبكة رحلاتها الداخلية والدولية منذ اوائل العام الحالي وحتى نهاية نوفمبر (تشرين ثاني) الماضي تسعة ملايين و٥٣٧ الف مسافر. منهم ستة ملايين و٣٢٨ الف على شبكة الرحلات الداخلية، وثلاثة ملايين و٢٠٨ الف على الرحلات الدولية.

وقد سجلت المحطات الرئيسية الثلاثة جدة والرياض والظهران اعلى نسبة في عدد المسافرين بالمقارنة مع بقية المدن السعودية الاخرى حيث بلغ اجمالي عدد الركاب الذين اقلتهم السعودية من والى هذه المدن الثلاث مليونين و٥٨٧ الف و٩٠٩ مسافر مقارنة مع مليون و٩٨٢ الف مسافر من قطاع المنطقة الشمالية، ومليون و٧٥٨ الف مسافر من قطاع المنطقة الجنوبية.

وفيما يختص بالاسواق الدولية فقد حافظت آسيا على تفوقها في اجمالي حجم ركاب السعودية من آسيا الذين بلغ عددهم مليون و٢٣١ الف مسافر. وتأتي افريقيا في المرتبة الثانية حيث بلغ ما نقلته «السعودية» من والى افريقيا مليون و٥٦ الف مسافر. تلى ذلك اوروبا بـ ٣٩٥ الف و٧٦٥ مسافرا، فالشرق الاوسط بـ ٢٦١.٨٩٩ مسافرا، فالخليج العربي بـ ٢٤٢ الف مسافر.

وذكر ابراهيم الدغيثر مساعد المدير العام التنفيذي للتسويق بـ «السعودية» ان الخطوط السعودية تحرص على توفير الراحة والخدمة المتميزة للعميل من خلال جدولة الرحلات وتوفير سعة مقعدية اضافية خلال المواسم والاجازات الى مختلف انحاء العالم كما حدث في اشهر يونيو ويوليو واغسطس وسبتمبر من هذا العام. واضاف ان المكانة التي بلغتها «السعودية» كانت محل تقدير عدد كبير من منظمات وهيئات الطيران المدني، وكذلك تقدير آلاف المسافرين. واكد ذلك حصول «السعودية» على العديد من الجوائز العالمية كان آخرها الحصول على المركز الاول كافضل شركة طيران في منطقة الشرق الاوسط والخليج لعام ١٩٨٩ كما جاء في مجلة الاقتصاد والاعمال الدولية في استطلاعها لآراء المسافرين في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج حول نوعية الخدمات التي تقدمها شركات الطيران العالمية. واشار الدغيثر الى حرص «السعودية» على مواكبة متطلبات السوق والعملاء وتطويرها نظام رحلاتها الجوية التي كان آخرها نظام الرحلات المتتابعة على خطوطها الداخلية ما توفره من فرصة للعميل في الحصول على بطاقة صعود الطائرة قبل الاقلاع بـ ١٨ ساعة وتوفير رحلات بين جدة والرياض والظهران تصل في مجموعها الى ٤١٦ رحلة اسبوعيا.

٧٣٪ من الموارد المتجددة للضفة وغزة يتم نهبها

«إسرائيل» لن تجد ماء كافيا للمهاجرين الجدد وشركة المياه تطالب بإعلان حالة الطوارئ فورا

القدس المحتلة - «الشرق الاوسط»: من الدكتور نبيل كوكالي

تلعب مشكلة المياه دورا مرشحا للزيادة في توجيه السياسات الاسرائيلية خلال الفترة المقبلة خاصة في ضوء ازمة المياه الحادة الحالية والتي ستتفاقم مع قدوم مليون مهاجر جديد تخطط سلطات الاحتلال لجلبهم من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية. ويؤكد احد المسؤولين الاسرائيليين انه مع قدوم هؤلاء المهاجرين فانه لن يكون هناك ماء كاف لسد الاحتياجات.

ويأتي ذلك رغم عمليات النهب الواسعة التي تقوم بها اسرائيل للموارد المائية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

وقد انخفض احتياطي المياه في اسرائيل بشكل حاد مؤخرا بسبب الجفاف وانحباس الامطار وزيادة الاستهلاك. واقترب مستوى المياه في بحيرة طبريا من مستوى الخطر او الخط الاحمر وهو ٢١٣ مترا. ويبلغ منسوب البحيرة حاليا ٢١٧ مترا.

ويعد العام الحالي اكثر السنوات التي تعاني فيها اسرائيل من جفاف بسبب انعدام هطول الامطار في هذا الوقت.

ومع استمرار انحباس الامطار، قرر وزير الزراعة الاسرائيلي تقليص كميات المياه للاغراض الزراعية بنسبة ١٥٪ في المتوسط، ومن المحتمل ان تصدر تشريعات جديدة لتقليص استخدام المياه في اسرائيل ابتداء من السنة المائية الجديدة، والتي تبدأ بعد اسبوعين حيث سيتم تقليص كميات المياه للزراعة بنسبة ٢٥٪، اي ٢٥٠ مليون الى ٣٠٠ مليون متر مكعب من المياه.

ويقول المسؤولون في شركة المياه، انه حتى لو سقطت الامطار خلال الاسابيع المقبلة فانه لن يكون مفر من تقليص استهلاك المياه بشكل عام، نظرا للنقص المزمن في احتياطي الماء. ولا تقتصر المشكلة على بحيرة طبريا، فمياه اليركون هي الاخرى تكاد تصل الى الخط الاحمر. وقالت المصادر في وزارة الزراعة الاسرائيلية، ان وضع الماء في اسرائيل ينتقل من سيء الى اسوأ مع مرور كل يوم بدون مطر.

وتشير الاحصائيات الى ان اغلب امدادات المياه في اسرائيل تأتي من جوف الارض حيث بلغت نسبتها ٥٠٪، يليها ٣١,٦٪ من بحيرة طبريا، و٤,٧ من مياه الفيضانات، و٣,٢ من مصادر اخرى، و١٠,٥ من مصادر مستقلة، مثل خزانات استيعاب مياه الفيضانات، ومياه الينابيع والجداول، ومصادر تحلية المياه المالحة.

عمليات النهب

وقد استطاعت اسرائيل ان تستولي على ٧٣٪ من كمية المياه المتجددة سنويا في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتقدر بنحو ٥٦٤ مليون متر مكعب سنويا. واذا اخذنا في الاعتبار ان قطاع غزة يعاني حاليا - وبسبب ضخ المستعمرات للمياه ضخا كثيفا في منطقته الجنوبية - من عجز مائي يقدر بنحو ٤٠ مليون متر مكعب، فان نسبة نهب مياه الضفة الغربية ترتفع لتصل الى ٨٥٪ تقريبا.

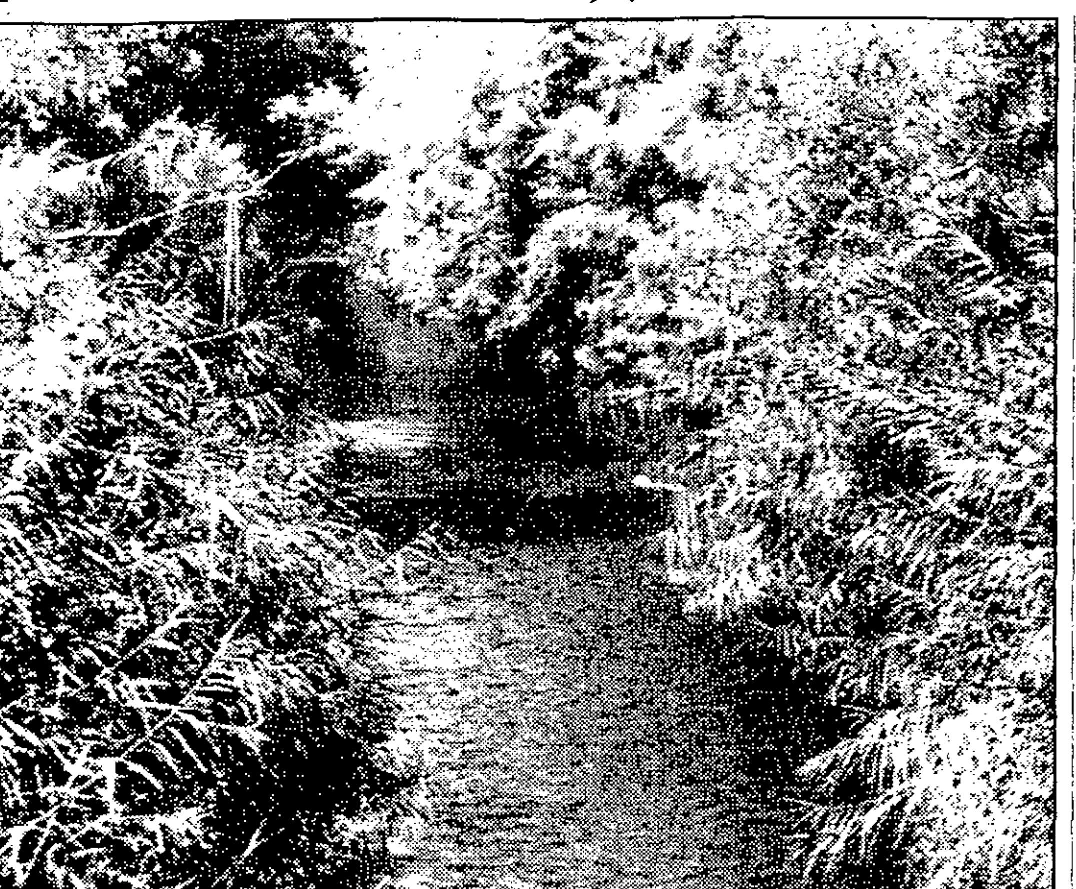
وتشكل المياه الفلسطينية المنهوبة من الضفة حاليا، ثلث ما تستهلكه اسرائيل من المياه سنويا.

وتصل هذه المياه الى اسرائيل عن طريق الضخ المباشر من الآبار الارتوازية العميقة التي حفرت في الضفة الغربية، او عن طريق حركة المياه الجوفية في الحوضين الشمالي والغربي، اللذين يغذيان الاحواض المائية داخل اسرائيل، والتي يتم استخراج المياه الجوفية منها.

ولهذا السبب فان الاراضي المحتلة، وبالتحديد الضفة الغربية، تشكل بالنسبة لاسرائيل مغنما وفيرا للمياه، لذلك فهي تحاول بشتى الادعاءات والسوائل تثبيت استمرار احتلالها واستفادتها من هذا المصدر المتاح.

هذا ما اكده المسؤولون في وزارة الزراعة الاسرائيلية حديثا، ببيان ضرورة احتفاظ اسرائيل بالسيطرة على مصادر المياه الواقعة في الضفة الغربية والقطاع، بما في ذلك استمرار السيطرة على البنية الاساسية التي تشمل امدادات المياه وشبكات الطرق الضرورية لتشغيلها وصيانتها والوصول اليها.

واكد المسؤولون الاسرائيليون ان المياه مورد شحيح للغاية في اسرائيل، وهي بحاجة الى زيادة كميات المياه لديها، وتعد السيطرة على موارد المياه مسألة مهمة وحيوية ولا يمكن تركها في ايدي الفلسطينيين - على حد قولهم. وتشير التقارير الاسرائيلية الى ان اسرائيل تحتاج الى معدل من المياه النقية يبلغ حوالي ١,٨ مليار متر مكعب سنويا، منها حوالي ١,٢ مليار متر مكعب للاغراض الزراعية، وحوالي ٤٥٠ مليون متر مكعب للاستعمال المحلي، وحوالي ١٥٠ مليون متر مكعب للصناعة. ووفقا لما ذكره مسؤول اسرائيلي هو المتحدث المفوض العام لشؤون المياه: فانه في السنوات القليلة الماضية، كان معدل هطول الامطار السنوي غير كاف لمواجهة الاحتياجات السنوية من المياه، وكان العجز يغطى بالضخ من الاحتياطي.


عملية نهب واسعة تقوم بها سلطات الاحتلال للموارد المائية في الضفة وغزة

وقد قاد هذا الى وضع يمكن تشبيهه بشخص يسحب مبلغ اكبر من رصيده المالي، ووفقا لما يقوله الخبراء، فان مصادر اسرائيل المائية قد تعرضت لاستنزاف تجاوز الحد، الى ما يبلغ ١,٢ - ٢ مليار متر مكعب، او ما يعادل استهلاك عام كامل وسوف تحتاج اسرائيل الى خمسة اعوام من المطر الغزير لتعويض هذه الكمية، ونظرا لانحباس الامطار خلال الثلث الاول من الشتاء الحالي، فان تعويض هذا النقص يبدو امرا مستبعدا خصوصا في الوقت الحاضر على الاقل.

وفي غضون ذلك استمرت شركة الكهرباء في قطع التيار الكهربائي عن ثماني محطات لضخ المياه، تابعة لشركة مكوروت، بسبب تراكم الديون على الشركة. وقد قامت وزارة المالية بتدبير الاموال اللازمة الى مكوروت، والتي قامت بدورها بدفعها الى شركة الكهرباء، ولا تزال مكوروت مدينة لشركة الكهرباء بمبلغ ٢٣ مليون شيكل، لكنها تقول انها لن تستطيع دفع المبلغ ما لم تتسلم مبلغ ٣٠ مليون شيكل من الحكومة، على شكل دعم للشركة، كما أن الشركة لها ديون في ذمة المستهلكين بقيمة ٣٠ مليون شيكل.

وذكر متحدث باسم شركة المياه، ان الطلب على الماء ازداد بسبب الجفاف، وان الضغط على شبكة المياه الى جانب قطع التيار الكهربائي من المحطات، سوف يربك عمليات تزويد السكان بالماء. وخلال ذلك، يفكر مجلس المياه لسلطة الاحتلال في زيادة سعر الماء للاغراض الزراعية من ٣٠ اغورة الى ٣٧ اغورة للمتر المكعب (اي بنسبة ٢٣٪)، وللاغراض التجارية من ٥٣ اغورة الى ٦٤ اغورة للمتر المكعب (اي بنسبة ٢١٪)، لكن للمزارعين وجماعات الضغط التي تمثلهم، يضغطون على اعضاء الكنيست لمعارضة اي زيادة في سعر الماء. واقترح احد اعضاء الكنيست حلا وسطا، يتمثل في رفع سعر الماء للاستعمالات الزراعية بنسبة ١٠٪ وقال ان المزارعين سينجحون في ذلك مثلما نجحوا في منع فرض ضريبة القيمة المضافة على الخضراوات والفواكه.

وتهدف حكومة اسرائيل من وراء ذلك الى تخفيض كمية المحاصيل المسرفة في استهلاك المياه، وتشجيع المزارعين على التركيز بدلا من ذلك على محاصيل تعطي مغلولا اكثر وتحتاج لمياه اقل.

وبهذه الطريقة فان استهلاك المياه سينخفض وسيكون للمزارعين قادرين على دفع ثمن المياه. وسيكون لتخفيض المياه في المدن اثر على ري الحدائق العامة او الحدائق الخاصة والبساتين.

وقد طرحت خطط سيناقشها الكنيست لاستخدام مياه الصرف في زراعة بعض المحاصيل واستخدام محطات قوى لرفع مياه الصرف العميقة ويتكلف ذلك ٥٠٠ مليون شيكل. وعلى صعيد آخر فقد طالب متحدث باسم شركة المياه الاسرائيلية الحكومة الاسرائيلية باعلان حالة الطوارئ فورا في ضوء حالة الجفاف وانحباس الامطار ونقص المياه الحاد في اسرائيل. وقال انه بقدوم مليون مهاجر، سوف لن يكون هناك ماء كاف لسد احتياجات البلاد. وتابع المتحدث قوله بانه بالاضافة الى نقص المياه في بحيرة طبريا، فان مصادر المياه الاخرى في اسرائيل وصلت الى مرحلة الخطر وأن اي ضخ اضافي من هذه المصادر سيحدث اضرارا بيئية لا يمكن اصلاحها. وقال انه على السلطات المحلية وقواعد الجيش والمراكز السكانية ان تتوقف عن هدر الماء، وقال ساخرا «يجب عليهم وقف احتفالات الماء فورا». في نفس الوقت فان وزير الزراعة الاسرائيلي ينوي الانتظار بعض الوقت قبل ان يعلن «حالة الطوارئ»، والتي ستتضمن قطعا او تخفيضا شديدا وعنيفا للمياه عن المزارعين. واشار الى انه سيؤجل قراره بشأن الاعلان عن هذه السنة «سنة محل» لمدة شهر آخر.

سوق مسقط للاوراق المالية تنضم لعضوية المنظمة الدولية لاسواق المال

مسقط: «الشرق الاوسط» من عصام حشيش

اصبحت سلطنة عمان هي الدولة رقم ٥٣ التي تنضم لعضوية المنظمة الدولية لهيئات اسواق المال.

وقد تمت الموافقة على انضمام سوق مسقط للاوراق المالية الى المنظمة الدولية لهيئات اسواق المال في اجتماعها الاخير في مدينة سانتياجو بجمهورية شيلي.

ويقول محمود الجرواني مدير عام سوق مسقط للاوراق المالية انه برغم محلية سوق مسقط واعتماده في تداول اسهمه على اسواق سلطنة عمان فقط الا ان الهدف من الانضمام هو الاطلاع والاحتكاك والاستفادة من برامج وانظمة الاسواق العالمية واستخلاص مايناسب واقعنا الاقتصادي لضرورات المستقبل.

ويضيف الجرواني ان انضمام سوق مسقط على الجانب الآخر يعطي له قيمة معنوية جديدة في المحافل الدولية وسيكون لهذا الاجراء بالطبع اثاره على تجربة سوق مسقط وينص النظام الاساس لمنظمة هيئات اسواق المال على التعاون بين اعضائها في سبيل ضمان تنظيم افضل لاسواق الاوراق المالية خاصة من ناحية العدالة في تسعير الادوات المالية وكفاءة الاداء -- بجانب تبادل المعلومات حول خبرة كل عضو في مجال تنظيم سوقه بهدف تطوير وتنمية الاسواق الاخرى وتوحيد جهود الاعضاء بشأن وضع معايير فعالة للرقابة على عمليات اسواق الاوراق المالية ذات الصبغة الدولية.

وينص النظام على مساعدة الدول الاعضاء بعضهم لبعض لضمان تمتع اسواق الاوراق المالية بسمعة طيبة وتدعيم الثقة في عملياتها عن طريق تطبيق اجراءات حازمة ضد المخالفات لقوانين وانظمة الاسواق.

تراجع حاد في عدد المسافرين وتضاعف تكاليف الوقود

«العال الاسرائيلية» تسرح الف موظف وتدرس تقليص اسبوع العمل لـ ٤ ايام

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط» من الدكتور نبيل كوطالي

اتخذت شركة الطيران الاسرائيلية «العال» اجراءات تقشف شديدة لتقليص مصروفاتها بعد الانخفاض الكبير في اعداد المسافرين وارتفاع تكاليف الوقود والتأمين خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة. وشملت الاجراءات تسريح عدد من الموظفين والعمال وتحويل عدد من الطائرات المستخدمة في نقل الركاب الى طائرات الشحن.

وقررت الشركة تسريح ١٠٠ من موظفيها في المكاتب الخارجية والبالغ عددهم ٧٠٠ موظف وعامل. كما تم بالفعل فصل ٦٠٠ من العمال المؤقتين في الشركة في «اسرائيل». وسيتم فصل ٢٠٠ آخرين خلال الاسبوع الحالي والمقبل. وتنوي الشركة تقليص اسبوع العمل الى ٤ ايام في حالة استمرار هبوط اعداد المسافرين والسياح.

وتقوم الشركة حاليا بتحويل طائرتي بوينج ٧٦٧ الى طائرات شحن. كما تدرس تحويل عدد من طائراتها طراز بوينج ٧٤٧ الى طائرات شحن وتأجير طائرة اخرى من طراز بوينج لجهات اخرى.

ويذكر ان اعداد المسافرين من كندا انخفضت بنسبة ٥٩٪ في اكتوبر (تشرين الثاني) الماضي مقارنة بالشهر المناظر في عام ١٩٨٩. في حين انخفض عدد السياح من فرنسا ٧٥٪ ومن المانيا ٦٤٪ ومن سويسرا ٥٤٪. وستتكلف الشركة اكثر من ١٠٠ مليون دولار هذا العام اي اكثر من ٢٠٠٪ مما كان مقدرا في الميزانية.

وكانت «العال» قد طلبت من الحكومة الاسرائيلية السماح لها برفع اسعار بطاقات السفر بنسبة ٦ الى ٩٪ ابتداء من الشهر الحالي. وكانت الشركة قد قامت بزيادة اسعار السفر الى امريكا الشمالية بنسبة ٩٪ والى بريطانيا وايطاليا بنسبة ٨٪ واستراليا وسويسرا ٦٪ وبقية دول اوروبا ٧٪ كما سيتم زيادة اسعار الشحن ٧٪ بشكل عام والى ايطاليا والمجر ١٥٪ بشكل خاص.

واضافة الى هذه المشاكل تعرضت شركة «العال» الى ضربة جديدة حيث قررت الخطوط السويسرية (سويس اير) الاستغناء عن خدمات الصيانة التي تقدمها الشركة «الاسرائيلية» لطائراتها في مطار اللد.

وقال اليكس اكرمان مدير فرع سويس اير، ان قرار الشركة جاء لتحسين الخدمات وتقليل التكاليف. واشار اكرمان الى ان شركة الطيران السويسرية، كانت تحصل على الخدمات الارضية من شركة العال على طيلة ثلاثين عاما. وقد كانت هذه الخدمات مقبولة في مجملها، الا انها لم تكن دائما جيدة، حتى عندما بذل مستخدمو العال اقصى جهودهم. وأضاف اكرمان ان قيام الشركة السويسرية بتوفير خدماتها الارضية بنفسها، سيؤدي الى تقليص المصاريف بنسبة ٢٠ - ٢٥٪ خاصة وان كل شركات الطيران مجبرة الان على تقليص المصروفات.

١,٨٥ مليار درهم واردات دبي من الاغذية واللحوم في ٦ اشهر

دبي: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

استوردت دبي خلال الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٠م لحوما حية ومواد غذائية بقيمة ١٨٥٣ مليون درهم، ووزنها ٧٠٩٢٠٧ طنا، مقابل ١٦٤٣ مليون درهم و٦٢٨٦٣٩ طنا، في الفترة ذاتها من العام ١٩٨٩م وبلغت الزيادة بذلك ١٢,٨٪ في القيمة و١٢,٦٪ في الوزن.

وذكرت دراسة لغرفة تجارة وصناعة دبي أن دبي اعادت تصدير ٣٣٤٤٦٨ طنا من هذه المواد خلال الفترة نفسها، بقيمة ٧٤٦,١ مليون درهم. بزيادة ١١,٣٪ في الوزن و ١٤٪ في القيمة عن النصف الاول من العام الماضي، ويبدو ان المواد الغذائية التي يعاد تصديرها هي من الانواع رخيصة التكلفة، فيما يتبقى معظم المواد ذات الكلفة المرتفعة، داخل الامارات للاستهلاك المحلي. فبحساب تناسبي اجمالي، يفترض ان تبلغ تكلفة الكمية المصدرة ٨٠٦ ملايين درهم، وليس ٧٤٦,١ مليون درهم. وبما ان من غير المنطقي ان يصدر التجار بضائعهم بخسارة مالية فان هذا يؤكد ان السلع المصدرة ليست من اللحوم مثلا، بل من سلع رخيصة.

وجاء في الدراسة أن اهم واردات المواد الغذائية هي اللحوم والحيوانات الحية ومنتجات الألبان والبيض والارز والزيوت الحيوانية والنباتية والدهون. اضافة الى الخضراوات.

وذكرت الدراسة ان واردات دبي من الاغذية واللحوم الحية خلال شهر يونيو الماضي بلغت ٩٦٢٢١ طنا. بقيمة ٢٥٤,٠٤٩ مليون درهم، مقابل ١٠٤٢٣٦ طنا في شهر مايو ١٩٩٠م وبقيمة ٢٩٤,٦٢ مليون درهم اي بتراجع ٧٪ في الوزن و١٥,٨٪ في القيمة.

اسعار الصرف والبيروقراطية اهم مشاكل المصدرين

تدهور حاد في الصادرات الزراعية المصرية التقليدية ٢٠ - ٣٠٪ نسبة الفاقد في العملية التسويقية

القاهرة: «الشرق الاوسط» من عاطف عبد الله

سجلت صادرات الحاصلات الزراعية المصرية انخفاضا حادا متواصلا خلال السنوات الماضية نتيجة مجموعة عوامل منها ازدياد الاستهلاك المحلي على حساب التصدير والمشاكل التسويقية والبيروقراطية التي تواجه المصدرين.

وحذر تقرير لمجلس الشورى المصري من هذا الانخفاض المتواصل في الصادرات الزراعية الرئيسية مشيرا الى ان محصول القطن انخفضت قيمة الصادرات منه من ٤٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٥ الى ٣٦٠ مليون دولار عام ١٩٨٦ ثم ٣٢٩ مليون دولار عام ١٩٨٧ و ٣٢٦ مليون دولار عام ١٩٨٨ وانخفض الى ٢٢٤ مليون دولار العام الماضي.

وانخفضت ايضا الكميات المتاحة للتصدير من محصول الارز بسبب ثبات الانتاج وارتفاع الاستهلاك.

وتظهر احصاءات رسمية تراجع الصادرات من ١٢٨ الف طن عام ١٩٨١ الى ١٦ الف طن فقط عام ١٩٨٣. وارتفعت الصادرات قليلا في عام ١٩٨٥ الى ٢٤ الف طن ثم ٧٥ الف طن عام ١٩٨٧ لتعود الى التراجع الى ٥٢ الف طن عام ١٩٨٩.

وما ينطبق على القطن والارز ينطبق ايضا على معظم الحاصلات الزراعية حتى الزهور ونباتات الزينة فقد انخفضت الصادرات من ٦٩٩ الف وحدة عام ١٩٨١/٨٠ الى ٤٧٠ الف وحدة عام ١٩٨٣/٨٢ ثم ١١٧ الف وحدة عام ١٩٨٥/٨٤، و ٤٧ الف وحدة عام ٨٧/٨٦ ثم تدهورت الصادرات الى ١٦ الف وحدة عام ١٩٨٩/٨٨.

ويرجع ذلك التناقص الخطير في تصدير الحاصلات الزراعية المصرية كما يشير تصريح اعدته اللجنة الزراعية في مجلس الشورى المصري الى مشاكل انتاجية وتسويقية واقتصادية وتنظيمية.

ويأتي على رأس مشاكل الانتاج الزراعي عدم الاستقرار في الانتاج المحلي وعدم توافره بالحجم الامثل لتغطية احتياجات التصدير وعدم تمشيه مع الاهداف التصديرية المحددة مما يوجد حالة من عدم الاستقرار مع الاسواق الخارجية وفي نفس الوقت يؤدي الى عدم اطمئنان تلك الاسواق على قدرة مصر على توفير احتياجاتها وتنفيذ التعاقدات معها للحصول على احتياجاتها بشكل منتظم وبالتالي فقدان السوق.

ويؤثر على حجم الانتاج اتساع حجم الاستهلاك المحلي وزيادة معدلاته وهو الامر الحاصل خلال السنوات الاخيرة مما يؤثر على كمية الانتاج المتاح للتصدير للاسواق الخارجية خصوصا في سلعتي القطن والارز - وهما من السلع الاستراتيجية التصديرية الهامة.

وأضافت موجة الزيادة العالمية في اسعار المستلزمات الاساسية للانتاج عبئا على الانتاج المصري من هذه المنتجات الامر الذي ضاعف مشاكل المصدر في محاولته للتصدير في الاسواق المختلفة خاصة اذا كانت الاسعار في الخارج لا تزيد بنفس درجة ارتفاع التكاليف المحلية.

وقد اتضح من التقرير ان معظم العمليات التسويقية لا تتم نهائيا بالنسبة لمعظم المحاصيل الزراعية - باستثناء الموالح والبطاطس والفول السوداني - بالطريقة الواجبة مما يؤدي الى زيادة الفاقد من المحاصيل وتلف جزء كبير منها يصل الى حوالي ٢٠ - ٣٠٪ تبعا لنوعية المحصول وكثرة بقائه في القنوات التسويقية بالاضافة الى نوعية الوسائل المستخدمة في النقل والمواد المستخدمة في التعبئة.

كما ان الاسعار - خاصة سعر المستهلك - تلعب دورا هاما في نجاح التصدير ونظرا لعدم وجود تسعيرة جبرية لهذه المحاصيل فان التجار المحليين او المنتجين هم الذين يحددون اسعار تسليم المصدرين في ضوء الطلب الداخلي وقد حدث في كثير من الاحيان عدم توافر الكميات اللازمة لتنفيذ التعاقدات التصديرية من بعض المحاصيل التصديرية مثل الموالح او الثوم وذلك لارتفاع الاسعار المحلية.

ومن المشاكل الاقتصادية التي يثيرها التقرير مشكلة عدم توفير التمويل اللازم واحجام الجهاز المصرفي في الآونة الاخير عن توفير المساندة المطلوبة، بالاضافة الى ارتفاع الفائدة التي تحسب على القروض الممنوحة للمنتجين.

افلاسات بين المصدرين

كما بدأ في الآونة الاخيرة ظهور بعض المشاكل الضرائبية المعقدة بين مصلحة الضرائب وبين المصدرين واصبحت تهدد الكثير من المصدرين بالتوقف عن ممارسة نشاطهم بل وهناك الكثيرون يتعرضون الآن لاعلان افلاسهم بسبب هذه المشاكل.

بالاضافة الى ان اسعار صرف العملات الحسابية التي يتم التعامل بها بالنسبة للصادرات المصرية الى الدول التي تتعامل مع مصر تجاريا من خلال الصفقات المتكافئة او الاتفاقيات التجارية ما زالت دون المستوى المطلوب.

وفي كثير من الحالات يعجز المصدر المصري عن اتمام العملية التصديرية نتيجة انخفاض العائد التصديري عن التكلفة الانتاجية للسلعة المصدرة بالاضافة الى تردد فئات كثيرة من المنتجين الزراعيين حاليا عن الخوض في هذا المجال تخوفا من عدم وجود حوافز تصديرية مشجعة لهم.. فقد تم الغاء صندوق دعم الغزل لمدة ٣٠ سنة!! حتى اعيد مرة اخرى الى عمله عام ١٩٨٣.

وكشف التقرير النقاب عن غياب الهياكل التنظيمية المرنة وتسلط النمط البيروقراطي السلبي والمعقد الذي تعمل به هذه الاجهزة ووجود الكثير من الاجراءات الادارية المعقدة.

ومن امثلة البيروقراطية الواضحة كثرة المستندات التي يطالب بتقديمها وتعدد الجهات التي عليه ان يتابع استخراجها واعتمادها منها، طول فترة الاسترداد للرسوم والتي تصل في بعض الاحيان الى اكثر من سنتين. بالاضافة الى عدم استرداد قيمة الرسوم بالكامل نظرا لاختلاف وجهات النظر ما بين الجمارك والمصدر بالنسبة لموضوع نسبة الهالك الضائع عند استخدام المادة الخام في انتاج السلع المصدرة.

قدم التقرير عدة اطروحات للخروج من هذه الازمة التصديرية والنهوض بالتصدير مرة اخرى، ففي مجال الانتاج الزراعي اكد التقرير على ضرورة تخصيص مساحات محددة للتصدير في الاراضي المستصلحة والتوسع في زراعة المحميات في الاراضي الجديدة لضمان الانتاج في الميعاد المناسب للتصدير مع توفير مستلزمات الانتاج من تقاوى واسمدة ومبيدات حشرية - قبل مواسم الزراعة بوقت كاف واستخدام معدلات التسميد المناسبة التي ترفع من انتاجية المحاصيل.

وفي مجال التسويق طالب التقرير بتطوير عمليات التعبئة والتغليف للحاصلات الزراعية بما يتناسب مع احدث النظم العالمية - وحتى يتم هذا يفضل استخدام الصناديق البلاستيكية وعلب الكرتون المستوردة من الخارج وتكوين شبكة للنقل السريع مزودة بالبرادات، وانشاء جهات متخصصة لتسويق المحاصيل المعدة للتصدير، واقامة المعارض المتخصصة والمعارض المتنقلة والمراكز التجارية الثابتة في مواقع الاسواق الدولية.

وحلا للمشاكل الاقتصادية طالب التقرير بضرورة توفير المساعدة المطلوبة للمنتجين والمصدرين وتخفيض نسبة الفائدة على القروض الى ٨٪، وضرورة اتخاذ القرارات العاجلة لحل المشاكل الضريبية ولتبسيط وتخفيف العبء عن المصدر فانه يمكن الاكتفاء بفرض رسم بنسبة ٢٪ من قيمة الصادرات تحصل عند التصدير ويعتبر تحصيلها بمثابة اعفاء للمصدر من الضرائب النوعية التي يخضع لها نشاطه وان يعفى من اي ضرائب عن نشاطه التصديري في حدود ٥٠٪ من قيمة صادراته.

وطالب مجلس الشورى بعدم فرض فوائد تأخير وغرامات على المتأخرات من الضرائب والنظر في اعفاء النشاط التصديري كاملا من الضرائب كحافز من حوافز زيادة الصادرات وهو نظام معمول به في دول كثيرة في العالم.

ودعا الى تعديل اسعار صرف العملات الحسابية والتي يتم التعامل بها بالنسبة للصادرات المصرية الى الدول التي تتعامل مع مصر تجاريا من خلال الصفقات المتكافئة او الاتفاقيات التجارية بما يتمشى مع اسعار العملات الحرة.

وطالب بوضع نظام مرن وعادل لحوافز التصدير واعطاء قروض ميسرة وبأسعار فائدة منخفضة لتمويل الصادرات واعفاء جمركي كامل لمستلزمات الانتاج ومواد التعبئة والتغليف المخصصة للتصدير وتشجيع الاستثمار في المشروعات التصديرية بتقديم مزايا واعفاءات متعددة.

وفي المجال التنظيمي يشير التقرير الى ضرورة تدعيم مركز تنمية الصادرات المصرية حتى يستطيع القيام بالدور الفعال في مجال التسويق الخارجي وامداد المصدرين بالمعلومات المعاونة في مجال زيادة صادراتهم وتعزيز دور مكاتب التمثيل التجاري المصري في الخارج.

ويطالب التقرير ايضا بانشاء مجلس اعلى لتنمية الصادرات تخضع لقراراته كل الاجهزة التي لها علاقة بتنمية الصادرات بحيث يضم في تشكيله مجموعة الوزارات والاجهزة المشرفة على التصدير في الدولة، وجمع القوانين المتعلقة بالتصدير وتوحيدها في قانون واحد بلائحة واحدة.



القطن او الذهب الابيض تراجعت صادراته اكثر من ٥٠٪



قريبا

في المكتبات ومراكز توزيع الصحف

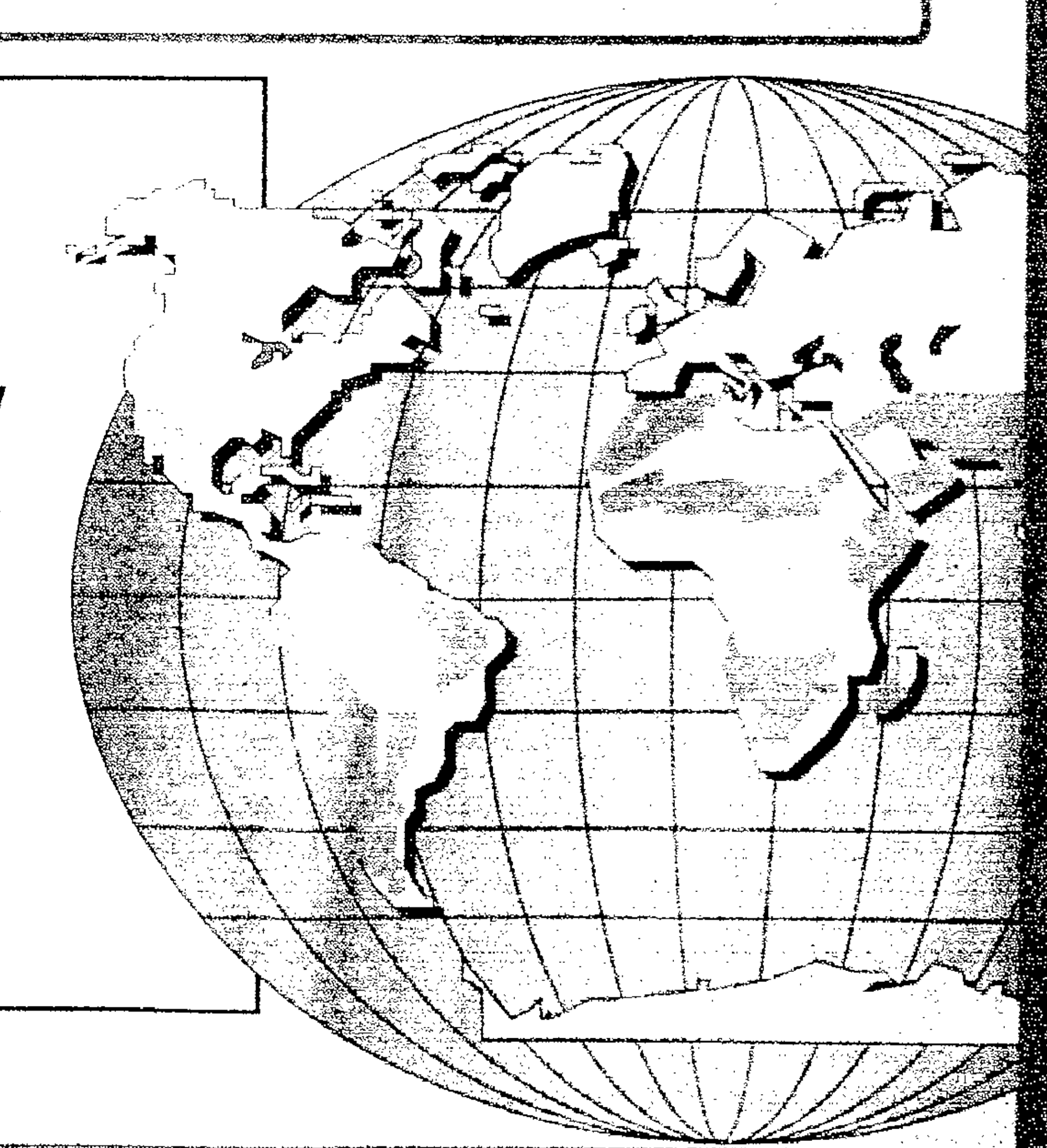
ملحق
الشرق الأوسط
السنوي

احداث
١٩٩٠ 1990
واحتمالات
١٩٩١ 1991

ملحق خاص في ٦٤ صفحة يرصد ويحلل أبرز أحداث العام ١٩٩٠ وانعكاساتها على احتمالات العام ١٩٩١

- في هذا الملحق تقرأ عن أبرز الأحداث :
العربية والدولية
- في المجالات :
- السياسية • الاقتصادية • الثقافية
- الفنية • العلمية • الرياضية

- وفي هذا الملحق تقرأ لـ ٣٠ قلماً من كتاب ومحرري ومراسلي الشرق الأوسط
- ومع هذا الملحق يمكنك :
- مراجعة أهم الأحداث وأبرزها
- الاحتفاظ بملف كامل موثق عنها في مكتبتك



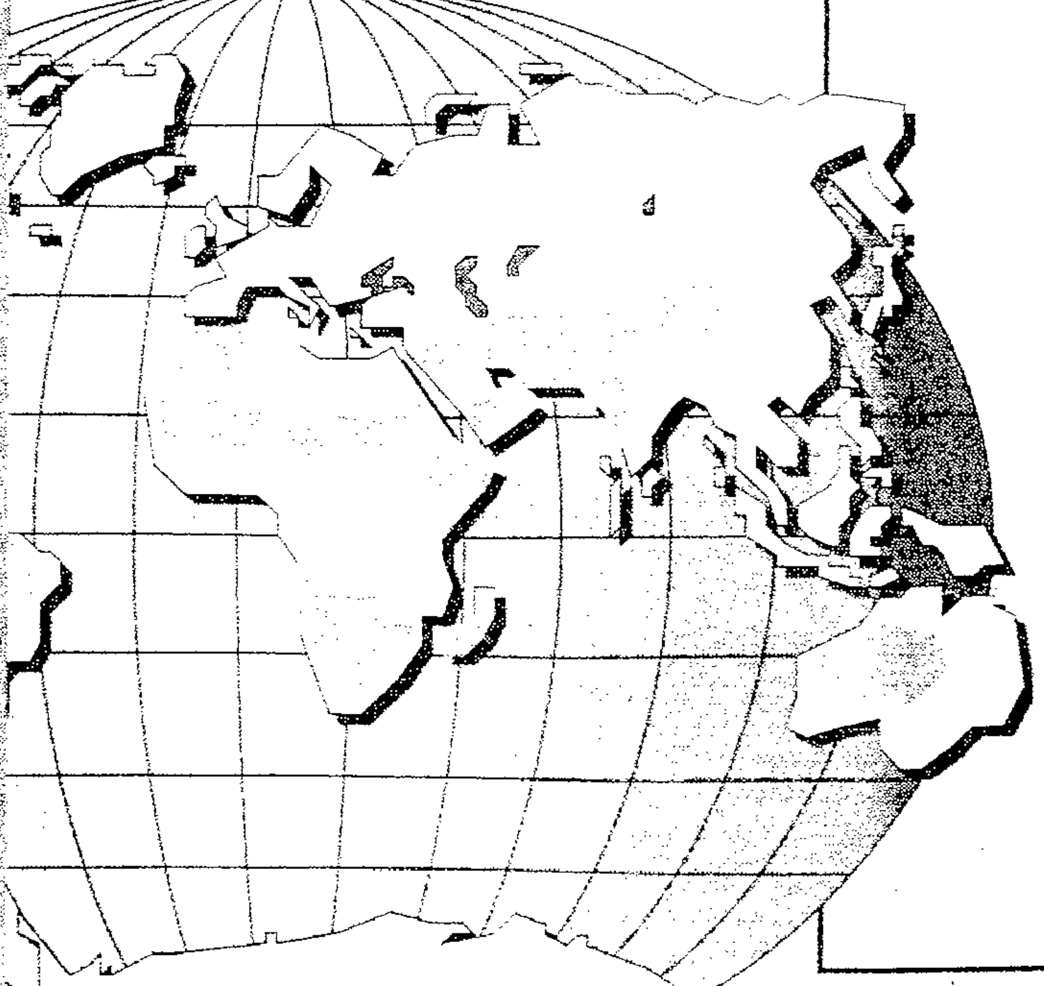
الملحق السنوي

خدمة جديدة تقدمها

الشرق الأوسط

لقرائها في مختلف

انحاء العالم



الجريدة الناجحة لا تتثاءب

وضع الاتحاد السوفياتي أحجية عالم المال في ١٩٩١
المارك الالماني أكثر العملات حساسية لأحداث موسكو والدولار مرشح للتراجع قبل الانتعاش من جديد

لندن: «الشرق الاوسط»

يلفظ العام ١٩٩٠ انفاسه الاخيرة مخلفا احجية مقلقة لعواصم المال هي: الاتحاد السوفياتي.

ومنذ اليوم تتساءل الاسواق: هل يستقر الوضع السياسي في الاتحاد السوفياتي؟ واذا استقر فعلى اي وضع او نظام اقتصادي؟

وفي ظل هذه التساؤلات المحيرة، يتوقع معظم المحللين الاقتصاديين ان يشهد عام ١٩٩١ المقبل انعكاس الاتجاه التراجعي للدولار الامريكي. وفي تقدير هؤلاء المحللين ان العملة الامريكية التي هبطت الى ادنى مستوى لها مقابل العملات الرئيسية في العام الحالي مرشحة لأن تنتعش مجددا عام ١٩٩١.

ويعتقد المحللون والمتعاملون في الاسواق المالية ان الدولار بلغ بالفعل مستوياته الدنيا وان الاستقرار السياسي في الولايات المتحدة سيحافظ على جاذبية العملة الامريكية بالنسبة للمستثمرين، وهذا العامل النفسي سيحول دون تعرضها لمزيد من التراجع.

وعلى الرغم من ان الدولار لن يكون مهيأ بعد لتسجيل ارتفاعات حادة، الا ان سعره سيعاود الصعود، تدريجيا، مستفيدا من احتمالات انتعاش الاقتصاد الامريكي مجددا، علما بأن الدولار المنخفض عزز من تنافسية السلع الامريكية، اذ سجلت الصادرات خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي مستوى قياسيا جديدا، اما العجز التجاري والذي بلغ في الشهر نفسه اعلى مستوى له منذ ٣٠ شهرا، فمن المتوقع ان يتراجع بشكل ملموس مع عودة اسعار النفط الى التراجع.

ويقول محللون اقتصاديون ان الارتفاع القياسي في اسعار النفط الذي افرزته ازمة الخليج كان السبب الرئيسي لاتساع العجز التجاري، خاصة وأن الدولار الضعيف ساهم في تقليص حجم الواردات.

لكن متى سيبدأ الدولار في الارتفاع؟

يعتقد المحللون ان الدولار الذي بلغ في منتصف شهر ديسمبر (كانون الاول) الجاري ادنى مستوى له على الاطلاق مقابل المارك الالماني (١.٤٦٣ مارك) قد يواصل الانخفاض في مطلع عام ١٩٩١ متأثرا بتراجع اسعار الفائدة وتباطؤ الاقتصاد الامريكي، قبل ان يستأنف مسيرة الصعود.

ويبدو الدولار مرشحا للاستفادة من الضغوط التي ستتعرض لها العملات الرئيسية الاخرى، فالمارك الالماني مثلا مرشح لأن يفقد الكثير من جاذبيته بسبب الكلفة الاقتصادية والاجتماعية الباهظة للوحدة الالمانية والتي ستغطي على العوائد المستقبلية لهذه الوحدة على المدى القصير. ويبدو المارك اكثر العملات الرئيسية تأثرا بحالة عدم الاستقرار السياسي في الاتحاد السوفياتي.

وبالمقابل فقد الين الياباني الكثير من جاذبيته نتيجة المخاوف المتزايدة من ركود سوق العقارات اليابانية والقلق العام من الاتجاهات المستقبلية لاقتصاد البلاد. وفي هذا المجال يتوقع معهد البحوث في «نومورا» في طوكيو ان يلجأ المستثمرون اليابانيون الى تحويل اموالهم الى سوق الاسهم الامريكية خلال التسعينات على اعتبارها اداة الاستثمار الاكثر جاذبية من سواها.

وترى ليزلي نانبيرج المحللة في مؤسسة «ماساشوشتس» للخدمات المالية ان الاقتصاد الامريكي الذي يعتقد بأنه دخل في مرحلة ركود بعد ٨ سنوات من التوسع، سيعاود الانتعاش في العام المقبل بمعدلات اسرع من الاقتصاديات الاخرى، وهو ما سيدفع بأسعار الفائدة الى اعلى من جديد ويعزز بالتالي موقع الدولار.

ويذكر ان الدولار فقد نحو ١٥٪ من قيمته مقابل المارك الالماني والين الياباني منذ مطلع العام الحالي. وبلغ ادنى مستوى له مقابل الفرنك السويسري.

ويتوقع المتعاملون ان يهبط الدولار عام ١٩٩١ الى مستوى ١.٤ مارك قبل ان يرتفع تدريجيا ليراوح بين ١.٦ و ١.٧ مارك في نهاية العام بالمقارنة مع ١.٥ مارك في الوقت الحاضر.

متاعب المارك

وبين العملات الاوروبية الرئيسية يبدو المارك الالماني العملة المرشحة اكثر من غيرها لتقلبات في اسعارها نتيجة التأثير المباشر لاحداث موسكو على اقتصادها. ويبدو ان رئيس «البوندزبنك» ايضا كارل اوتو بول، مرشح لمواجهة حادة مع السلطة السياسية في بون حول الوتيرة الواجب اعتمادها في تقليص العجز الضخم للخزينة الالمانية الذي يترتب من جراء الوحدة الالمانية. ولذلك يتوقع المراقبون ان يشهد نظام النقد الاوروبي مرحلة صاخبة عام ١٩٩١ بعد هدوء دام اربع سنوات على اعتبار ان اعباء الوحدة الالمانية ـ ومكاسبها ايضا ـ سوف تفرض على بريطانيا وفرنسا انتهاج سياسة نقدية اكثر تشددا في وقت يتجه فيه اقتصادهما نحو حالة ركود.

ولا تستبعد اوساط «حي المال» (السيتي) في لندن ان تتسبب الاولويات المتناقضة لدول نظام النقد الاوروبي و«استقلالية» البنك المركزي الالماني «البوندزبنك» في فرض سياسة نقدية متشددة بصرف النظر عن معارضة لندن وباريس ـ وحتى بون ـ لها.. في فرض اجواء توتر على لقاءات الوحدة النقدية الاوروبية العام المقبل.

ومن هذا المنظار بالذات تتوقع «السيتي» ان يكسب المطالبون ببنك مركزي اوروبي موحد تأييدا اوسع لمشروعهم على اعتبار ان البنك الاوروبي المقترح قد يكون الضمانة المطلوبة لوضع حد لما تصفه «بدكتاتورية البوندزبنك» وتحديد سياسة المانيا النقدية دون كبير اعتبار لانعكاساتها على عملاتهم وسياساتهم النقدية.

وبالنسبة لبعض المراقبين قد تثبت اجواء التوتر داخل نظام النقد اهمية الابقاء على العملات القومية لدول المجموعة الاوروبية وتعزز بالتالي موقف معارضي العملة الاوروبية الواحدة.

هذا وتقدر المؤسسات الاقتصادية الالمانية الخمس الرئيسية ان يصل العبء الصافي للعجز الالماني على اسواق المال الالمانية الى حوالي مائة مليار مارك عام ١٩٩١، اي تقريبا الى قيمة الصادرات الرأسمالية الالمانية العام الماضي.

ومع ذلك لا يشمل هذا الرقم التي اقترحت بعض الدوائر الرسمية الحصول عليها لتمويل عمليات تطوير البنى التحتية في القطاع الشرقي من البلاد. ولا يستبعد المراقبون الاقتصاديون ان يتقلص فائض الحساب الجاري الالماني من ١٠٤ مليارات مارك، العام الماضي، الى ٣٠ مليار عام ١٩٩١. ولهذا السبب بالذات تتخوف لندن وباريس من اعادة تقييم للمارك الالماني مما يرفع سعر صرفه على العملات الاوروبية الاخرى.

الموقع السياسي للدولار

وبقدر ما يتأثر المارك الالماني سلبا من انهيار الاستقرار السياسي في الاتحاد السوفياتي يتأثر الدولار ايجابا.

ومن الواضح ان الدولار استفاد الى حد ما من ازمة الخليج بسبب موقعه التقليدي كملجأ آمن للاستثمارات إبان الازمات الدولية، كما ان وزراء مالية الدول الصناعية السبع الرئيسية الذين قرروا السماح للدولار بالانخفاض، قد يتدخلون لدعمه في العام المقبل وبالفعل، بدأ مسؤولون امريكيون بينهم رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي آلان جرينسبان ووزير المالية نيكولاس برادي بإبداء تحفظات على ترك الدولار ينخفض الى دون مستوياته الراهنة، واعربوا اكثر من مرة عن اعتقادهم بأن ضعف الدولار «بدأ يثير القلق».

فهل يشهد العام ١٩٩١ استعادة الدولار للخسائر التي مني بها في العامين الماضيين؟

الاجابة على هذا السؤال تبقى رهن التطورات السياسية في العالم والاقتصادية في الولايات المتحدة. ولكن الدولار سيكون عام ١٩٩١. عملة الدولة الاعظم في العالم.

النمو المتوقع لدول مجموعة الـ ٧

الناتج القومي القائم

الناتج المحلي القائم

المصدر: OECD

«الشرق الاوسط» ـ رويتر

وسط تداولات خفيفة في ظل اقفال معظم الاسواق
الدولار يتراجع على المارك ويرتفع على الين

انتهى التداول وانتهت سنة البورصة ومزق عمال بورصة سيوول اوراق العام الماضي احتفاء بنهايته (رويتر)

لندن: «الشرق الاوسط»

معظم اسواق المال كانت مقفلة امس، وانحصر التداول في سوقين رئيسيتين هما طوكيو وباريس.

وكان اهتمام المتداولين منصبا، بصورة رئيسية على التطورات السياسية في موسكو وعلى قياس حرارة المواجهة في الخليج، واعرب المتداولون في سوق باريس عن اعتقادهم بأن «السعر السياسي» للدولار سيستمر في التحسن مع اقتراب الموعد النهائي المحدد من الامم المتحدة لانسحاب القوات العراقية من الكويت، اي ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وكان الدولار قد سجل ارتفاعا على الين في سوق طوكيو واقفل على ١٣٦.٢٥ ين بزيادة ٠.٣٪ من الين عن سعر اقفال الثلاثاء الذي بلغ ١٣٥.٩٥ ين.

وتراوح السعر المشتق للدولار امام المارك بين ١.٥٣٣٠ و ١.٥٣٣٥ مارك مقابل سعر سابق تراوح بين ١.٥٣٣٠ و ١.٥٣٣٥ مارك.

وبعد اذاعة نبأ اصابة رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف، بعارض صحي، ذكر متداولون في سوق باريس ان غياب صانعي السوق، بسبب العطل الرسمية، حال دون انعكاسه تحسنا جديدا في سعر الدولار.

وبعد ان عزز الدولار مواقعه تجاه المارك في اعقاب تخوف الاسواق من انهيار الاستقرار السياسي في الاتحاد السوفياتي، بعد استقالة وزير الخارجية شيفارنادزه، اتجه امس الى الاستقرار على معظم العملات الرئيسية والتراجع قليلا تجاه المارك.

وفي باريس تراجع الدولار الامريكي من ١.٥٣٩٥ مارك الى ١.٥٣٢٧ مارك، اي الى مستوياته قبل العطلة الرسمية.

طوكيو وباريس

وعلى صعيد الاوراق المالية سجلت اسعار الاسهم اليابانية تحسنا في بورصة طوكيو وسط تداول خفيف واقفل مؤشر «نيكاي داو» لـ ٢٢٥ اصدارا رئيسيا على ٢٣٨٨٧.٥٦ نقطة مرتفعا ١١٩.٦٨ نقطة عن الاقفال السابق.

وكانت السوق الاخرى المفتوحة للتداول في الشرق الاقصى، سنغافورة، قد افتتحت التداول متراجعة في حين انهت بورصة سيوول عامها نهاية صاخبة.

وفي باريس افتتحت البورصة التداول بتراجع في مؤشر «كاك» بلغ ١٠.٧٥ نقطة. الا ان التداول كان خفيفا واتجاهات الاسعار غير واضحة.

أزمة الخلجي قلبت الاداء السابق لبورصة اسطنبول
الاسهم التركية تفقد ٤٠٪ من قيمتها في سنة

باريس: «الشرق الاوسط»

تختتم بورصة اسطنبول عام ١٩٩٠ باسوأ مما افتتحته، اذ هبط مؤشرها الى أدنى مستوياته منذ ١٢ شهرا نتيجة انخفاضه في مطلع هذا الاسبوع الى دون عتبة الـ ٣٠٠٠ نقطة.

ويعود هذا الانخفاض الحاد في اسعار الاسهم التركية الى حساسيتها الشديدة تجاه تطورات الاوضاع في منطقة الخليج، فمنذ الاجتياح العراقي للكويت حتى الآن، خسرت سوق اسطنبول المالية اكثر من ٤٠٪ من قيمة اسهمها حيث كان مؤشرها يتجاوز الـ ٥٠٠٠ نقطة في بداية شهر اغسطس (اب) الماضي.

ومع اقتراب تاريخ ١٥ يناير (كانون الثاني) الذي حدده مجلس الامن الدولي كموعد نهائي للانسحاب العراقي من الكويت تنهار اسعار اسهم بورصة اسطنبول بوتيرة متسارعة. في جلسة الاثنين الماضي خسر مؤشرها أكثر من ٩٪ من قيمته وخسرت اسهم نصف الشركات المسجلة في السوق ١٠٪ من قيمتها، وهي النسبة التي يحددها قانون السوق المالية التركية، بنسبة قصوى للانخفاض في جلسة تعامل واحدة.

ويشير المراقبون الى ان الموازنة تلعب ايضا دورا مهما في تدهور سوق الاسهم التركية. ففي بداية الاسبوع، وافق البرلمان التركي على موازنة العام ١٩٩١ الجديدة التي تتوقع عجزا تصل نسبته الى ٢٠٪ من رقمها الاجمالي، اذ يتحدد حجم الانفاق الاجمالي بـ ١٠٤٧٨٠ مليار ليرة تركية (حوالي ٣٧ مليار دولار) مقابل واردات لا تزيد قيمتها عن ٨٤٠٠٠ مليار ليرة تركية (حوالي ٢٩.٥ مليار دولار). كما تتوقع حكومة انقرة خفض معدل التضخم الى ٤٥٪ في عام ١٩٩١ مقابل ٧٠٪ في العام الجاري. اما التوقعات الحكومية لمعدل النمو في العام المقبل فتقل نسبتها عن ٦٠ في المائة.

وكانت تركيا قد تأثرت كثيرا بأزمة الخليج والحظر المفروض على التعامل الاقتصادي مع العراق الذي تسبب بوقف ضخ النفط في الانابيب التي تصل الحقول العراقية بساحل البحر المتوسط. وقد حصلت انقرة على تعويضات مالية عن الخسائر التي لحقت بها نتيجة الغزو. ولكن الرئيس التركي تورجوت اوزال وصف المساعدة الامريكية لبلاده بأنها «غير كافية» مؤكدا في تصريح ادلى به في مطلع هذا الاسبوع انه «لا يفهم» لماذا لم تقم واشنطن بمجهود تجاه بلاده «مماثل لما قامت به تجاه مصر التي عفتها من ديونها العسكرية التي تبلغ ٧ مليارات دولار».

الصين تخطط لزيادة انتاج الطاقة النووية

هونج كونج ـ اف ب: ذكرت وكالة «تشاينيز نيوز سرفس» في هونج كونج امس ان الصين تنوي زيادة قدرتها على انتاج الطاقة النووية ستة ملايين ميغاواط حتى العام ٢٠٠٠ وذلك ببناء تسع وحدات جديدة.

وتقضي الخطة بتوسيع محطة «كينشان» قرب شنغهاي بإنهاء المرحلتين الثانية والثالثة من المصنع الحالي وبناء وحدة جديدة. ومن المفترض ان ينتهي بناء القسم الاول من محطة كينشان في يونيو (حزيران) المقبل.

كما تقرر بناء وحدة جديدة للانتاج في مصنع «دايا بي» في اقليم غوانغدونغ الجنوبي الى جانب مفاعلين لمصنع يقع في اقليم لياونينغ (شمال شرق الصين).

وستحتاج محطة «لياونينغ» الى تكنولوجيا وتجهيزات سوفياتية طبقا للاتفاق الذي وقعه رئيس الوزراء الصيني لي بنغ اثناء زيارته الاخيرة الى موسكو.

ويقع مصنع «دايا بي» وهو اكبر شركة مشتركة اقامتها الحكومة الصينية بمساهمات اجنبية على بعد خمسين كيلومترا من هونج كونج. ومن المفترض ان تؤمن خلال السنوات المقبلة سبعين في المائة من حاجة المستعمرة البريطانية للكهرباء. ويبنى هذا المصنع حاليا بمواد غربية اي مفاعلات فرنسية وعنفات بريطانية.

انقضى «عيد» الليرة اللبنانية

بيروت: «الشرق الاوسط»

بعد التحسن الحاد الذي شهده سعر الليرة اللبنانية في بيروت عشية اعياد الميلاد وارتفاعها بمقدار ٤٠ نقطة مقابل الدولار الامريكي عادت امس الى التراجع واقفل الدولار على ٨٤٥ ليرة للشراء و ٨٥٠ ليرة للمبيع مقابل ٨٣٠ و ٨٣٥ ليرة في الاقفال السابق.

هذا وقد تأثرت سوق القطع بالتوتر السياسي الذي اعقب اعلان احزاب المنطقة الشرقية اضرابا عاما ليوم واحد احتجاجا على ما وصفوه بالاجحاف الذي لحقهم على صعيد تمثيلهم في الوزارة الجديدة.

أسوأ الاسهم اليابانية اداء هذا العام.. كانت الافضل عام ٨٩ واسهم بعض الشركات الكبرى تراجعت ٧٠ ـ ٧٦٪ منذ يناير

لندن: «الشرق الاوسط»

حالما يرد ذكر الاسهم اليابانية هذه الايام تتوارد الى الاذهان الانخفاضات الحادة والمتتالية التي سجلتها بورصة طوكيو بعد تحليقها لمستويات قياسية العام الماضي.

وبات من المعروف على نطاق واسع ان الاسهم سجلت تدهورا نسبته ٤٥ في المائة منذ مطلع العام الحالي. الا ان هذه النسبة في الواقع لا تعبر الا عن نصف الحقيقة فقط، فقد بلغ التراجع في اسعار اسهم بعض الشركات الرئيسية نسبة تتراوح بين ٧٠ و ٧٦ في المائة في حين لم تتجاوز هذه النسبة ٢٥ في المائة في حالات اخرى.

وكشفت دراسة حديثة عن ان اكثر ١٠ اسهم تضررا من العثرات التي ضربت البورصة في العام الحالي هي اسهم الشركات التي كانت تتصدر في العام الماضي قائمة الشركات المفضلة بالنسبة للمستثمرين. وقد تراوحت نسبة الانخفاض في اسعارها منذ مطلع العام وحتى الآن بين ٦٤ و ٧٦ في المائة.

وقالت الدراسة ان اسهم ٣٠ شركة فقدت اكثر من ٦٥ في المائة من قيمتها منذ مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي، في حين ان شركات عديدة مثل «فوجي للصناعات الثقيلة» (رايسرزور) عانت خلال شهر سبتمبر (ايلول) من تراجع اسعار اسهمها بنسب قياسية وصلت الى ٤٨ في المائة.

وتدفع الشركات الكبرى الآن ضريبة كونها كانت المفضلة لدى المستثمرين خلال فترة ازدهار التداولات في بورصة طوكيو، فقد ارتفعت اسعارها بنسب المضاربات الى مستويات غير طبيعية. والغريب في الامر ان الاسباب التي كانت وراء ازدياد الاقبال على هذه الاسهم هي نفسها الاسباب التي تدفع المستثمرين للتخلص منها في الوقت الحاضر، اذ كان امتلاك اية شركة لاستثمارات كبيرة من قطاع الاسهم او العقارات سببا كافيا لتصنيفها ضمن الشركات ذات الاسهم الممتازة. اما الآن وبعد ان انهارت سوق الاسهم برزت مخاوف من انهيار سوق العقارات، مما دفع المستثمرين الى التخلص من اسهم الشركات التي تشكل الاسهم والعقارات نسبة كبيرة من محافظها الاستثمارية.

وقد فاقم الارتفاع التدريجي لاسعار الفائدة من الضغوط على الاسعار باتجاه انحداري، اذ ازدادت كلفة الاقتراض الى درجة قلصت جاذبية الاستثمار في الاسهم حتى باسعارها المتدنية الحالية.

وتشير الدراسة الى ان الشركات المالية في البلاد تأثرت اسعار اسهمها كنتيجة مباشرة لارتفاع معدلات الفائدة والمخاوف بشأن استثماراتها في سوق الاسهم. وتقول خبيرة الاستثمارات لين روس المسؤولة في شركة «دبليو اي كار» ان زيادة اسعار الفائدة وجهت ضربة قاسية للمؤسسات المالية وسماسرة الاسهم، فاسعار اسهم البنوك تراجعت بنحو ٥٢ في المائة منذ مطلع العام.

وتضيف لين روس ان السوق تترقب ما يمكن ان يحدث للشركات التي تعرضت اسهمها للمضاربات فمن غير المستبعد ان يكون بعضها على وشك الافلاس فعلا خاصة بالنسبة للشركات التي تشكل الاسهم جزءا كبيرا من استثماراتها، وسيكون من شأن اي انخفاض في اسعار الاراضي والعقارات تضاعف عدد الشركات التي تواجه مشاكل.

ومن الملاحظ ان المستثمرين باتوا يركزون انظارهم الآن على الاسهم ذات النوعية العالية، وهي بشكل عام الاسهم التي كانت الاقل انخفاضا هذا العام، فشركات المنتجات المعدنية تراجعت اسعار اسهمها بنسبة ٢٥ في المائة فقط ولاسهم الشركات المصنعة للأجهزة والمعدات الكهربائية بنسبة ٣٢ في المائة وشركات القطاع التكنولوجي بنسبة ٣٣ في المائة، واسهم شركات صناعة السيارات بنسبة ٣٥ في المائة فقط.

وعلى الرغم من أن هذه النسب تبدو مرتفعة جدا بالمقاييس العالمية الا انها في الواقع محسوبة على اساس المستويات القياسية غير الواقعية التي وصلت اليها في نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي. وعلى ذلك فإنها اذا ما قورنت بمستويات الاسعار التي كانت سائدة في النصف الاول من عام ١٩٨٩، فإن نسبة الانخفاض المسجلة ـ ان وجدت ـ تكون محدودة جدا.

اسهم الشركات العشر الاسوأ اداء خلال عام ١٩٩٠

الترتيب	الشركة	نسبة الانخفاض
١	نيكو	٧٦٪
٢	اوتوكو	٧٢٪
٣	ايسيدا	٧٠٪
٤	نيبون ترست بانك	٦٩٪
٥	ميجي للملاحة	٦٩٪
٦	دايتشي شوكينسين	٦٥٪
٧	واكاتشيكو كونست	٦٥٪
٨	جابان اويل ترانسبورت	٦٤٪
٩	سانغي للسكك الحديدية	٦٤٪
١٠	جابان ستيل	٦٤٪

«يونيون كارباید» تبيع احد فروعها

نيويورك ـ الوكالات: اعلنت شركة الكيماويات الامريكية الضخمة «يونيون كارابايد» انها قررت بيع فرعها للصناعات الالكترونية «كيمت الكترونيكس» بمبلغ ٢٣٥ مليون دولار.

ووصفت الشركة الجهة المشترية بأنها «مجموعة استثمارية» سوف يكون لادارة «كيميت» الحالية حصة فيها.

انتعاش مبيعات التجزئة في الشطر الغربي من المانيا

فرانكفورت ـ الوكالات: اظهر تقرير اصدرته جمعية باعة التجزئة في المانيا ان مبيعات موسم الاعياد الحالية شهدت انتعاشا ملحوظا وانها ارتفعت بنسبة ١٨.٦ في المائة بالمقارنة مع مبيعات الفترة نفسها من العام الماضي ليبلغ حجمها ٢٥.٥ مليار مارك.

وذكرت الجمعية في تقريرها انها تتوقع ان تصل مبيعات التجزئة هذا العام الى رقم قياسي هو ٧٠٠ مليار مارك بالمقارنة مع ٦٢٤ مليار مارك العام الماضي.

١٤.٥ مليون دولار امريكي ارباح الشركة العربية للاستثمار

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

بلغت ارباح الشركة العربية للاستثمار حتى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) الماضي ـ قبل استبعاد المخصصات ـ مبلغ ١٤.٥ مليون دولار.

وقد اظهرت البيانات المالية للشركة قوة مركزها المالي بالرغم من الظروف الراهنة التي خلفتها ازمة الخليج، ويرجع ذلك لعدم تأثر الشركة سلبيا بهذه الازمة وللدعم الذي تلقاه من الدول العربية الاعضاء.. والسياسة المتحفظة التي تتبعها.

وكان مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار قد عقد اجتماعه الدوري في مدينة الرياض يوم السبت الماضي برئاسة الدكتور احمد عبد الله المالك نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودية ورئيس المجلس وبحضور ممثلي الدول العربية المساهمة في الشركة.

واستعرض المجلس في اجتماعه التقارير الدورية الخاصة بنشاط الشركة في مجال المشاريع الاستثمارية التي تساهم الشركة في ملكيتها في العديد من الدول العربية والبالغ عددها ثمانية وعشرين مشروعا في حقول الصناعة والزراعة والخدمات، كما اطلع المجلس على تقرير المرحلة المصرفية الخارجية التابعة للشركة في دولة البحرين وحول نشاطها في مختلف مجالات العمل المصرفي.

كما اقر موازنة الشركة التقديرية لعام ١٩٩١، والوضع المالي للشركة عن الفترة المنتهية في ١٩٩٠/٩/٣٠.

والجدير بالذكر ان الشركة العربية للاستثمار تأسست عام ١٩٧٤ ويبلغ رأس مالها ٣٠٠ مليون دولار وتمتلكها حكومات خمس عشرة دولة عربية. ويقع مركزها الرئيسي في مدينة الرياض ولها مكاتب فرعية في كل من عمان وتونس والخرطوم والقاهرة بالاضافة الى وحدة مصرفية خارجية في دولة البحرين

٨٦ مليون دولار ارباح «لوكهيد» خلال الربع الثالث

نيويورك: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة لوكهيد عن تحقيق ارباح بلغت ٨٦ مليون دولار امريكي خلال الربع الثالث من العام الحالي او ما يعادل ١.٣٦ دولار لكل سهم، مقابل خسائر بلغت ٣١ مليون دولار في الربع الثالث من العام الماضي.

واشارت الشركة الى ان مبيعاتها في الربع الثالث من العام الحالي بلغت ٢.٣ مليار دولار بالمقارنة مع ٢.٢ مليار دولار. لترتفع بذلك المبيعات الاجمالية للشهور التسعة الاولى من العام الى ٧ مليارات دولار مقابل ٦.٩ مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

وتضاعفت الارباح الى ٢٣٦ مليون دولار او ٣.٧٣ دولار للسهم مقابل ١١١ مليون دولار او ما يعادل ١.٨٧ دولار للسهم.

وشكلت مبيعات «لوكهيد» لبرامج الدفاع الامريكية الجزء الاعظم من مبيعاتها حيث استأثرت بنحو ٧٥٪ منها فيما بلغت المبيعات غير العسكرية للحكومة الامريكية ١٤٪ والمبيعات التجارية ٨٪ في حين لم تتجاوز المبيعات للحكومات الاجنبية نسبة ٣٪.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

العلم في الصغر كالنقش في الحجر

محمود كحيل

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

من بيروت الكبرى الى لبنان الكبير

يمارس رؤساء الحكومات المتعاقبة في لبنان تقليداً طريفاً عند تأليف وزاراتهم، وذلك بان يطلقوا عليها شعاراً يلخص اهدافها وبرنامجها. فقد شكل اوجست اديب، اول رئيس وزارة بعد اقرار دستور ١٩٢٦، حكومة من اربعة وزراء اطلق عليها اسم «حكومة تقويم الاعوجاج». وألف رياض الصلح حكومة وطنية ائتلافية عام ١٩٤٣ مهمتها تعديل الدستور لاسقاط صلاحيات المفوض السامي الفرنسي، فاطلق عليها - والناس ايضا - اسم «حكومة الاستقلال».

وحدثت انتفاضة عام ١٩٥٨ بسبب خلاف على ادارة سياسة لبنان الخارجية، فجاء اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية، كمرشح تسوية، ومعه رشيد كرامي الذي اطلق على حكومته الرباعية اسم «حكومة اللاغالب واللامغلوب». وعندما خلفه الرئيس صائب سلام بحكومة وطنية موسعة اطلق عليها اسم «حكومة لبنان واحد لا لبنانان».

وفي سنة ١٩٧٣ الف تقي الدين الصلح، بعد مساومات سياسية مضنية، حكومة قياسية في عدد اعضائها (٢٢) فاطلق عليها اسم «حكومة كل لبنان».

ايا ما كان الاسم الذي اطلقه أو يعتزم الرئيس عمر كرامي اطلاقه على الحكومة الجديدة (٣٠ وزيراً) التي الفها منذ ثلاثة ايام، فان الاسم الذي تستحقه، حسب الاهداف التي يدعو رئيسها الى تحقيقها، هو اسم «حكومة الانتقال من بيروت الكبرى الى لبنان الكبير».

الاسم يبدو طويلاً، ربما لان الطريق الى تحقيق مضمونه طويلة ايضا. فالرئيس كرامي يدعو الى استئناف تنفيذ ما تبقى من بنود اتفاق الطائف الوفاقي وفي طليعتها حل الميليشيات وجمع السلاح وبسط سلطة الدولة اللبنانية على اراضيها كافة.

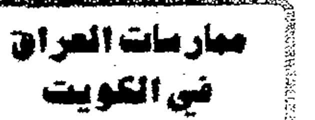
ان مهمة الحكومة الجديدة عسيرة بدون شك. فقد ادت حرب السنوات الخمس عشرة الى عسكرة المجتمع اللبناني حيث حلت الميليشيات محل الاحزاب والكتل البرلمانية، بل حلت ايضا محل الدولة في كثير من المناطق، فاصبح لها ادارة سياسية ومدنية، وشرطة محلية، وجيش «نظامي» وجباية ضريبية، ومرافىء ومرافق عامة، بل وقضاء.

غير ان الاخطر من هذا كله ان الميليشيات اضحت بالنسبة لفريق كبير من الشباب اللبناني طريقة حياة. فليس غريباً ان تكون مهنة جديدة قد اضيفت، بسبب هذا النظام الميليشياوي العجيب، الى المهن المتعارف عليها وهي مهنة «مقاتل»! بمعنى انك تجد في لبنان اطباء ومحامين ومهندسين وصيادلة وصحافيين ومعلمين وموظفي دولة ومستخدمي مؤسسات تجارية وعمالاً وفلاحين، يتنافسون في سوق العمل مع اكبر طبقة «مهنية» في تاريخ لبنان المعاصر هي طبقة «المقاتلين»!

من هو «المقاتل»؟ انه الشاب الفقير أو المهجر او الامي، او المجتمعة فيه كل هذه الصفات، الذي يؤجر خدماته الى ميليشيا من الميليشيات التي تتولى «السلطة» في حي أو مدينة او منطقة او محافظة. وبقدر ما كان هذا «المقاتل» الذي لا يحسن غالبا الا مقاتلة الناس والافراد في الميليشيات الاخرى - معتمداً في قوته اليومي على الميليشيا التي استأجرت خدماته، بقدر ما كانت المنطقة التي تسيطر عليها هذه الميليشيا معتمدة في حياتها اليومية «وامنها» وخدماتها على الميليشيا نفسها.

ازالة العسكرة باحياء المجتمع المدني اللبناني هي المهمة الاولى والاكثر اهمية في برنامج حكومة الرئيس عمر كرامي. وهي لن تستطيع تحقيقها على وجه صحيح إلا بتكبير بيروت الكبرى لتشمل لبنان الكبير. اي بتعميم النظام المطبق في بيروت الكبرى حاليا على سائر انحاء لبنان وذلك بحل الميليشيات وجمع السلاح وجعل الامن مهمة القوى النظامية الشرعية وحدها، والدولة الملاذ الاول والاخير للمواطنين، والسلطة التي لا تنافسها اية قوة من افرازات الحرب العجيبة.

«الشرق الأوسط»



ممارسات العراق في الكويت

بقلم جيم هاوارد *

هؤلاء الذين لا يملون ولا يكلون من توجيه الشتائم للولايات المتحدة، مهما قالت ومهما فعلت، هم انفسهم الذين يشنون حملة ضدها اليوم بانتهاج سياسة الحرب والدعوة لها، وهم نفس المجموعات التي تتجاهل عن عمد تقرير منظمة العفو الدولية عن سلوك القوات العراقية في الكويت والفظائع التي ترتكبها تلك القوات هناك.

ونحن نعرف جيدا سبب تجاهل هؤلاء لهذا التقرير، والسبب هو ان ما قالته المنظمة الانسانية الدولية يتعارض مع مبادئهم الاساسية التي تصور الولايات المتحدة على انها صانعة شرور العالم وآثامه، من باب الالتزام بهذا التصور كرؤية وحيدة للعالم.

والمعروف ان التقرير ضخم جدا، اذ يقع في ٨٢ صفحة، ودقيق جدا ويلم بالموقف في الكويت الماما وافيا. ويلاحظ التقرير الصادر عن فرع المنظمة في لندن، ان العراق لم يسمح لأي مراقب من الامم المتحدة او الصليب الاحمر بدخول الكويت. ويعتمد التقرير على شهادات المئات من المواطنين العاديين الذين لا تربطهم صلة ما بالولايات المتحدة. ومن لم يقرأ التقرير فتذكر انه يقدم الصورة تلو الصورة لاصناف العذاب، من الضرب والاغتصاب الى قلع العيون ومن الصدمات الكهربائية الى الاعدام. ويقول التقرير ايضا ان هذه الصور هي ليست مشاهد متناثرة، بل انها عمليات متعمدة منظمة يشرف عليها الجهازان الامني والحزبي العراقيان. ويوضح التقرير ان الذي يحدث في الكويت يتسق تماما مع الطريقة التي يعامل بها نظام الرئيس العراقي صدام حسين مواطنيه العراقيين والمعروفة لدى المنظمة نفسها لسنين طويلة.

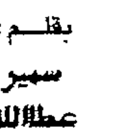
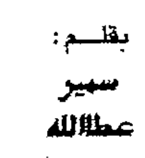
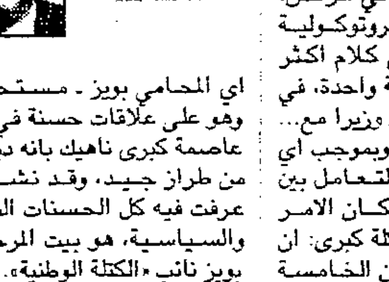
لكن هذا التقرير، على بشاعة الصور التي يحملها، لم يغير رأي تلك الجماعات المتعلقة بعداء وحشية الولايات المتحدة. فهم يهملون التقرير ويصرون على ان الشر لا يزال يكمن فقط في السياسة الامريكية وان عراق صدام حسين والكويت المحتلة لا يحملان الا كل ما هو جميل.

ونحن لا نزعم ان بامكاننا ان نفهم طريقة تفكير هؤلاء، ولا نعتقد ان احدا يستطيع شرح سلوكهم وتفسير رؤيتهم باستثناء اطباء علم النفس والضالعين في تفهم الانحراف في السلوك البشري، ونحن نحيلهم الى هؤلاء المختصين.

* كاتب في «كريستيان ساينس مونيتور»

الحكومة الثانية في الجمهورية الثانية: لبنان الكبير وبيروت الصغرى

بقلم: سمير عطاالله

الذي يقرأ اسماء الوزراء الجدد في لبنان، اعضاء الحكومة الثانية في «الجمهورية الثانية» يتبادر اليه للوهلة الاولى ان في لبنان منتصرين: الحرب والرئيس الياس الهراوي. الحرب بكل اتجاهاتها ورجالها، والرئيس الياس الهراوي بكل اصدقائه.

وقد كان يفترض من الناحية النظرية، ان تكون الحرب في «الجمهورية الثانية» اقل ضعفا لكن ما هي تصير شرعية مثل الدولة والوطن، كما كان يفترض ان تكون صلاحيات رئيس الجمهورية في هذه «الجمهورية الثانية» اقل من طغيانه في الجمهوريات الاولى رحمها الله، لكن يبدو ان الرئيس الياس الهراوي اختصر الصلاحيات واكثر الوزراء.. مذكرا الناس بذلك الرجل الذي قال «لقد اعطوني مفتاح المدينة لكنهم غيروا الاقفال»!

ومن العبث ان يحاول المرء المقارنة بين هذه الحكومة، وبين اي حكومة سابقة، ولعل وجه المقارنة الوحيدة يمكن ان يكون بينها وبين الحكومة التي جاءت في اعقاب حرب العام ١٩٥٨. ومن اجل اعلان نهاية تلك الحرب شكلت حكومة من اربعة: الرئيسان رشيد كرامي وحسين العويني، طيب الله ثراه والشيخ بيار الجميل رحمه الله والعميد ريمون إده امد الله في عمره.

وكان رئيس الجمهورية يومها رجلا اسمه فؤاد شهاب!

كانت حسابات فؤاد شهاب، اول رئيس حاول بناء دولة حقيقية، غير قائمة على الفساد والطائفية وبلادة الزعامات التقليدية، انه لا بد من انهاء الحرب من دون مكافأتها. وتلك لم تكن حربا في اي حال، بل هي كانت، في بعدها الداخلي، ثورة على الرئيس كميل شمعون الذي اسقط الشيخ بشارة الخوري لانه حول لبنان الى مزرعة، فجاء هو وحول لبنان الى... مجموعة مزارع. ولعل مأساة الرؤساء في لبنان انهم ورثوا دائما مزرعة وراحوا يعاملون الدولة على هذا الاساس. فالرؤساء يأتون لانقاذ الدولة من «براثن» اسلافهم لكن الدولة طارت وآثار البراثن لا تزال واضحة... والامل الآن في «الجمهورية الثانية»؟

غير ان المشكلة الوحيدة في هذه «الجمهورية الثانية»، ليست في رفض البعض الحكومة وقبول البعض الآخر. وقد تعودنا في لبنان انه عندما يتعلق الامر بالمشاركة في الحكومة فان الرفض والقبول واحد. فالوزير الدكتور جورج سعادة، وزير البريد والبرق والهاتف في الحكومة الاولى للجمهورية الثانية ووزير البريد والبرق والهاتف في الحكومة الثانية للجمهورية الثانية، «رفض» طوال ستة اشهر المشاركة في الحكومة الاولى للجمهورية الثانية ثم عاد بعد ستة اشهر وقبل ذلك، حرصا على مصلحة الشعب والدولة، وبالتالي لا شك انه سيكرر ذلك الآن انطلاقاً من الحرص نفسه، الحرص على مصلحة الشعب والدولة.

اذاً، المشكلة ليست في الرفض! المشكلة اولا حسية بروتوكولية تشريفاتية مكانية. وفي كلام اكثر دقة: كيف تعثر على قاعة واحدة، في بلد مهدم، تتسع لثلاثين وزيرا مع... حقائبهم الوزارية. وبموجب اي بروتوكول يصار الى التعامل بين السادة الوزراء؟ فاذا كان الامر الموجب السن فتلك مشكلة كبرى: ان في الحكومة وزيرين دون الخامسة والعشرين من العمر، هما الامير طلال مجيد ارسلان، الابن الاصغر للزعيم الارسلاني، والسيد سليمان طوني فرنجية حفيد الرئيس سليمان فرنجية ونجل المرحوم طوني فرنجية.

واذا كانت المسألة بالحقائب، فتلك مشكلة اخرى. ذلك ان اكثر الحقائب اهمية هي حقيبة الخارجية، وقد اعطيت هذه المرة لصهر الرئيس الهراوي المحامي فارس بويز، والمحامي بويز ايضا في سن معينة، فأين يكون ترتيبه مثلا تجاه الدكتور جميل كبي او ابن مقعده من وليد بك جنبلاط، الرجل الذي عمل على العهد، وخصوصا على صهر العهد.

وللمناسبة لا بد هنا من قوسين، فالمحامي بويز مظلوم ولا شك بعمه، الرئيس الياس الهراوي. فالرجل - اي المحامي بويز - مستحق وقادر وهو على علاقات حسنة في اكثر من عاصمة كبرى ناهيك بانه ديبلوماسي من طراز جيد، وقد نشأ في بيت عرفت فيه كل الحسنات الشخصية والسياسية، هو بيت المرحوم نهاد بويز نائب «الكتلة الوطنية».

واذا كانت هناك من عقدة سياسية فهي ليست في شخص فارس بويز، الذي لم يعرف والده عدوا سياسيا. لكن العقدة في اعطاء وزارة الخارجية الى رئيس الجمهورية. وهذا التقليد كان دارجا في «الجمهورية الاولى» التي يفترض ان الرئيس الهراوي جاء من اجل نقضها ومحو ذكرها تماما. وحتى ايام «الجمهورية الاولى» حاول رؤساء الحكومات الاقوياء الغاء هذا التقليد. فالرئيس رشيد كرامي كان يبقي الخارجية في يده الى جانب رئاسة الحكومة. وكذلك فعل الرئيس سليم الحص، الرجل الذي حاول ان يطبق دستور «الجمهورية الثانية»، فكانت النتيجة خلافه مع الرئيس الهراوي وان يخسر لبنان رجل دولة من طرازه.

كذلك كان الرئيس رشيد كرامي يبقي في يده، قبل الخارجية، حقيبة المالية، لكن الرئيس عمر كرامي، في غمرة الحقائب الموجودة وتلك التي لا جود لها اكتفى بحقيبة الرئاسة وحدها، كان الله في عونه.

كان الرئيس رشيد كرامي رجلا في غاية الصمود لكنه كان ايضا رجل ليونة في المحن. فقد رفض مثلا كل محاولة لجمعه مع الرئيس كميل شمعون لكن حين حلت الحرب اجتمع معه في حكومة واحدة. اما الرئيس عمر كرامي فهو معروف بالصمود وحده، اي ان الليونة صعبة لديه.

وكيف سوف يستطيع الرئيس عمر كرامي ان يترأس حكومة ليس فيها سوى رجال يطلبون الثأر، ناهيك بثأر الرئيس الراحل رشيد كرامي؟

فالمعروف ان هناك ثأرا هائلا بين الوزير سليمان فرنجية الحفيد وبين الدكتور سمير جعجع رئيس «القوات اللبنانية»، ذلك ان الدكتور جعجع كان - كما قال في مذكراته - في الحملة العسكرية التي أدت الى مقتل النائب طوني فرنجية وجميع افراد عائلته والتي لم ينج منها سوى سليمان! وهناك ثأر رهيب بين الدكتور جعجع والسيد ايلي حبيقة اللذين تقاتلا بكل انواع المدافع والرشاشات حول زعامة «القوات»، فكان ان خرج حبيقة الى زحلة استعدادا للعودة التي عادها. وهناك ثأر بين السيد ميشال المر، وزير الدفاع، الذي كان يتبنى «القوات اللبنانية» لدرجة انه اصدر صحيفة لها، ثم صار منفيا في دمشق او في «الغربية». وهناك ثأر بين الدكتور جورج سعادة رئيس حزب «الكتائب» وبين السيد حبيقة الذي الغى وجود الحزب في المتن، وهناك ثأر بين سعادة والسيد اسعد حردان الذي انزل علم «الكتائب» في بكفيا ورفع مكانه زوبعة الحزب السوري القومي.

هذا، ضمن «الفريق المسيحي» المتمثل في حكومة الانقاذ الوطني، اما خارجه، اي بين الفرقاء جميعاً، فهناك حرب بأمها وابيها. ولا شك ان الوزير وليد بك جنبلاط سوف يبحث في العيون عن الذين وضعوا له السيارات المفخخة. وسوف يتذكر معركة الجبل. وسوف يتذكر الاستاذ نبيه بري معارك بيروت، شرقها وغربها. وسوف يتذكر السادة الوزراء معا، كلما جاؤوا الى مجلس الوزراء، اينما عقد، حربا دامت خمسة عشر عاما وانتهت بوزيرين... لكل عام.

لكن، والحق يقال، فان وزراء الرئيس لا علاقة لهم بالحرب او بغيرها. فالسيد شوقي فاخوري هو محام للرئيس الهراوي، لا اكثر ولا اقل، والسيد نقولا الخوري، ثري بقاعي وهو صديق للرئيس الهراوي، لا اكثر ولا اقل، وقد اعطي السيد فاخوري حقيبة «النقل الجوي والبحري»، ومثل هذا اللقب يبدو مضحكا للوهلة الاولى، فأي نقل جوي وبحري في بلد يملك ثلاث طائرات ولا سفينة واحدة؟

لكن اذا فكرنا مليا عرفنا ان المقصود بالنقل الجوي والبحري هما المطار والمرفأ: مدخلا الثروة الوطنية في بلد مثل لبنان، وبالتالي لا بد من المحافظة عليهما ووضعهما في ايد امينة.

ويبدو حظ البقاع كبيرا في هذه التشكيلة الوزارية الكبيرة: من نقولا الخوري الى البير منصور الذي كان وزيرا للدفاع فصار وزيرا للاعلام. واذا كانت هذه اول حكومة يدخلها وزير عن الحزب السوري القومي فهي ايضا اول حكومة يدخلها وزير بعثي، هو السيد عبد الله الامين الناطق باسم منظمة حزب البعث في لبنان. والحزب التقدمي الاشتراكي ممثل برئيسه، وبالوزير مروان حمادة، احد الوجوه الخبيرة والنيرة في السياسة اللبنانية، وايضا بالوزير محسن دلول الذي كان نائبا لرئيس الحزب.

الشمال ايضا كبير التمثيل، والمتن كذلك، والجنوب ايضا. ولعل الحصة الصغيرة الوحيدة هي حصة بيروت... الكبرى، التي يمثلها الدكتور جميل كبي والسيد محمد الجارودي، خير تمثيل.

اسرائيل في مرآة القرن الحادي والعشرين

بقلم: علي الدجاني

تعد اسرائيل نفسها، ومن ورائها المنظمات الصهيونية والهيئات اليهودية العالمية لدخول القرن الحادي والعشرين وتنشغل عدة دوائر اسرائيلية وكتاب ومنظرون اسرائيليون في وضع تصورات لاستشراف آفاق القرن الحادي والعشرين وما ينبغي عليها تنفيذه خلال العشر سنوات المتبقية من القرن العشرين من خطط واعمال لوضع اسرائيل في الصورة التي ترامها لنفسها بين اقطار العالم في القرن القادم.

ويقدر الكتاب الاسرائيليون ان الحركة الصهيونية التي انبثقت في العقد الاخير من القرن التاسع عشر والتي تجري الاستعدادات للاحتفال بعد بضع سنوات بمرور مائة عام على قيامها، هي الاكثر فوزا بالغنائم التي تحققت لأي حركة اخرى في العالم. فقد اقامت دولة اسرائيل وحافظت على الايديولوجية الصهيونية حية ومستمرة بينما تبددت الايديولوجيات الاخرى، وانحدرت كياناتها نحو الزوال كالايديولوجية الماركسية والايديولوجية القومية الوطنية.

والمعنى المستخلص من محافظة الحركة الصهيونية على ايديولوجيتها هو التزامها عن طريق اسرائيل بالتطرف القومي الوطني والتعصب الديني والتمييز العرقي اليهودي، وايضا التزامها بتطوير اسرائيل الى قاعدة تكنولوجيا حديثة تجاري الدول المتقدمة وتتفوق بها على جميع دول الشرق الاوسط لتبقى اسرائيل حليفا مع الغرب تنهل منه القوة للهيمنة على محيطها الشرق اوسطي وما هو ابعد منه في العالم الثالث.

ولقد تكاثرت المغانم الصهيونية في القرن العشرين حيث فازت قبل نهاية الحرب العالمية الاولى بوعد بلفور الذي اقتنصته من الحكومة البريطانية عام ١٩١٧ وبتكليف عصبة الامم الغابرة لبريطانيا بتنفيذ الوعد العار.

وفازت قبيل انهاء الحرب العالمية الثانية بموافقة امريكا على مقررات المؤتمر الصهيوني العالمي في بلتيمور عام ١٩٤٢ باقامة دولة اسرائيل ثم تجسيد هذه الموافقة في شكل اللجنة الامريكية - البريطانية التي وضعت مشروع تقسيم فلسطين عام ١٩٤٦ واقرار الامم المتحدة له عام ١٩٤٧ والموافقة على قيام الكيان الاسرائيلي عام ١٩٤٨.

وفازت الصهيونية العالمية ببسط رعايتها ونفوذها على الشتات اليهودي في العالم الذي فاز بدوره بثراء مالي واسع جعله اغنى التجمعات والطوائف العرقية في العالم حتى صارت الاقلية الاقوى نفوذا سياسيا داخل امريكا والى حد اقل قليلا في الدول الاوروبية الغربية، ومن هذه النتائج فوز الحركة الصهيونية بتعويضات مالية ضخمة من المانيا الغربية وبصفقات سلاح كبيرة في عهد المستشار اديناور عام ١٩٦٥ نظير توقف الاعلام الصهيوني عن التشهير بالمانيا بسبب الاضطهاد النازي لليهود ومساعدته الحكومة الالمانية في الحصول على التأييد السياسي والمالي الامريكي.

ودفعت الصهيونية العالمية اسرائيل نحو التحالف مع امريكا والانتساب كعضو غير رسمي لحلف الناتو وتكبيرها كقاعدة عسكرية تمكنت بسببها من شن حرب السويس عام ١٩٥٦ وحرب حزيران عام ١٩٦٧ وحرب لبنان عام ١٩٨٢، وحصولها على تقنيات المفاعلات الذرية وانتاج الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية وانتاج الصواريخ بانواعها. وحققت اسرائيل مطمعها الكبير بفتح ابواب الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي لتكبير حجم سكانها وتكثيفها للاستيطان على ارض فلسطين واخذ دور في التغييرات التي جرت في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية، وقد افادت من كل هذا وغيره في بناء قوة عسكرية متفوقة في منطقة الشرق الاوسط وفي اقامة بؤرة نفوذ سياسي متسلط في الاقطار الغربية، وفي تطوير تنظيماتها في امريكا، الى ما يشبه دولة داخل دولة وهو نفسه التنظيم الذي حققته في فلسطين ابان الحكم الانتدابي البريطاني والذي لم تملك اللجنة الملكية البريطانية التي تم تشكيلها عام ١٩٣٦ للتحقيق في جذور الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ الا وان تصمه بحكومة داخل حكومة بسبب ما كانت تمارسه الوكالة اليهودية في القدس ونظيرتها في لندن من التأثير الفعال والواسع المدى على صانعي السياسة البريطانية في وايتهول مقر رئاسة الوزراء، وفي وست مينيستر مقر البرلمان ومجلسي اللوردات والعموم.

ولا يخفي الدعاة الصهاينة توسيع التنظيم الصهيوني ليكون تجميعا وحشدا للشتات اليهودي ودعما وتقوية لاسرائيل لتكون أصرة الربط بين يهود العالم، وحماية مصالحهم براعية راحتهم وصلاح الدفاع عنهم في كل أمر يمس حياتهم حتى ولو خالفوا قوانين البلاد التي يقيمون فيها او مارسوا الاستفزاز ضد مواطنيها. وما اسهل على اسرائيل عندئذ التلويح بتهمة اللاسامية ثم تحدي سلطة تلك الدولة او التشهير بها، او تسيير رجال الموساد لزعزعة امنها او الاعتداء على ممثليها في رحاب هيئة الامم المتحدة كما كانت تفعل عصابة المسيء الذكر مائير كهانا في الاعتداء على البعثات الدبلوماسية في نيويورك.

ويتحدث الكتاب الاسرائيليون عن حكومتين لاسرائيل حكومة رسمية في تل ابيب وحكومة ظل في مقر المنظمة الصهيونية العالمية في نيويورك. وبين تل ابيب ونيويورك خط موصول بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ونظيره رئيس عام المنظمة، وبين الوزراء ونظرائهم حسب الاختصاص في الشؤون السياسية والدينية والعسكرية والمالية والاعلامية والعلاقات الدولية وغيرها.

وما يتعذر على حكومة اسرائيل تحقيقه بجهدها الدبلوماسي تحققه لها نظيرتها الصهيونية.

أن المنظور الصهيوني في القرن الحادي والعشرين هو ان الأيديولوجية الباقية المستمرة في العالم هي الأيديولوجية الصهيونية التي تواصل ما جاءت من اجله وما بدأت به من الاساليب والمداخلات والتدبيرات لتحقيق الهدفين المرسومين المستقرين في بروتوكولات حكماء صهيون وهما اولا: العمل والمناداة بالالحاد لمحو الاديان والمعتقدات الدينية جميعا الا الدين اليهودي والمحافظة عليه بدون تفريط شيء من تقاليده وشعائره مهما بدت شاذة ومتحجرة. وهذا من اجل ان يتمكن شعب الله المختار في الزعم اليهودي من التفرد ببناء قومية دينية مستبدة تحقق المطمع الكبير لاقامة دولة اسرائيل من النيل الى الفرات مبتدئة بمشروع شامير من البحر الى النهر.

وثانيا لتطوير اسرائيل نفسها الى كيان قومي عنصري ديني متطرف ومتعصب تهيمن عليه عقلية شريرة يصفها الكتاب الاسرائيليون بالنزعات الموصولة بين مصعدة الموساد ومصعدة (يسمونها مساداه) هي قلعة قديمة جنوبي فلسطين هزم فيها الرومان حامية يهودية قيل انها صمدت حتى ابيدت عن بكرة ابيها وفي هذه القلعة يؤدي الضباط والجنود يمين الولاء للدفاع عن اسرائيل حتى آخر رمق من حياتهم. والموساد هي أداة الاستخبارات الاسرائيلية التي تنفذ المؤامرات والاغتيالات الارهابية ضد العرب.

وهذا لتكون اسرائيل القبضاي المغامر المنفذ للمطامع الصهيونية الممثلة لاعتى قومية عنصرية دينية عرفها التاريخ. ولا يستخلص من الكتابات الاسرائيلية والصهيونية عن مشارف القرن الحادي والعشرين سوى هذه الصلف، وسوى الحقيقة الاخرى بان الصهيونية العالمية مزقت عن الوجه اليهودي قناع المسكنة واللين والخنوع ثم ألبسته قناع القبضاي المغامر والقوة الضاربة لتدمير الأمة العربية وعقيدتها الاسلامية السد المنيع امام استعلاء الدين اليهودي فوق الدين الاسلامي.

وعلى الوطن العربي وهو يستشرف القرن الحادي والعشرين تنظيم اموره لصون كيانه من الاخطار التي تدبر له كصاحب حق لا يرضى عنه بديلا.

واستعير عبارة صاحب حق لا يرضى عنه بديلا من كلمة قالها الرئيس الصلح لرئيس هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٨ عندما القى فؤاد عمون كلمة مؤثرة عن قضية فلسطين. قال رئيس المجلس تعليقا عليها اوشكنا ان نذرف الدموع ونحن نصغي اليها فرد عليه الرئيس الصلح رحمه الله بقوله: لسنا بحاجة لدمعة من دموعكم فاننا طلاب حق لا نرضى عنه بديلا.

لقد لعبت الصهيونية العالمية في القرن العشرين دورا قذرا في اسوأ مستنقع للتاريخ ولن ينام ضحاياها على الضيم، أو يستكينوا للمذلة وهي عار في الدنيا وخزي في الآخرة بل سيدخلون القرن الحادي والعشرين اصلب صمودا واقوى بأسا لاخذ دور وضاء في ملحمة الكرامة والتاريخ.

متابعات

لجنة الاغاثة السعودية تحتفل بتخريج الدفعة الاولى من المتدربين المهنيين لديها

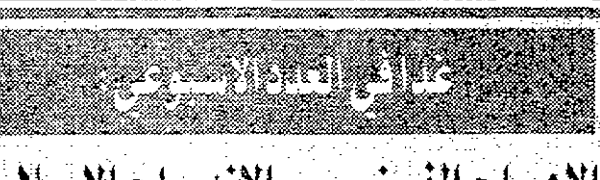
بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

احتفلت لجنة الاغاثة السعودية بتخريج الدفعة الاولى من متدربي مركز التدريب المهني في مخيم ناصر باغ للمهاجرين الافغان القريب من بيشاور وقد حضر الاحتفال وزير الاوقاف والشؤون الدينية المحلي الشيخ محمد جاويد اقبال والسيد ابراهيم البابطين مدير الهلال الاحمر السعودي ورئيس لجنة الاغاثة السعودية بالنيابة والسيد عبد الله راشد العبد اللطيف مدير المصنع ومركز التدريب المهني وعدد من مندوبي المجاهدين الافغان. وتعتبر هذه الدفعة هي الاولى من نوعها والتي ضمت ١١٣ متدرباً استمرت ستة اشهر تخللها تدريب على تفصيل وخياطة الملابس وصنع الاحذية، وقام المركز في نهاية الحفل بتوزيع ما يحتاجه الخريج من ادوات لمهنته حتى يزاولها في المستقبل وشهادة تخرجه.

والقى وزير الاوقاف كلمة اثنى فيها على الدور الريادي الذي تضطلع به لجنة الاغاثة السعودية في خدمة المهاجرين الافغان منذ انطلاق شرارة الجهاد.

وفي لقاء لـ «الشرق الاوسط» مع السيد عبد الله العبد اللطيف مدير المصنع قال: ان المصنع قد تم افتتاحه عام ١٤٠٤هـ بغية توفير فرص عمل للايتام والمعوقين مقابل اجرة يومية يمنحها المصنع للعامل ويوزع ما ينتجه العاملون على المهاجرين داخل المخيم واضاف: لقد انتج المصنع في الاقسام التي لديه ما يلي: ففي قسم الخياطة انتج ٣٢٩٢٤٦ ثوباً رجالياً و٢٠٠٣٢٤ ثوباً نسائياً وعمل في هذا القسم ١٧٢ عاملاً، اما قسم الحدادة واللحام فقد انتج اعمدة الخيام ومستلزماتها و٦٠٠٠ سرير نوم و٥٧٦ دراجة معوق وبالاشتراك مع قسم النجارة تم انتاج ٤٥٠٠ مقعد دراسي و٤٥٠٠ طاولة دراسية وانتج قسم الخيام ٦٤٠٠ خيمة اما قسم الاحذية فقد انتج ١٧٦٦٦٤ حذاء، ويعمل في قسم الألحفة ٢٠٠٠ ارملة حيث يقوم المصنع باعطاء الارملة ما تحتاجه من مواد لصنع اللحاف ثم يقوم بدفع مبلغ مقابل هذا العمل، وقد افتتح مركز التدريب المهني في شوال ١٤١٠هـ وضم بالاضافة للاقسام السابقة قسم البناء والتمديدات الكهربائية والسيارات والسمكرة.

كما يعطي المركز دورسا في الثقافة الاسلامية والعلوم العصرية باشراف مدرسين اكفاء، وتم قبل شهرين افتتاح باب القبول والتسجيل لكل هذه الفروع، وقبل كمرحلة اولية ٢٥٠ طالبا ومدة الدورة ستة اشهر. وشكر مدير المركز كل من ساهم في هذا المشروع بدعمه ماليا ومعنويا.



الادماج الفرنسي والاندماج الاسلامي

المنتخب
مماكتب: الشيخ علي الطنطاوي

كـذلك يا للناس تجري المقادير


ألا يا حبذا نفحات نجد وريّا روضه بعد القطار *** واهلك اذا يحل الحي نجداً وانت على زمانك غير زاري

يواصل الشيخ علي الطنطاوي ما بدأه الاسبوع الماضي من بحث في اصول الابيات الشاردة المشهورة التي يستشهد بها الادباء والكتاب والخطباء.

اقول لصاحبي والعيس تهوى
بنا بين المنيفة فالضمار
وبعده:
ألا يا حبذا نفحات نجد
وريّا روضه بعد القطار
واهلك اذا يحل الحي نجداً
وانت على زمانك غير زاري
شهور ينقضين وما شعرنا
بانصاف لهن ولا سرار
وروي: غب القطار وهو المطر. وروي: شهور قد مضين. والسرار: آخر الشهر.

١٧- كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر
(منسوب) لمضاض بن عمرو الجرهمي، من قطعة (زعموا انه) قالها يتشوق بها الى مكة لما اجلت خزاعة قومه عنها، وبعده:
بلى نحن كنا اهلها فابادنا
صروف الليالي والجدود العواثر
واخرجنا منها المليك بقدرة
كذلك يا للناس تجري المقادر
فصرنا احاديثاً وكنا بغبطة
كذلك عضتنا السنون الغوابر
وبدلنا ربي بها دار غربة
بها الذيب يعوي والعدو المكاشر
فسحت دموع العين تبكي لبلدة
بها حرم امن وفيها المعاشر

١٨- وهل يصلح العطار ما افسد الدهر
لأعرابي، نظر الى امراته فرآها تتجمل وهي عجوز، فقال لها:
عجوز ترجي ان تكون فتية
وقد لحب الجنبان واحدودب الظهر
تدس الى العطار سلعة اهلها
وهل يصلح العطار ما افسد الدهر
فاجابته ببيتين، وجمعت عليه نسوتها فضربنه.

١٩- ستقطع في الدنيا اذا ما قطعتني يمينك فانظر اي كف تبدل
لمعن بن أوس المزني، شاعر مخضرم مجيد معمر، من قصيدته التي يقول فيها:
لعمرك ما ادري واني لأوجل
على اينا تاتي المنية اول
واني اخوك الدائم العهد لم اخن
ان ابزاك خصم او نبا بك منزل
احارب من حاربت من ذوي عداوة
واحبس مالي ان غرمت فاعقل
وان سؤتني يوماً صبرت الى غد
ليعقب يوماً منك آخر مقبل
ستقطع... (البيت).
وفي الناس ان رثت حبالك واصل
وفي الارض عن دار القلى متحول
اذا انت لم تنصف اخاك وجدته
على طرف الهجران ان كان يعقل
ويركب حد السيف من ان تضيمه
اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل
وهي طويلة جيدة، ومنها البيت السائر:
اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد اليه بوجه آخر الدهر تقبل

٢٠- فهبك يميني استاكلت فقطعتها وجشمت قلبي صبره فتشجعا
لدعبل يعاتب مسلم بن الوليد، من قصيدته التي يقول فيها:
ابا مخلد كنا عقيدي مودة
هوانا وقلبانا جميعاً معاً معا
فصيرتني بعد انتكاثك متهماً
لنفسي عليها ارهب الخلق اجمعا
غششت الهوى حتى تداعت اصوله
بنا وابتذلت الود حتى تقطعا
وانزلت من بين الجوانح والحشى
ذخيرة ود طالما قد تمنعا
فلا تلحيني ليس لي فيك مطمع
تخرقت حتى لم اجد لك مرقعا
فهبك... (البيت).

٢١- فاما ان تكون اخي بحق
فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني
عدواً اتقيك وتتقيني
للمثقب العبدي، وبعده:
فما ادري اذا يممت ارضاً
اريد الخير ايهما يليني
أ الخير الذي انا مبتغيه
ام الشر الذي يبتغيني

٢٢- ان القلوب اذا تنافر ودها
مثل الزجاجة كسرها لا يشعب
لصالح بن عبد القدوس، ومن قصيدته الطويلة في الحكم، ومطلعها:
صرمت حبالك بعد وصلك زينب
والدهر فيه تصرم وتقلب
فدع الصبا فلقد عداك زمانه
واجهد فعمرك مر منه الاطيب
وبعدهما البيت السائر:
ذهب الشباب فما له من عودة
واتى المشيب فاين منه المهرب
ومنها:
لا خير في ود امرىء متملق
حلو اللسان وقلبه يتلهب
يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب

٢٣- تمسك ان ظفرت بذيل حر فان الحر في الدنيا قليل
من شعر الفقهاء، وهو لابي اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزآبادي العالم العلم المعدود من اعلام الملة وقبله:
سئلت الناس عن خل وفي
فقالوا: ما الى هذا سبيل!

٢٤- ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشن
لأبي تمام.

٢٥- حسن قول (نعم) من بعد (لا) وقبيح قول (لا) بعد (نعم)
للمثقب العبدي وهو عائذ بن محصن بن ثعلبة، شاعر جاهلي قديم كان في زمن عمرو بن هند وعمر حتى ادرك النعمان بن المنذر، سمي المثقب (بالكسر) لبيت قاله وهو:
ظهرن بكلة وسدلن رقماً
وثقبن الوصاوص للعيون
من قطعة له يقول فيها:
لا تقولن اذا ما لم ترد
ان تتم الوعد في شيء: (نعم)
حسن قول (نعم).. (البيت).
ان (لا) بعد (نعم) فاحشة
فبـ (لا) فابدأ اذا خفت الندم
واذا قلت (نعم) فاصبر لها
بنجاز الوعد ان الخلف ذم
اكرم الجار وراع حقه
ان عرفان الفتى الحق كرم
ان شر الناس من يمدحني
حين يلقاني وان غبت شتم

٢٦- منذا الذي ما ساء قط
ومن له الحسنى فقط
للحريري، من المقامة الشعرية، واول المقطوعة:
سامح اخاك اذا خلط
منه الاصابة بالغلط
وتجاف عن تعنيفه
ان زاغ يوماً او سقط
واعلم بانك ان طلبـ
ـت مهذباً رمت الشطط

٢٧- وان امرأ يمسي ويصبح سالماً من الناس الا ما جنى لسعيد
للمعلوط بن بدل القريعي وقبله:
متى ما يرى الناس الغني وجاره
فقير يقولوا عاجز وجليد
وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى
ولكن احاظ قسمت وجدود
اذا المرء اعيته المروءة ناشئاً
فمطلبها كهلاً عليه شديد
وكائن راينا من غني مذمم
وصعلوك قوم مات وهو حميد
وإن امرأ... (البيت).

٢٨- نوائب الدهر ادبتني
وانما يوعظ الاديب
لسليمان بن وهب وزير المهتدي، قاله في نكبته، وبعده:
قد ذقت حلواً وذقت مراً
كذاك عيش الفتى ضروب
ما مر بؤس ولا نعيم
الا ولي فيهما نصيب

٢٩- اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن القرع للابواب ان يلجا
لمحمد بن بشير الرياشي، شاعر عباسي ماجن ظريف هجاء، لم يفارق البصرة ولم يتكسب بشعره، وقبله:
كم من فتى قصرت في الرزق خطوته
الفيته بسهام الرزق قد فلجا
لا تياسن - وإن طالت مطالبة -
إذا استعنت بصبر ان ترى فرجا
ان الامور اذا انسدت مسالكها
فالصبر يفتح منها كل ما ارتتجا
اخلق بذي الصبر... (البيت).

٣٠- من راقب الناس مات غماً وفاز باللذة الجسور
لسلم الخاسر، ابن عمرو بن حماد، وسمي الخاسر لانه باع (كما قالوا) مصحفاً كان له واشترى بثمنه طنبوراً، اخذه من قول (استاذه) بشار:
من راقب الناس لم يظفر بحاجته
وفاز بالطيبات الفاتك اللهج

٣١- فلا وابيك ما في العيش خير
ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
رواه ابو تمام في الحماسة، ولم ينسبه، وقبله:
واعرض عن مطاعم قد اراها
فاتركها وفي بطني انطواء
يعيش المرء ما استحيا بخير
ويبقى العود ما بقي اللحاء
فلا وابيك... (البيت).

٣٢- يريد المرء ان يعطى مناه
ويابى الله الا ما يشاء
لقيس بن الخطيم الاوسي، شاعر فارس، قتل على جاهليته من قطعة له يقول فيها:
وما بعض الاقامة في ديار
يهون بها الفتى الا بلاء
وبعض خلائق الاقوام داء
كداء البطن ليس له دواء
يريد المرء... (البيت).
وكل شديدة نزلت بقوم
سياتي بعد شدتها رخاء
ولا يعطى الحريص غنى لحرص
وقد ينمى على الجود الثراء
غني النفس (ما عمرت) غني
وفقر النفس (ما عمرت) شقاء

يتبع

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم:
«لا تُصَاحِبْ إلاَّ مُؤْمِناً، وَلا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إلاَّ تَقِيٌّ».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.٣٣	٦.٥٧	١٢.٢٢	٣.٣٦	٥.٤٨	٧.١٨
المدينة المنورة	٥.٣٨	٧.٠٤	١٢.٢٣	٣.٢٢	٥.٤٢	٧.١٢
القدس الشريف	٥.١١	٦.٣٧	١١.٤٢	٢.٣٦	٤.٤٥	٦.٠٧
الرياض	٥.١٠	٦.٣٦	١١.٥٤	٢.٥٣	٥.١٤	٦.٤٤
القاهرة	٥.١٦	٦.٤٩	١١.٥٦	٢.٤٤	٥.٠٣	٦.٣٦
الخرطوم	٤.٥٠	٦.٢٠	١١.٥١	٣.٠٢	٥.٣١	٦.٤٠
الرباط	٥.٥٦	٧.٢٩	١٢.٣٤	٣.٠٨	٥.٣٠	٧.٠٠
تونس	٥.٥٨	٧.٣١	١٢.٢٧	٢.٥٢	٥.١٢	٦.٤٣
الكويت	٥.١٦	٦.٤١	١١.٤٩	٢.٣٩	٤.٥٧	٦.٢٠
ابوظبي	٥.٤٨	٧.٠٨	١٢.٣٠	٣.٢٩	٥.٤٥	٧.١٥
المنامة	٥.٠١	٦.٢٣	١١.٣٩	٢.٣٥	٤.٥٤	٦.١٤
الدوحة	٤.٤٨	٦.١٨	١١.٤٤	٢.٤٤	٤.٥٤	٦.٢٤
مسقط	٥.٢٥	٦.٤٧	١٢.١١	٣.٠٩	٥.٣٣	٦.٥٨
صنعاء	٥.١٥	٦.٢٥	١٢.٠٧	٣.٠٧	٥.٤٥	٦.٤٥
عمان	٥.٠٨	٦.٣٦	١١.٣٧	٢.٢٠	٤.٣٧	٦.٠٥
بغداد	٥.٣٦	٧.٠٦	١٢.١١	٢.٣٧	٥.٠٨	٦.٢٨
اسطمبول	٦.٤٩	٨.٢٧	١.٠٧	٣.٣٦	٥.٤٥	٧.١٨
نيقوسيا	٥.٢٢	٦.٥٢	١١.٤٩	٢.٢٥	٤.٤٤	٦.٠٩
اثينا	٦.٠٥	٧.٣٩	١٢.٢٨	٢.٥٦	٥.١٥	٦.٤٣
لندن	٦.٠٢	٨.٠٥	١٢.٠٣	٢.٠٦	٣.٥٩	٥.٥٥
باريس	٦.٥٣	٨.٤٢	١٢.٥٣	٢.٤٤	٥.٠٣	٦.٤٦
روما	٥.٥٦	٧.٣٦	١٢.١٣	٢.٢٩	٤.٤٨	٦.٢٢
بروكسل	٦.٥٢	٨.٤٣	١٢.٤٥	٢.٢٨	٤.٤٥	٦.٣٠
مدريد	٦.٥٨	٨.٣٦	١.١٧	٣.٣٩	٥.٥٧	٧.٢٩
جنيف	٦.٢٩	٨.١٦	١٢.٣٨	٢.٤٠	٤.٥٨	٦.٣٩
فيينا	٥.٥٥	٧.٤٣	١١.٥٧	١.٥١	٤.٠٩	٥.٥٢
برلين	٦.٢٢	٨.١٦	١٢.٠٩	١.٤٤	٤.٠١	٥.٤٨
فرانكفورت	٦.٣٢	٨.٢٢	١٢.٢٨	٢.١٤	٤.٣٢	٦.١٦
ميونخ	٦.١٤	٨.٠٢	١٢.١٦	٢.١٠	٤.٢٩	٦.١١
ستوكهولم	٦.٣٩	٨.٤٣	١١.٥٠	١٢.٤٧	٢.٥٦	٤.٥٣
كوبنهاجن	٦.٤٠	٨.٢٧	١٢.١٢	١.٣١	٣.٤٥	٥.٣٦
لوس انجليس	٥.٢٧	٦.٥٦	١١.٥٦	٢.٣٤	٤.٥٣	٦.١٧
امستردام	٦.٥٦	٨.٤٩	١٢.٤٣	٢.١٩	٤.٣٦	٦.٢٢
زيوريخ	٦.٢٣	٨.١١	١٢.٢٨	٢.٢٦	٤.٤٤	٦.٢٦
نيويورك	٥.٤٠	٧.١٨	١١.٥٩	٢.١٩	٤.٣٧	٦.١٠
واشنطن	٥.٥٠	٧.٢٥	١٢.٠١	٢.٣٧	٤.٥٥	٦.٢٥
شيكاجو	٥.٣٦	٧.٢٦	١١.٥٣	٢.١٠	٤.٢٨	٦.٠٣
هيوستن	٥.٥٠	٧.١٤	١٢.٢٤	٣.١٣	٥.٣٢	٦.٥١
مونتريال	٥.٥٨	٧.٤٤	١٢.٠٨	٢.١٣	٤.١٣	٦.١١

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك العفو والعافية، والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة.

مسابقة القرآن الكريم بسفارة الجمهورية الاندونيسية بالرياض

الرياض: «الشرق الاوسط»

بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لتأسيس رابطة الموظفين لجمهورية اندونيسيا عقدت الرابطة فرع السفارة الاندونيسية بالرياض مختلف الانشطة منها المباراة الرياضية ككرة الريشة وكرة الطاولة والكرة الطائرة وسباق المارثون، وكذا مسابقة القرآن الكريم.

وقد حظيت مسابقة القرآن الكريم على اهتمام خاص وعناية فائقة من جل اعضاء الرابطة والجالية الاندونيسية بالرياض ونالت استحسانهم. وقد اشترك في المسابقة المذكورة ٦٣ متسابقاً من منسوبي السفارة وابنائهم وطلبة المدرسة الاندونيسية التابعة لها.

وقد قام السيد اي. سوكاسه سوماويجايا سفير الجمهورية الاندونيسية لدى المملكة العربية السعودية بتسليم الهدايا للفائزين وذلك خلال الاحتفال بذكرى العام التاسع عشر لتأسيس الرابطة في ٦ ديسمبر ١٩٩٠ بمقر السفارة بحي السفارات.

صرح بذلك رئيس رابطة الموظفين لجمهورية اندونيسيا فرع السفارة بالرياض السيد دانيال فكري المستشار لديها.


السيد اي سوكاسه سوماويجايا سفير الجمهورية الاندونيسية اثناء تسليم الهدايا للفائزين في مسابقة القرآن الكريم

السينما المغربية...

من واقع التقليد والتجريب الى آفاق التسعينات

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

كان المغرب من بين اولى الدول التي عرفت السينما منذ اواخر القرن التاسع عشر وتحديدا، منذ عام ١٨٩٧، اي بعد عامين تقريبا من اول عرض سينمائي في العالم عرفه المقهى الكبير بشارع الكبوشين بباريس للاخوة لوميير.

وتذكر بعض المراجع ان فيلكس مسيغيش وباتيس، وهما من طاقم الاخوة لوميير انجزا فيلما سياحيا عن المغرب في تلك الفترة، يعد اول فيلم وثائقي يجري تصويره في المغرب واستطاع مسيغيش المولود في الجزائر من تصوير افلام عن الفروسية جمعت في ما بعد تحت عنوان «الفارس المغربي» وعرضت في اول مهرجان دولي للسينما عام ١٩٢٠ بباريس.

وشهد عام ١٩١٩ بداية الانتاج السينمائي الروائي داخل المغرب مع فيلم «المكتوب» لسويتان وبينشون لتصل حتى عام ١٩٥٧، اي عند الاستقلال، الى ٦٥ فيلما.

لسنا هنا بصدد تقديم عرض لتاريخ السينما في المغرب، او تاريخ السينما المغربية ذاتها، بقدر ما يهمنا الاشارة الى عمق هذين التاريخين وارتباطهما بالبدايات الاولى للفن السينمائي في الوقت الذي ظلت فيه دول عربية اخرى تجهل هذا الوافد الجديد او تتوجس منه لعوامل ترتبط بطبيعة المجتمع العربي وتقاليده وقيمه.

... وماذا بعد؟

ليس هذا السؤال مطروحا للاجابة، انما لتقرير حال، فالسينما المغربية رغم ارتباطها بالفن السابع منذ بواكيره الاولى ظلت حصيلتها من الافلام، سواء تلك التي انجزها مخرجون اجانب او مخرجون مغاربة، حصيلة متواضعة جدا، مثلما ظلت ظاهرة التقليد والتجريب تطبع غالبية هذه الافلام بالاضافة الى ظاهرة التعثر وربما التوقف طويلا بين فيلم وآخر.

مشكلة.. تدعى الانتاج

لقد كان طبيعيا ان يأتي استقلال المغرب في مارس (اذار) ١٩٥٦ مثقلا بالتركة الاجنبية، وبارثها الثقافي خاصة، وتبعا لذلك كانت مهمة مؤسسات المغرب الثقافية مهمة بالغة الصعوبة للتخلص من آثار تلك التركة، والسينما كواحدة من عناصر الواقع الثقافي ليس في المغرب وحده وانما في كل الدول التي تبحث عن مكوناتها الذاتية كان لها ان تعبر عن الصراع الذي يخوضه المثقفون ضد ظروف ما قبل الاستقلال.

من هنا، نرى تباري المخرجين المغاربة للابانة عن قدراتهم الابداعية وتأكيد التزامهم بقضية السينما بكل ما يترتب عنه من متاعب ومعاناة من اجل وضع اللبنات الاولى والاسس الموضوعية لسينما مغربية حقيقية لا لسينما لقيطة، او تلك التي تتخذ من طبيعة المغرب المتميزة جزءا من الديكور فقط.

غير ان حصيلة هذه التجربة، وخلال السنوات الخمس الاولى التي اعقبت الاستقلال (حتى عام ١٩٦١) كانت فيلمين روائيين: «الابن العاق» لمحمد عصفور و«الكمان» لاحمد بلهاشمي، ولكنها على كل حال، تجربة حملت التجليات الاولى للتركة الموروثة في غياب قاعدة متينة للسينما المغربية التي لم تكن لتمثل انذاك سوى قاعات العرض البالغة ١٥٩ قاعة تستهلك ما تنتجه السينما الاوروبية والامريكية والهندية مع وجود هامش بسيط للسينما العربية، والاخرى المصرية.

فحتى عشية الاستقلال كان توزيع الافلام في المغرب تتولاه ٣٥ مؤسسة للتوزيع ٨ منها امريكية و١١ اوروبية و١٩ مغربية، وسيظل سيل الافلام المستوردة جاريا دون توقف، بل سترتفع معدلاته مع زيادة قاعات العرض التي بلغت ٢٤٠ قاعة.

ان انعدام وجود صناعة سينمائية في المغرب التي بلغت طيلة تلك السنوات يعود الى الآليات المتحكمة في سوق العرض والتوزيع. فأصحاب القاعات والموزعون الكبار كانوا يحبذون تحقيق الارباح عن طريق مداخيل الافلام اسهل من السعي الى انتاج الافلام التي قد تكبدهم خسائر عالية، فاكتفوا باستيراد الافلام التي تزاحم السينما المغربية وهي في المهد وتتفوق عليها، عالميا، في النوع والتوزيع.

وفي حقبة الستينات كانت المعادلة هي هي: ندرة في الانتاج السينمائي المغربي تقابلها سطوة للافلام المستوردة. والحصيلة كانت خمسة افلام، اي بمعدل فيلم واحد كل عامين.

ولكن لماذا هذه الولادة العسيرة للفيلم المغربي؟

ان ضرورة الحديث عن السينما المغربية لا يكتمل دون العودة الى تجربة القطاع العام في هذه السينما، فالمركز السينمائي المغربي الذي يعد اقدم مؤسسات القطاع العام في الوطن العربي، حيث انشئ عام ١٩٤٤، كان من المفترض ان يتولى عملية الانتاج بما يمتلكه من استديوهات ومعامل وتجهيزات تقنية، لكنه ظل عاجزا عن القيام بهذه العملية نتيجة ضعف ميزانيته المعتمدة كليا على الضريبة المفروضة على جميع دور العرض في المغرب والتي تتراوح ما بين ٢ الى ٣ في المائة. وهي ميزانية غير مستقرة ولا تسمح له باقتحام ميدان الانتاج بما يتطلبه من موازنات معروفة.

ولغاية عام ١٩٦٤ لم تتمكن موازنة المركز المحدودة الا من تحقيق افلام قصيرة، وثائقية وتربوية، تعرض غالبيتها في القوافل السينمائية لتعريف المواطنين بالامراض والقضايا الزراعية. وفي احسن الاحوال، كانت هذه الافلام تستهدف التعريف بمؤهلات المغرب السياحية والطبيعية.

سينما ام افلام؟

من المؤكد ان مشكلات السينما المغربية لا تنحصر في مجال الانتاج فقط. فلقد كان من نتيجة اهمال الدور الاقتصادي للسينما كصناعة ان ظلت السينما قطاعا مهملا. وبالتالي لم تتخذ لمعالجتها اي تدابير تشجيعية. وبسبب ذلك تفرعت مشكلات اخرى من بينها انخفاض عدد دور العرض وتدني مستوياتها. ومما يؤكد وجود مثل هذه المشكلات ان في مجموع مدن المغرب حوالي ٢٢٥ قاعة، في حين اوصت منظمة اليونسكو بان تكون فيه الف قاعة اذا اخذنا بعين الاعتبار عدد سكان المغرب.

وفي غياب دور المركز السينمائي المغربي ظل الانتاج السينمائي محصورا في نطاق المبادرات والجهود الفردية التي تجد نفسها عاجزة عن الاستمرار بعد المحاولة الاولى، تحت وطأة الديون ومشاكل العرض والتوزيع. وليس غريبا ان نسمع من يقول ان في المغرب افلاما وليس صناعة سينمائية ما دام يقف وراء الانتاجات السينمائية القليلة اشخاص معزولون.

والوجه البارز لمشكلة الانتاج السينمائي المتعثر والمتقطع يتمثل بغياب الارادة التي تفرض الشكل او الرؤية. فقد ظلت الحرية متروكة لكل فنان في تجريب الاشكال، ونتيجة لذلك ضاعت شخصية السينما المغربية، فلو كان الانتاج مستمرا لحسن وعي الفنان المغربي جماليا وفكريا بالظروف التاريخية للمغرب لكان من الممكن تأسيس مدرسة سينمائية مغربية، ولما لم تكن مثل هذه المدرسة فان كل مخرج اصبح يشكل بحد ذاته اتجاها سينمائيا. ولعل مشكلة السينما المغربية الآن هي العديد من المشاكل في البحث الجاد عن هوية سينمائية.

وكان على السينما المغربية ان تنتظر عشر سنوات اخرى لتقف في السبعينات معادلة الانتاج بصورة مرضية بعض الشيء، فبعد ان كان معدل الانتاج في الستينات هو فيلما واحدا كل عامين اصبح في الحقبة السبعينية فيلمين كل عام تقريبا. وليس معدل الانتاج وحده الذي تغير. انما المبادئ التي ترتكز عليها الفيلم تغيرت هي الاخرى، عندما حاول البعض من عشاق السينما المهمومين بخلق فيلم جاد ان يغلقوا في صميم الواقع والبحث عن مشكلاته كما عبرت عنها مجموعة من الافلام التي مازالت تشكل علامات بارزة ليس في مسيرة السينما المغربية وحدها بل وفي السينما العربية والافريقية كذلك فتصوير الفيلم القصير «الف يد ويد» لسهيل بن بركة و«شمة» لحميد بناني و«الشركي» لمؤمن السميحي و«احداث بلا دلالة» لمصطفى الدرقاوي، «ايام شهرزاد الجميلة» لاحمد المعنوني و«السراب» لاحمد البوعناني. اضافة الى افلام اخرى حققت في ما بعد دوران عجلة الانتاج.

ولا يعني ذلك بأي حال من الاحوال اختلافا كبيرا في ظروف الانتاج، فقد ظلت الافلام المغربية رغم الكثرة النسبية تتنفس بصعوبة بالغة وسط مشاكل التمويل والعرض والتوزيع. فاذا كان البعض منها قد عرض فان البعض الآخر لم يجد الجمهور. كما ان رأس المال المغربي لم يغامر به في هذا الانتاج لانه، ببساطة، لا يمثل له بيضة الديك الذهبية.

سنوات الانتظار

جاءت حقبة الثمانينات لتشهد اندفاعة سينمائية مفاجئة، حتى بات الحديث عن السينما المغربية يوميا يأخذ شكل «الظاهرة» بما تعنيه من اسباب ونتائج، وما تسيره بالتالي من جدل حول واقع هذه السينما وآفاقها المستقبلية.

من وجوه هذه الظاهرة انها انتقلت عن السينما المغربية من كونها «قضية ثقافية» الى «قضية وطنية» تستأثر باهتمام المسؤولين لتعويض فترات الركود التي استمرت طويلا.

وهكذا دخلت السينما المغربية لاول مرة قاعة مجلس النواب ومن ثم الميزانية العامة لعام ١٩٨٠، وكخطوة مرافقة اتخذت بعض التدابير التي من شأنها ان توفر فرصا للعمل السينمائي، خاصة تلك المتصلة بتوحيد بعض الضرائب المفروضة على قطاع الاستغلال واحداث صندوق لمساعدة المنتجين واصلاح بعض استديوهات ومختبر المركز السينمائي المغربي في الرباط والدار البيضاء.

وبالرغم من تحفظ الكثير من السينمائيين على هذه التدابير، باعتبارها لم تول مشكلة الانتاج الاهتمام الضروري بقدر ما انصبت على قضايا فرعية، فان النتيجة كانت على العموم متميزة اذا اخذنا في الاعتبار ان مجموع ما انتج من افلام خلال سنوات الثمانينات حوالي ٤٠ فيلما اي ما يساوي نصف انتاج السينما المغربية منذ نشأتها تقريبا.

وكما يبدو فان السينما المغربية كان مقدرا لها الانتظار طويلا لتجد اسباب تطورها واستقرارها. فبعد افلام معدودة لم تتميز منها سوى قلة قليلة، تشهد السينما المغربية نشاطا كبيرا، بل ازدهارا في الواقع، وتؤكد حضورها في الداخل المهرجانات السينمائية العربية والدولية، وتنال ما تستحقه من اهتمام النقاد او المشاهدين.

لقد عبر مهرجان السينما المغربية بدورتيه الاولى والثانية اللتين اقيمتا خلال تلك السنوات، اضافة الى العديد من الملتقيات الثقافية، عن هذا الاهتمام المتزايد بالسينما المغربية وعن الحماس المبالغ فيه احيانا تجاهها، لان وجود سينما مغربية رغم كل ما يمكن تسجيله عليها من ملاحظات يكفي بحد ذاته لتحقيق النتائج التي هي في صلب اهتمامات الجمهور وبالعمق من تطلعاته، فليس مثل السينما من وسيلة جماهيرية قادرة على الخوض في الواقع وتحليله وابراز الجوانب المختلفة في حياة شعب من الشعوب في الوقت نفسه الذي يمكن ان تكون فيه سلاحا فكريا يعبر عن تصوراته حاضرا او في المستقبل.

ان وقفة سريعة عن انتاجات سنوات الثمانينات تكشف لا عن جملة من الحقائق لعل في المقدمة منها وضوح الطريق للمعنيين بخلق سينما مغربية جيدة، سواء من خلال التشريعات او الدعم المادي والمعنوي لها. غير ان الاهم من كل ذلك هو ما حققته على صعيد الافلام نفسها، فقد اعطت تلك السنوات الندرة الاستثنائية بين مجموع انتاجات السينما المغربية مثلما كشفت عن قدرات المبدع المغربي كما عبرت عنها افلام حكيم نوري وجيلالي فرحات ومؤمن السميحي ومصطفى الدرقاوي ونبيل لحلو ومحمد الركاب وغيرهم من المخرجين الذين اغلقوا عيونهم عن شباك التذاكر ليفتحوها على الواقع وعلى تأملاتهم الفنية والرؤى والمشاعر الجميلة.


ملصقات لافلام اجنبية في احدى دور السينما بالرباط

لقطة من فيلم «عرائس من قصب» لجيلالي فرحاتي

افق التسعينات

وها هي السينما المغربية تدخل عقدا جديدا يكاد لا يختلف من حيث الظروف الانتاجية عند العقد الذي سبقته الا في الرغبة والاندفاع. فالمشكلات التي يواجهها السينمائي المغربي وان بدت اقل ما كانت عليه في السبعينات او الثمانينات الا انها لم تنته كليا، بل من الصعب ان تنتهي لاسباب ترتبط بموضوعية السينما ذاتها كفن صعب وعمل جماعي، وشروط انتاجية خاصة لا تتطلبها القصة او اللوحة مثلا. ومن هنا فان قلة الافلام الروائية هي حالة طبيعية فيما كانت غزارة الانتاج الابداعي المكتوب او المصور حالة طبيعية لاختلاف الوسائل والادوات ولتنوع اطراف العملية الابداعية بين فن وآخر.

واذا كنا قد اعتدنا حالة الانقطاع الطويل في انتاجنا السينمائي العربي، خارج الاطار المصري، فاننا نشعر بالقلق ازاء الاندفاع الذي يأتي مرة واحدة، خشية ان يتوقف بالسرعة نفسها لتلك الاسباب التي ندركها جميعا ولا سبيل لنا لتجاوزها. ولكن يكفينا ان العجلة تدور.

في مشهد التسعينات فيلم جديد لنجيب الصفريوي الذي حقق من قبل فيلم «شمس» (١٩٨٥)، والفيلم يحمل اسم «هروب» ويدور حول مقتل امرأة في ظروف غامضة ويقوم زوجها بالتحقيق.. ومن المنتظر ان يؤدي عمر الشريف الدور الرئيسي فيه.

وجلالي فرحات يستعد هو الآخر لاخراج فيلم جديد عنوانه «شاطئ الاطفال المفقودين» عن علاقة امرأة شابة وام زوجها في بلدة صغيرة على ساحل البحر، وقد كتب له السيناريو بانتظار العثور على منتج، وربما كان الانتاج مغربيا واسبانيا مشتركا.

فرحات كان قد اعطى من قبل واحدا من اجمل الافلام المغربية واهمها هو فلم «عرائس من قصب» (١٩٨١) بعد فيلمه الاول «جرحة في الحائط» (١٩٧٨). وبعد مجموعة من الافلام القصيرة ومتوسطة الطول يقدم سعد الشرايبي على اخراج فيلمه الروائي الطويل «ايام من حياة عادية» عن علاقة صداقة بين طفلين في السادسة، ثم نتتبعهما الى سن الثلاثين فالخامسة والثلاثين حيث تضعف هذه العلاقة تدريجيا وتتحول الى نوع من المواجهة بسبب توجههما في الحياة.

فيلم «غياب» الذي انجزه الشرايبي عام ١٩٨٢ حصل على عدة جوائز في مهرجانات دولية بباريس ومونبيلييه وتونس وهو يتحدث عن العلاقات داخل عائلة قروية في فترة يغيب فيها الاب.

في مشهد التسعينات فيلم روائي لمخرج مغامر دخل السينما من باب الصيدلة. فـ«عرس الآخرين» هو اول فيلم طويل لحسن بن جلون الذي اخرج من قبل افلاما وثائقية بعد ان انهى دراسته للصيدلة ليدرس السينما التي عشقها مبكرا، والفيلم يجسد استحالة العيش وصعوبة الاتصال بين الناس وسط اعباء الحياة المعاصرة من خلال حكاية ثلاث عائلات تسكن في شقة واحدة.

وليست هذه الافلام ـ المشاريع وحدها التي تلوح في افق التسعينات، فثمة افلام انجزت في فترة سابقة ولم تعرض، بينها فيلم «باب على السماء» لفريدة بليزيد وهي واحدة من مخرجتين مغربيتين وبين اكثر من خمسين مخرجا عرفتهم السينما المغربية، والمخرجة الاخرى هي فريدة بورقية التي حققت عام ١٩٨٢ فيلمها الروائي الوحيد «الجمرة».

ومن الافلام المعدة للعرض فيلم «المطرقة والسندان» لحكيم نوري وهو الثاني له بعد فيلمه الكوميدي الناجح «ساعي البريد» الذي يقوم على مفارقات صغيرة في حياة موظف بسيط. الفيلم الجديد يقوم ايضا على شخصية موظف يضطر بعد تقاعده الى ترك سكنه الاداري ليجد نفسه في خضم ازمة السكن.

ويفترض ان يكون فيلم «القصة الاولى» لمصطفى الدرقاوي جاهزا للعرض ايضا بعد ان شرع في تصويره العام الماضي. والدرقاوي مخرج متميز شاهدنا له فيلما تجريبيا بعنوان «ايام شهرزاد الجميلة» (١٩٨٢) بمشاركة الممثلة المصرية مريم فخر الدين ووجوه غنائية وتشكيلية مغربية معروفة، ثم اخرج بعده بعامين فيلمه الثاني «عنوان مؤقت».

كان فيلم كوماني «لنبيل لحلو» وحده الذي تصدر العرض الجماهيري في الدار البيضاء والرباط في عام ١٩٩٠، وهو احدث افلام نبيل لحلو والخامس في الترتيب بعد «القنفودي» و«شاكر بكر بن» و«ابراهيم ياش» و«نهيق الروح» ويشترك الفيلم الجديد مع الافلام السابقة بأسلوبه الفانتازي الساخر.

اما فيلم «الشاهد» الذي عرض هو الآخر خلال هذه الفترة فهو انتاج مغربي ـ غيني مشترك من اخراج داسونغو محمد كارا الذي تناول قضايا الزواج في مجتمع قبلي. وقد اثار من جديد موضوع الانتاج المشترك الذي لم يحقق حتى الآن اهمية تذكر على صعيد تطوير حركة السينما المغربية ومدها بالافكار والمضامين الجديدة.

وفيلم «الشاهد» هو ثاني انتاج مغربي مشترك مع غينيا بعد فيلم «نايتو» لموسى دياكيتي (١٩٨١)، وكان هناك فيلم مشترك مع رومانيا باسم «ذراعي افروديت» للمخرج الروماني غاراغان.

وبين هذه الافلام ـ المشاريع، والافلام المنجزة يبرز في مشهد التسعينات انتاج مغربي ضخم هو فيلم «معركة الملوك الثلاثة» الذي يعيد فيه سهيل بن بركة معركة وادي المخازن التاريخية التي انتصر فيها المغرب على جيوش البرتغال. وكبقية افلام بن بركة الاخيرة، فان الفيلم الجديد سيجمع بين اسماء لممثلين وتقنيين لا يجيد غيره جمعها لكونه اكثر المخرجين المغاربة حضورا في اوروبا وافريقيا.

حميد بناني: غياب المركز السينمائي المغربي

● ما الذي يشغلك الآن سينمائيا؟

ـ اعد الآن لفيلم مقتبس عن رواية الطاهر بن جلون «صلاة الغائب» وكان من المفترض ان ابدأ التصوير في اكتوبر (تشرين الاول) لكن ظروف الانتاج اخرته الى فبراير (شباط) ١٩٩١.

● لقد اتجهت الى الافلام الوثائقية...

ـ منذ فيلمي الاول «وشمة» وانا غير قادر على انجاز فيلم روائي آخر، رغم كثرة السيناريوهات التي كتبتها.. لذا كنت مضطرا للعمل في افلام وثائقية عن العائلة المغربية، والسياحة في المغرب الى جانب بعض افلام الاعلانات.

● هل هناك ظروف شخصية تحول دون تحقيق مشاريع كبيرة؟

ـ هناك بالتأكيد ظروف شخصية تحول دون تحقيق مشاريع الافلام، ولكن اغلب الظروف في المغرب والدول العربية ظروف عامة تعود الى الصعوبات الكبيرة التي تواجه اصحاب المشاريع الطموحة، فأمام قلة الامكانات وضعف هياكل الانتاج والقوانين والتشريعات المعيقة ماذا يفعل المخرج؟ وماذا بمقدوره ان يحقق؟

● وماذا عن عقد التسعينات؟

ـ انا متفائل بعقد التسعينات واتوقع ان تقوم نهضة مغربية حقيقية في مجال السينما. لقد تغير العديد من الاشياء. وقد عبرت الدولة عن وعيها باهمية السينما ـ والذي امله ان تكون لنواحي التكوين والتأهيل ذات الاهمية، لانها هي المنطلق لوضع اسس الصناعة السينمائية.

● كيف تقيم دور المركز السينمائي المغربي؟

ـ دور المركز السينمائي المغربي مازال دورا مهما. فهو المشرف والمنتج والمساهم في الانتاج والموزع ومستغل القاعات والرقيب و... هذا ما يجعله في وضع غير واضح. فما هو دوره في النهوض بالسينما المغربية؟ وهل يظل دوره تجاريا محضا؟ اننا نراه يساهم بانتاج افلام اجنبية ويسهل لشركات الانتاج الاجنبية ايجاد المعدات والاجهزة والاستديوهات لكنه لا يفعل ذلك دائما مع السينمائيين المغاربة.

● ما هي الجهات المسؤولة عن السينما في المغرب؟

ـ هناك عدا المركز السينمائي، غرف الموزعين وارباب القاعات وغرف المنتجين وجمعية السينمائيين المغاربة وغرفة المنتجين المؤلفة من السينمائيين، قامت بدور كبير في دعم السينما المغربية باعتبارها المخاطب الاول لوزارة الاعلام حول كل ما يهم السينما من قوانين وتشريعات، وقد اعدت قوانين لو طبقت لكانت السينما المغربية تعيش تطورها الحقيقي.

● كيف تقيم مستوى الافلام المغربية؟

ـ مستوى الافلام المغربية غير كافيه والحقيقة اجد نفسي في موضع صعب وانا احكم على افلام زملائي. ولكن لا بد ان اقول صراحة انني لم ار شيئا. نعم هناك افلام قليلة تتوفر فيها الموهبة.. لكن الموهبة وحدها لا تكفي، ولا بد من الجرأة، فالفنان السينمائي ليس موظفا اداريا، وعليه المغامرة دائما ليفاجئ المتفرج باعمال قوية وجديدة ومدهشة.

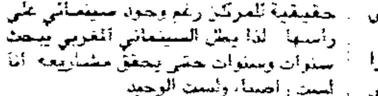
سهيل بن بركة ومؤمن السميحي وغيرهما من الفنانين المغاربة استطاعوا بامكاناتهم انجاز افلام محدودة. لكن هذه الافلام تظل تجارب فقط فحتى الآن لم ينجزوا ما يرقى الى مستوى افكارهم، وهذا ما يجعلني دائم القول ان السينمائيين المغاربة لم يعطوا بعد ما في رؤوسهم لانهم لم يصلوا الى طور الالم الكبير، الالم الذي تولد منه الاعمال الكبيرة.

● وماذا عن الجمهور السينمائي المغربي؟

ـ الجمهور المغربي يتشوق كثيرا للسينما المغربية، لكن الجمهور مفقود في سينماه. فالسينما المغربية لم تعبر عن احاسيسه وقضاياه واحلامه، كما لم تساعده على ان يحلم اكثر حلما مغربيا محضا. فلا بد ان يتسع افق السينما لاحلامنا، وان تقترب اكثر فأكثر من ثقافة الجمهور بمعناها العميق والبسيط حتى اللهجة لا بد لها ان تنعكس في افلامنا لانها تكاد تختفي امام زحمة اللهجات الاخرى.

● والنقد السينمائي في المغرب...

ـ النقد السينمائي المغربي مازال في طور التكوين، فليس هناك منهج او اسس او مدارس. ثم اين هي الافلام التي تعمق من وعي الكاتب؟ انها غير موجودة، والمهرجانات والملتقيات قليلة، ودور النوادي السينمائية تقلص تماما. السينما نفسها لم تدخل السينما. هل نستطيع في هذا العصر ان نخرج الاديب من الجامعة؟ فكيف يتكون الناقد اذا لم تكن هناك افلام او مهرجانات او دراسة جامعية متخصصة؟



نبيل لحلو: لا بد من سينما مغربية... والا سيموت الجميع

● كيف تقيم راهن السينما المغربية؟

ـ انا شخصيا ونحن (السينمائيين) غير راضين عن وضعية السينما المغربية. فما زلنا نطالب بانتاج وطني بمعناه الاحترافي، لان مثل هذا الانتاج لم يتحقق حتى الآن.. صحيح ان بعض الافلام قد انجزت بين ١٩٨٦/٨٠ بصيغ مائية، الا ان مجيء السينمائي سهيل بن بركة على رأس المركز السينمائي غير فكرة الشحة متبعا الاسلوب الفرنسي الذي يسمى «التسبيق» عن الفيلم. وهذه السياسة الجديدة لم تعط نتيجة منذ عام ١٩٨٦ ليست هناك سياسة حقيقية للمركز رغم وجود سينمائي على رأسها. لذا يظل السينمائي المغربي يبحث سنوات وسنوات حتى يحقق مشاريعه. انا لست راضيا، ولست الوحيد.

● هناك سينمائيون وتقنيون جيدون في المغرب

ـ هذا البلد بحاجة الى ان تكون له سينما كأي بلد عربي، لان هناك سينمائيين درسوا السينما وبدون ذلك فسيموت الجميع، واذا لم نقم بشيء جاد وحقيقي في هذا الميدان فسيضطر التقنيون للعمل مع الاجانب كعمال وسيظل المخرجون يتعاطون مع افلام الاعلانات، ولن تبقى لها بالتالي سينما.

● وما هو الحل في رأيك؟

ـ لا املك مخططا جاهزا للخروج من هذه الوضعية، ولكنني اعتقد اذا ما دعيت الى وضع مثل هذا المخطط ان يجتمع السينمائيون والتقنيون والموزعون واصحاب القاعات كبرلمان ليتفقوا على شيء محدد. اي اذا اردنا ان يكون لنا انتاج سينمائي مستمر، فيجب ان تذهب مداخيل السينما الى السينما، وهذه نقطة اساسية، لان اصحاب القاعات والموزعين الذين يربحون اموالا طائلة من افلام مستوردة سيئة يستثمرون ارباحهم في مشاريع بعيدة عن السينما. فعلينا ان نجتمع لنقول يجب على الدولة ان تساعدنا لانتاج الافلام الجيدة، وان تساعدنا على توزيعها كذلك.

● ولكن الفيلم المغربي يحقق توزيعا جيدا وبالتالي ارباحا جيدة..

ـ ابدا، الفيلم المغربي لا يربح، ومن الصعب ان يسترد السينمائي امواله التي وضعها في انتاج فيلمه. واضرب لك مثلا بفيلمي الاخير «كوماني» فقد عرض بقاعتين في الدار البيضاء، وعندما اخذت حقي كمنتج وموزع، لانني انا الذي قمت بتوزيع الفيلم، لم احصل الا على سبعة الاف درهم، اقل من الف دولار. تصور ان فيلما تكلفته حوالي ٥٠٠ مليون درهم تكون حصيلته بقاعتين ولمدة اسبوع هذا الرقم البائس!! اذن يجب الدفاع عن المنتج باعفاء الفيلم من الضرائب، ويعرضه في جميع القاعات.

● لكن المردود جيد من افلامك. تستطيع الاعتماد عليها..

ـ احاول ان اعتمد على السينما.. ولكن دون فائدة، اذا اضطر للعمل في المسرح. فأنا رجل مسرح كذلك «فالفيلم وحده لا يسمح لي بالعيش. منذ عام ١٩٨٠ وافلامي لم توزع. سقط «القنفودي» ورعه المركز السينمائي. وانتظر ان تكتشف افلامي الاخرى من تلفزيونات عربية واجنبية ليمكن لي توزيعها. وحتى ذلك الوقت فانا اعيش كفنان. آكل واشرب واؤدي ايجار شقتي.. واستطيع مرة ان اشتري معطفا!

● اذن كيف تحصل على التمويل؟

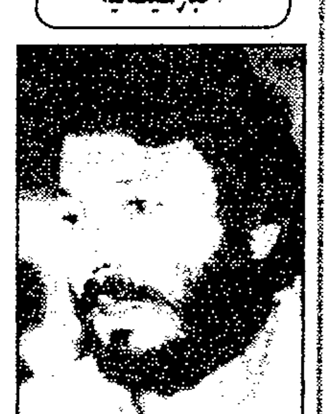
ـ صحيح انني اقوم بكتابة سيناريوهات افلامي والمونتاج والاخراج.. الخ ولكن اجد نفسي مضطرا لعدم وجود ميزانية للانتاج ان اوقف التصوير لاذهب...



نبيل لحلو

حميد بناني

اخبار سينمائية


محمد ملص

«خطوة اللقلق المعلقة»

«خطوة اللقلق المعلقة» هو العنوان الادبي جدا الذي اختاره المخرج اليوناني تيو انجيلوبولوس لفيلمه الجديد والذي يقوم ببطولته الايطالي مارسيلو ماستروياني والفرنسية جان مورو واليوناني غريغوري كار وهو ممثل يوناني يعيش في لندن. واما موضوع الفيلم فيتحدث عن مغامرة صحافي تلفزيوني يقوم بتصوير ريبورتاج بالقرب من الحدود اليونانية يعتقد بانه رأى وتعرف على سياسي وزوجته قيل انهما ماتا.

والفيلم من انتاج فرنسي ـ يوناني مشترك، وتجدر الاشارة الى ان تيو انجيلوبولوس قد اشتهر في فرنسا منذ فيلمه الجميل «رحلة الى سيثيرت» الذي لقي احتفاء كبيرا من قبل النقاد، واعتبر من انجح الافلام السياسية التي ظهرت في السنوات الماضية.

ملص يستأنف التصوير

استأنف المخرج محمد ملص تصوير فيلمه «اعلانات مدينة» بعد انقطاع دام عدة اشهر، بسبب حادث السيارة الخطير الذي تعرض له، ونجا منه باعجوبة. وكان ملص قد صور الى الآن ثلاثة اشهر، وسيحتاج في الغالب الى ثلاثة اشهر اخرى، لما عرف عنه من تدقيق شديد في العمل، ورغبة في الحصول على افضل نتيجة، الامر الذي يجعله يعمل ببطء.

«قهوة بغداد» تغير اسمها

تفكر شركة CBS بتغيير عنوان المسلسل التلفزيوني الذي تنتجه بعنوان «بغداد كافي» اي قهوة بغداد، والمأخوذ عن فيلم سينمائي ناجح يحمل العنوان نفسه للمخرج بيرسي اولون. واما سبب تغيير العنوان فيعود الى احداث الخليج الناتجة عن الاحتلال العراقي للكويت ويقول المنتج تاد ممفورد «ان مسلسلنا لا علاقة له البتة بالعاصمة العراقية، والعنوان مجرد مصادفة بائسة» ويقول المطلعون بان المنتج قد يعيد النظر كليا بالمشروع فيما لو اندلعت الحرب وادت الى خسائر كبيرة في الارواح

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

يلتسين يطلب دعم المهاجرين:

صلاحيات منتقصة لميخائيل جورباتشوف



احد افراد ميليشيا الشرطة السوفياتية يدقق في البطاقات التموينية الخاصة امام احد المتاجر في موسكو. يذكر ان افراد الميليشيا يحفظون النظام امام كل المتاجر في العاصمة السوفياتية بسبب النقص الحاد في السلع. (اب)

موسكو - وكالات الانباء: وافق البرلمان السوفياتي على منح الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بعض الصلاحيات الرئاسية الجديدة الا انه حرمه من سلطات كان قد طلبها للحيلولة دون وقوع البلاد في حالة من الفوضى السياسية والاقتصادية.

ووافق مؤتمر نواب الشعب على ادخال تعديل على احدى مواد الدستور السوفياتي لوضع جميع الصلاحيات تحت تصرف الرئيس. ووافق البرلمان ايضا على انشاء منصب نائب الرئيس، بناء على طلب جورباتشوف.

الا ان البرلمان رفض اقتراحا يطالب بانشاء هيئة رقابة عليا للدولة تعنى بالتأكد من تنفيذ جميع القرارات التي يصدرها جورباتشوف.

وقال جورباتشوف انه سيعيد التفكير في اقتراحه بانشاء هيئة الرقابة التي تمثل احد العناصر الرئيسية في الهياكل الجديدة للسلطة. وبامكان جورباتشوف ان يقدم تغييرا معدلا للدستور.

ويريد النواب المحافظون ان يستخدم جورباتشوف سلطاته لقمع الاضطرابات العرقية والسيطرة على الجمهوريات المتمردة.

ونقلت الوكالة عن جورباتشوف قوله ان عناصر «مدمرة من جميع الانواع تعيش على الانفصالية. اننا، وببساطة سنغرق اذا انفصلنا». ويريد الكثير من الليبراليين ان يشهدوا زيادة قوة جورباتشوف ليكون افضل خط دفاعي لهم في مواجهة المتشددين.

وربط جورباتشوف بين استقالة وزير الخارجية شيفارنادزه الاسبوع الماضي وبين الوضع غير المستقر الذي قال الرئيس السوفياتي انه سيكون تحت السيطرة خلال العام المقبل.

وقال جورباتشوف: «اعتقد ان رد فعل شيفارنادزه يرتبط بهذا: ان شيفارنادزه كما اعتقد رجل فعل الكثير جدا للبيريسترويكا وانا واثق انه سيفعل المزيد».

واضاف قائلا: «المسألة هي كيف سيواصل العمل واين. وقد طلبت منه مواصلة مهامه في الوقت الراهن».

وكان شيفارنادزه وهو حليف لجورباتشوف قد ذكر انه استقال احتجاجا على توجه البلاد نحو الديكتاتورية.

من جهة اخرى دعا بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية المهاجرين الى مساعدته في «احياء الوطن الام».

وقال يلتسين ان ملايين المهاجرين الذين تفرقوا في شتى انحاء العالم خلال ٧٠ عاما من الحكم الشيوعي ونتيجة للحرب الاهلية والاضطهاد السياسي مدعوون للمساهمة بأي طريقة في وسعهم للعمل على احياء البلاد.

وقال في بيان للصحافيين: «اود ان اطمئن اولئك المهاجرين على ان عملهم وتجربتهم ومساهمتهم ستلقى قبولا وعرفانا بالجميل».

واضاف قوله: «من خلال الجهد المشترك فقط سنستطيع احياء وطننا. فالطريق السياسي الذي نتبعه هو طريق احياء افضل ما فقدناه منذ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩١٧ (عام الثورة الشيوعية) واحياء كل ما جعل روسيا هي روسيا».

وكان الملايين من الروس قد هاجروا من بلادهم في موجات عديدة منذ عام ١٩١٧. ويعيش معظمهم في امريكا الشمالية واوروبا الغربية وكانوا حتى بدء سياسة البيريسترويكا الاصلاحية للرئيس ميخائيل جورباتشوف يعتبرون رسميا خونة.

ونداء يلتسين موجه اساسا للمتخصصين الذين بوسعهم مساعدة روسيا على احياء اقتصادها المنهار.

وكان بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية وهو خصم لجورباتشوف قد قال ان جمهوريته ستعترض على اعطاء جورباتشوف سلطات جديدة شاملة.

وقال يلتسين ان صلاحيات كثيرة جدا متركزة بالفعل في يد جورباتشوف.

وقال للصحافيين: «هناك صلاحيات في يد رجل واحد.. وهي كثيرة جدا».

واوضح يلتسين ان اي محاولة من جانب الكرملين لسحق سيادة جمهوريته ستقابل بالمقاومة. وقال انه سيقترع ضد زيادة صلاحيات الرئيس جورباتشوف.

وكان برلمان جمهورية روسيا الاتحادية قد اكد امس الاول استقلال الجمهورية. ووافق على مشروع قانون يسمح بمختلف اشكال الملكية الخاصة ويمنح الشركات حرية التعامل في التجارة الخارجية واستخدام قروض خارجية.

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء: «سيتم الغاء قوانين سوفياتية عديدة تتعارض مع مشروع القانون». ولم تذكر تفاصيل اخرى.

تحسن حالة ريجكوف واصابة مارشيه بأزمة قلبية



ريجكوف

موسكو - وكالات الأنباء: اعلن الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امام مجلس نواب الشعب ان حالة رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف (٦١ عاما) الذي اصيب بنوبة قلبية ليل الثلاثاء - الاربعاء «لم تعد خطيرة».

واوضح جورباتشوف للنواب أن ريجكوف ادخل الى المستشفى.

وكانت استقالة ريجكوف متوقعة مع اصلاح السلطة التنفيذية التي يبحثها مؤتمر نواب الشعب حاليا. وقد هاجمه اصلاحيون لرفضه تطبيق «علاج بالصدمة» على الاقتصاد بغية ادخال اليات السوق.

وصرح ريجكوف قبل عدة ايام انه على استعداد لان يتخلى عن المنصب الذي يشغله منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ ولكنه مستعد ايضا ان يبقى في هذا المنصب اذا كان ذلك ضروريا ولم يتم تبني الاصلاح الذي اقترحه جورباتشوف.

وفي افينيون بجنوب فرنسا علم من مصدر طبي ان الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه اصيب بازمة قلبية وادخل الى المستشفى امس.

واصيب مارشيه (٧٠ عاما) الذي يقيم حاليا بمناسبة اعياد رأس السنة في منزله الثاني في روبيون بأزمة قلبية في وقت باكر من صباح امس وقرر طبيب استدعي الى منزله ادخاله الى المستشفى.

موجز

مصادمات في جنوب افريقيا

جوهانسبرج - وكالات الانباء: ذكرت الشرطة في جوهانسبرج امس ان احد عشر شخصا على الاقل لقوا حتفهم خلال عطلة اعياد الميلاد في مصادمات وقعت بين مواطني جنوب افريقيا السود.

فقد قتل عشرة من بينهم طفلة تبلغ من العمر خمس سنوات خلال حوادث منفصلة في اقليم ناتال الذي يشهد صراعا على السلطة بين اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي وحزب انكاثا لقبيلة الزولو.

وفي الوقت ذاته قتل اربعة اشخاص في حريق دمر حوالى ١٥٠ منزلا في احدى مناطق السود الفقيرة جنوب الكاب اليوم الاربعاء.

دعوة بابا الفاتيكان الى هونج كونج

هونج كونج: وكالات الانباء: اعلن ناطق في هونج كونج ان دعوة وجهت الى البابا يوحنا بولس الثاني لزيارة اخر المستعمرات البريطانية. واضاف ان الدعوة ارسلت الى الفاتيكان الذي لم يعط جوابه بعد.

وسبق للبابا ان قام في اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي بجولة في اسيا زار خلالها كوريا الجنوبية وماليزيا واندونيسيا من دون أن يتوقف في هونج كونج التي يعيش فيها ٢٦٠ الف كاثوليكي.

ومن المقرر ان تعاد المستعمرة البريطانية الى الصين سنة ١٩٩٧.

الرئيس الروماني يزور الصين

بوخارست: وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء الرومانية (روميرس) في بوخارست ان الرئيس ايون اليسكو سيقوم بزيارة رسمية للصين خلال الفترة من ١٤ الى ١٩ من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقالت الوكالة ان هذه الزيارة تاتي تلبية لدعوة من الرئيس الصيني يانج شانجكون.

محاكمة طالبة هاجمت جورباتشوف

موسكو - وكالات الانباء: اعلنت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «تاس» ان طالبة سوفياتية مثلت امام المحكمة بتهمة التهجم على الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

واعتقلت تمارا تسيليكوفا وهي من تفير (كالينين سابقا) على بعد ١٥٠ كيلومترا شمال موسكو في ٢٩ سبتمبر (ايلول) عندما كانت توزع منشورات تقول ان جورباتشوف «لطخ يديه بالدم في باكو وتبيليسي وهو مجرم فاشي مثل لينين وستالين وخروتشوف».

وكان قد قتل مائة شخص في يناير (كانون الثاني) الماضي عندما دخلت القوات السوفياتية الى باكو عاصمة اذربيجان لمنع سقوط السلطة السوفياتية، كما قتل عشرون آخرون في تبيليسي عاصمة جورجيا في ربيع ١٩٨٩ عندما قام الجيش بسحق تظاهرة وطنية. وقالت «تاس» انه اطلق سراح الانسة تسيليكوفا وهي عضو في الاتحاد الديمقراطي (معارضة) بعد استجواب ومثلت امام محكمة تفير امس الاول. ومن المفترض ان تستمر قضيتها حتى اليوم.

اضراب عمالي في تركيا

انقرة - وكالات الانباء: بدأ خمسة وثمانون الف عامل من العمال الاتراك في الصناعات المعدنية ومناجم الفحم اضرابا عاما امس احتجاجا على استمرار انخفاض معدلات الاجور.

ونسبت وكالة الانباء التركية «اناضوليا» التي اوردت ذلك الى رئيس اتحاد عمال الصناعات المعدنية مصطفى لزيك القول انه لا توجد لدى العمال المضربين اية دوافع سياسية او ايديولوجية وان سبب الاضراب هو رفض اصحاب العمل الالتزام بمطالب العمال الرامية الى رفع الاجر الشهري من ٢٠٠ الف ليرة الى مليون ليرة تركية (٣٤٠ دولارا امريكيا).

يذكر ان اكثر من ٣٠٠ الف عامل تركي آخر في القطاع الخاص يجرون حاليا مفاوضات مع اصحاب العمل لنفس الغاية قبل اعلان اضراب مقرر في الثالث من يناير (كانون الثاني) المقبل.

موسكو تطلب عونا من طوكيو

طوكيو - وكالات الانباء: طلبت الحكومة السوفياتية مساعدة مالية للتغلب على المصاعب الاقتصادية التي يمر بها حاليا الاتحاد السوفياتي. وذكرت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» اليوم ان لودفيج شيروف السفير السوفياتي في طوكيو قد تقدم بهذا الطلب خلال اجتماعه مع مدير عام مكتب الشؤون الاوروبية بوزارة الخارجية اليابانية امس.

احباط «مؤامرة اشتراكية للاطاحة بالحكومة» في كوريا الجنوبية

سيول: وكالات الانباء: اعلنت وكالة تخطيط الامن القومي في كوريا الجنوبية امس انها احبطت مؤامرة اشتراكية للاطاحة بالحكومة لها صلة مباشرة بكوريا الشمالية.

وقالت الوكالة انها وجهت الاتهام الى٢١ شخصا من بينهم طلاب في الجامعة ومدرس في مدرسة ابتدائية، وانها اصدرت أمرا بالقبض على ٧٠ آخرين بتهمة انتهاك قوانين صارمة مناهضة للشيوعية.

وذكرت الوكالة ان المعتقلين هم اعضاء منظمة سرية يطلق عليها اسم «تشامينتونج» (جماعة التوحيد الوطني المستقلة) التي تأسست في اواخر عام ١٩٨٨ لتأييد مقترحات كوريا الشمالية لتوحيد شمال وجنوب شبه الجزيرة الكورية.

وقالت الوكالة ان المنظمة السرية استخدمت تحالف الطلاب الراديكالي «تشوند ايهوب» المنتشر في شتى انحاء البلاد كواجهة للحركة الثورية.

وقالت الوكالة في بيانها ان «تشامينتونج» كلفت «تشوند ايهوب» بتنظيم مظاهرات عنيفة غير مشروعة بناء على تعليمات سرية من جهاز للدعاية في كوريا الشمالية.

وفي أواخر اكتوبر (تشرين الاول) القي القبض على ٤٠ طالبا وعاملا بعد اعلان السلطات لاكتشاف مؤامرة اشتراكية تورط فيها ما يزيد على ١٦٠٠ عضو في اتحاد العمال الاشتراكي.

وقال مسؤول في وكالة الامن خلال حديث هاتفي انه «على خلاف مؤامرة الاتحاد الاشتراكي التي لم يكن لها اي صلة بكوريا الشمالية فإن حركة هذه الجماعة لها صلة مباشرة بالشمال».

وقد وجه الى جميع المعتقلين تهمة انتهاك قانون الامن القومي وهي تهمة تصل عقوبتها الى الاعدام في حالة التورط في انشطة موالية للشيوعية.

فرار ألبان الى اليونان وتشكيل احزاب معارضة جديدة

يوانينا (اليونان)- وكالات الانباء: اعلنت شرطة يوانينا (شمال غربي اليونان) امس ان ٨٣ ألبانيا اجتازوا الحدود اليونانية الألبانية خلسة خلال اربع وعشرين ساعة الماضية وطلبوا من السلطات اليونانية منحهم اللجوء السياسي.

واضاف ان بين هؤلاء ستين من اصل يوناني، من ابيريا الشمالية الواقعة جنوب البانيا، وان اعمارهم تتراوح بين ١٦ و٣١ عاما. وقد اجتازوا الحدود مجموعات متفرقة وتقدموا الى السلطات المحلية في فيلياتس ودلفيناكيون وكونيتسا في شمال غربي اليونان بطلب اللجوء السياسي.

وكان ١٠٧ البان آخرين قد اجتازوا الحدود خلسة ليل الاثنين - الثلاثاء وطلبوا اللجوء السياسي من السلطات اليونانية.

وكانت كافاجي وهي بلدة صناعية متخلفة وفقيرة يسكنها ٢٠٠٠٠ نسمة واحدة من اربع مناطق شهدت اعمال شغب معادية للحكومة قبل عشرة ايام بعد ان سمح الرئيس رامز علي بتعدد الاحزاب لاول مرة منذ ٤٠ عاما.

ويبدو ان حزبا معارضا ثانيا على وشك التشكيل. فقد قال سيمون جورياني الذي ينشط سياسيا في شكودر بشمال البلاد انه سيشكل حزبا ديمقراطيا مسيحيا قبل بدء العام الجديد ليخوض الانتخابات.

وعقد حزب العمال (الحزب الشيوعي) الحاكم مؤتمرا خاصا في تيرانا لتحسين صورته وتقديم برنامج جديد للناخبين. ومن بين الاجراءات التي ينفذها الحزب بهذا الصدد، مغادرة كبار المسؤولين فيلاتهم الفاخرة والانتقال الى مساكن متواضعة.

ومن المتوقع ان يبعد الحزب نفسه عن السياسات الستالينية لانور خوجا ويؤيد رسميا نظام تعدد الاحزاب.

من جهة اخرى احتفل الاف الألبان بأعياد الميلاد لاول مرة منذ ٢٣ عاما بعد ان نقل الحزب الديمقراطي المعارض الوليد حملته المعادية للشيوعية الى الاقاليم.

وكان قد تم رفع حظر على اقامة الشعائر الدينية فرضه الزعيم الستاليني الراحل انور خوجا وتستعد الحكومة الآن للتخلص من اربعة عقود من السياسات الستالينية.

واجتذب الحزب الديمقراطي الذي تشكل منذ اسبوعين ١٠٠٠٠ مؤيد على الاقل وهم يرددون: «الحرية» و«الديمقراطية» و«نريد ان نكون جزءا من اوروبا» في الحشد الذي تجمع في بلدة كافاجي على بعد ٧٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة تيرانا.

واخذت الحشود تهلل تأييدا عندما قال سالي بيريشا احد زعماء الحزب الديمقراطي ان الشيوعية قد ماتت وأن مسيرة الديمقراطية لن تتوقف.

رومانيا ما بعد تشاوشيسكو

بوخارست - وكالات الانباء: بالرغم من الاطاحة بدكتاتورية نيكولاي تشاوشيسكو وأعدامه وبزوغ فجر جديد في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩، فان غالبية الرومانيين اصيبوا بخيبة امل ويخشون معاناة الجوع والبرد واليأس مرة اخرى كما حدث في العهد البائد.

ومن مظاهر الحياة في رومانيا حاليا وقوف طوابير طويلة امام متاجر فارغة في اشارة واضحة الى ضخامة مشاكل التحول الى الديمقراطية وصعوبة تنفيذ برامج الاصلاح في دول شرق اوروبا.

ويقول فاسيل تومسكو (١٧ عاما): «مات كثيرون من اجل اقل القليل. لم يتغير شيئا تقريبا. انظر حولك انه عالم قاتم. وانا مكتئب ايضا». يذكر ان اكثر من الف شخص قتلوا في ثورة ١٩٨٩.

وقال وزير الاصلاح ادريان سيفيرين: «اننا نبذل قصارى جهدنا لتدبير احتياجات المواطنين من غذاء وتدفئة في الشتاء».

وتشير ارقام الى ارتفاع بلغ ٢٥ في المائة في اسعار المواد الغذائية في ١٩٩٠ بالمقارنة مع ١٩٨٩. وحتى مع هذا الارتفاع فان العرض اقل من الطلب.

ويقول الطالب كورنيل مارينسكو: «لم تف الحكومة بوعودها. الاقتصاد مفلس والشعب مرتبك، وسيستغرق الامر بضع سنوات من العمل الشاق للتأكد من صلاحية الاجراءات الاقتصادية».

ويقول الوزراء انهم يبذلون اقصى الجهود لوضع اسس قوانين اقتصاد السوق. لكن عملية الاصلاح لن تؤتي ثمارها قبل وقت طويل بينما يزداد التذمر في رومانيا التي شهدت في الآونة الاخيرة موجة من الاضرابات والمظاهرات احتجاجا على سوء الاوضاع.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بدأت حكومة جبهة الانقاذ الوطني برئاسة بيتر رومان تنفيذ برنامج عاجل للاصلاح وسرعة التحول لاقتصاد السوق. ولكن البرنامج اثار ردود فعل متباينة لدى الرومانيين الذي اعتادوا على اسعار مدعمة طيلة اربعة عقود.

وادت ازمة المواد الغذائية وقلة انواعها الى ارتفاع في اسعار بعضها وصل الى ٢٠٠ في المائة مما اثار تذمرا حفز رومان على الظهور في التلفزيون ليشرح للشعب انه دواء مر ولكنه علاج ضروري.

ظهور دينج علنا بعد غياب

بكين - وكالات الانباء: اعلنت وكالة الصين الجديدة ان الزعيم الصيني دينج زياو بينج (٨٦ عاما) ظهر علنا صباح امس، في بكين للمشاركة في انتخابات محلية في العاصمة، وذلك للمرة الاولى منذ ستة اشهر.

وقالت الوكالة الرسمية في نبأ مقتضب ان دينج كان يرتدي بزة رمادية «ويمشي بخطوات سريعة وهو يبتسم» وتوجه الى صندوق الاقتراع في هوايريتانج في حي زونجنانهاي المخصص لكبار الشخصيات في وسط بكين ليدلي بصوته.

وكان دينج قد ظهر آخر مرة في ٣ يوليو (تموز) عندما زار القرية الاولمبية قبل شهرين ونصف من افتتاح الالعاب الآسيوية في ٢٢ سبتمبر (ايلول) في بكين.

وكانت هناك انباء عن سوء حالة الزعيم الصيني الصحية لكن للمسؤولين نفوا ذلك. وقد تخلى دينج عن جميع مناصبه السياسية، سوى انه ما زال عنصرا مؤثرا على الشؤون السياسية اليومية في بلاده.

الجيش الهندي ينسحب من حيدر أباد

دلهي - وكالات الانباء: ذكرت تقارير امس ان الجيش الهندي بدأ انسحابه من مدينة حيدر اباد التي كانت مسرحا لاعمال العنف الطائفية بين المسلمين والهندوس.

وكانت قوات الجيش قد تم نشرها في خمس مناطق حساسة في حيدر اباد عاصمة ولاية اندرا برادش في اعقاب اعمال العنف الطائفية بسبب قضية مسجد بابري والتي ادت الى مقتل اكثر من ١٢٠ شخصا واصابة آخرين بجروح خطيرة.

ونسبت وكالة «برس» الهندية الى مصادر امنية امس ان اعمال عنف قد اندلعت في حيدر اباد والمناطق المجاورة مما ادى الى اصابة اربعة اشخاص بجروح خطيرة، كما لقي طفل مصرعه اثر جروح كان قد اصيب بها ابعد انفجار قنبلة يوم الاثنين الماضي.

ومن ناحية اخرى لقي عشرة اشخاص حتفهم واعتقل اثنان من المتطرفين السيخ في اقليم البنجاب المضطرب خلال اليومين الماضيين.

مقتل مائة متمرد سري لانكي

كولومبو - وكالات الانباء: اعلن المتحدث باسم الجيش السري لانكي امس ان مائة من متمردي نمور تحرير ايلام تاميل قتلوا خلال الايام الاخيرة اثر هجوم واسع النطاق شنه الجيش السري لانكي على الحركة الانفصالية.

واضاف المتحدث ان معظم الانفصاليين لقوا حتفهم عندما كانوا يحاولون الفرار بحرا من مناطق شمال شرق سري لانكا حيث فرض الجيش منع التجول الاسبوع الماضي وشن هجومه للرد على غارات المتمردين. واوضح ان وحدات البحرية السري لانكية قتلت بالرصاص عددا كبيرا من متمردي نمور تحرير ايلام تاميل.

وفرضت الحكومة المركزية في كولومبو الاسبوع الماضي منع التجول في اربعة اقاليم في البلاد، وكثفت عملياتها بعد عدة عمليات دامية قام بها المتمردون وخاصة تفجير الغام عند مرور قوافل ادت الى سقوط عشرات الضحايا.

وقتل اكثر من ٥٢٥٠ شخصا من افراد قوات الامن والمتمردين والمدنيين، في شمال شرق سري لانكا.

تحليل اخباري:

نهاية الحرب الباردة ومستقبل الناتو

بروكسل - ر: يواجه حلف شمال الاطلسي (الناتو) في العام الجديد قرارا من شأنه ان يحدد ما اذا كان الحلف سيبقى بوصفه الحارس على الامن الغربي ام سيكون مصيره الى صندوق قمامة التاريخ بعد نهاية الحرب الباردة.

والقرار هو رأب الصدع الداخلي الخطير حول دور الحلف مستقبلا واثبات ان وجوده لا يزال ضروريا رغم السباق الجديد بين الشرق والغرب على نزع السلاح ورغم انهيار حلف وارسو.

ويبقى السؤال الكبير... هل يملك الحلف من القوة ما يمكنه من ذلك؟

يقول هانز بنينديك من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية انه عام حاسم على الارجح بالنسبة للحلف. فبعد اشهر من التهليل لانهيار سور برلين وسقوط الاعداء الشيوعيين القدامى يواجه حلف شمال الاطلسي الان مشاكل يمكن ان تهدد مستقبله على المدى البعيد. والوقت يضغط عليه اكثر... فهو يطمع في الانتهاء من رسم استراتيجية جديدة في وقت مبكر من العام المقبل.

والمسائل التي يتعين ايجاد حلول لها كثيرة: هل ينبغي ان يكون للحلف دور في الازمات الاقليمية؟ وهل سيصطدم بالمجموعة الاوروبية حول خطط الدفاع؟

وهل يتعين ان تظل الولايات المتحدة زعيم الامر الواقع للحلف؟ وما هو مصير ترسانته النووية؟

وقد بدأت الشروخ تظهر في واجهة وحدة الحلف، وكان اخرها في اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي الستة عشرة في بروكسل خلال الاسبوع الماضي. وعلى سبيل المثال فان فرنسا على خلاف مع العديد من شركائها حول مستقبل الحلف، وقد هددت بالانسحاب من اجتماع بروكسل في اعقاب ما وصفه احد المسؤولين «بمشادة ملتهبة».

وثارت ايضا تساؤلات حول زعامة الولايات المتحدة التقليدية للتحالف والخيوط التي تشد قلب الحلف عبر الاطلسي وظهور دور اكبر للاوروبيين في مجال الدفاع.

واشتكت الولايات المتحدة مرة اخرى من ان حلفاءها لا يفعلون ما فيه الكفاية لمساندة الحشد العسكري في الخليج.

وقال جو كلارك وزير خارجية كندا في تصريحات للصحافيين: «لن اتظاهر بان كل شيء يسير بسلاسة مطلقة... ولكن هناك بعض التقدم.. وسوف يتعين علينا ان نعمل على الحفاظ على روابط عبر الاطلسي بحالة جيدة».

وفي الصراع من اجل اثبات الحاجة لبقائه يتعين على حلف شمال الاطلسي ان يقرر ما هو الدور الذي ستلعبه الولايات المتحدة... وهي قضية اخرى شائكة.

وكانت الولايات المتحدة المستاءة من حجم مساندة الحلفاء لها في الخليج قد رحبت علنا بالتحرك نحو ايجاد هوية دفاعية اوروبية اقوى. لكنها تشعر بالقلق ازاء تحركات المجموعة الاوروبية نحو القيام بدور دفاعي وامني.

ويشعر مسؤولون في حلف الاطلسي بقلق مماثل ازاء الامر نفسه. اذ انه قد يؤثر على روابط اوروبا والولايات المتحدة من خلال اضعاف نفوذ الاخيرة ويهدد بالتالي تفوق الحلف في مجال الدفاع.

وكان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي قد قال الاسبوع الماضي: «اننا نؤيد ايجاد دور اوروبي اكبر في مجال الامن والدفاع بشرط ان يكون مكملا لحلف الاطلسي».

ويقول الحلف ان اية تحركات من هذا القبيل ينبغي الا تستبعد منها دول الحلف ذات الموقع الاستراتيجي مثل النرويج وتركيا وهما ليستا من اعضاء المجموعة الاوروبية.

الا ان فرنسا التي انسحبت من الهيكل العسكري للحلف في عام ١٩٦٦ والتي تعارض زعامة الولايات المتحدة تريد لنفسها دورا اكبر في الدفاع الاوروبي وتختلف مع العديد من حلفائها بشأن مسائل اخرى.

ومن المحتمل ايضا ان يشهد العام الجديد صداما بين الولايات المتحدة والمانيا التي يوجد على ارضها الجزء الاكبر من الترسانة النووية للحلف.

فالحلف يؤجل بدء المباحثات مع موسكو بشأن خفض الاسلحة النووية قصيرة المدى، واحد اسباب ذلك هو عدم ارتياح واشنطن ازاء مواقف اوروبية من نشر جيل جديد من الصواريخ النووية الامريكية التي تطلق من الجو.

وكانت بون قد قالت بشكل غير علني انها لن تقبل الصواريخ الجديدة على اراضيها. ويشعر مسؤولون في الحلف بالقلق من ان تؤدي اية محاولة لنشر اسلحة نووية جديدة في اوروبا الى نسف التأييد الشعبي للحلف والذي تشير استطلاعات الرأي الى ان نسبته مرتفعة في الوقت الراهن.

في ختام القسم الاول

الهلال بمشكلة التسجيل يواجه الاهلي الجديد والنصر والوحدة يستضيفان العربي والقادسية


لقطة من احدى مباريات الدوري

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

تقام عصر ومساء اليوم الخميس في مدن الرياض وجدة ومكة المكرمة ثلاث مباريات كروية في نطاق لقاءات الاسبوع الاخير (الحادي عشر) من القسم الاول من مسابقة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين.

فعلى ملعب الرئاسة العامة لرعاية الشباب في مدينة جدة يلتقي فريق الاهلي والهلال مساء وسيقوم التلفزيون بنقل المباراة حية على الهواء.

وفي الرياض يتقابل عصرا على ارض ملعب رعاية الشباب في الملز النصر والعربي.

ويستضيف فريق الوحدة في مكة المكرمة نظيره القادسية من الخبر.

وهذا وتستكمل يوم غد الجمعة بقية مباريات الاسبوع حينما يلتقي متصدر الدوري فريق الشباب مع جاره الرياض عصرا وفي نفس التوقيت يتقابل الاتفاق والاتحاد في مدينة الخبر والنجمة والطائي في عنيزة.

الاهلي ـ الهلال

اقوى مباريات الاسبوع والتي تجمع حامل اللقب الهلال (صاحب المركز الثالث حاليا) والفريق الاهلي (السادس) وتحظى في العادة باهتمام خاص من قبل الجماهير الرياضية السعودية.

فالفريقان الاكثر فوزا بالالقاب في تاريخ كرة القدم السعودية. واسفرت نتيجتا ٤ ـ ٣ القسمين الاول والثاني في الموسم المنصرم عن خسارة الاهلي في جدة (١ ـ ٣) وتعادله سلبيا في الرياض.

الاهلي بمدربه امين دابو (منذ الاسبوع التاسع) اخذ يميل للعب على اطراف الملعب باعتماده جناح ثابت مع تقدم لحد الظهيرين وخفف كثيرا من غلوه الدفاعي الذي كرسه المدرب السابق كارلوس زاناتا (الغي التعاقد معه بعد خسارة الفريق من الاتحاد صفر ـ ١ في الاسبوع الثامن).

الهلال بمدربه البرازيلي جويل سانتان بدا يستعيد جزءا من مستواه. اداء الفريق ميدانيا متوازن الا ان مشكلته في التسجيل باتت مقلقة لانصاره فلاول مرة يقترب القسم الاول من نهايته وعدد اهدافه ١١ هدفا فقط.

يتوقع ان يمثل الاهلي عبد الهادي في حراسة المرمى وفي الدفاع فراج الشهري وعبد الله سليمان وباسم ابو داوود ومحمد عبد الجواد وفي الوسط خالد منسي وخالد مسعد وحمزة صالح وفيصل عتيق. وفي الهجوم خالد الرويحي وعامر مانع.

وفي المقابل ينتظر ان يلعب في تشكيلة الهلال صالح السلوقي في حراسة المرمى وفي الدفاع عبد الرحمن التخيفي ومنصور الاحمد وحسين البيشي وحسين الحبشي وفي الوسط عبد الله البرقان وخالد الثيماوي وسعد مبارك وفي الهجوم يوسف الثنيان وسامي الجابر ومحمد التمياط.

موقف الفرق الـ١٢ بعد الاسبوع العاشر

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
الشباب	١٠	٨	١	١	١٨	٤	١٤+	١٧
النصر	١٠	٧	٣	٠	١٩	٩	١٠+	١٧
الهلال	١٠	٥	٤	١	١١	٣	٨+	١٤
الاتفاق	١٠	٥	٢	٣	١٢	١٠	٢+	١٢
الطائي	١٠	٣	٥	٢	١٢	١٢	-	١١
الاهلي	١٠	٣	٤	٣	١٣	٨	٥+	١٠
الاتحاد	١٠	٢	٦	٢	٧	٦	١+	١٠
الوحدة	١٠	٣	٢	٥	٨	١٤	٦-	٨
الرياض	١٠	٣	٢	٥	١٠	١٧	٧-	٨
القادسية	١٠	٢	٣	٥	٨	١١	٣-	٧
النجمة	١٠	٠	٤	٦	٥	١٣	٨-	٤
العربي	١٠	٠	٢	٨	٥	١٩	١٤-	٢

كامبوس: انا لا اركز على الفريق الاساسي!!

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

قال مدرب فريق نادي الشباب لكرة القدم باولو كامبوس (برازيلي) بانه حريص على كسب نقطتي مباراة فريقه المقبلة مع الرياض في المقام الاول ليواصل بها فريقه صدارته لفرق مسابقة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين.

واوضح المدرب البرازيلي بانه سيسعى لرفع حصيلة فريقه من الاهداف ان امكن ذلك. واشار الى ان فريقه لن يتأثر في ظل غياب ثلاثة لاعبين اساسيين (فهد المهلل كبير هدافي الدوري، عبد الرحمن الرومي، سالم سرور) بسبب اصابة الثاني والثالث وايقاف الاول.

ونوه كامبوس الى انه لا يركز من خلال تدريباته على الفريق الاساسي فقط بل يقوم باعداد مجموعة من البدلاء الجيدين للاستعانة بهم وقت الحاجة كما حدث في لقاء العربي.

وذكر ان لاعبي فريقه في مستوى واحد تقريبا ولا توجد فروقات كبيرة بينهم من الناحية الفنية.

الرومي لن يشارك

وحول سؤال «الشرق الاوسط» عن امكانية مشاركة قلب الدفاع الدولي السابق عبد الرحمن الرومي اجاب اداري الفريق خالد البدر: «اصابة الرومي في باطن الساق اليمنى كانت في احد تمارين الفريق ويخضع حاليا لبرنامج علاجي مكثف في فرقة العلاج الطبيعي في النادي. مشاركته في المباراة المقبلة مرهونة بالتقرير الطبي».

ومن جانب آخر استبعد الرومي نفسه امكانية المشاركة.

الملز يشهد تدريبات المتصدر!!

استعدادا للقاء الغد قام لاعبو فريق الشباب باداء تدريبات قوية على ارض ملعب رعاية الشباب في الملز تحت اشراف باولو كامبوس مدرب الفريق.

وركز المدرب على تصويبات لاعبي الوسط والهجوم من خارج منطقة الجزاء.

وكثف الهجوم عن طريق تمريرات الاجنحة العرضية لرأس الحربة. دفاعيا جرى توجيه اللاعبين بضرورة تخليص الكرات وكان واضحا ذلك من توجيهات كامبوس التي اكد خلالها على سرعة مواجهة الخصم.

اللاعبون اظهروا حماسة وتفاعلا مع توجيهات المدرب.

خرج اثناء التمرين اللاعب سالم سرور متأثرا باصابته التي تعرض لها في لقاء النصر.

اليوم المؤتمر السنوي لكرة القدم الاردنية

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

في مبادرة هي الاولى من نوعها عبر تاريخ الكرة الاردنية يعقد مساء اليوم الخميس في عمان برعاية م. ابراهيم المساعيد وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية المؤتمر السنوي لاتحاد الكرة الاردني لمناقشة التقريرين الاداري والفني لعام ٩٠ وتكريم افضل (١٠) لاعبين في الدوري الممتاز لعام ٩٠ والذين اختارتهم لجنة خاصة شكلها الاتحاد مؤخرا وهم حسب ترتيبهم

١ ـ جمال ابو عابد (الفيصلي) وحصل على (٥٠٠) دينار

٢ ـ ميلاد عباسي (الفيصلي) وحصل على (٣٠٠) دينار

٣ ـ محمد الريشة (الجزيرة)

٤ ـ منير غرايبة (الحسين)

٥ ـ ابراهيم سعدية (الوحدات)

٦ ـ خليل مقاطعة (القادسية)

٧ ـ صبحي سليمان (الفيصلي)

٨ ـ راتب الداود (الرمثا)

٩ ـ رياض الدقس (البقعة)

١٠ ـ ثلرث بدح (الاهلي)

وسيشهد خلال مؤتمر اليوم الى تكريم ٤٧ لاعبا من اللاعبين القدامى لمنتخب الاردن والحكمين الدوليين المتقاعدين احمد ماضي وصبحي سليمان و(٤) من الحكام الدوليين هم اسحق ابو علي، عودة الرحال، عصام عقيدات، عمر بشتاوي والحكم الاتحادي حسني طاهر

هل يتوج العودة بطلا لطائرة الاردن اليوم؟!

يتوقع ان يحسم اليوم الخميس صراع قمة دوري الاردن للكرة الطائرة، حيث يلعب العودة المتصدر مع شباب الحسين ـ حامل اللقب ـ في مباراة مصيرية، ان فاز فيها العودة واستعاد الزعامة وان خسرها فتحت آفاق اخرى لفريقي شباب الحسين والوحدات، حيث تختتم المباريات المقررة للمرحلة النهائية يوم بعد غد السبت بلقاء شباب الحسين مع نادي الحسين/اربد ولقاء العودة والوحدات.

وكان العودة قد فاز على الحسين/اربد ٣ ـ صفر فيما فاز شباب على الوحدات ٣ ـ ٢.

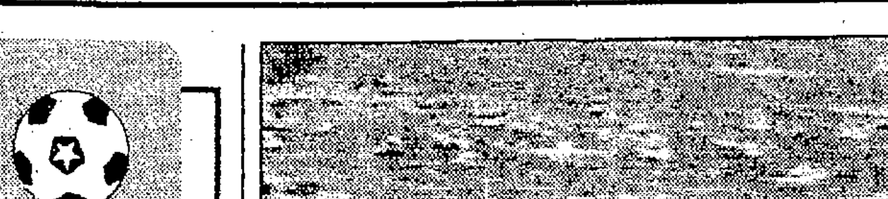
الاردن في عمومية الاتحاد العربي لكرة القدم

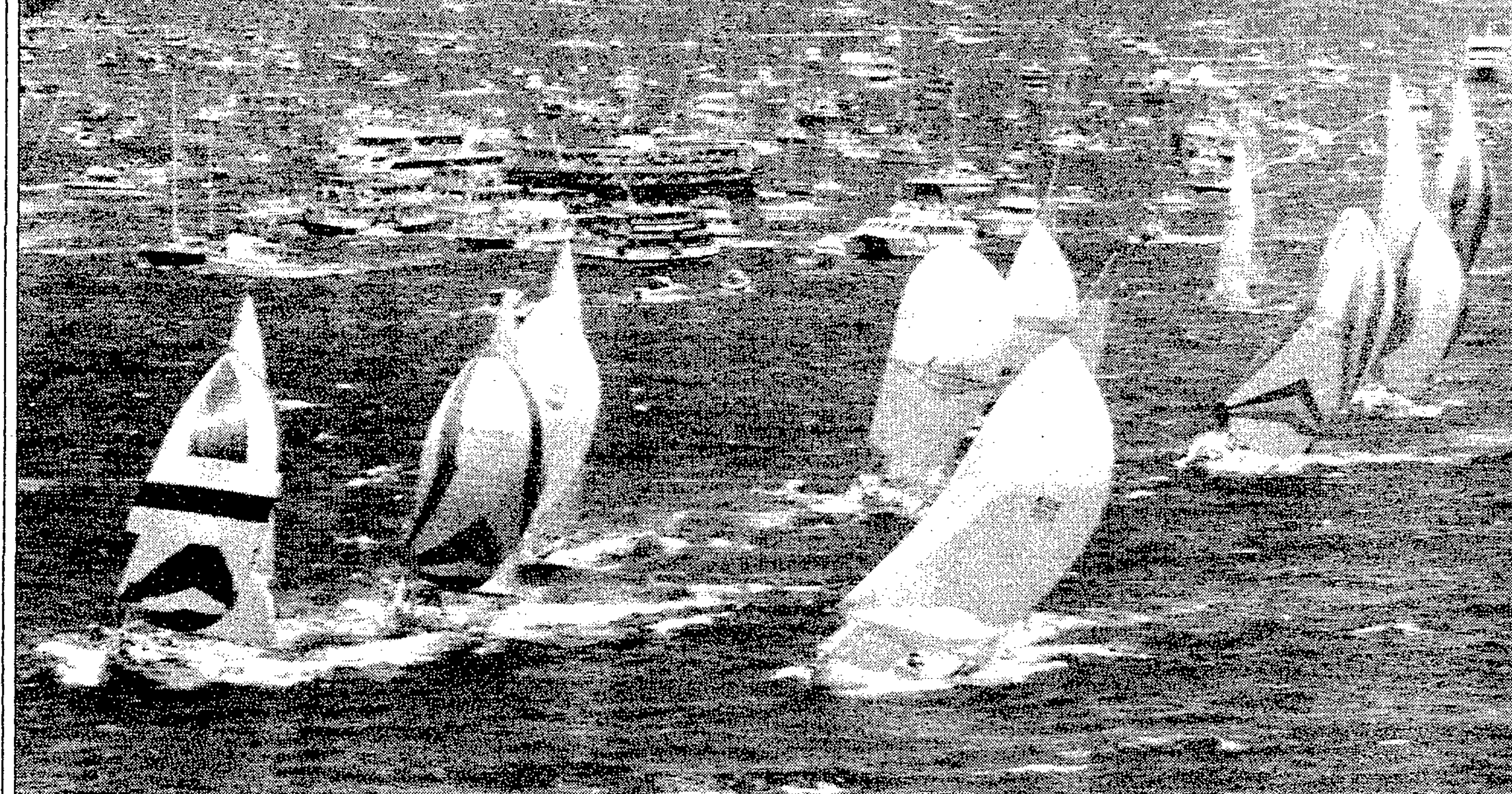
قرر الاردن المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم التي تستضيفها القاهرة يومي ٦ و٧ صفر (فبراير) المقبل لبحث شؤون كرة القدم العربية ويمثل اتحاد الكرة الاردني في هذه الاجتماعات من السيدين فخري الشيشي رئيس الاتحاد ومحمد براتو امين السر

اردني لمراقبة مباراة المحرق والعربي القطري

تلقى المحاضر الاردني ممدوح خورما ما يفيد باختياره مراقبا من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لمراقبة مباراة العربي القطري والمحرق البحريني التي تقام في الدوحة يوم ٤ يناير (كانون الثاني) المقبل ضمن تصفيات بطولة آسيا ابطال الكأس.

ويذكر ان طاقم حكام دولي اردني مكون من السادة اسحق ابو علي، عودة الرحال وعمر بشتاوي سيتولى ادارة هذه المباراة





بدأ امس في سدني في استراليا سباق اليخوت الذي يمتد حتى ميناء هوبرت و المعروف باسم سباق سدني الكلاسيكي الشهير و قد رجح المراقبون يخت «روثمانز» البريطاني الطويل للفوز ببطولة هذا السباق للعام الحالي (اب)

رأي رياضي

لماذا الاحتجاج على قرارات الحكام ؟

اعتاد اللاعبون اعتبار الحكام اعداء لهم ، فقراراتهم غير منطقية وكل ما يبدر منهم تجاه اللاعبين به حيف وظلم، ويساندهم في هذا الاحتجاج مشجعو الفريق .

وهكذا نجد انه كلما اتخذ الحكم قرارا خاصة عند الاعلان عن ضربة جزاء يحيط به اللاعبون ويحتجون، واحيانا تتوقف المباراة وقتا طويلا بين الاخذ والرد قبل أن يستانف اللعب، والغريب ان الحكم لم يثبت انه تخلى عن قراره او ثنته احتجاجات اللاعبين عن عزمه خاصة فيما يخص مسالة ضربة جزاء او خطأ قريب من معترك الفريق الخصم، وكذا طرد احد اللاعبين.

وكانت مباراة الاسبوع الماضي بين فريقي الجيش الملكي والرجاء البيضاوي نموذجا للاحتجاج على قرارات الحكم حميد باحو . حيث بدأت بالاحتجاج على اعلان عن ضربة جزاء لصالح فريق الجيش الملكي مع انها كانت واضحة بعدما تمت عرقلة اللاعب علي التهامي واسقاطه داخل معترك فريق الرجاء البيضاوي، وقد بلغ الاحتجاج مداه حين احاط اللاعبون بالحكم وحاولوا منعه من التوجه الى مكان تنفيذ ضربة الجزاء، وتكرر هذا بعد طرد اللاعب فتحي جمال الذي سبق وان انذره الحكم حيث كان بعض اللاعبين يهددون مغادرة الملعب، كما كان يشير الى ذلك حارس المرمى التوتية هذا الحارس الشاب الذي لم يلعب الا في مطلع الموسم الحالي، واصبح يغادر في كل مرة مرماه مهددا متوعدا .

انها ظاهرة ضارة وسلبية داخل الملاعب الكروية في المغرب، الاحتجاج على قرارات الحكم، وفي النهاية مسح اخطاء الفريق بقرارات الحكم، بينما في غالب الاحيان نجد ان الحكام ابرياء مما ينسب اليهم.

الرباط ـ ابراهيم الدمناتي

ادريس باديدي لاعب الرجاء البيضاوي لـ «الشرق الاوسط»

الفوز بالكأس هدفنا

الرباط : مكتب «الشرق الاوسط»

بدأ ادريس باديدي مشواره الكروي مع فريق النادي المكناسي وفرض وجوده على الساحة الكروية المغربية، وتألق اللاعب باديدي فلفت اليه اهتمام المدير الفني لمنتخبات المغرب عبد الله الانطاكي آنذاك الذي ضمه منتخب الشباب وحقق معه الفوز بدوري الصداقة في قطر، حين كان المنتخب المغربي يستعد لكأس العالم في المكسيك . كان باديدي من بين اللاعبين الذين استدعاهم المدرب فاريا للمنتخب الاول لكن اصابته خلال مباراة ودية ضد ايرلندا منعته من الذهاب الى المكسيك.

وقد يلعب ادريس باديدي حاليا لفريق الرجاء البيضاوي وقد طرح غيابه عن مباريات الفريق استفسارات داخل الاوساط الكروية . «الشرق الاوسط» التقت به في أعقاب مباراة الرجاء البيضاوي والجيش الملكي وأجرت معه الحوار التالي:

● يتساءل المهتمون عن سبب غيابك عن فريق الرجاء البيضاوي في المباريات الاخيرة ؟

- في الواقع انا غير محظوظ لقد كنت اطمح الى تحقيق نتائج ايجابية مع المنتخب المغربي لاحافظ على السمعة الطيبة التي حظيت بها أثناء مشاركة المنتخب المغربي للشباب في دوري الصداقة، لكني اصبت بكسر خلال المباراة الودية التي واجه خلالها المنتخب المغربي منتخب ايرلندا، الاصابة اضطرتني الى الغياب عن الميادين لمدة سنة تقريبا. بعد العودة، استرجعت مكانتي ضمن المنتخب المغربي لكن عدم استقرار الادارة الفنية كان له اثر سلبي على فرض وجودي بعد انتقالي في الموسم الماضي لفريق الرجاء البيضاوي، شاركت في التدريبات الاعدادية للموسم الحالي واثر ذلك بشكل ايجابي على لياقتي البدنية ومعنوياتي لكني اصبت في مباراة ودية واضطررت الى الابتعاد مجددا عن الميادين.

● اذن ماذا يمكن ان تقول عن حالتك الصحية الان ؟

- ازلت «الجبيرة» منذ عدة اسابيع وخضعت لعملية الترويض واستأنفت التدريبات ولا اظن ان هناك ما يمنعني من خوض المباريات التي يجريها فريقي في إطار بطولة الدوري أو الكأس.

● كيف ترى فريق الرجاء البيضاوي خلال الموسم الحالي ؟

- لقد عانى فريق الرجاء البيضاوي كثيرا قبل ان يحقق اول انتصار له لكن بعد مرور خمس دورات وجد الفريق ايقاعه واصبح يحقق النتائج الايجابية وتساءل الكثير لماذا تعثرنا في البداية ؟ والسبب هو كثرة التدريبات وصعوبتها اثناء مراحل الاستعداد بكل من افران وفرنسا.

● يلاحظ أن فريق الرجاء لعب جيدا خلال مباريات الكأس فهل هذا يعني انكم وضعتم الفوز بالكأس هدفكم هذا الموسم ؟

- لقد حقق فريق الرجاء انجازين مهمين وذلك بالفوز ببطولة الدوري لاول مرة في تاريخه وفاز بكأس افريقيا للفرق البطلة، ونعمل حاليا للفوز بالكأس وهي رغبة جميع لاعبي الفريق، وتشكل هذه الرغبة حافزا بالنسبة لنا، لذلك ظهرنا بمظهر جيد خلال تصفيات الكأس التي تمكنا خلالها من اقصاء الوداد البيضاوي والفتح الرباطي اللذين يحتلان على التوالي المرتبتين الاولى والثانية في الدوري.

● يتحدث الكثيرون عن مستوى كرة القدم المغربية فهناك من يرى انه تحسن وهناك من يرى انه تراجع، كيف تراه انت ؟

- لقد نزل مستوى الكرة المغربية في السنة الماضية لكن انطلاقة بطولة الدوري هذا الموسم اكدت عودة الكرة المغربية للمستوى الذي كانت عليه.

● هل يعني انك مقتنع بمستوى الدوري بصفة عامة ؟

- هذا لا ريب فيه لقد اثار انتباهي تقارب مستوى الفرق المتبارية لذلك يصعب التكهن بنتيجة اية مباراة.

● ما هي الفرق التي اثارت انتباهك ؟

- اعجبت كثيرا بفريق الوداد البيضاوي الذي واصل تألقه ويحتل حاليا المرتبة الاولى بمفرده، كذلك فريق الفتح الرباطي الذي اصبح افضل بكثير مما كان عليه في السنوات الماضية.

التحكيم المغربي يجتاز مرحلة انتقالية

الرباط : مكتب «الشرق الاوسط»

يجتاز التحكيم المغربي حاليا مرحلة انتقالية مهمة، يتحتم على كل المهتمين الاسهام في اجتيازها بنجاح، حتى تكسب ساحة حكام كرة القدم اسماء بمواصفات الاسماء التي اعتزلت ميدان التحكيم. ولعل جهاز جمعية كرة القدم هو أول من عليه الاسهام بحظ وافر في انجاح هذا المنعطف. وحين نتعرض للائحة الحكام الذين اعتزلوا ميدان التحكيم بعد تقدمهم في السن نجد اسماء اسهمت بدور فاعل في اعطاء التحكيم المغربي ما يستحقه من احترام وتقدير محليا وعربيا وافريقيا.

ومن هؤلاء الحكم المقتدر محمد باحو الذي كان مثال الحكم القدير والذي كثيرا ما كان تحكيمه يلقى الرضى من الجميع، بل ان تعيينه لقيادة احدى المباريات وخاصة اذا كانت لها صبغة خاصة كان يقابل بالترحاب من طرف اداريي الفريقين المتباريين وكذا لنصار هذين الفريقين، ورغم ان الجمهور المغربي كثيرا ما يعبر عن استيائه من هفوات بعض الحكام، فانه ما ثبت ان تعرض الحكم محمد باحو لموقف من هذا القبيل. وهناك مجموعة من الاسماء اسهمت حسب قدراتها في اعطاء التحكيم في المغرب وجها مشرقا، ومن بينهم محمد لاراش الذي كان يعرف كيف يخرج مرفوع الرأس في اصعب المباريات، وكذا حميدة الطويل ومحمد حجان وهما من رواد الجيل الثاني الذي خلف عبد الكريم الزياني ومحمد بلفقيه وأحمد البوكيلي.

و برز منذ ثلاث سنوات عدد من الحكام الشباب الذين برهنوا عن تطلعهم لتسلم المشعل من الرواد الذين سبقوهم، ومن هؤلاء من قطع اشواطا مهمة واكتسب بعض التجربة، ومنهم ما يزال في أمس الحاجة الى مزيد من الثقة في النفس، ونشير هنا الى تصريح لرئيس الجامعة المغربية لكرة القدم العقيد ادريس باموس حين قال: «ان منح الثقة لادارة مباريات فرق الدرجة الاولى لمجموعة من الحكام الشباب يعد بمثابة نهج اعتمدته الجامعة، حتى يتم سد الفراغ الذي تركه عدد من الحكام الذين اعتزلوا. ولذلك فان على اللاعبين والمدربين واداريي الفرق الكروية ان تساعدهم حتى يؤدوا دورهم على الوجه الاكمل».

وكان سعيد بنمنصور رئيس لجنة التحكيم قد قال بدوره : «ان الجمعية تعتزم القيام بعدة معسكرات تكوينية لاعطاء التحكيم المغربي وجها مشرقا، وعلينا جميعا الاسهام في مساعدة الحكام الشباب حتى نمنحهم شحنة من الثقة في النفس لمواصلة طريق الرواد الاوائل».ان جو التفاؤل يطبع توجه الجميع للارتقاء بمستوى التحكيم المغربي، الى جانب هذا التشجيع تلجأ لجنة التحكيم بين الحين والآخر الى ايقاف بعض الحكام حين يتضح انهم تهاونوا في ادارة مباراة ما. واحيانا يصل العقاب الى حد التوقيف النهائي كما حدث للحكم الناشئ محمد الصايغ، او ايقاف احدهم لمدة شهرين كما حدث للحكم حسن امريك الذي لم يحسن ادارة مباراة فريقي جمعية الحليب وحسنية اغادير خلال تصفيات مباريات سدس عشر الكأس.

وتعتمد لجنة التحكيم في اصدار هذه الاحكام على تقارير يرفعها مراقبون سريون الى اللجنة، وبذلك يصبح اسلوب العقاب الاسلوب الرادع لجعل هؤلاء الحكام يحسبون الف حساب على اتخاذ قرارات من شأنها تغيير نتيجة مباراة ما.

الامل كبير الان للارتقاء بالتحكيم في المغرب، ووجود حكام بمواصفات عبد العالي الناصري ومحمد ازهار وغيرهما من شأنه أن يرفع معنويات الحكام الشباب ويمنحهم الثقة عن طريق الاحتكاك والاستفادة من تجارب الآخرين.

حارس فريق الدفاع الجديدي السوفياتي ايفان :

احترفت صدفة في المغرب ولا علاقة لي بمشاكل فريق الدفاع

الرباط : «الشرق الاوسط» من ابراهيم الدمناتي

اذا كانت معظم الفرق الكروية المغربية قد تعاقدت مع مجموعة من اللاعبين الافارقة وبعض البرازيليين، فان فريق الدفاع الحسني الجديدي اختار ان يتعاقد مع الحارس السوفياتي ايفان يوفتين الذي يعد حاليا من أفضل حراس المرمى في المغرب . بعد مضي موسمين مع فريق الدفاع قرر ايفان مغادرة الدفاع الحسني الجديدي الى فريق آخر او ربما ليعود الى بلاده نهائيا.

وفيما يلي حوار اجرته معه «الشرق الاوسط» حول مشاكل الدفاع الجديدي حيث افتتح الحديث بقوله :

ليست لي علاقة بالمشاكل داخل الفريق . فانا اعرف رئيس الفريق وحده، واعتقد ان المشاكل حصر لكل الجوانب المالية. وكرة القدم المغربية تعاني كغيرها من هذه المشاكل.

● كيف تعاقدت مع ادارة الدفاع ؟

- زار الفريق الذي كنت العب معه وهو فريق تشرونيو المغرب حيث لعب دورة كروية في أسفي، وهناك اتصل بي فريقان هما الدفاع الحسني الجديدي والرجاء البيضاوي، وفضلت اللعب لفريق الدفاع، بعدما سهل لي الامر القنصل السوفياتي في المغرب الذي كانت تربطني به علاقات ودية.

● كيف ترى واقع الفريق حاليا ؟

- لم يعد الفريق كما عرفته، حيث كثرت المشاكل، ولكن كما ذكرت ليست لي علاقة بهذا الجانب.

● ماهو الفارق بين الكرتين السوفياتية والمغربية ؟

- فرق كبير، الكرة المغربية جيدة على المستوى الفني، وهناك تفوق لكرة القدم بالقياس على ما هي عليه في الاتحاد السوفياتي . هنا في المغرب الاهتمام كله موجه لكرة القدم. الكل يتحدث عن كرة القدم، لكن في الاتحاد السوفياتي هناك اهتمام قليل بكرة القدم اذ يتوزع ذلك على كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة .ان ما تعانيه الكرة المغربية هو نقص في اللياقة البدنية وموارد الفرق المالية وهو امر متوفر لدى فرق كرة القدم السوفياتية. هناك تباين في انظمة اللعبة بين البلدين اذ ان النظام المطبق في الاتحاد السوفياتي هو الاحتراف بينما نظام الهواية هو المعمول به هنا في المغرب، ونظام الاحتراف في الاتحاد السوفياتي قاس جدا.

● من هم افضل حراس المرمى في رايك؟

- شاهدت عددا من الحراس المغاربة الجيدين من بينهم الحارس خليل عزمي الذي يلعب لفريق الوداد البيضاوي وهناك حارس مرمى فريق الكوكب للراكشي زكريا العلوي، كما اني معجب بالحارس سعيد بادو حارس مرمى فريق اتحاد طنجة . اما شقيقه الزاكي بادو فلم اراه سوى مع المنتخب المغربي في مباراته امام منتخب النيجر.

يلقي الكثيرون بتبعات الهزيمة على عاتق حارس المرمى، بينما الحارس يحتاج ليكون جيدا الى خط دفاع متماسك ايضا. والاهتمام الموجه لكرة القدم المغربية يجعل من حراس المرمى وجوها محبوبة، عكس ما هو الامر في الاتحاد السوفياتي . وهناك فرق بين المنتخب السوفياتي الذي شارك في كأس العالم في المكسيك ـ ٨٦، والمنتخب الذي شارك في ايطاليا ١٩٩٠ . ونجد حاليا ان هناك عددا من لاعبي المنتخب الاخير يفوق سنهم الثالثة والثلاثين عاما . لذلك يقوم المدرب الحالي للمنتخب السوفياتي بتغير شامل واعادة بناء هيكلة المنتخب وهذا يتطلب على الاقل اربع سنوات من العمل الجدي، حتى يكون هذا المنتخب مهيئا خلال نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة ١٩٩٤.

صراع المدربين المغاربة وراء نجاح المدرب الاجنبي

الرباط : مكتب «الشرق الاوسط»

سبعة فرق مغربية من فرق الدرجة الاولى هي التي وضعت ثقتها في كفاءة المدرب المغربي، في حين يدرب تسعة مدربين اجانب الفرق التسعة الاخرى، ولازالت مشكلة المدرب المغربي والاجنبي مطروحة بالحاح . وتوجه مسؤولية تكاثر عدد المدربين الاجانب في المغرب لمسؤولي الفرق الذين يتغاضون عن امكانيات المدرب المغربي .

وكان بامكان المدربين المغاربة ان يضعوا حدا لظاهرة المدرب الاجنبي لولا الصراع القائم بين مجموعتين من المدربين ونعني بذلك المدربين القدامى والجدد ان كان الصراع غير واضح فان الاوساط الكروية تتلمسها .

تؤكد المجموعة الاولى على حتمية ممارسة المدرب لكرة القدم لينجح في ميدان التدريب ويفيد الكرة المغربية في حين ترى المجموعة الثانية التي تضم المدربين المتخرجين من المعهد الملكي لتكوين الاطر او المدارس الاوروبية . ان التكوين العلمي اصبح ضروريا في ميدان التدريب الحديث ولعل ابرز ما يمكن استخلاصه مما تطالب به المجموعتان هو ان كل واحدة تؤكد ضرورة ما يتوفر لديها . فالمدربون القدامى مارسوا كرة القدم في المغرب وخارجه وتركوا صدى طيبا في حين لا يتوفر عدد كبير منهم على اعداد اكاديمي.

وفي المقابل نجد لدى المدربين الجدد شهادات عليا لكن التفرغ للدراسة التي غالبا ما تكون اربع سنوات يمنعهم من ممارسة كرة القدم كلاعبين . ويرى بعض الملاحظين ان المدربين الاجانب استفادوا من هذا الصراع لذلك على المدربين المغاربة ان يفكروا في مستقبل كرة القدم المغربية قبل كل شيء .

وكيفما كان الامر فان المدربين المغاربة تمكنوا من فرض أنفسهم خلال هذا الموسم بالمقارنة مع الموسم الماضي فاذا كان عددهم سبعة الآن فان عددهم في الموسم الماضي لم يتجاوز ثمانية مدربين مارسوا التدريب بشكل متقطع .

على سبيل المثال عبد العزيز السليماني الذي درب المغرب الفاسي تسلم مهمته بعد انطلاق الموسم بعدة دورات، ونفس الشيء ينطبق على المدرب عبد الصمد الدوش الذي درب الوداد الفاسي وعبد الله بوستة الذي درب حسنية اكادير بدلا من الروماني اويدا قبل ان يعفى من مهامه ليعوض بمدرب روماني آخر. وما يبعث على الارتياح تلك النتائج التي حققها المدربون المغاربة حاليا وهو ما ضمن لهم البقاء حتى الآن على رأس الادارة الفنية للفرق التي يدربونها في الوقت الذي بدأت فيه بعض الفرق في ابعاد بعض المدربين الاجانب لكونهم لم يحققوا النتائج المنشودة ولازالت بعض الاوساط تشن حملة على المدربين الاجانب وتتساءل عن الاسباب التي تجعل الفرق تتعاقد مع المدرب الاجنبي رغم انه يعجز عن تحقيق نتائج مرضية مع فرق اخرى فتبعده.

وفي هذا الصدد يمكن الحديث عن المدرب البرازيلي مانديز الذي ابعدته ادارة فريق جمعية الحليب البيضاوية، والذي لم يحقق معه الا انتصارا واحدا خلال خمسة اسابيع وكان حظه اوفر من اي مدرب مغربي آخر، اذ تعاقدت معه ادارة فريق الاتحاد البيضاوي .

وتبقى وجهة نظر خاصة يعبر عنها مدرب اولمبيك اخريبكة عبد الخالق الوزاني المحترف السابق لفريق اندرليخت البلجيكي الذي قال ان الجنسية الوحيدة التي يجب الاعتراف بها هي جنسية الكفاءة فالمدرب الافضل في نظره هو الذي يتمكن من تحقيق نتائج جيدة .

اقالة المدرب عبد الغني الناصري من الكوكب المراكشي

الرباط : مكتب «الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر ادارة فريق الكوكب المراكشي ان المدرب المغربي عبد الغني الناصري قدم استقالته من تدريب فريق الكوكب المراكشي يوم الاثنين الماضي في حين علمت «الشرق الاوسط» ان الناصري قد تمت اقالته.

ونفت مصادر ادارة الكوكب المراكشي ان يكون الناصري قد قدم استقالته نتيجة ضغط او برغبة من ادارة الفريق.

وتدرس ادارة فريق الكوكب المراكشي امكانية التعاقد مع مدرب جديد للاشراف على الادارة الفنية للفريق، وفي انتظار ذلك اسندت هذه المهمة للمدرب عبد اللطيف المنصوري مدرب فريق الشباب.

وفي اتصال هاتفي لـ «الشرق الاوسط» بالمدرب عبد الغني الناصري في مراكش نفى ان يكون قد قدم استقالته ورفض الادلاء بأي ايضاحات حول الموضوع.

المحجوب بكري لـ «الشرق الاوسط»

انا مرتاح مع الاتحاد البيضاوي

الرباط : «الشرق الاوسط» من ابراهيم الدمناتي

لا احد كان يصدق ان ينتقل اللاعب المحجوب بكري لاعب فريق النادي القنيطري ليلعب لفريق الاتحاد البيضاوي بعد ان رفض اللعب لفريق المغرب الفاسي، وهي نقطة تحول فرضت على اللاعب بكري هذا الاختيار بحكم مهنته كأستاذ للتربية البدنية في الدار البيضاء. «الشرق الاوسط» التقت بكري وأجرت معه الحديث التالي:

● ما هي تفاصيل قصة الانتقال؟

- كان ذلك بعد الصعوبة التي وجدتها في الانتقال للعمل كأستاذ في مدينة القنيطرة ولذلك اتصلت مع ادارة فريق الاتحاد البيضاوي التي استطاعت ان توفر لي منصبا للعمل في الدار البيضاء. وبعد الاتفاق بين الادارتين تمت الموافقة لالعب لفريق الاتحاد البيضاوي بصفة نهائية.

● كيف ترى الوضع داخل فريق الاتحاد؟

- معظم لاعبي هذا الفريق قادمون من فرق مغربية مختلفة، لذلك كان لابد لكل لاعب ان يخلق جوا اسريا للتغلب على الغربة التي يحسها وهو بعيد عن فريقه الاصلي، لهذا فان روح التآخي هي السائدة بيننا، ومن حيث المردود الفني بدأت تدريبات الفريق مع المدرب المغربي محمد العماري، ثم تعاقدت الادارة مع المدرب البرازيلي باولو مانديز الذي لم يقض من الوقت ما يكفي خلق الانسجام المنشود وخلق الفريق النموذجي. مانعانيه الان هو اصابة اللاعبين من حين لاخر، كما ان التعاقد مع لاعبين من فرق مختلفة لا يؤثر على المستوى الفني لان كل لاعب له رصيده من الخبرة والتجربة، ولعل هذا جانب ايجابي سيفيد الفريق مستقبلا، وهذا سيعطي نتائجه الايجابية في المستقبل القريب .اما مشجعو الاتحاد البيضاوي فاغلبهم لا يبخلون على اللاعبين بالتشجيع.

● ما هي حكاية تغيير المدرب؟

- كان للتغيير دون شك اثره السلبي فبعد رحيل المدرب محمد العماري وجد الفريق نفسه بدون مدرب مما ترك له فراغا، ولما جاء المدرب باولو مانديز كان عليه ان يعيد البناء من جديد بعد ان قطع مرحلة لا يستهان بها مع المدرب الاول لذلك فمهمة المدرب مانديز ستكون شاقة، ولكنه بفضل خبرته تجاوز كل الصعاب وسيصبح فريق الاتحاد فريقا بمواصفات فرق الدرجة الاولى.

● ما هو احتمال عودتك لفريقك النادي القنيطري ؟

- رحيلي الى مدينة الدار البيضاء لالعب لفريق الاتحاد البيضاوي امر فرضته الظروف، واذا كان هجوم فريقي قد افتقدني فاشكر صديقي محمد البوساتي الذي اعترف باني تركت فراغا كبيرا داخل الفريق.

وانا حاليا مستقر بفريق الاتحاد البيضاوي، والحديث عن عودتي لفريقي النادي القنيطري امر سابق لاوانه، ولذلك فانني الآن اشعر بالاستقرار النفسي واجد المعاملة الطيبة سواء من طرف ادارة الفريق او من زملائي اللاعبين او من الجمهور البيضاوي المناصر لفريقه.

لذلك انا مطالب برد الجميل، وعلي ان اكون اهلا للعناية التي اجدها في فريق الاتحاد البيضاوي.

خالد السكاح احسن رياضي لعام ١٩٩٠

الرباط : مكتب «الشرق الاوسط»

اختارت وسائل الاعلام المغربية بالاجماع العداء المغربي خالد السكاح كأحسن رياضي لعام ١٩٩٠. ولم يكن هذا الاختيار مفاجئا بالنسبة للرأي العام الرياضي بالمغرب لأن هذا العداء تألق خلال هذا الموسم الرياضي بشكل جيد ، افتتحه بالفوز ببطولة العالم لإختراق الضاحية التي جرت في فرنسا وواصل خالد السكاح تألقه في عدة ملتقيات دولية تدخل في اطار الجائزة الكبرى، التي كان بين المرشحين للفوز بها لولا اخفاقه في الفوز بالصف الاول خلال اليوم الأخير من هذه المسابقات، إذ دخل في الصف الثاني خلف مواطنه مولاي ابراهيم بوطيب.

ملتقى دولي للفن الاسلامي في الجزائر

الجزائر ـ اينا: اقيم في مدينة قسنطينة الجزائرية الملتقى الدولي الاول للفن الاسلامي في جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية.

وشارك في الملتقى عدد من المثقفين من مختلف انحاء العالم الاسلامي بالاضافة الى الادباء الجزائريين. وشمل برنامج هذا الملتقى فن الانشاد والموشحات بالاضافة الى عدد من الاناشيد المميزة.

وأوصى الملتقى بان يكون انعقاده دورياً على ان تعنى كل دورة بفن من الفنون وتشجيع التبادل الثقافي فكرا وفنا بين مشرق العالم العربي ومغربه وسائر اقطار العالم الاسلامي، واصدار دورية اسلامية تعنى بشؤون الفن والنقد وتكوين روابط فنية وادبية على المستويات المحلية العربية والاسلامية وتنمية الابداع الفني والادبي والعناية بأدب الشباب وتشجيع مواهبهم والعناية بالعطاء الفني والادبي للمرأة المسلمة لتؤدي دورها في بناء المجتمع الاسلامي لتأخذ مكانتها في مسيرة الحضارة الاسلامية.

كما أوصى الملتقى بتقرير مادة الادب الاسلامي في الجامعات وتضمين نصوص من الادب الاسلامي في مناهج التعليم الاساسي والثانوي وكذلك ادخال ادب الطفل مقررا دراسيا في مراحل التعليم واهتمام الفنانين والادباء الاسلاميين بادب الطفل ونقد ما يقدم للطفل من كتب ومجلات وبرامج تلفزيونية والمراقبة الذاتية من قبل الاسرة للطفل وتوجيهه لما يشاهده.

وأوصى بانتاج اشرطة خاصة بالطفل المسلم وتشجيع دور النشر على هذا العمل.

وأوصى ايضا باقامة معاهد فنية اسلامية تعنى بتخريج المختصين في مختلف الفنون والاهتمام بالخط العربي وتشجيع الدراسات العليا في العمارة العربية الاسلامية وتشجيع الطراز العمراني الاسلامي في الجزائر وسائر البلاد الاسلامية والعناية بالآثار من مساجد واحياء قديمة وغيرها وصيانتها وترميمها.

منتجع سياحي من القرن الرابع عشر

حولت حكومة كوريا الجنوبية قصراً اثرياً يعود الى القرن الرابع عشر الى منتجع سياحي. القصر قائم في مدينة بايكتامسا ويقع على قمة جبل وتحيط به الاشجار الباسقة من كل جهة. في الصورة يبدو عدد من الطلاب الكوريين في طريقهم الى زيارة القصر التاريخي. «أ. ب.»

عرب وعجم





يحيى الفخراني





صفية العمري



جيفري ارشر

● الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية تلقى درعاً تذكارياً من منظمة المؤتمر الإسلامي بمناسبة الذكرى العشرين لانشاء المنظمة.

● د. حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تلقى برقية عزاء بوفاة والدته من وزير الخارجية التونسي الحبيب بولعراس.

● د. سمير عباس استشاري أمراض النساء والتوليد في مستشفى الدكتور عبد الرحمن بخش بجدة اشترك في الندوة العلمية التي نظمتها جامعة الملك سعود في الرياض عن صوم رمضان في الصحة والمرض.

● طارق حسن شطا مساعد المدير العام للنشر والمكتبات في «تهامة» باشر عمله بعد قضاء فترة نقاهة من الوعكة الطارئة التي ألمت به وادخل بسببها مستشفى الحرس الوطن.

● طلعت فخري زارع تم تعيينه مديراً للعلاقات العامة بالشقيقة الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة.

● د. نبيل محمد سبانو اخصائي جراحة العظام بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز في جدة عاد من كندا ترافقه زوجته الدكتورة صباح محمد سجيني بعد ان حصل على الزمالة الكندية، وباشرا عملهما.

● صفية العمري الممثلة المصرية ستلعب دور البطولة في مسلسل تلفزيوني جديد سيعرض في شهر رمضان المبارك.

● جيفري آرشر السياسي والكاتب البريطاني انتهى من تأليف كتاب جديد يتناول فيه بعض أوجه الصراع السياسي في بريطانيا.

● جانيت لي النجمة الامريكية المخضرمة ستعود الى الشاشة الفضية في فيلم تلفزيوني من اخراج ايان شارب.

● فرقة رضا للفنون الشعبية تستعد لتقديم أول أوبريت من ٤ فصول بعنوان «قلب في الروبابيكيا» محاولة منها لتقديم شكل استعراضي وموسيقي متطور. الأوبريت من تأليف محمود رضا وألحان منير الوسيمي وتتنوع موسيقى العرض بين التراث الشعبي والموسيقى المرتبطة بالحدث الدرامي.

● عادل زكي المخرج المصري يستعد للبدء في تصوير مسرحيتين تلفزيونيتين جديدتين «دنيال زوال» تأليف هوكمان وبطولة يحيى الفخراني واحمد بدير ومشيرة اسماعيل وعزة كمال، ومسرحية «مولد يا بلد» تأليف محمد أبو العلا السلاموني بطولة جميل راتب ومحمود الجندي.

● عبد الرزاق الكزبري رجل الاعمال السوري وصل أمس الى لندن في زيارة عمل يغادر بعدها الى المانيا.

● بريان كوكس النجم المسرحي والسينمائي البريطاني سيسافر الى لوس انجيليس ليقوم بدور البطولة في فيلم من انتاج امريكي ـ استرالي مشترك.

● جين ريفرز النجمة الهزلية الامريكية تصل الى لندن في شهر فبراير (شباط) المقبل في زيارة خاصة.

● منير ابو مراد رجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت شهراً.

مواليد

● طارق حسين شويل الموظف في العلاقات العامة بالبنك الاهلي التجاري رزق وحرمه بمولودتهما البكر سمياها ديما.

● صديق محمد النجمي الموظف في البنك الاهلي التجاري ـ فرع بريدة الرئيسي رزق وحرمه بمولودة سمياها دانا.

● حمود محمد البيشي رئيس حسابات البنوك في شركة المجال سرفيس ماستر رزق وحرمه بمولودة سمياها اسراء انضمت الى شقيقيها أيمن وايمان.

وفيات

صبيح صوفيا

توفي في الدار البيضاء صبيح صوفيا شقيق الزميل رمزي صوفيا بعد مرض عضال. وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في الدار البيضاء.

نبيل الخطيب

انتقل الى رحمة الله في مصر نبيل الخطيب شقيق جمال الخطيب مسؤول الكتب في الشركة السعودية للتوزيع لافرع المنطقة الشرقية.

أبيض و اسود

الغذاء الكيماوي

هل فكرت يوما وانت جالس الى مائدة عامرة بشتى الوان الطعام ما الذي تلتهمه ايضا من مواد ضارة وسموم مع طعامك هذا!

لا بل هل فكرت وانت تتجول في المحلات الكبرى لتامين مشترياتك الغذائية الاسبوعية ومواد الطهي ما الذي تشتريه ايضا من اشياء اخرى قد تلحق بك ضررا مباشرا من دون ان تدري؟

انا لا اريد في هذه الزاوية الصغيرة ان اخيف القارىء الكريم، لكن جمعيات حماية المستهلك في العديد من بلدان الغرب طلعت علينا اخيرا بقائمة طويلة عريضة من الاضافات والملونات الطبيعية والكيماوية والاصطناعية التي تدخل في الطعام وتجعل من طبقك اليومي معملا كيماويا يعج بمختلف المواد المركبة التي تبدو للناظر مشهية ومغرية ولكنها في الوقت ذاته تحمل من الاضرار والمخاطر الشيء الكثير.

اذ يكفي الواحد منا ان يدقق النظر في محتويات الاطعمة المعباة ولا سيما الجاهزة منها، او المجلدة ليفاجأ بما تحتويه من مواد دخيلة قد تتعدى العشرة احيانا في الصنف الواحد.

واكثر هذه الاضافات الغريبة هي من عائلة «اي» (E) التي يبلغ عددها المائة تقريبا وكل منها مختصة بشيء معين لتحسين مذاق الطعام، او شكله، او طريقة حفظه مع الحاق ضرر معين ايضا بالجسم الذي يستهلكه.

خذوا مثلا مادة «اي» (E) ١٢٣ التي مهمتها المحافظة على المادة الغذائية التي تحتويها طازجة اطول فترة ممكنة. مع اضفاء شيء من اللون الارجواني عليها احيانا. فهي موجودة في كل انواع الحساء والصلصات المحفوظة على شكل حبيبات، وفي اطباق الحلوى المحفوظة والبوظة (الجيلاتي) واللبن الرائب. اذ يعتقد انها عامل سرطاني رغم ان الدوائر الطبية نفت ذلك في بريطانيا في الوقت الذي حرم استعمالها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

ثم هناك «اي ٣١١» الموجودة بكثرة في حساء الدجاج الجاهز او المعلب وبعض مستحضرات البطاطا. لكن الدوائر المختصة في الغرب منعته في اغذية الاطفال لكونه يسبب تقلبا حادا في المزاج وتلفا في الكبد واضطرابا في الامعاء.

وتتوالى القائمة حتى نصل الى «اي ١٠٤» وهي مادة حافظة صفراء تستخدم للتلوين ايضا ومستخرجة من قطران الفحم. ومن اعراضها الربو والطفرة الجلدية والنشاط الزائد عن الحد خاصة لدى الاطفال. وتقوم هذه المادة بتكوين رغوة صناعية على بعض المرطبات... حتى «الفانيلا» التي يعشقها الكبار قبل الصغار في الحلويات والبوظة (الجيلاتي) باتت اصطناعية مستخرجة من فضلات مركبات الكبريت التي تفرزها صناعة الورق والتي تلون بالمادتين «اي ١٠٠» و«١٦٠» لكي تظهر على شكل القشدة، بدلا من ان تكون طبيعية مستخرجة من بتلات النباتات السحلبية المتسلقة.

واذا كنا نعتقد ان المواد الحافظة محصورة فقط بالاغذية الجاهزة والمعلبة والمجلدة فقط، فنحن مخطئون. اذ يجري حتى حقن بعض المنتجات الطازجة بها.

والمهم في الامر ايضا انه حتى بعض المواد الطبيعية المضافة ذات الاصل النباتي لا تقل ضررا في بعض الاحيان عن الكيماوية.

كل هذه الاضرار موجودة ونحن لا نتحدث عن المخصبات والمبيدات على انواعها واثرها على المنتجات الزراعية. فضلا عن ان بعض انواع التربة في اوروبا تحتوي على سموم معينة تنتقل الى النباتات المزروعة فيها.

نسوق كل ذلك لنقول ان صناعة الغذاء في الغرب، كما يعتقد الكثير من المعنيين بشؤون الصحة العامة، مقبلة على ازمة فعلية، ما لم يتم تدارك الامر، والا فان العقد المقبل سيشهد تزايد العديد من الامراض الناجمة عن ذلك وبشكل وبائي.

فقد صدرت اخيرا العديد من الكتب التي تحذر من الذيول. ثم تشرح مفصلا ابعاد ذلك مما تجعلك في النهاية تدور في حلقة مفرغة لا تعرف كيفية الخروج منها.

اذا نصيحتي اليك يا قارئي الكريم ان تترك الاشياء كما هي على طبيعتها مسلما امرك الى المولى القدير حتى يتمكن العالم يوما من ابتكار اسلوب فعال ومأمون لمعالجة الطعام، وهي المشكلة التي رافقت الانسان منذ عصر الكهوف.

نديم نحاس

امين مدينة الرياض معقبا على ما نشر في الشرق الاوسط عن ديزني لاند

مشاريع العاصمة السعودية متعدده ولا صحة لمشروع «المدينة الثقافية الترفيهية»

الرياض: «الشرق الاوسط»

علق امين مدينة الرياض المهندس مساعد العنقري على ما نشر في عدد «الشرق الاوسط» امس حول مشروع انشاء مدينة ثقافية وترفيهية «ديزني لاند» على مساحة ٢٠٠ مليون متر مربع، وما اشير الى قبول الأمير سلمان امير منطقة الرياض بالرئاسة الشرفية لهذا المشروع فقال:

ان مدينة الرياض تحظى بعناية دائمة من الدولة السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وولي العهد وبمتابعة من الامير سلمان امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. وهناك مشاريع متعددة تمت ترسيتها لتطوير المدينة وتحسينها، واظهارها بالمظهر اللائق بين العواصم العالمية. كما جرى تنفيذ مشاريع ترفيهية من حدائق ومتنزهات في احياء متعددة من المدينة، كما ان ثمة مشاريع اخرى في المناطق المبنية حديثا في العاصمة السعودية.

لكن مشروعا مثل هذا الذي ذكرته «الشرق الاوسط» لم تتم دراسته ولم يجر البحث فيه.



مساعد العنقري

لافتة «كامل العدد» تعكس الترحاب الشديد بفرقة المسرح الملكي البريطاني

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» من حازم الشناوي:

ازدحم المسرح الكبير في دار الاوبرا بالآلاف من الوافدين الراغبين في مشاهدة عروض فرقة المسرح البريطاني القادمة الى القاهرة لتقديم عرضين مسرحيين هما «الملك لير» و«ريتشارد الثالث» لشكسبير.

واضطر المسؤولون في دار الاوبرا الى تعليق لافتات تؤكد ان «العدد كامل» بعد الاقبال الشديد على متابعة عروض هذه الفرقة التي جاءت الى مصر، في اطار جولة عالمية تزور خلالها عددا من الدول.

وحول الجديد في مسرحية «الملك لير» اكدت المخرجة المسرحية «ديبورا وارنر» التي سبق لها اخراج المسرحية نفسها منذ خمس سنوات وعرضتها آنذاك في القاهرة من خلال احدى الفرق الانجليزية الصغيرة، اكدت ان المسرحية تقدم هذه المرة بأسلوب اخراجي جديد.

واشارت المخرجة الجديدة الى نجاحها في ايجاد فراغ كبير يتحرك داخله الممثلون الذين يختلفون عن الممثلين الذين تعاونت معهم في المرة الاولى. وحيث ان الاخراج ـ في رأيها ـ عملية تفاعلية مع مجموعة الممثلين، فقد تحقق ذلك هذه المرة خاصة في تعاملها مع الممثل «برايان كوكس» الذي يلعب دور «لير» لاسيما وانه سبق لهما العمل سويا، الامر الذي اوجد تفاهما وانسجاما لخدمة العمل المسرحي.

وكذلك اشارت المخرجة «ديبورا وارنر» الى تعمدها تغيير الملابس طوال احداث المسرحية حتى لا يحصر المتفرج احداثها في زمن محدد، فهي حريصة على ان تفقده الاحساس بالتقيد بزمن معين.

وفي هذا الصدد اوضح «ايان ماكيللين» احد ابطال الفرقة القومية وهو في الوقت نفسه مساعد انتاج للفرقة ان المسرحيتين اخرجتا بوسائل بسيطة وبتكلفة اقتصادية ضمانا لاطلاق خيال الجمهور ليركز على دراما شكسبير نفسها.

اما عن مسرحية «ريتشارد الثالث» التي اخرجها «ريتشارد اير» فقد اتفق اعضاء الفرقة على ان الجديد فيها يلقي في تصميم ملابس الممثلين بأسلوب عصري جديد. وهو مبدأ ارجعوه لعدة اسباب منها ان هذا هو الاسلوب ذاته الذي كان يتبعه «شكسبير» نفسه عندما كان يترك ممثلي فرقته المسرحية يرتدون ملابس عصرهم.. بالاضافة الى ان «ريتشارد الثالث» تمثل اسطورة خيالية تتخطى الزمان والمكان من غير ان تمثل تاريخا لعصر معين او فترة زمنية محددة.

واضافوا، ان الجمهور البريطاني لا يمانع ابدا في تغيير احداث المسرحية زمنيا بل هو يفضل ذلك طالما انه لا يعني تلاعبا في التاريخ نفسه.

واضاف ماكيللين ان جميع المسارح خارج لندن تعتمد كلية على الدعم المادي سواء كان من مجلس الفنون او المجلس المحلي، وكذلك الحال بالنسبة للمسرح الجاد في لندن، اما مسارح «الوست اند» فهي تجارية وتعتمد على شباك التذاكر لضمان استمرارها.

واشار «ماكيللين» الى دور الفنانين الجماعي في انتقادهم لرئيسة الوزراء السابقة «مارجريت ثاتشر» لموقفها ـ المتجمد ـ من الفنون، وهو ما يراه ينطبق على موقف جميع حكومات العالم من حيث السلبية تجاه الفنون والثقافة. واكد ضرورة قيام الحكومات بزيادة دعمها المادي للفنون والثقافة، وفي مقدمتها المسرح الجاد الذي لا يعتمد على شباك التذاكر.

وحول طبيعة العلاقة بين الممثل والمسرح قال «بيتر جيفري» وهو من كبار ممثلي المسرح والسينما في بريطانيا، ان الممثل في المسرح القومي البريطاني ليس لديه عقد مدى الحياة كما هو الوضع في فرقة «الكوميدي فرانسيز»، بل يتم التعاقد مع الممثل لمدة سنة واحدة، ولا يجوز زيادة مدة اي عقد في انجلترا على سنتين، وهذا ما يحدث في حالة مسرح شكسبير الملكي فقط لان عروضه تقدم لمدة سنة كاملة في مسقط رأس شكسبير، ثم يعاد تقديمها لسنة اخرى في جولة تشمل كل انحاء انجلترا.

وعن وضع المخرجة المرأة في بريطانيا اليوم قالت المخرجة «ديبورا وارنر» انها تعد واحدة من هذا الجيل المحظوظ من المخرجات اللواتي لسن في حاجة للقتال من اجل نيل حقوق المخرج الرجل نفسها.

وحول محاولة تحديث مسرح شكسبير وتبسيطه لمتفرجي اليوم رفضت «ديبورا وارنر» محاولة حذف اية اجزاء من اعماله على الرغم من انها قامت بذلك في الماضي، فما قد يرى المخرج امكان حذفه فقد يعده المتفرج احد المحاور الرئيسية لفهم العمل.

اما «ماكيللين» فيؤكد ان ممثلي المسرح ومخرجيه يؤدون مسرحيات شكسبير لان



مجتمع

٢٠٪ من الزيجات في مصر تواجه الفشل بسبب مشاكل الانجاب

غالبية حالات العقم قابلة للعلاج بالجراحة والعقاقير التوتر والمرض النفسي اخطر مشاكل الانجاب

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت الدراسات الطبية ان نسبة ١٧ الى ٢٠ في المائة من حالات الزواج في مصر تعاني مشاكل عدم الانجاب وان نصف حالات عدم الانجاب سببها الزوج، والنصف الآخر الزوجة. حول مشاكل عدم الانجاب العائدة الى الرجل اقامت الجمعية المصرية لامراض الذكورة مؤتمرها العلمي الرابع في القاهرة.

واوضح الدكتور كمال زكي محمود امين عام المؤتمر وامين عام الجمعية المنظمة انه لا يجوز اهمال علاج حالات العقم او عدم الانجاب. رغم ان مصر تواجه مشكلة زيادة السكان. لأن تنظيم الاسرة هو مسؤولية الزوج والزوجة. ولا يجوز الضغط عليهما في هذا المجال. كذلك فإن من حق كل فرد ان يكون له ابناء، ولا يستطيع احد حرمانه هذا الحق.

واكد الدكتور كمال زكي محمود ان عدم علاج مشكلة عدم الانجاب يؤدي الى مشاكل نفسية واجتماعية شديدة قد تؤدي لطلاق الزوجين وتفكك الاسرة. وفي الوقت ذاته تؤثر المتاعب النفسية على قدرة الرجل او المرأة على الانجاب، دون وجود مانع عضوي او طبي يعوق الانجاب.

ويمكن علاج الانعكاسات النفسية الذاتية الناتجة عن عدم الانجاب، اذا انحصرت بين الزوجين فقط. ويصعب علاجها اذا كانت هذه الانعكاسات النفسية ناتجة من المجتمع نفسه، وتؤثر على الزوجين تأثيرا خطيرا ويقتضي ذلك زيادة الوعي لدى كل المواطنين، حتى لا ينظروا الى المصابين بالعقم او امراض تمنع الانجاب نظرة خاطئة متحيزة.

واشار الدكتور كمال زكي محمود الى ان دراسات المؤتمر تعالج عدة مواضيع حول اضطرابات عملية الحمل والانجاب في الرجل والمرأة. مع التركيز على الرجل.

واوضح ان اهم الاسباب العضوية للاضطرابات النفسية هي اصابات الشرايين وعيوبها.

واكدت الدراسات الطبية ايضا ان الوراثة تلعب دورا بارزا في جميع الامراض التي تصيب الانسان، ومنها امراض الذكورة، من اهم المشاكل الطبية الناتجة عن الوراثة عيوب الخصية المعلقة، وعدم نزولها الى مكانها الطبيعي خارج جسم الانسان. كذلك تؤدي اصابة الجينات الوراثية الى تليف الخصيتين، وتسبب عقما اكيدا.

واوضح الدكتور كمال ان الكروموسومات الوراثية تصاب بعيوب تركيبية.. فيختلف عددها بالزيادة او النقصان عن العدد المعتاد وهو (٤٦ زوجا) من الكروموسومات في النواة الواحدة ويؤدي هذا الاختلاف الى اضرار بالغدد الصماء التي تؤثر في العملية الجنسية والتناسلية.

ويستخدم الاطباء اجهزة حديثة، لتشخيص امراض الذكورة بدقة، وتحديد العلاج اللازم لها. منها اجهزة التصوير بالاشعة السينية او اشعة الليزر. واجهزة التصوير بالموجات فوق الصوتية التي تعرفها باسم الاشعة التلفزيونية وتساعد هذه الوسائل في تحديد طبيعة الاصابة في العصب او الجسم الاسفنجي او غيرها.

واكد الدكتور كمال زكي ان غالبية امراض الذكورة التي تعوق الانجاب يمكن علاجها بنسب شفاء عالية جدا تصل الى مائة بالمائة في بعض الاحوال. وان التدخل الجراحي مضمون مائة في المائة على المستوى العالمي.

ويستخدم عقار «البروستاجلاندين» لعلاج الضعف الجنسي بكفاءة عالية جدا تفوق عقار هيدروكلوريد البابافرين الذي يستخدم من فترة طويلة ووصلت نسبة نجاح العقار في تجارب عملية على المرضى الى ٨١٪ من مرضى الضعف الجنسي عموما ووصلت النسبة الى مائة بالمائة في مرضى الضعف الجنسي الناتج عن الاصابات العصبية او الهرمونات واثبتت للملاحظة ان هذا العقار الجديد لا يسبب اضرارا كالتي كانت تحدث. لكن العقبة في التوسع في استخدامه، كما أوضح الدكتور كمال زكي محمود، ان تكلفته تصل الى ٤٤ ضعف تكلفة عقار البابافرين.

ويمكن بسهولة علاج جميع الالتهابات الصديدية في الاعضاء التناسلية التي تعوق الانجاب، باستخدام المضادات الحيوية الفعالة. كما يمكن علاج عيوب عنق الرحم التي تعوق الحمل، باستخدام كيماويات تمنع تأثيرها الضار على الحيوانات المنوية.

كما توصل العلماء والباحثون الى استخدام محسنات السائل المنوي. التي تستخدم في عمليات التلقيح الصناعي. ويمكن بها عزل الخلايا المنوية السليمة عن التالفة، وتقويتها بمواد كيماوية تؤدي لزيادة حركتها وقدرتها على تلقيح البويضة.

ويجري الباحثون حاليا دراسات لقياس تأثير عنصر النحاس في قدرة الرجل على الانجاب. وتشير النتائج الاولية الى ان نقص النحاس او زيادته عن المعدل الطبيعي يضعف الصحة الجنسية للرجل.

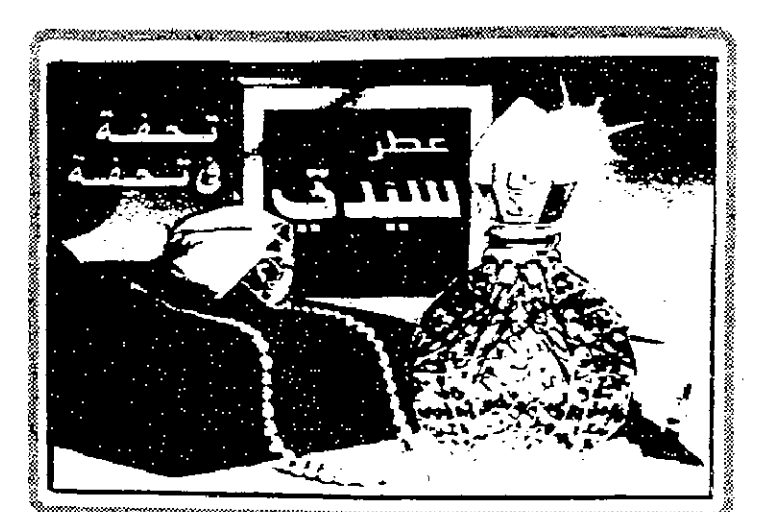
وقال الدكتور كمال زكي محمود ان الاطباء يوصون بناء على الدراسات بضرورة فحص الراغبين في الزواج. ابسط الفحوص هو تحليل السائل المنوي للرجل، لاكتشاف اي التهابات او نقص في عدد الحيوانات المنوية او تركيبها، وكلها عيوب سهلة العلاج والشفاء. كذلك يكشف الفحص اي اصابة بالامراض الجنسية او المعدية او الاصابات الفيروسية والبكتيرية. بالاضافة لفحص الخصيتين والبربخ والوعاء الناقل للمني والبروستات والخلايا المنوية.

كما يساعد فحص الراغبين بالزواج في تحديد طبيعة الميول والاتجاهات الجنسية. وتعديل اي اتجاهات او سلوكيات خاطئة، حتى لا تسبب عدم الانجاب.

توفي في بيروت يوم الأحد الموافق ١٩٩٠/١٢/٢٣م
عزت ابراهيم الترك
والد نبيل و وليد و نزيه
يرحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته
وتقبل التعازي في منزله في بيروت
تلكس ٢١٤٢٩ بيروت ٨١٥٣٦٧



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)
الخميس ١٠ جمادى الآخرة ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١٢/٢٧م - السنة الثالثة عشرة - العدد
London - Thursday - 27 December 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4412



عقار سويدي جديد لعلاج الربو

ستوكهولم - ر: يقوم باحثون في معهد كارولينسكا الشهير بتجربة جيل جديد من العقاقير قد تساعد على تخفيف معاناة المصابين بالربو، احد اكثر الامراض انتشارا في العالم الصناعي.

ويحتمل ان تنزل في نهاية القرن الحالي الى السوق باكورة العقاقير الجديدة التي تبطل مفعول مادة كيماوية يفرزها الجسم اسمها العلمي (لكوترين) تلعب دورا رئيسيا في تحويل الحساسية الى ازمة تنفسية حادة.

وتفرز هذه المادة الاغشية الرئوية عندما يتعرض المصاب بالربو لعناصر تسبب الحساسية مثل حبوب اللقاح او فراء القطط.

وقال عالم الفسيولوجيا سفن ايريك داهلن رئيس فريق الابحاث لـ «رويتر» «هذه المادة تنفجر مثل الديناميت في الشعب الهوائية للانسان».

وقد اصدر الباحثون تقريرا في الآونة الاخيرة شرحوا فيه نتيجة تجاربهم جاء فيه انه تم اختيار عشرة سويديين مصابين بالربو الشعبي الناجم عن الحساسية واعطوا بعضهم قرصا من السكر وبعضهم الآخر حبة من العقار الجديد الذي اسموه (مضاد اللكوترين) ثم جعلوا العشرة يستنشقون مادة مثيرة للحساسية.

وجد الباحثون ان (مضاد اللكوترين) عمل كترياق في شعب المرضى الهوائية. ونتج عن هذا انخفاض بنسبة ١٠ في المائة في تأثر الجسم بالحساسية التي تصيب المريض بالالتهاب وزيادة الافرازات المخاطية وضيق الشعب الهوائية.

وقال داهلن الاستاذ المساعد في معهد كارولينسكا «النتيجة الواضحة التي توصلنا اليها هي ان مضاد اللكوترين قام بحماية المرضى».

واضاف يقول انهم جربوا العقار الجديد واسفر عن نتائج مشجعة تسمح بانتاج جيل جديد من الادوية لمساعدة المصابين بالربو.

وحاليا يتركز علاج الربو في اعطاء المريض ادوية تعمل على توسيع شعبه الهوائية وخفض التهاب الاغشية الرئوية بتناول شبيهات الكولسترول (ستروبد).

ويقول البرفسور بيتر بارنز من معهد القلب والرئتين في لندن ان عددا متزايدا من مرضى الربو يجري علاجهم الآن بشبيهات الكولسترول.

واضاف يقول انه نظرا لأن الربو هو اصابة الشعب الهوائية بالتهاب فان استعمال الكورتيكوستروبد (هرمون الغدة الكظرية) من اولويات العلاج. ولكن داهلن يقول «المشكلة اننا لا نعرف مدى الآثار الجانبية لاستخدام الكورتيكوستروبد لمدة طويلة تصل الى ٥٠ عاما مثلا على مصاب بالربو».

والحساسية مسؤولة عن نصف عدد الاصابات بالازمات الربوية والنصف الآخر سببه استجابة الجسم القوية لمنبهات مثل الاسبرين وادوية اخرى والهواء البارد. ويقول داهلن ان الربو من الامراض الرئيسية في الدول الصناعية وانه يصيب بين خمسة وستة في المائة من مجموع سكان هذه البلاد.

ويبني داهلن وفريقه أبحاثهم على اكتشافات توصل اليها من قبل العالمين السويديين بنجت صامويلسون وسن بيرجستروم من معهد كارولينسكا والبريطاني سير جون فان، والثلاثة فازوا بجائزة نوبل للفسيولوجيا في عام ١٩٨٢ لابحاثهم التي شملت اللكوترين.

ومن مؤسسات العقاقير الكبرى التي تحتل الصدارة في برامج ابحاث على هذه المادة امبريال كيميكال انتستريز وميرك وشركاه وسميث كلاين.

ويعتقد داهلن ان العلماء السويديين متقدمون في مجال ابحاث عقاقير جديدة لعلاج الربو على نظرائهم في بريطانيا والولايات المتحدة.

وفي الآونة الاخيرة نشرت مجلة «نيو انجلند جورنال اوف مديسين» ثلاثة تقارير طبية تؤكد ان تعطيل افراز اللكوترين يساعد على تخفيف معاناة المصابين بالربو والحساسية.

ويتوقع علماء بامكان استخدام مضادات اللكوترين في المستقبل لعلاج امراض الروماتيزم والامعاء والاوعية الدموية.



مهارة الدلافين في القفز المائي

دلفيان يستعرضان مهارتهما في القفز المائي وفقا لتوجيهات دوج مستجر مساعد المشرف على جناح الثديات المائية في المتحف الوطني للاحياء المائية في مدينة بالتيمور الامريكية. (رويتر)

مع قهوة الصباح

تربية الكبار!

قبضت الشرطة على طفل صغير يسرق الحلوى من احد محال السوبر ماركت، وعندما استدعت والده، قابل جريمة الطفل بكثير من البرود. وببحث حالة الطفل عرفوا ان امه ترقد مريضة بعد ولادتها السادسة. وحتى طفلها الوليد مريض هو الآخر.

اما الاب فهو مشغول طول النهار في البحث عن نفقات الاسرة. ولم يهتم احد بالجريمة. وعندما اصبح الطفل في الخامسة عشرة، ارتكب جريمته الكبرى. وهي سرقة محل مجوهرات في وضح النهار. وكان السؤال: من المسؤول عن هذه الجريمة؟ الطفل الذي لم يجد الرعاية الكاملة، والذي لم يجد احدا يوجهه الوجهة الصحيحة ام الوالدان اللذان قصرا من البداية واهملا الطفل؟!

امام جرائم من هذا النوع، تقدم الاتحاد الفيدرالي للنساء العاملات في الولايات المتحدة باقتراح يتضمن تقديم الوالدين للمحاكمة في حالة ضبط ابنائهما متلبسين في اي جريمة. وتقول «لويس دانيال» وهي عضو في المنظمة ذاتها: انه امر بالغ الصعوبة لو حاولنا تربية آباء وامهات في الثلاثين من عمرهم. ان كل ما علينا، ان نعتني بالاجيال القادمة. وهي تضرب مثالا: لو شاهدنا اطفالا يقذفون الحجارة على سيارات الاوتوبيس فيجب ان نقف امامهم وان نوجههم بان هذا العمل بالغ الخطورة، ويجب ألا يكرروه مرة اخرى. فهذا العمل الصغير، من الجائز ان يتطور في المستقبل ليصبح عملا اجراميا خطيرا.

فهؤلاء الاطفال يقومون بهذا العمل كسرا للملل الذي يعيشون فيه. ولكن اذا حاولنا ان نملأ حياتهم فسوف لن تكون هناك مشاكل من هذا النوع، ان الاقتراح الذي قدمه الاتحاد النسائي، سوف يغضب كثيرات لأنه يظلمهن كثيرا، فهن يقمن برعاية اولادهن وتلبية حاجاتهم لكنهن لا يعرفن انهن يفعلن ذلك الى حد الاختناق.

ومن الضروري ان يجد الطفل وسيلة للخروج من هذا السجن. انها مسألة شائكة فاذا كنت تحب اطفالك فانك بالقطع سوف تعتني بهم، وعليك ان تتأكد من انهم لن يقعوا في المشاكل بسبب هذا الاهتمام. وفي جميع الاحوال فان رأيي هو ان التربية هي اصعب مهمة في العالم.

عبد الله باجبير

صباح الخير

مارك توين وهكلبري فين

بلغ مارك توين اوج قدرته الفنية في رواية «مغامرات هكلبري فين» التي ادعى انها مثلت احداثا واشخاصا من صميم الحياة، رغم كل ما ورد في الرواية من وقائع غريبة وغير متوقعة. تروي القصة مغامرات الصبي المشرد هكلبري، وسفرته العجيبة في نهر المسيسبي مع العبد الهارب جم. وما يعنينا منها ظرفها وسخريتها، ولا سيما بشأن دنيا التقاليد القديمة والحياة العامة في اوروبا وآسيا. وانصح من يقرأ الرواية ان ينزوي بها في مكان بعيد عن الناس لئلا يتهموه بالجنون وهو يتفجر ضحكا من مفاجاتها ومفارقاتها.

الرواية مليئة بالنوادر والملاحظات الظريفة. يتقمص هكلبري بزي فتاة ولكن سيدة البيت تكتشف تنكره من معرفتها بالفروق بين الرجل والمرأة. المرأة تثبت الابرة وتمرر الخيط من خرمها، في حين ثبت هكلبري الخيط وجاء بالابرة نحوه، وهو فعل الرجال. المرأة عندما ترمي حجرا على فأر تحرك ذراعها من الكتف، ولكن هكلبري حرك يده من الرسغ والمرفق، وهو فعل الرجال. ويبلغون هكلبري بانهم وجدوا جثة ابيه غريقة وطافية على ظهرها. فيقول هذه ليست جثة أبي ولا اي رجل. جثة الرجل تطفو على بطنها، وجثة المرأة تطفو على ظهرها. وسرعان ما يظهر الأب حيا في المدينة.

يروي هكلبري للعبد جم ان ابن لويس السادس عشر هرب الى امريكا وبدأ يتعلم الانكليزية:

جم: لماذا، الا يتكلم الفرنسيون مثلنا؟

هكلبري: كلا، لا تستطيع ان تفهم كلمة واحدة منهم.

جم: هذا شيء عجيب. كيف حدث ذلك؟

هك: لا ادري. ولكن الأمر هكذا. تصور لو ان احدا جاء وقال لك «بارلفو فرانسيه»، ماذا تفهم من ذلك؟

جم: لا شيء. اضربه على رأسه. هذا اذا لم يكن ابيض. لن اسمح لعبد ان يقول لي ذلك.

هك: يا للغبي! انه لا يشتمك. انه يقول هل تتكلم الفرنسية؟

جم: اذن لماذا لا يقول ذلك؟

هك: انه يقول ذلك، ولكن بالفرنسية.

جم: هذه طريقة غبية. ولا اريد ان اعرفها! لا معنى لها.

هك: اسمع يا جم. هل تتكلم القطة مثلنا؟

ويدخل الاثنان في نقاش بشأن لغات الحيوان. القطة لا تتكلم مثل البشر والبقرة لا تتكلم مثل القطة والفرنسي لا يتكلم مثل الانكليزي. ويسأل جيم «هل القطة انسان؟» كلا. هل البقرة انسان؟ كلا. هل الفرنسي انسان؟ نعم. اذن لماذا لا يتكلم مثل اي انسان؟ وينفض هكلبري يده من الموضوع. ويقول ساخرا، «لا يستطيع احد ان يعلم العبيد عقلا». والعبارة، بل والرواية من اولها الى آخرها مشحونة بالسخرية من عقلية البيض ومعاملتهم للزنوج. وتنتهي نهاية رمزية بتحرر جم من عبوديته وتآخيه مع ابطال الرواية.

خالد القشطيني

انقاذ طاقم مركب شراعي بريطاني قرب اكادير

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

انقذت سلطات مغربية في ميناء اكادير طاقم مركب شراعي بريطاني تعرض للغرق في عرض المحيط قبالة اكادير (جنوب المغرب).

وكان المركب سونستريدا الانجليزي الجنسية والمسجل في ميناء لندن والبالغ طوله ١٩ مترا قادما من الجزيرة الخضراء ومبحرا في اتجاه لنزاروت. واوضحت مصادر ميناء اكادير ان عملية الانقاذ تمت بواسطة سفينة الجر «لسيد» التابعة لمكتب استغلال الموانئ والتي تمكنت من ادخال المركب الانجليزي الى ميناء اكادير. واضافت نفس المصادر ان طاقم المركب المذكور يتكون من روبرت لوينز ايكمان وهو صاحب المركب وجون دونالد ايكمان وانطوني مورنيس كومينس.

نقل جثث المغاربة الذين لقوا حتفهم الى المغرب

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

نقلت الى مالقة جثث ثمانية مواطنين مغاربة كانوا قد لقوا حتفهم في حادثة سير باقليم مالقة وذلك في انتظار تسليمهم الى ذويهم في المغرب. وقد كشفت مصادر اسبانية عن اسماء ضحايا حادثة السير المفجعة التي وقعت بين سيارة فرنسية كانت تقل المغاربة الثمانية مع حافلة نقل اسبانية لقي سائقها وابنه البالغ من العمر ٢٨ سنة حتفهما كذلك. ومن جهة اخرى صرحت السلطات القنصلية المغربية بمالقة ان جهودا كبيرة تبذل من اجل تسهيل اجراءات نقل جثث الضحايا الى ارض الوطن.

٨ جرائم قتل في ٨ ساعات في نيويورك

نيويورك - ا. ف. ب: لم يعرف العنف هدنة خلال عطلة اعياد الميلاد في نيويورك حيث وقعت ثماني جرائم قتل في غضون ثماني ساعات ليل الاثنين - الثلاثاء بحسب ما ذكرت الشرطة المحلية.

وسجلت نصف عمليات القتل هذه في برونكس، فقد توفيت امرأة في السابعة والستين من عمرها في المستشفى بعد ان ضربها ابنها على وجهها خلال سهرة عائلية بمناسبة اعياد الميلاد. وفارق طفل لم يتجاوز شهرا مساء يوم الاثنين الماضي الحياة متأثرا بضربات وجروح انزلتها به والدته على ما يبدو. وقتل ايضا شاب في الثامنة عشرة على يد رجلين فتحا النار عليه عندما كان واقفا في زاوية الشارع بالقرب من منزله، كذلك قتل رجل في الرابعة والثلاثين من عمره فجر اول من امس برصاصة اصيب بها اثناء مشادة حصلت خلال سهرة اعياد الميلاد.

من جهة اخرى وقعت ثلاث جرائم قتل في بروكلين حيث عثرت الشرطة مساء يوم الاثنين الماضي على جثة رجل منحن على مقود سيارته وقد اخترقت راسه رصاصة، كذلك فتح رجل النار مساء يوم الاثنين الماضي على اشخاص كانوا قد باشروا بنهب احد محلات الاثاث ونشل الزبائن الذين كانوا موجودين فيه فقتل احدهم وجرح اخر.

وعثرت الشرطة صباح اول من امس في احد الشوارع على جثة رجل في العشرين من عمره تقريبا قتل برصاصة في ظهره ويبدو انه ضحية سارقين.

وأخيرا في كوينز اطلق مسلحان نار مسدسيهما مساء يوم الاثنين الماضي على رجل في الواحد والثلاثين من عمره كان يهم بالدخول الى منزله محملا بهدايا اعياد الميلاد ثم لاذا بالفرار فارغي الايدي الا ان ضحيتهما توفي صباح اول من امس في المستشفى.

بناء مدينة ناطحة السحاب في اليابان

طوكيو - واس: سيتم بناء مدينة على اعلى ارتفاع في العالم في اليابان وقد تعين بناء هذه المدينة على ارتفاع ٤٠٠٠ متر اي بزيادة ٢٢٤ مترا على علو جبل (الفوجي) في اليابان الذي ستبنى بجانبه هذه المدينة.

كما ان هذه المدينة التي سيطلق عليها اسم (مدينة الفوجي) ستنطح قمتها السحاب وسيكون شكلها شكل بركان وسيبلغ قطر قاعدتها الدائرية ٦ كيلومترات ويمكن ان يسكن فيها ٦٠٠٠ شخص على ارتفاع ٢٠٠٠ متر فقط وسيقام في قمتها بناء مركز لرصد الفضاء وسيتطلب بناؤها ثلاثين عاما كاملا.

العواصف تجتاح بريطانيا في اعياد الميلاد

لندن - ر: اجتاحت عواصف عنيفة بريطانيا في اعياد الميلاد اضطرت فرق الانقاذ لانتشال ركاب سفن حاصرتها الامواج وحرمت الاف الاسر من احتفالهم التقليدي حول موائد الطعام التي تتوسطها الديكة الرومية نظرا لانقطاع التيار الكهربائي.

وفي جنوب انجلترا نجت مجموعة من المسيحيين باعجوبة عندما تسببت العواصف في سقوط جزء من برج الكنيسة اثناء ادائهم لطقوسهم الدينية.

وقالت الشرطة في مقاطعة ويلتشاير الجنوبية ان الحظ لعب دورا كبيرا في عدم وقوع اية اصابات في الارواح واصابة خمسة فقط بجروح طفيفة. وفي البحر عاشت فرق الانقاذ اعياد الميلاد حافلة بالعمل حيث قامت بانتشال ركاب ثلاث سفن حاصرتها امواج بلغ ارتفاعها ستة امتار.

وتسببت العواصف ايضا في انقطاع التيار الكهربائي عن الاف العائلات في شتى انحاء بريطانيا التي اضطرت الى تبادل الهدايا على ضوء الشموع وتقديم الاطعمة الباردة بدلا من الديك الرومي المحمر المعتاد.

وفي بحر الشمال انتشل ١٢ بحارا من السفينة فولكان سيرفيس المسجلة في بريطانيا بعد ان اصطدمت سفينتهم برصيف بحري للتنقيب عن النفط.

غرق ٧ اشخاص في حادث انقلاب زورق

نيودلهي - د.ب.ا: ذكرت وكالة انباء الهند المتحدة امس ان سبعة مواطنين لقوا حتفهم غرقا في حادث انقلاب زورقهم اثناء احتفالهم بأعياد الميلاد وذلك بالقرب من احد السدود جنوب الهند.

وكان الزورق المنكوب يقل خمسين راكبا حين انقلب اول من امس بالقرب من خزان سد بيبارا في ولاية كيرالا. ولم تذكر الوكالة اسباب وقوع الحادث.

اخبار الغد

اعادة شباب الطرق بدون ازالة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اجرى معهد بحوث البترول المصري تجربة عملية في الموقع للمادة المحسنة للطرق التي توصل اليها فريق بحثي من المعهد وتستخدم هذه المادة في اعادة شباب الطرق القديمة بدون ازالة طبقة الاسفلت القديمة والتخلص منها.

وصرح د. فاروق عزت امين عام المعهد ورئيس الفريق البحثي بان هذه المادة تنتج في الخارج والمعهد نجح في انتاجها من خامات محلية ومتوافرة مما يوفر من تكاليف استيرادها.

كما انها لا تسبب التلوث الذي ينتج عن ازالة طبقة الاسفلت والدبش القديمة اذ انه يتم تكسير الطبقة القديمة بعمق ٧ سنتيمترات وتسوى وتخلط بها هذه المادة.

وقد اثبتت دراسات الجدوى الاقتصادية لانتاج هذه المادة ان استخدامها في اعادة رصف نصف الطرق المطلوب رصفها في مصر سيوفر ٣٠ مليون جنيه بالاضافة الى توفير ٧٥ في المائة من الوقت عن الطريقة القديمة.

لا تقرأ هذا الخبر

سيوول - ر: ذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية ان الشرطة قتلت امس دبا كان قد قتل احد حراس حديقة الحيوان في بلدة تايجو في جنوب شرق البلاد.

وقالت الشرطة ان الدب الذي كان قد فر مع دب اخر من القفص اصاب رجلا اخر بجروح خطيرة بعد هروب الدبين من الحديقة بساعتين وهاجما عمالا حاولوا اعادتهما الى القفص.

وقالت الوكالة ان حراس الحديقة تركوا باب القفص مفتوحا عن طريق السهو.

وكان نحو ٢٠ شرطيا مسلحا قد هرعوا الى الحديقة وقتلوا الدب الذي يبلغ وزنه ٢٠٠ كيلوجرام في حين اعيد الدب الاخر الى قفصه.

منافق افندي

• تقشف •

كشكول افندي للسنين مكفول
يعيش على الفلافل والفول!